[redacted]

13 نادين البدير تكتب: انتفاضة البطالة

6 «رشيد»: لا خلاف مع «الزراعة» حول إصلاح تجارة الأسمدة

المصري اليوم

8 جديد «المصرى اليوم»: تغطية أسبوعية لعالم «المصارعة الحرة»

الجمعة ١٤ من يناير ٢٠١١م - ١٠ من صفر ١٤٣٢هـ - ٦ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٦ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ١٦ صفحة - جنيه واحد | Al Masry Al Youm-Friday-Jan 14th - 2011- Issue No. 2406- Vol.7

إحالة «متهم سمالوط» إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ

الاتهامات تشمل القتل والترويع وتعريض أمن المجتمع للخطر.. ومظاهرات احتجاجية فى المنيا والزيتون ومنشأة ناصر

أحال المستشار د. عبدالمجيد محمود، النائب العام، مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، لمحاكمته بتهمة القتل والشروع فى قتل ٦ مواطنين داخل قطار سمالوط.

يأتى قرار النائب العام بعد أقل من ٤٨ ساعة على الجريمة، ووجهت النيابة إلى مندوب الشرطة تهم استخدام القوة والعنف والترويع وتعريض سلامة وأمن المجتمع للخطر، والقتل العمد، والشروع فى القتل مستخدماً سلاحه الميرى، موضحاً أن المتهم اعترف بجريمته وقام بتمثيلها أمام النيابة، بنفس الطريقة التى أدلى بها الشهود.

فى سياق متصل، قطع مئات الأقباط من منطقة «الزرايب» بمنشأة ناصر طريق الأوتوستراد، مساء أمس الأول، احتجاجاً على الحادث، وانتقلت إلى موقع المتجمهرين ٩ من عربات الأمن المركزى، واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريقهم. وقال شهود عيان إن المحتجين حطموا عدة سيارات وقلبوا «أتوبيس»، وأصابوا ٤ من ركاب السيارات، وحطموا نقطة شرطة المقطم، وألقت الشرطة القبض على ١٥ منهم، وكشفت مصادر أمنية عن إصابة ٥ مجندين وضابطين خلال الأحداث.

وتظاهر مئات الشباب بقرية «دير البرشا»، التابعة لمدينة ملوى بالمنيا، فيما نظم شباب مظاهرة أخرى فى حى الزيتون.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، إن البابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، يتابع حادث القطار، وأشار إلى أنه سينيب أحد الأساقفة لحضور احتفالات عيد الغطاس بالإسكندرية، على أن يكتفى البابا نفسه بقداس فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

وأوضح أن البابا سيعود إلى القاهرة الأحد أو الاثنين المقبلين، نافياً أن تكون عودته من رحلته العلاجية فى أمريكا بسبب حادث سمالوط.

(طالع ص٥)



مظاهرة احتجاج على حادث «سمالوط» فى المنيا أمس — تصوير - تريزا كمال

هيلارى كلينتون للقادة العرب فى «منتدى الدوحة»: «شعوبكم سئمت المؤسسات الفاسدة والسياسات الراكدة»

دول قليلة لديها خطط للتعامل مع المستقبل القاتم.. والتطرف يمكن أن يملأ الفراغ فى المنطقة

هيلارى وأبو الغيط خلال لقاءهما فى الدوحة أمس «أ.ف.ب»

كتب - جمعة حمدالله، الدوحة - وكالات:

دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون قادة الدول العربية إلى الإصلاح، محذرة من أن التطرف يمكن أن يملأ الفراغ فى المنطقة.

واستخدمت كلينتون، كلمات شديدة اللهجة، خلال افتتاح الدورة السابعة لـ«منتدى المستقبل لمجموعة دول الثمانى ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا» التى بدأت فعالياتها، أمس، بالعاصمة القطرية الدوحة، وقالت: «إن شعوب المنطقة سئمت من المؤسسات الفاسدة والسياسات الراكدة مقابل تراجع الثروات المائية والنفطية على حد قولها».

وحذرت من أن دولا قليلة جداً فى المنطقة لديها خطط للتعامل مع الرؤية المستقبلية القاتمة، معتبرة أن هناك أماكن كثيرة من المنطقة، تغرق الأسس فى الرمال.

ونوهت بالنمو الاجتماعى والاقتصادى فى دول الخليج التى زارتها فى الأيام الأخيرة. وقالت إن «الشرق الأوسط الجديد والديناميكى يجب أن يتعزز على أسس أصلب ويتجذر وينمو فى كل أنحاء المنطقة».

وأضافت: «الذين يتمسكون بالوضع الراهن كما هو قد يتمكنون من الصمود أمام مجمل مشاكل بلدانهم لفترة قصيرة، ولكن ليس للأبد». وبحسب كلينتون فإن آخرين سيملأون الفراغ إذا ما فشل القادة فى إعطاء رؤية إيجابية للشباب وسبل حقيقية للمشاركة.

واعتبرت أن العناصر المتطرفة والمجموعات الإرهابية والجهات الأخرى التى تتغذى من الفقر واليأس، موجودة على الأرض وتتنافس على النفوذ، لذلك يجب محاربة الفساد، والنظر إلى المجتمع المدنى على أنه شريك وليس خطراً.

فى سياق متصل، صرح السفير حسام زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، التقى على هامش أعمال المنتدى مع نظيرته الأمريكية.

وأوضح المتحدث، فى بيان أمس، أن اللقاء تطرق بشكل أساسى إلى تطورات الأوضاع الأخيرة فى لبنان، وأثرها المحتمل على الاستقرار والأمن فى هذا البلد والمنطقة بشكل عام.

وأضاف: أن أبوالغيط وكلينتون ثمّنا جهود رئيس وزراء لبنان سعد الحريرى ومواقفه البناءة خلال الفترة الماضية، والتى هدفت إلى تجنيب لبنان تداعيات أى تأزيم محتمل فى الوضع اللبنانى الداخلى.

(طالع ص)

شهود «تفجير القديسين»: لم نشاهد الجانى.. و«غالى»: صورتنا فى الخارج تعرضت لـ«ضرر خطير»

كتب - يسرى البدرى وعادل الدرجلى ووائل على وفاطمة زيدان:

واصلت النيابة العامة تحقيقاتها فى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، واستمعت إلى أقوال ٥ مصابين، أكدوا أنهم شاهدوا الانفجار أثناء خروجهم من الكنيسة، لكنهم لم يشاهدوا الجانى، ومازال هناك ١٠ مصابين لم يتم استجوابهم بسبب ظروفهم الصحية، منهم الكيميائى الذى يخضع لمراقبة الأمن لحين تمكنه من الشفاء والإدلاء بأى معلومات حول الحادث.

وقالت مصادر قضائية بالإسكندرية إنه لا يمكن استعجال تقرير الطب الشرعى نظرا لأهمية القضية، وبمجرد الانتهاء من التقارير الخاصة بتحليل الحامض النووى، وتقارير المعمل الأخرى حول نوعية المواد المتفجرة وكمياتها، سيجرى تقديمها إلى النيابة العامة. ورفض الدكتور السباعى أحمد السباعى، رئيس مصلحة الطب الشرعى، الإفصاح عن النتائج المبدئية للتقارير، مؤكداً أن الإعلان عنها سيكون فى مكتب النائب العام، وقال إنه من المتوقع تقديمها خلال اليومين المقبلين.

من جانبه، قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن تصريحات عدد من دول الاتحاد الأوروبى بشأن حماية الأقليات الدينية والأقباط فى مصر تأتى فى سياق ظاهرة العولمة، ووجود تيار جديد للتعليق على قضايا حقوق الإنسان بين الدول. وأضاف لـ«المصرى اليوم» على هامش لقائه وفد وزارة الخارجية السويدية، أمس: «لا نستطيع أن نمنع أحدا من التعليق على الأحداث، ولا يمكن أن نعتبر هذا الرأى تدخلا فى الشؤون الداخلية».

وقال غالى، فى حوار مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أمس، إن مذبحة كنيسة القديسين بالإسكندرية عززت الروابط بين المسلمين والأقباط فى مصر، وأوضح أنه لا توجد توترات دينية، مشيراً إلى خروج الطرفين فى مظاهرات مشتركة ضد الإرهاب فى أعقاب الهجوم.

وأضاف أن الهدف من الحادث هو إثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار فى مصر، وإذا استمر المجتمع الدولى فى الحديث عن وجود صراع بين الأقباط والمسلمين فى مصر، فسيؤدى ذلك إلى انقسام طائفى، مؤكداً أن «صورة مصر تعرضت بالفعل لضرر خطير بسبب هذا الحادث».

(طالع ص٤)

غالى

اليوم ■ النيابة تستدعى رئيس مصلحة الضرائب العقارية لسؤاله فى العثور على إقرارات فى صندوق قمامة ■ «عين شمس» تمنع ٥ طلاب ناشطين من دخول الامتحانات ■ انتحار مخبر داخل قسم شرطة فى شمال سيناء

حادث الشرقية يكشف مأساة جديدة: الأطفال الضحايا ماتوا مقابل ٧ جنيهات

كتب - عمر حسانين:

كشف حادث مقتل ١١ طفلاً وعاملاً، فى التصادم الذى شهده طريق فاقوس، عن مأساة تعيشها أعداد كبيرة من الأسر، مكدسة فى عشش تؤوى أجساداً يحاصرها الفقر من كل جانب، يكتسبون رزقهم يوماً بيوم، من عائل العمل فى حمل الطوب أو جمع الفاكهة وفى حقول أو بيوت الأثرياء.

رغم معاناة سكان العزب التابعة لقرية بنى صريد، فإنهم ألحقوا صغارهم بالتعليم، لكن هؤلاء الأبناء لا يعيشون طفولتهم كغيرهم، إذ يقتطعون أياما من الدراسة، ويتجمعون للعمل فى مزارع الخضروات والفاكهة مقابل ٥ إلى ٧ جنيهات.

حسن الذى لم يتجاوز عمره ١٠ سنوات، ذهب مع شقيقه وابن عمه ليساعد أسرته المكونة من ٦ أفراد، لكنه فقد حياته، والدته تعجز عن الكلام وتوأمه «نورهان» تقف على الباب تنتظر عودته ليلعب معها ويشاركها الرحلة اليومية إلى المدرسة.

ولم يجد السيد ثروت طاحون طريقاً للوفاء بمتطلبات أطفاله وزوجته سوى اصطحاب ٣ من بناته للعمل فى جمع البرتقال، ووقع الحادث وفوجئ الأب بتساقط أسطوانات البوتاجاز على الضحايا، فجعل من جسده درعاً لإنقاذهن، لكنه لم يتحمل وسقط جثة بينهن وأصيبت إحدى بناته بكسر مضاعف فى الحوض.

ورفض التلميذ محمد صلاح نصيحة والده بالبقاء فى المنزل لمراجعة دروسه، وصمم على الذهاب مع ابن عمه لكى يكسب مالاً يساعد نفسه به، وشاء القدر أن يدفعا حياتهما معا ويتركا الحسرة فى قلوب أفراد أسرتيهما، وبكى الطفل «صلاح» لفراق صديقه «محمد أبوحامد»، الذى ضاعت حياته من أجل بضعة جنيهات تعين والده المتزوج من ٣ سيدات بحثاً عن إنجاب الذكر، وكان يحلم بإتمام دراسته وإعانة أهله وجيرانه، وأنهت حياته أسطوانة غاز طائشة، وأنقذ القدر الطفل اليتيم «محمد عبدالسلام»، الذى رفض توسلات والدته وركب السيارة مع الأطفال لينال بضعة جنيهات.

الضحية محمد

اكتست القرية باللون الأسود ورائحة الموت خلف كل باب والأمهات وأرملة وأطفالها لا يتوقفون عن البكاء، ويقول الأهالى إن الإعانات التى قررت الدولة صرفها لهم مجرد مسكنات لا تعالج المرض الذى يمسك بهم منذ زمن طويل.

(طالع ص١٥)

«ثورة الغلاء» تمتد إلى المغرب.. ومقتل ٨ فى احتجاجات تونس

واشنطن تدعو إلى التظاهر سلمياً.. والرئيس اليمنى يوقف وزير النفط عن العمل لنقص الوقود

تونس، الرباط - وكالات الأنباء:

انتقلت الاحتجاجات ضد الغلاء والبطالة من تونس إلى المغرب، حيث شهدت شوارع الرباط، أمس الأول، اشتباكات بين متظاهرين من الشباب وقوات الشرطة، التى حاولت منعهم من تنظيم مظاهرة أمام البرلمان المغربى، احتجاجا على البطالة وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة فى المغرب

فى تونس، انسحب الجيش من العاصمة، أمس، حيث تمركزت وحدات خاصة تابعة للشرطة فى وسط المدينة، غداة ليلة هادئة فرض خلالها حظر للتجول، بعد أن شهد وسط العاصمة صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشرطة، أمس الأول، أسفرت عن مقتل نحو ٨ أشخاص، بينهم سويسرية من أصل تونسى، فى تحد لحظر التجول ليلا، الذى فرضته السلطات التونسية لوقف الاحتجاجات المستمرة منذ ٤ أسابيع.

ففى مدينة دوز التونسية، قُتل ٤ أشخاص على الأقل بينهم أستاذ جامعى عندما فتحت الشرطة النار على المحتجين خلال مظاهرة تطورت إلى أعمال عنف، فيما لقى متظاهر مصرعه وأصيب اثنان آخران برصاص الشرطة فى مدينة تالة وسط غرب تونس، فى حين شهدت مدينة التضامن مقتل شاب فى الـ٢٥ عاماً من عمره بعد إصابته بطلقة فى رأسه. ورفعت إحصائية للاتحاد الدولى لروابط حقوق الإنسان حصيلة القتلى فى تونس إلى ٦٦ شخصا منذ اندلاع الاضطرابات فى منتصف ديسمبر الماضى.



النيران تشتعل فى أحد شوارع تونس بعد مواجهة عنيفة بين الأمن والمتظاهرين «رويترز»

فى الوقت نفسه، أكدت مصادر فى الاتحاد التونسى للشغل أن إضرابات متسلسلة من المقرر أن تشهدها مدن، منها القصرين وقابس وجندوبة، فيما تحدد موعد الإضراب العام فى العاصمة اليوم.

واعتقلت السلطات التونسية رئيس حزب العمال الشيوعى التونسى المحظور، حمة همامى، أمس الأول، حسبما أفادت زوجته راضية نصراوى، ليصبح أول زعيم سياسى يتم اعتقاله منذ بدء التحركات الاحتجاجية، وذلك بسبب تنديده بنظام الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى وسائل الإعلام الأجنبية.

وفى واشنطن، دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيليب كراولى، المواطنين التونسيين إلى التظاهر سلميا مع تجديد مطالبته للسلطات التونسية بضبط النفس فى مواجهة أزمة اجتماعية خطيرة. وفى الوقت ذاته، طالبت الأمم المتحدة بفتح تحقيق مستقل بشأن أحداث العنف التى تشهدها تونس.

وفى اليمن، أوقف الرئيس اليمنى على عبد صالح، وزير النفط والمدير العام التنفيذى، لشركة النفط اليمنية عمر الله الأرحبى، عن عمله، أمس الأول، بسبب نقص فى إمدادات المنتجات النفطية، وعدم توافرها فى الأسواق، مما أدى إلى حدوث اختناقات أمام محطات الوقود وخلق تذمراً لدى المواطنين.

(طالع ص١٠)

٢٢٢ حالة وفاة لكل ألف كيلومتر

٩٤ قتيلاً على الطرق منذ أول يناير.. و٨٥٠٠ قتيل فى ٢٠١٠.. و١١٠ آلاف قتيل فى ١٨ عاماً

كتب - يسرى البدرى وخير راغب وأحمد عبداللطيف:

إذا كان الرأى العام المصرى والعربى والعالمى انشغل فى بداية العام ٢٠١١، بضحايا الحادث الإرهابى بالإسكندرية، الذى راح ضحيته نحو ٢٣ قتيلاً، فإن طرق مصر حصدت - دون ضجيج إعلامى - ٩٤ قتيلاً و٢٨٠ مصاباً خلال ١٢ يوماً فقط ابتداء من مطلع العام الجارى.

وتصنف منظمة الصحة العالمية مصر فى مقدمة دول العالم فى معدلات حوادث الطرق. وحسب الجمعية العربية للطرق، فإن إجمالى حوادث ٢٠١٠ كان ١٢٥ ألفا تقريبا، أسقطت نحو ٨٥٠٠ قتيل و٣٥ ألف مصاب.

واستهل العام ٢٠١١، يومه الأول بحادث فى محافظة المنيا راح ضحيته ١٧ تلميذة على الطريق الصحراوى الشرقى، وحادث آخر فى جنوب سيناء أسفر عن مصرع ٧. وكانت حصيلة اليوم الثانى ٦ قتلى، و٣ فى اليوم الثالث.. وتراجع معدل القتلى فى الأيام الرابع والخامس والسادس والسابع، إذ كانت الحصيلة ٨، وكان الله رحيماً بنا فى الأيام الثامن والتاسع والعاشر، غير أن اليوم الحادى عشر كان الأكثر دموية وشهد ٣ حوادث فى الشرقية أسفرت عن ٣٦ قتيلا، وفى اليوم الثانى عشر وقع ٩ قتلى فى ٣ محافظات.

وتعتبر الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الحوادث أن العامل البشرى يمثل ٨٦٪ من أسباب الحوادث، فيما تتضارب تقديرات أعداد الضحايا سنوياً بين الجهات الرسمية والمستقلة، إذ تقول وزارة الصحة إن المعدل السنوى يبلغ ٧٥٠٠ قتيل، وتقدرهم وزارة الداخلية بـ٧ آلاف، بينما تشير تقارير وإحصاءات مستقلة إلى أن العدد يصل إلى نحو ١٢ ألف قتيل سنويا.

وحسب دراسة أصدرها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار فإن معدل الوفيات بسبب حوادث الطرق يبلغ ٢٢٢ حالة لكل ١٠٠٠ كيلومتر، فى حين أن المعدل العالمى لا يتجاوز ٢٠ قتيلا للمسافة نفسها، وقدرت الدراسة عدد قتلى الحوادث منذ ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٨ بنحو ١١٠ آلاف شخص.

(طالع ص٦)

العادلى

رئيس المجلس للنائب «حرزالله»: لا تجلس مكان الوزراء

«سرور» للنواب: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟»

كتب - محمد عبدالقادر:

مفارقات عديدة و«قفشات» من الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، شهدتها جلسات المجلس الأسبوع الماضى، كان أبرزها أثناء مناقشة طلبات الإحاطة حول أنابيب البوتاجاز، وقد لاحظ سرور أن معظم النواب يشكرون الوزراء، خاصة وزير البترول، أثناء إلقاء طلبات الإحاطة، فوجه كلامه للنواب قائلاً: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟».

فى الجلسة نفسها نادى «سرور» على النائبة ليلى خليفة لإلقاء طلب الإحاطة الذى تقدمت به، فوقفت نائبة أخرى هى ليلى التليس وبدأت فى الحديث، إلا أن ليلى خليفة اعترضت، قائلة: «يا ريس أنا ليلى خليفة مش هى»، فسأل رئيس مجلس الشعب الثانية التى كانت تتحدث «انتى ليلى» فردت «أيوه»، فكرر سرور السؤال «مين فيكم ليلى خليفة؟»، فجلست ليلى التليس، وتكلمت ليلى خليفة.

وفى الجلسة التى خصصت لمناقشة ٤٨ طلب إحاطة حول تدهور محطات الصرف الصحى فى العديد من الدوائر، تحدث النائب محمد حرزالله الذى يرتدى الزى الأزهرى، وبعد الانتهاء من كلمته عقب سرور: «النائب الذى تحدث يجب ألا يجلس على المقعد المخصص للوزراء، وعليه الرجوع إلى مكانه». الغريب أن النائب لم يستجب، إلا بعد فترة طويلة، لكنه ترك المقعد وخرج من القاعة.

سرور

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

إلغاء مباراة الزمالك وأصفهان الودية بعد ٣٥ دقيقة بسبب احتجاج حسام حسن على «ضربة جزاء» 8

المصرى اليوم

الطبعة الثانية

جديد «المصرى اليوم»: تغطية أسبوعية لعالم «المصارعة الحرة» 8

الجمعة ١٤ من يناير ٢٠١١م - ١٠ من صفر ١٤٣٢هـ - ٦ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٦ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | ١٦ صفحة - جنيه واحد | Al Masry Al Youm-Friday-Jan 14th - 2011- Issue No. 2406- Vol.7

إحالة «متهم سمالوط» إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ

الاتهامات تشمل القتل والترويع وتعريض أمن المجتمع للخطر.. ومظاهرات احتجاجية فى المنيا والزيتون ومنشأة ناصر

أحال المستشار د. عبدالمجيد محمود، النائب العام، مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، لمحاكمته بتهمة القتل والشروع فى قتل ٦ مواطنين داخل قطار سمالوط. يأتى قرار النائب العام بعد أقل من ٤٨ ساعة على الجريمة، ووجهت النيابة إلى مندوب الشرطة تهم استخدام القوة والعنف والترويع وتعريض سلامة وأمن المجتمع للخطر، والقتل العمد، والشروع فى القتل مستخدماً سلاحه الميرى، موضحاً أن المتهم اعترف بجريمته وقام بتمثيلها أمام النيابة، بنفس الطريقة التى أدلى بها الشهود.

فى سياق متصل، قطع مئات الأقباط من منطقة «الزرايب» بمنشأة ناصر طريق الأوتوستراد، مساء أمس الأول، احتجاجاً على الحادث، وانتقلت إلى موقع المتجمهرين ٩ من عربات الأمن المركزى، واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريقهم. وقال شهود عيان إن المحتجين حطموا عدة سيارات وقلبوا «أتوبيس»، وأصابوا ٤ من ركاب السيارات، وحطموا نقطة شرطة المقطم، وألقت الشرطة القبض على ١٥ منهم، وكشفت مصادر أمنية عن إصابة ٥ مجندين وضابطين خلال الأحداث.

وتظاهر مئات الشباب بقرية «دير البرشا»، التابعة لمدينة ملوى بالمنيا، فيما نظم شباب مظاهرة أخرى فى حى الزيتون.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، إن البابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، يتابع حادث القطار، وأشار إلى أنه سينيب أحد الأساقفة لحضور احتفالات عيد الغطاس بالإسكندرية، على أن يكتفى البابا نفسه بقداس فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

وأوضح أن البابا سيعود إلى القاهرة الأحد أو الاثنين المقبلين، نافياً أن تكون عودته من رحلته العلاجية فى أمريكا بسبب حادث سمالوط.

(طالع ص٥)



مظاهرة احتجاج على حادث «سمالوط» فى المنيا أمس — تصوير - تريزا كمال

هيلارى كلينتون للقادة العرب فى «منتدى الدوحة»: «شعوبكم سئمت المؤسسات الفاسدة والسياسات الراكدة»

دول قليلة لديها خطط للتعامل مع المستقبل القاتم.. والتطرف يمكن أن يملأ الفراغ فى المنطقة

هيلارى وأبو الغيط خلال لقائهما فى الدوحة أمس «أ.ف.ب»

كتب - جمعة حمدالله، الدوحة - وكالات:

دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون قادة الدول العربية إلى الإصلاح، محذرة من أن التطرف يمكن أن يملأ الفراغ فى المنطقة.

واستخدمت كلينتون، كلمات شديدة اللهجة، خلال افتتاح الدورة السابعة لـ«منتدى المستقبل لمجموعة دول الثمانى ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا» التى بدأت فعالياتها، أمس، بالعاصمة القطرية الدوحة، وقالت: «إن شعوب المنطقة سئمت من المؤسسات الفاسدة والسياسات الراكدة مقابل تراجع الثروات المائية والنفطية على حد قولها».

وحذرت من أن دولا قليلة جداً فى المنطقة لديها خطط للتعامل مع الرؤية المستقبلية القاتمة، معتبرة أن هناك أماكن كثيرة من المنطقة، تغرق الأسس فى الرمال.

ونوهت بالنمو الاجتماعى والاقتصادى فى دول الخليج التى زارتها فى الأيام الأخيرة. وقالت إن «الشرق الأوسط الجديد والديناميكى يجب أن يتعزز على أسس أصلب ويتجذر وينمو فى كل أنحاء المنطقة».

وأضافت: «الذين يتمسكون بالوضع الراهن كما هو قد يتمكنون من الصمود أمام مجمل مشاكل بلدانهم لفترة قصيرة، ولكن ليس للأبد». وبحسب كلينتون فإن آخرين سيملأون الفراغ إذا ما فشل القادة فى إعطاء رؤية إيجابية للشباب وسبل حقيقية للمشاركة.

واعتبرت أن العناصر المتطرفة والمجموعات الإرهابية والجهات الأخرى التى تتغذى من الفقر واليأس، موجودة على الأرض وتتافس على النفوذ، لذلك يجب محاربة الفساد، والنظر إلى المجتمع المدنى على أنه شريك وليس خطراً.

فى سياق متصل، صرح السفير حسام زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، التقى على هامش أعمال المنتدى مع نظيرته الأمريكية.

وأوضح المتحدث، فى بيان أمس، أن اللقاء تطرق بشكل أساسى إلى تطورات الأوضاع الأخيرة فى لبنان، وأثرها المحتمل على الاستقرار والأمن فى هذا البلد والمنطقة بشكل عام.

وأضاف: أن أبوالغيط وكلينتون ثمّنا جهود رئيس وزراء لبنان سعد الحريرى ومواقفه البناءة خلال الفترة الماضية، والتى هدفت إلى تجنيب لبنان تداعيات أى تأزيم محتمل فى الوضع اللبنانى الداخلى.

(طالع ص٦)

شهود «تفجير القديسين»: لم نشاهد الجانى.. و«غالى»: صورتنا فى الخارج تعرضت لـ«ضرر خطير»

كتب - يسرى البدرى وعادل الدرجلى ووائل على وفاطمة زيدان:

واصلت النيابة العامة تحقيقاتها فى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، واستمعت إلى أقوال ٥ مصابين، أكدوا أنهم شاهدوا الانفجار أثناء خروجهم من الكنيسة، لكنهم لم يشاهدوا الجانى، ومازال هناك ١٠ مصابين لم يتم استجوابهم بسبب ظروفهم الصحية، منهم الكيميائى الذى يخضع لمراقبة الأمن لحين تمكنه من الشفاء والإدلاء بأى معلومات حول الحادث.

وقالت مصادر قضائية بالإسكندرية إنه لا يمكن استعجال تقرير الطب الشرعى نظرا لأهمية القضية، وبمجرد الانتهاء من التقارير الخاصة بتحليل الحامض النووى، وتقارير المعمل الأخرى حول نوعية المواد المتفجرة وكمياتها، سيجرى تقديمها إلى النيابة العامة. ورفض الدكتور السباعى أحمد السباعى، رئيس مصلحة الطب الشرعى، الإفصاح عن النتائج المبدئية للتقارير، مؤكداً أن الإعلان عنها سيكون فى مكتب النائب العام، وقال إنه من المتوقع تقديمها خلال اليومين المقبلين.

من جانبه، قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، إن تصريحات عدد من دول الاتحاد الأوروبى بشأن حماية الأقليات الدينية والأقباط فى مصر تأتى فى سياق ظاهرة العولمة، ووجود تيار جديد للتعليق على قضايا حقوق الإنسان بين الدول. وأضاف لـ«المصرى اليوم» على هامش لقائه وفد وزارة الخارجية السويدية، أمس: «لا نستطيع أن نمنع أحداً من التعليق على الأحداث، ولا يمكن أن نعتبر هذا الرأى تدخلا فى الشؤون الداخلية».

غالى

وقال غالى، فى حوار مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، أمس، إن مذبحة كنيسة القديسين بالإسكندرية عززت الروابط بين المسلمين والأقباط فى مصر، وأوضح أنه لا توجد توترات دينية، مشيرا إلى خروج الطرفين فى مظاهرات مشتركة ضد الإرهاب فى أعقاب الهجوم.

وأضاف أن الهدف من الحادث هو إثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار فى مصر، وإذا استمر المجتمع الدولى فى الحديث عن وجود صراع بين الأقباط والمسلمين فى مصر، فسيؤدى ذلك إلى انقسام طائفى، مؤكداً أن «صورة مصر تعرضت بالفعل لضرر خطير بسبب هذا الحادث».

(طالع ص٤)

اليوم ■ النيابة تستدعى رئيس مصلحة الضرائب العقارية لسؤاله فى العثور على إقرارات فى صندوق قمامة ■ «عين شمس» تمنع ٥ طلاب ناشطين من دخول الامتحانات ■ انتحار مخبر داخل قسم شرطة فى شمال سيناء

حادث الشرقية يكشف مأساة جديدة: الأطفال الضحايا ماتوا مقابل ٧ جنيهات

كتب - عمر حسانين:

كشف حادث مقتل ١١ طفلاً وعاملاً، فى التصادم الذى شهده طريق فاقوس، عن مأساة تعيشها أعداد كبيرة من الأسر، مكدسة فى عشش تؤوى أجساداً يحاصرها الفقر من كل جانب، يكتسبون رزقهم يوماً بيوم، من عائل العمل فى حمل الطوب أو جمع الفاكهة وفى حقول أو بيوت الأثرياء.

رغم معاناة سكان العزب التابعة لقرية بنى صريد، فإنهم ألحقوا صغارهم بالتعليم، لكن هؤلاء الأبناء لا يعيشون طفولتهم كغيرهم، إذ يقتطعون أياماً من الدراسة، ويتجمعون للعمل فى مزارع الخضروات والفاكهة مقابل ٥ إلى ٧ جنيهات.

حسن الذى لم يتجاوز عمره ١٠ سنوات، ذهب مع شقيقه وابن عمه ليساعد أسرته المكونة من ٦ أفراد، لكنه فقد حياته، والدته تعجز عن الكلام وتوأمه «نورهان» تقف على الباب تنتظر عودته ليلعب معها ويشاركها الرحلة اليومية إلى المدرسة.

ولم يجد السيد ثروت طاحون طريقاً للوفاء بمتطلبات أطفاله وزوجته سوى اصطحاب ٣ من بناته للعمل فى جمع البرتقال، ووقع الحادث وفوجئ الأب بتساقط أسطوانات البوتاجاز على الضحايا، فجعل من جسده درعاً لإنقاذهن، لكنه لم يتحمل وسقط جثة بينهن وأصيبت إحدى بناته بكسر مضاعف فى الحوض.

ورفض التلميذ محمد صلاح نصيحة والده بالبقاء فى المنزل لمراجعة دروسه، وصمم على الذهاب مع ابن عمه لكى يكسب مالاً يساعد نفسه به، وشاء القدر أن يدفعا حياتهما معا ويتركا الحسرة فى قلوب أفراد أسرتيهما، وبكى الطفل «صلاح» لفراق صديقه «محمد أبوحامد»، الذى ضاعت حياته من أجل بضعة جنيهات تعين والده المتزوج من ٣ سيدات بحثا عن إنجاب الذكر، وكان يحلم بإتمام دراسته وإعانة أهله وجيرانه، وأنهت حياته أسطوانة غاز طائشة، وأنقذ القدر الطفل اليتيم «محمد عبدالسلام»، الذى رفض توسلات والدته وركب السيارة مع الأطفال لينال بضعة جنيهات.

الضحية محمد

اكتست القرية باللون الأسود ورائحة الموت خلف كل باب والأمهات وأرملة وأطفالها لا يتوقفون عن البكاء، ويقول الأهالى إن الإعانات التى قررت الدولة صرفها لهم مجرد مسكنات لا تعالج المرض الذى يمسك بهم منذ زمن طويل.

(طالع ص١٥)

«ثورة الغلاء» تمتد إلى المغرب والسودان.. و١٠ قتلى فى احتجاجات تونس

وزير الخارجية التونسى يعلن استقالته والحكومة تنفى.. والرئيس اليمنى يوقف وزير النفط لنقص الوقود

عواصم - وكالات الأنباء:

انتقلت الاحتجاجات ضد الغلاء والبطالة من تونس إلى المغرب والسودان حيث شهدت شوارع الرباط، أمس الأول، اشتباكات بين متظاهرين وقوات الشرطة التى حاولت منعهم من تنظيم مظاهرة أمام البرلمان احتجاجاً على البطالة وارتفاع الأسعار بينما سارعت الحكومة إلى نفى ما أشيع عن رفع أسعار المواد الغذائية والمحروقات رغم زيادة أسعارها فى الأسواق العالمية.

فى تونس، اندلعت مواجهات عنيفة بين محتجين وقوات الشرطة أسفرت عن مقتل ١٠ على الأقل فى العاصمة وعدة مدن أخرى، وارتفع عدد ضحايا المواجهات الدائرة ضد الغلاء والبطالة منذ ٤ أسابيع إلى نحو ٧٠، وخرب متظاهرون منتجع الحمامات السياحى جنوب تونس ونهبوا محتوياته، وسمع دوى إطلاق نار على متظاهرين بالعاصمة وأحيائها، بينما تحدى المتظاهرون أوامر حظر التجوال ليلا وانسحب الجيش من قلب العاصمة وتمركزت الشرطة وسط المدينة.

وبعد إقالة وزير الداخلية التونسى منذ يومين، أعلن وزير الخارجية كمال مرجان أنه قدم استقالته بحسب وكالة الأنباء الألمانية، بينما نفت الحكومة لهيئة الإذاعة البريطانية أن يكون الوزير استقال، وقدم مرجان تعازيه للشهداء الذين سقطوا.



النيران تشتعل فى أحد شوارع تونس بعد مواجهة عنيفة بين الأمن والمتظاهرين «رويترز»

وبينما تستعد عدة مدن لتنظيم إضرابات عن العمل، وجه الرئيس زين العابدين بن على كلمة جديدة إلى الشعب التونسى أمس، واعتقلت السلطات رئيس حزب العمال الشيوعى التونسى المحظور، حمة همامى، فى أول حالة اعتقال لزعيم سياسى منذ بدء الاحتجاجات بسبب انتقاداته للنظام.

وبينما دعت الخارجية الأمريكية التونسيين إلى التظاهر سلمياً، جددت مطالبتها للسلطات بضبط النفس فى مواجهة أزمة اجتماعية خطيرة، وطالبت الأمم المتحدة بفتح تحقيق مستقل بشأن أحداث العنف بتونس، بينما استدعت الخارجية الألمانية السفيرة التونسية لتبلغها قلقها من مواجهة الاحتجاجات بالقوة، بينما أدانت فرنسا استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين.

واشتبك عشرات الطلبة السودانيين مع الشرطة فى جامعتى الخرطوم والجزيرة احتجاجاً على ارتفاع الأسعار والخفض المقترح للدعم الحكومى على منتجات البترول والسكر وأصيب فى المواجهات ٥ أشخاص على الأقل.

وفى صنعاء أوقف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، وزير النفط والمدير العام التنفيذى، لشركة النفط اليمنية عمر الأرحبى، عن عمله، بسبب نقص إمدادات المنتجات النفطية، وعدم توافرها فى الأسواق مما أدى إلى حدوث اختناقات أمام محطات الوقود وتذمر المواطنين.

٢٢٢ حالة وفاة لكل ألف كيلومتر

٩٤ قتيلاً على الطرق منذ أول يناير.. و٨٥٠٠ قتيل فى ٢٠١٠.. و١١٠ آلاف قتيل فى ١٨ عاماً

كتب - يسرى البدرى وخير راغب وأحمد عبداللطيف:

إذا كان الرأى العام المصرى والعربى والعالمى انشغل فى بداية العام ٢٠١١، بضحايا الحادث الإرهابى بالإسكندرية، الذى راح ضحيته نحو ٢٣ قتيلا، فإن طرق مصر حصدت - دون ضجيج إعلامى - ٩٤ قتيلا و٢٨٠ مصاباً خلال ١٢ يوماً فقط ابتداء من مطلع العام الجارى.

وتصنف منظمة الصحة العالمية مصر فى مقدمة دول العالم فى معدلات حوادث الطرق. وحسب الجمعية العربية للطرق، فإن إجمالى حوادث ٢٠١٠ كان ١٢٥ ألفاً تقريباً، أسقطت نحو ٨٥٠٠ قتيل و٣٥ ألف مصاب.

واستهل العام ٢٠١١، يومه الأول بحادث فى محافظة المنيا راح ضحيته ١٧ تلميذة على الطريق الصحراوى الشرقى، وحادث آخر فى جنوب سيناء أسفر عن مصرع ٧. وكانت حصيلة اليوم الثانى ٦ قتلى، و٣ فى اليوم الثالث.. وتراجع معدل القتلى فى الأيام الرابع والخامس والسادس والسابع، إذ كانت الحصيلة ٨، وكان الله رحيماً بنا فى الأيام الثامن والتاسع والعاشر، غير أن اليوم الحادى عشر كان الأكثر دموية وشهد ٣ حوادث فى الشرقية أسفرت عن ٣٦ قتيلا، وفى اليوم الثانى عشر وقع ٩ قتلى فى ٣ محافظات.

العادلى

وتعتبر الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الحوادث أن العامل البشرى يمثل ٨٦٪ من أسباب الحوادث، فيما تتضارب تقديرات أعداد الضحايا سنوياً بين الجهات الرسمية والمستقلة، إذ تقول وزارة الصحة إن المعدل السنوى يبلغ ٧٥٠٠ قتيل، وتقدرهم وزارة الداخلية بـ٧ آلاف، بينما تشير تقارير وإحصاءات مستقلة إلى أن العدد يصل إلى نحو ١٢ ألف قتيل سنويا.

وحسب دراسة أصدرها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار فإن معدل الوفيات بسبب حوادث الطرق يبلغ ٢٢٢ حالة لكل ١٠٠٠ كيلومتر، فى حين أن المعدل العالمى لا يتجاوز ٢٠ قتيلا للمسافة نفسها، وقدرت الدراسة عدد قتلى الحوادث منذ ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٨ بنحو ١١٠ آلاف شخص.

(طالع ص٦)

رئيس المجلس للنائب «حرزالله»: لا تجلس مكان الوزراء

«سرور» للنواب: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟»

كتب - محمد عبدالقادر:

مفارقات عديدة و«قفشات» من الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، شهدتها جلسات المجلس الأسبوع الماضى، كان أبرزها أثناء مناقشة طلبات الإحاطة حول أنابيب البوتاجاز، وقد لاحظ سرور أن معظم النواب يشكرون الوزراء، خاصة وزير البترول، أثناء إلقاء طلبات الإحاطة، فوجه كلامه للنواب قائلاً: «لما انتوا جايين تشكروا الوزراء بتقدموا طلبات إحاطة ليه؟».

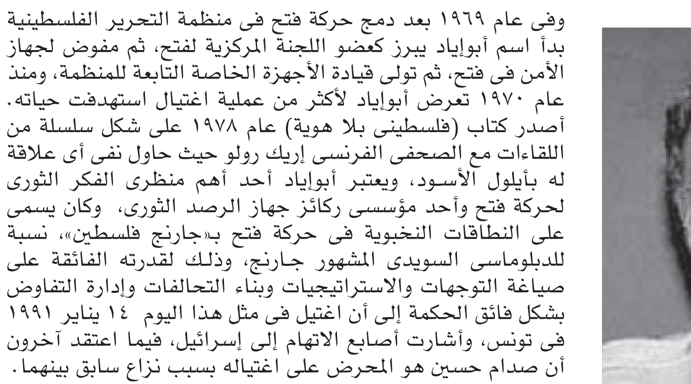
فى الجلسة نفسها نادى «سرور» على النائبة ليلى خليفة لإلقاء طلب الإحاطة الذى تقدمت به، فوقفت نائبة أخرى هى ليلى التليس وبدأت فى الحديث، إلا أن ليلى خليفة اعترضت، قائلة: «يا ريس أنا ليلى خليفة مش هى»، فسأل رئيس مجلس الشعب الثانية التى كانت تتحدث «انتى ليلى» فردت «أيوه»، فكرر سرور السؤال «مين فيكم ليلى خليفة؟»، فجلست ليلى التليس، وتكلمت ليلى خليفة.

وفى الجلسة التى خصصت لمناقشة ٤٨ طلب إحاطة حول تدهور محطات الصرف الصحى فى العديد من الدوائر، تحدث النائب محمد حرزالله الذى يرتدى الزى الأزهرى، وبعد الانتهاء من كلمته عقب سرور: «النائب الذى تحدث يجب ألا يجلس على المقعد المخصص للوزراء، وعليه الرجوع إلى مكانه»، الغريب أن النائب لم يستجب، إلا بعد فترة طويلة، لكنه ترك المقعد وخرج من القاعة.

سرور

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]



1991.1.14

اغتيال القيادى الفلسطينى صلاح خلف (أبوإياد)

اسمه الحركى أبوإياد، واسمه الأصلى صلاح خلف، وهو من مؤسسى حركة تحرير فلسطين (فتح)، وقائد الأجهزة الأمنية الخاصة لمنظمة التحرير وحركة فتح لفترة طويلة، كما أُشيع أنه كان زعيم منظمة أيلول الأسود، وكان والده قد انتقل من مدينة غزة إلى يافا، وهناك وُلد صلاح خلف عام ١٩٣٣، وعاش أولى سنوات حياته إلى ما قبل قيام إسرائيل بيوم واحد، حيث اضطر هو وعائلته إلى الذهاب إلى غزة عن طريق البحر، فأكمل فى غزة دراسته الثانوية وذهب إلى مصر عام ١٩٥١ ليكمل دراسته العليا هناك، وحصل على ليسانس تربية وعلم نفس من جامعة القاهرة. انضم أبوإياد أثناء وجوده فى غزة إلى العمل الوطنى وكان لايزال قاصراً، وفى أثناء وجوده فى مصر، نشط مع ياسر عرفات وآخرين فى العمل الطلابى، وقام بدور بارز فى اتحاد طلاب فلسطين، قبل أن يعود إلى غزة مدرساً للفلسفة حيث واصل نشاطه السياسى متخذا الاتجاه العسكرى، ثم انتقل إلى الكويت فى ١٩٥٩ للعمل مدرساً، وكانت له فرصة هو ورفاقه، خصوصاً ياسر عرفات وخليل الوزير، لتوحيد جهودهم لإنشاء حركة وطنية فلسطينية وهى حركة «فتح»، كما قاموا بعرض مبادئهم أمام الجماهير الواسعة بواسطة مجلة «فلسطيننا».


صلاح خلف (أبوإياد)

وفى عام ١٩٦٩ بعد دمج حركة فتح فى منظمة التحرير الفلسطينية بدأ اسم أبوإياد يبرز كعضو اللجنة المركزية لفتح، ثم مفوض لجهاز الأمن فى فتح، ثم تولى قيادة الأجهزة الخاصة التابعة للمنظمة، ومنذ عام ١٩٧٠ تعرض أبوإياد لأكثر من عملية اغتيال استهدفت حياته. أصدر كتاب (فلسطينى بلا هوية) عام ١٩٧٨ على شكل سلسلة من اللقاءات مع الصحفى الفرنسى إريك رولو حيث حاول نفى أى علاقة له بأيلول الأسود، ويعتبر أبوإياد أحد أهم منظرى الفكر الثورى لحركة فتح وأحد مؤسسى ركائز جهاز الرصد الثورى، وكان يسمى على النطاقات النخبوية فى حركة فتح بـ«جارنج فلسطين»، نسبة للدبلوماسى السويدى المشهور جارنج، وذلك لقدرته الفائقة على صياغة التوجهات والاستراتيجيات وبناء التحالفات وإدارة التفاوض بشكل فائق الحكمة إلى أن اغتيل فى مثل هذا اليوم ١٤ يناير ١٩٩١ فى تونس، وأشارت أصابع الاتهام إلى إسرائيل، فيما اعتقد آخرون أن صدام حسين هو المحرض على اغتياله بسبب نزاع سابق بينهما.

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ **«بون سواريه»**
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند- جنينة مول- كايرو مول- سينما دريم- مودرن شبرا.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية - الهرم.

■ **«الشوق»**
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ **«الوتر»**
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام- ديانا- ريجينسى بالعباسية- أوبرا سوهاج- دريم لاند.

أفلام أجنبية

■ **Step Up 3D**
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■**Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■**Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Due Date**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Unstoppable**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- كوزموس بوسط البلد- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: أمير.

مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون : ٢٧٩٢٢٢٦١

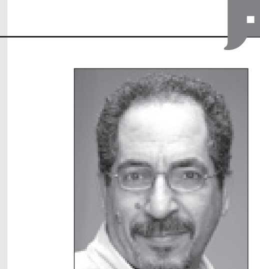
■ **«مولد سيدى المرعب»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: يوسف عوف.
إخراج: محمد أبوداوود.
بطولة: رياض الخولى، انتصار.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ **«حباك عوضين تامر»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: سامح مهران.
إخراج: جلال عثمان.
بطولة: محمد رياض، ليلى طاهر.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ: شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة





7 أيام

يكتبها اليوم
جمال الجمل
tamahi@hotmail. com

وبعدين؟

كان يصعد التلة، حاملاً الكثير من الزاد والأدوات والأحلام، وفجأة رأيته يسقط ويتدحرج بقوة نحو السفح، وتعالت الأصوات تطالبه بأن ينهض، لم يكن يستمع لأحد، ولم يكن قادراً على تلبية هذه المطالب فى حال سماعها، ولم تكن تعنيه أشياؤه التى تناثرت بشكل عشوائى، وأظنه لم يكن يفكر فى أسباب السقوط أو إمكانية النهوض، أو مصير الممتلكات التى فقدها، أو ماذا بعد ذلك، فالانهيار هو كل شىء، وهو المسيطر على اللحظة، لا عقل، ولا مشاعر، ولا تواصل مع المحيط أو استجابة منطقية لنصائح الآخر، فكل ذلك لن يعفيه من السقوط، سيستمر يتدحرج أكثر وأكثر حتى يستقر فى السفح، وحينها يمكن أن ينجو ويلملم نفسه وممتلكاته ليبدأ رحلة الصعود من جديد، أو يكتفى بالحياة فى السفح، أو.. أو... هكذا أرى مصر وهى تتدحرج، فأسأل: وبعدين؟.. ماذا بعد أن يستقر البلد فى السفح؟، لكننى للأسف لا أرى سفحاً يوقف هذا السقوط المستمر، لقد تحول السفح إلى هدف نتمناه، لأنه نقطة نهاية لذلك السقوط المهين، تستطيع بعده مصر أن تنفض التراب وتقف على قدميها، لتبدأ من جديد مسيرتها نحو أى شىء.

لكن ما هو هذا الـ«أى شىء»؟، وإلى أين نمضى بعد أن نتوقف عن «الدحرجة»؟.. المشهد يبدو سيرياليا، لكنه تجسيد واقعى للحظة التى تعيشها مصر.. اتجاه إجبارى لأسفل، لا تنفع معه الصيحات التحذيرية، والإرادة، والوعى، والعلم، والمنطق، والبطاطس.. كل هذه العوامل بلا قيمة فى لحظة السقوط، لأنها لحظة خاصة جدا، يتساوى فيها الجميع الـ(...) والـ(...)، كل هذه الفوارق ليست لها أهمية إلا «بعدين»، عندما نحتاج إلى الوعى لنحدد مسارنا وهدفنا، والعلم لنخطط لكيفية المضى فى الطريق نحو الهدف، والإرادة لننفذ ذلك.

هذه الـ«بعدين»، ليست اختراعا جديداً، فهى من أشهر الكلمات التى تربينا عليها فى جيل «الحواديت»، وهى أقصر الأسئلة الجادة التى كرسها السياسيون والمثقفون لتحديد خطط وبرامج العمل فى المجتمعات التى تبحث عن ذاتها، أو تنشد التجديد والتغيير.. «وماذا بعد؟»، وإذا أضفنا إلى ذلك أسئلة قديمة مازلنا بحاجة للإجابة عنها مثل: من نحن؟، وماذا نريد؟، وكيف نحقق مانريده؟، وما هى «عوامل القوة» التى تساعدنا على تحقيق ذلك؟، وما هى «عوامل المقاومة» والقوى المضادة التى تعوقنا وتعطلنا؟، وما هى الفترة الزمنية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وكيف يمكن ترتيب أهدافنا فى أولويات؟، و... و.... وأسئلة كثيرة ستظهر لنا فى الطريق لتحدد لنا ما نردده دوما ولا نعمل به وهو: وضع تصور استراتيجى لمستقبل هذا البلد الذى يمور بحركة هستيرية وضجيج لا يهدأ، ولكن دون أن يغادر مكانه وزمانه، وخبراء الاستراتيجية يقولون لنا ببساطة: «المهم هو الاتجاه وليس الحركة»، والمؤسف أننا تحولنا إلى مجتمع «لا اتجاهاوى»، وبالتالى مثل هذا المجتمع لا يمكنه أن يصنع استراتيجية أو مسارا، وستبقى حركته أشبه بحركة الثيران فى حلبات المصارعة، التى تتحرك انفعاليا دون هدف واضح، وهو الوضع العبثى الذى رسمه يوجين يونسكو، فى واحدة من أهم مسرحياته بعنوان «الخراتيت»، التى تحدث فيها عن مجتمع تحول فيه الناس إلى خراتيت هائجة تتحرك بقوة من دون أن تدرك ما حولها، ومثل هذه الكائنات ستملأ المجتمع بحالة من الوحشية، يستحيل معها الحديث عن عقل أو استراتيجية، لذلك أدعو الباقين على بشريتهم من أمثال «بيرانجيه» بطل المسرحية إلى أن يسألوا أنفسهم: وبعدين؟.. ويحددوا هوية المجتمع واتجاهه، وكيفية تحقيق أهدافه، لنتخلص من هذا «الخبل الخراتيتى» الذى نعيش فيه.



..و7 أيام




تكتبها اليوم
زينب عبدالرزاق
zeinabrazak@hotmail.com

«بيت العائلة المصرية»

نادى الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بإطلاق مشروع «بيت العائلة المصرية»، وذلك بعد أن عرضه على قداسة البابا شنودة الثالث خلال تأديته واجب العزاء فى ضحايا الحادث الإجرامى الذى شهدته كنيسة القديسين بالإسكندرية، وقد رحب قداسته بالفكرة والهدف.

بيت العائلة يدعو لحتمية تعانق الهلال مع الصليب على أسس متينة وقوية، يضم فى عضويته رجال الدين الإسلامى والمسيحى وكبار المثقفين والعقلاء من الجانبين.. ليكون صوتا واحدا للأزهر ولكنائس مصر. ويُناقش فيه كل ما يتعلق بالمسلمين والمسيحيين، ويُبحث بداخله عن أسباب التوتر الحقيقية دون مواربة، ليصل إلى اقتراحات مناسبة لحلول تزيل الاحتقان وأسباب التوتر والفتنة، وتمنع فرص وجودها فى المستقبل.

لقد جاءت تلك البشرى الطيبة لتصب الماء على نار الفتنة الحارقة التى تهدد بحرق قلب الوطن. ونتمنى أن تستطيع نزع فتيل الاحتقان، ليحيا المصريون جميعا بقلب واحد.

وعلينا أن نتذكر جيدا أن بذور الفتنة فى هذا الوطن على مر التاريخ تخبو وتذبل فى عصور التنوير، وتموت عندما يلتف المصريون حول هدف كبير أو أمل عظيم.. وتزدهر الفتنة - لعنها الله - فى عصور الانكسار والضعف وضياع الأمانى عندما تنسد السبل لتحقيق تلك الأحلام. ولقد أعاد المصريون اكتشاف حقيقة الهدف من هذا الحادث الخسيس الذى أراد تحطيم الوطن بأكمله. وأكد المصريون فى مواجهة ذلك أن مينا ومحمد ومارى وفاطمة وشارع الحسين وشارع النبى دانيال هم المصريون دون تفرقة بين واحد وآخر بسبب اختلاف أسلوب عبادة الإله الواحد.

ومن المؤكد أن مثل هذا الاتفاق بين فضيلة شيخ الأزهر وقداسة البابا، سيساعد على ترسيخ قيمة الحوار ويفتح قنواته، وسيشكل درع الأمان للمصريين، ويساهم فى دحر كل من يحاول ضرب الوحدة الوطنية. ويفتح الطريق القديم الموجود منذ الأزل، وهو طريق سماحة المصريين على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم. فمصر هى من قدمت إلى البشرية عقيدة الإيمان بالإله الواحد من قبل بعث السماء للرسل، فما أجدرها بعد بعث الرسل وتقدم العلم أن تعيد إلى العالم حقيقة الإيمان بأن الأديان هى الخير والسلام والمودة والرحمة، ولم تكن أبدا الغدر والخيانة والغل الأسود.

كل الأمل فى أن يتحول بيت العائلة إلى مؤسسة منهجية قوية قادرة على صد خناجر الخيانة والخسة.

وكل الحذر من ألا نعى جيدا أنه ليس لدينا فرصة للخطأ، وليس لدينا وقت للركون إلى قشور الأمور فقط. بل علينا أيضا أن نحذر من التعامل مع الوحدة الوطنية كأنها وحدة مؤقتة!! تزول بزوال المشكلة، كما نبه البابا شنودة.. ولابد لنا من الحرص على ألا يزول وهج الحرص على تلك الوحدة، لأنها هى جوهر أساسى لوجودنا معا على هذه الأرض. فلا حياة لهذا الوطن إلا بالإيمان بعناق الهلال مع الصليب.. وكما قال نجيب مصر ومحفوظها: «الأديان نزلت من أجل المحبة والتسامح، فإذا تطرقت إلى العنف والإرهاب فينبغى البحث فى الظروف الاجتماعية والسياسية التى أدت إلى ذلك، وليس هناك دين وسيلته العنف والإرهاب». وقال أيضا: «إن ظاهرة الإرهاب فى مصر لم تزعزع معرفتى بهذا البلد لأن الطبيعة التى عاش بها هذا الشعب سبعة آلاف سنة ستكون لها الغلبة فى النهاية، فهذه الظاهرة الدخيلة هى نتيجة ظروف طارئة، وستزول بزوال الظروف التى أوجدتها». المهم الآن هو العمل على زوال أسباب الاحتقان لإنقاذ هذا الوطن الذى يجب أن يكون جميلا رغم الداء والأعداء.

الشاشة

■ **«سينما المشاهير»** يذاع الساعة ٥,١٥ عصراً على القناة الثانية وحلقة اليوم عن عدد من الرموز السينمائية التى أثرت الحياة الفنية المصرية بأعمال أصبحت علامات، والبرنامج إعداد هبة خطاب، تعليق ميرفت محسن، إخراج حمدى متولى.

■ **«مجالس الطيبين»** يذاع الساعة ١,٣٠ ظهراً على القناة الأولى، ويتناول الرد على استفسارات المشاهدين فى النواحى الدينية، وتتحدث الحلقة عن الفرق بين صلاة الصبح وصلاة الفجر، وكيف يتم تحديد مواقيت الصلاة، وكيف قام عالم الفلك هايدى بتحديد مواقيت الصلاة عام ١٩٠٦. البرنامج إعداد وتقديم الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، إخراج أشرف عبدالمحسن.

■ **«مشوار»** يذاع الساعة ٤,٣٠ صباحاً على القناة الفضائية، وحلقة خاصة عن الشاعر مرسى جميل عزيز، ويستضيف البرنامج الشاعر بخيت بيومى، والبرنامج إخراج نزار نشأت، تقديم سميحة أبوزيد، رئيس التحرير حسام عبدالهادى.

■ **«امرأة عصرية»** يذاع الساعة ١ ظهراً على القناة الأولى، وتتحدث الحلقة عن الآثار السلبية والمشكلات التى تقع على عاتق المرأة فى الأسرة كثيرة العدد وكثيرة الأبناء. ضيفة البرنامج الأستاذة الدكتورة سحر السنباطى، رئيس قطاع تنظيم الأسرة فى وزارة الصحة، بالإضافة إلى اللقاءات الخارجية مع الجمهور. البرنامج إعداد سامية سويلم، تقديم هبة رشوان، إخراج أحمد طلعت.

■ **«زينة»** يذاع الساعة ١ ظهراً على القناة الثانية، ويتحدث عن ضرورة المشاركة السياسية للمرأة مع مها أبورية أستاذة علم الاجتماع، بالإضافة لفقرة «بسام الشماع» ويتحدث عن الديمقراطية والبرلمان فى مصر القديمة، وفقرة ثالثة كيف تكون إيجابياً»، رئيس التحرير عبده زينة، مدير التحرير منال عازر، تقديم هند رشاد وهدى الجندى، إخراج أمل فاروق.

■ **«ناس من مصر»** يذاع الساعة ٥,٣٠ عصراً على قناة «أو.تى.فى» ويستضيف الكاتبة إقبال بركة، البرنامج تقدمه الكاتبة الصحفية سحر عبدالرحمن.

■ **«العيشة واللى عيشنها»** يعرض الساعة ٦ مساء على شاشة قناة المحور، وحلقة الليلة ترصد ملامح الحياة المصرية بشكل يتضمن العديد من الإسقاطات السياسية والاجتماعية، كما يغلب الطابع الوثائقى على فقرات البرنامج، وفى الحلقة المقبلة يستعرض البرنامج موضوعاً مهماً للغاية وهو الأقليات فى مصر ويستعرض حياة الأمازيغ، البرنامج تقديم سارة أسامة.

■ **«ليالى القاهرة»** يذاع الساعة ٣,٣٠ صباحاً على القناة الفضائية، ويستعرض الحفلات والأمسيات الثقافية التى تقام فى القاهرة ليلاً، سواء التى تنظمها دار الأوبرا المصرية أو المنظمات الخاصة مثل ساقية عبدالمنعم الصاوى.


جمعة
إقبال

الطقس: غير مستقر

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة نهاراً على كافة الأنحاء شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٧	١٠	رفح	١٧	٦
الإسكندرية	١٦	١١	كاترين	١٣	٢
مطروح	١٥	١٠	سيوة	١٨	٤
بورسعيد	١٦	١٠	المنيا	١٨	٥
دمياط	١٦	١٠	الفيوم	١٨	٦
بلطيم	١٦	١٠	رأس سدر	١٨	٦
الإسماعيلية	١٨	٧	أبوسمبل	٢٢	٧
السويس	١٨	٧	توشكي	١٧	٩
العريش	١٧	٩	أسيوط	١٧	٤
نخل	١٨	١	سوهاج	١٩	٦
طابا	١٨	٤	الأقصر	٢١	٧
الطور	١٨	٨	أسوان	٢٢	٩
الغردقة	٢١	١١	الوادي	٢٢	١٤
شرم الشيخ	٢٢	١٢	حلايب وشلاتين	٢١	١٢

القاهرة خلال أسبوع

السبت ١٥ يناير ٢٠ ١٠
الأحد ١٦ يناير ١٩ ٩
الاثنين ١٧ يناير ٢٠ ٩
الثلاثاء ١٨ يناير ٢١ ١١
الأربعاء ١٩ يناير ٢١ ١٠
الخميس ٢٠ يناير ٢٠ ١١
الجمعة ٢١ يناير ٢١ ١١

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تبدأ مرحلة تمدد فى الحرية وأن تكون نفسك وعلى طبيعتك والاستماع مع معارفك وأصدقاؤك وربما تقابل رفيق حياتك أو قد يكون هناك مفاجآت عاطفية.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما تعود لنشاطك فى آخر النهار بعد أن يذهب انخفاض القمر وتستطيع الانتهاء من كل المواضيع المؤجلة.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
من الأفضل عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد لأنك قد تفقد بعض النشاط المعتاد بعملك وبالتالى قد تتراكم الأعمال.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
قد لا يكون يوماً مناسباً للمخاطرة بقدراتك أو مركزك أو إمكانياتك ولكنك تستطيع أن تلحق بكل شىء قد يفوتك فى وقت لاحق.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
حاول ألا تضغط على نفسك وتعامل على قدر قدراتك ولا تضع جدولاً يصعب تنفيذه.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
أجواء الاستمتاع مهيمنة وربما تشعر بصراع بين رغبتك للمرح وبين واجباتك العملية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
قد لا يعجب الآخرون بأفكارك العملية وأفضل ما تقوم به أن تكون مرناً وتشرح ما تريد بحذر ودقة.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
يبدو يوم آخر مميز مهنياً وتستطيع أن تقنع الجميع بما تريد ولذلك لا تخشى أن تخبر الرؤساء بما تريد.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
يبدو اليوم مزدحماً ولكنه ممتع.. كل ما عليك هو أن تراقب الأحداث وسوف تجد نفسك مستمتع.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
ربما تدخل أسبوع عمل بحماس وطاقة حتى وإن لم تكن راضياً عن بعض النتائج إلا أن الأمور مرضية جداً بشكل عام.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
كلما تعايشت بنفس الأسلوب القديم لن تصل لما تتمناه، عليك أن تتعلم فن الحياة.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تبتكر وتخلق طموحاً لك وهدفاً خاصاً بك بدلاً من التفاعل بأفكار الآخرين.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- أول من صنع نموذجاً للكرة الأرضية- رائحة.
٢- الاسم الحقيقى للسلطان «سيف الدين قطز».
٣- لقب عسكرى تركى- نقلد.
٤- من الوصايا العشر- والده.
٥- من الأشعات (معكوسة)- الفياضة.
٦- حرف موسيقى- لقب رئيس وزراء مصرى راحل.
٧- خشن الصوت- امتنعوا.
٨- متتابعة- متشابهان.
٩- يختبر- نزجرك ونمنعك (معكوسة).
١٠- المحظور- ثلثا (عاد).
١١- يمنح بكثرة- اسم يطلق على أرض سيناء.
١٢- حديث الليل- من عناصر الموسيقى.

رأسياً:
١- أكبر مدن هولندا- عاشق عربى.
٢- مضى بعيدا (معكوسة)- قرينتى- ثقب الإبرة.
٣- من الحلويات- حارس مرمى ألمانى قديم.
٤- نقيض الأبيض (معكوسة)- اقرأ.
٥- اغتم (معكوسة)- سائل (معكوسة).
٦- يظهران بعد خفاء- عاتبنى (معكوسة).
٧- عمر- نقابله- نجمع.
٨- بركة- ذنب- نوع من الخط العربى.
٩- ممثل مصرى.
١٠- جرى مسرعاً- أكبحه- ثلثا (روض).
١١- شاعر إيطالى - نرجع.
١٢- عتيقة- حزب أسسه «هتلر».

حل أمس

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
د	هـ	ج	■	ن	ى	س	ا	ى	ر	س	آ
ى	د	ا	■	م	ح	ل	ن	م	ت	ى	ب
ا	ى	ز	ى	ل	ا	م	■	ن	ى	ر	ق
ر	د	ف	■	ك	ك	■	ص	ع	ب	هـ	■
■	ن	و	ا	ت	ى	ر	ف	■	و	ا	و
ر	ص	ا	ن	■	هـ	ر	ى	ز	ج	ل	ا
ى	ل	■	ا	ج	ا	ر	هـ	م	■	ح	ج
ف	ا	■	هـ	د	■	■	ز	ى	ر	ب	ا
ا	■	م	و	ى	س	ن	غ	ا	م	■	د
ص	م	و	ى	ل	ك	و	ل	ت	■	د	و
ع	ن	م	ت	ت	■	ا	و	ل	د	ا	ج
■	ى	هـ	■	ى	د	هـ	ل	ا	د	ل	و



قاعدة اللعبة
sudoku puzzel by pappocom

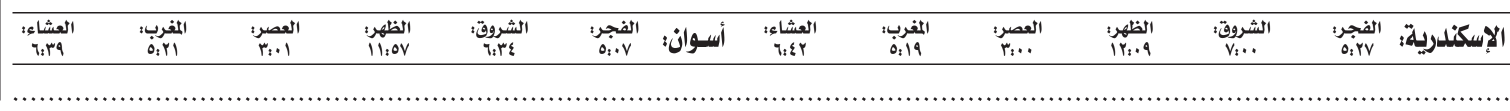
السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		1	6		5	7	4	
5	9		3		4			1
		7	9				3	8
1		3		6	9		7	
			1	3	7			
	7		4	5		3		6
7	4			2	1			
8			5			3	9	7
	3	2	7		6	4		

الحل السابق

6	7	9	5	1	4	2	8	3
1	3	8	7	9	2	4	5	6
5	4	2	6	8	3	1	9	7
7	5	4	1	3	9	8	6	2
9	6	3	8	2	7	5	1	4
2	8	1	4	6	5	7	3	9
8	9	6	2	4	1	3	7	5
4	1	7	3	5	6	9	2	8
3	2	5	9	7	8	6	4	1

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٥:٢٠	٦:٥٢	١٢:٠٤	٢:٥٧	٥:١٦	٦:٣٨
الإسكندرية	٥:٢٧	٧:٠٠	١٢:٠٩	٣:٠٠	٥:١٩	٦:٤٢
أسوان	٥:٠٧	٦:٣٤	١١:٥٧	٣:٠١	٥:٢١	٦:٣٩

[redacted]

13 وحيد عبدالمجيد يكتب: الهموم القبطية والأدراج المغلقة

14 محمد سلماوى يكتب: مواطنون من الدرجة الثانية



اليوم ■ العفو الدولية: المصادمات فى ساحل العاج تجدد المخاوف من تجدد الحرب الأهلية ■ الأمم المتحدة: أنصار الرئيس المنتهية ولايته فى ساحل العاج نهبوا قافلة طعام ■ المخابرات الأمريكية تعتقد أن برنامج إيران النووى تباطأ

استفتاء «تقسيم السودان» فى محطته الأخيرة: الخرطوم تضع خطة معاملة الجنوبيين كأجانب.. وترفض الجنسية المزدوجة

مصدر حكومى: ننتظر موقف الدولة الجديدة من «الحريات الأربع» الموقعة مع مصر.. وأبوالغيط: أطالب الطرفين بالتهدئة فى «أبيى»

الخرطوم - أحمد الصاوى، وكتب جمعة حمدالله ووكالات الأنباء:

أعدت الأجهزة الأمنية بالخرطوم، أمس، خطة متكاملة لضبط الأوضاع حال الإعلان عن انفصال جنوب السودان مع وصول استفتاء تقرير المصير إلى آخر محطاته اليوم، على أن تتضمن الخطة لوائح محددة لمعاملة الجنوبيين المقيمين فى شمال السودان كأجانب، حيث تضع لجنة قانونية ودستورية اللمسات النهائية لهذه اللوائح الجديدة تمهيدا لإعلانها واعتمادها من مجلس الوزراء.

وكشف مصدر سودانى مسؤول لـ«المصرى اليوم» أن الحكومة تنازعتها عدة اتجاهات حول مصير الجنوبيين المقيمين فى الشمال وترتبط مصالحهم ووظائفهم وظروفهم المعيشية بالشمال، إلا أنه قال إن هناك اتفاقاً عاماً على رفض مبدأ الجنسية المزدوجة وانتظار مواقف الدولة الجنوبية الجديدة لتوقيع اتفاق مثل «الحريات الأربع الموقع مع مصر».

وأضاف المصدر أن هناك اتجاها لمنح الجنسية لعدد كبير من الجنوبيين من أعضاء حزب المؤتمر الوطنى الحاكم، خاصة المسلمين منهم، خشية تعرضهم لأعمال عدائية وانتقامية فى الجنوب حال عودتهم، موضحا أن الخطة تشمل تنفيذ توجيهات واضحة ومعلنة للرئيس عمر البشير بتسريح جميع الموظفين الجنوبيين من أجهزة الدولة المختلفة فور إعلان الانفصال وهو قرار كفيل - حال تنفيذه - بتوفير ١٠٠ ألف فرصة عمل للشماليين فى القطاع الحكومى فقط، بخلاف الوظائف فى القطاعين الأهلى والخاص، والتى لم يتم إحصاؤها بعد.

وتزامن ذلك مع ترجيح حزب المؤتمر الوطنى الحاكم فى الخرطوم كفة قبول انفصال الجنوب على ضوء بلوغ نسبة التصويت أكثر من ٦٠٪، فيما أكد الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر أن الاستفتاء سيفى بالمعايير الدولية، وقال للصحفيين، أمس، فى مدينة جوبا عاصمة الجنوب: «لا أعتقد أن هناك أى شك فى أن النتائج ستقبل دون اعتراضات خطيرة». وحول الوضع الأمنى فى أبيى، أعرب أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، عن قلقه العميق إزاء التقارير الخاصة بوقوع اشتباكات فى المنطقة بين قبائل المسيرية وعناصر الجيش الشعبى، والتى أودت بحياة العشرات على مدار الأيام الثلاثة الماضية. ودعا أبوالغيط فى بيان، أمس، شريكى السلام لاتخاذ جميع التدابير الرامية إلى التهدئة.

(طالع ص ١١)



سيدة فى جنوب السودان تنتظر دورها فى التصويت «أ.ب.أ»

أبوالمجد: أرسلت خطاباً للرئيس أكدت فيه حاجة مصر لثورة سلمية

«المجتمع» لديه رؤية فاسدة تجاه المعارضة.. ويعتبرها غير وطنية

كتبت - ابتسام تعلب:

قال الدكتور أحمد كمال أبوالمجد، النائب السابق لرئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، إنه أرسل خطاباً للرئيس مبارك أكد فيه أن المجتمع المصرى يحتاج إلى ثورة سلمية يمارسها الرئيس بنفسه فى الحكم، لكن لو تخلى عنها فسوف تكون نسبة المخاطر التى يتعرض لها أمن المجتمع المصرى أكبر بكثير مما يحدث حالياً.

وأضاف أبوالمجد، خلال كلمته فى مؤتمر نظمته رابطة المرأة العربية بالمجلس الأعلى للثقافة، أمس، حول كوتة المرأة فى الانتخابات البرلمانية، أن المجتمع المصرى يعانى وهما شديداً ورؤية فاسدة تعتبر المعارضة غير وطنية، مؤكداً أهمية المعارضة باعتبارها الصوت الآخر. وأشار إلى أنه لا يصح وجود نظام سياسى دون معارضة، وأكد أن تحول المجتمع إلى «مشتمة» يحرمه من حريته، ويجب ألا يتحول الأمر إلى حرب معلنة بين المعارضة والحكومة كما يحدث الآن، فالرأى الآخر قد يكون فيه الرشد.

أبوالمجد

من جهة أخرى، شن عدد من الحضور هجوما حاداً على كوتة المرأة، واعتبروها نوعا من تطبيق سياسة عزل المرأة فى المجتمع المصرى.

وشبهت نهاد أبوالقمصان، مدير المركز المصرى لحقوق المرأة كوتة المرأة بـ«العربة الجديدة فى مترو مجلس الشعب»، وقالت: «أدت هذه الخطوة إلى تطبيق سياسة عزل المرأة فى المجتمع».

3 دقائق

محلياً

- تحذيرات من «احتقان عمالى» بسبب «مماطلة» الحكومة فى إقرار علاوة ٢٠١١ ومطالبات بانعقاد «القومى للأجور» فى موعده (ص٤).
- مدير «جمعية الطرق»: ٨٥٠٠ قتيل و٣٥ ألف مصاب فى ٢٥ ألف حادث العام الماضى (ص٦).
- سيارة نقل تقتحم موقع تصادم فتصيب ١٤ من المصابين فى الحادث الأول و٧ رجال شرطة (ص٦).
- اجتماع سرى لنقابات الصيادلة الفرعية لتجهيز الطعن على شرعية مجلس النقابة الحالى (ص٦).

دولياً

- «ثورة البطالة» تمتد إلى المغرب.. وسقوط ٨ قتلى جدد فى اشتباكات بين المحتجين والشرطة فى تونس.. والجيش ينسحب من العاصمة.. واشنطن تدعو المواطنين إلى التظاهر السلمى.. والرئيس اليمنى يوقف وزير النفط عن العمل بسبب نقص إمدادات الوقود (ص١٠).
- الرئيس اللبنانى يطلب من حكومة الحريرى تصريف الأعمال حتى تشكيل حكومة جديدة.. وواشنطن: استقالة وزراء حزب الله محاولة لتخريب العدالة.. والرياض: الاستقالات ستؤدى لاشتباكات جديدة.. ودبلوماسيون يعلنون انتهاء الوساطة السورية - السعودية فى لبنان.. وقطر تؤكد أنها لا تملك خططاً للوساطة (ص١٠).

الرأى

- **حسن نافعة يكتب عن موقف القوى السياسية والأحزاب من قضايا حقوق الإنسان (ص٥).**
- **جمال الجمل يتحدث عن خريطة طريق لمستقبل مصر فى ظل الأوضاع المتدهورة التى يعانيها المجتمع (ص٢).**
- **خالد منتصر يواصل الكتابة عن التمييز ضد الأطباء المسيحيين فى أقسام النساء والولادة (ص٤).**
- **زينب عبدالرزاق تؤيد دعوة شيخ الأزهر لتأسيس ما عرف بـ«بيت العائلة المصرية» لتعزيز الوحدة الوطنية (ص٢).**

رياضة

- الأهلى يتصدر الأندية العربية والأفريقية فى ٢٠١٠ وجوزيه يستقر على قائمة دورى الأبطال.. الأشعة تثبت سلامة حسام عاشور وشوقى يبدأ غداً برنامجه العلاجى.. وفد من الأهلى لتهنئة الزمالك بالمئوية.. الفريق يواجه الشمس ودياً اليوم.. واستقرار حالة طارق سليم (ص٧).
- المنتخب يتحفز بقوته الهجومية لدك حصون كينيا الدفاعية.. حسن شحاتة يعود للتشكيل الأساسى وحمادة صدقى يحذر من قوة المنافس (ص٩).
- اتحاد الكرة يكرم حسن شحاتة ووائل جمعة.. شحاتة وهو يبكى: زملائى بالجهاز الفنى شركائى فى النجاح.. ومنتخب الناشئين يبحث عن بطاقة التأهل من بوابة بوركينا فاسو (ص٩).
- الجماهير القطرية تحتفل بالفوز المثير على الصين فى كأس الأمم الآسيوية (ص٩).

الطقس

مائل للبرودة نهاراً على كافة الأنحاء شديد البرودة ليلا

درجات الحرارة فى القاهرة



17

10

اليوم ■ بكين اشترت مليار دولار من الديون البرتغالية بفائدة أعلى من السوق ■ المخرج ستيفن سبيلبيرج ومقدمة البرامج أوبرا وينفرى أكثر المشاهير تأثيراً فى أمريكا

مستندات رسمية: ٢ مليار جنيه مستحقة على ٢٨ شركة بالطريق الصحراوى

المدير التنفيذى للهيئة: الشركات «سقعت» الأراضى وغيرت نشاطها من الاستصلاح إلى المبانى

كتب - محمد هارون:

كشفت مستندات رسمية صادرة عن الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، أن إجمالى المستحقات المطلوبة لصالح هيئة التنمية الزراعية على ٢٨ شركة تملك ٢٠٤٧٤ ألف فدان من الكيلو ٤٢ إلى الكيلو ٨٥ بطريق مصر - إسكندرية الصحراوى، يبلغ ٢ مليار جنيه، تمثل قيمة تغيير النشاط من زراعى إلى عمرانى لنسبة ٧٪ فقط من الأراضى المخصصة لهذه الشركات.

وتوضح المستندات - التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - أن إجمالى المبالغ التى حصلتها الهيئة من ٩ شركات يبلغ ٧٣ مليون جنيه، وفقاً للتسهيلات التى أقرتها الهيئة لأصحابها، وتتضمن سداد ٢٥٪ من إجمالى المبالغ المستحقة، ويبلغ ٥١١ مليون جنيه، وتقسيط الباقى على ٤ سنوات بالفوائد التى قررها البنك المركزى.

وذكر المدير التنفيذى لهيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية، فى مذكرة رسمية للعرض على مجلس إدارة الهيئة، أن اللجنة التى تم تشكيلها لمعاينة الأراضى، التى تتبع الهيئة بطريق مصر - إسكندرية، رصدت وجود مخالفات صريحة تتمثل فى تغيير الغرض من الاستصلاح والاستزراع إلى مبان وتبوير الأرض لتسقيعها.

وأضاف أنه تبين، بعد الرفع الميدانى والدراسات الحقلية لعدد من المشروعات على الطريق، أن هناك بعض المشروعات التى تجاوزت بها النسبة البنائية ٧٪، وهى النسبة البنائية التى سُمح بها نظير دفع ١٠٠ ألف جنيه على الفدان الواحد، وتبين وجود مساحات مفتوحة وحدائق ملحقة بهذه المبانى السكنية تتراوح بين ١٠ و٣٠٪ من مساحات هذه الأراضى، ووجود مساحات مخصصة للأنشطة التجارية والصحية والترفيهية داخل هذه المشروعات.

تكليف حكومة الحريرى بـ«تصريف الأعمال» وسط توقعات بأزمة سياسية طويلة

الرياض تحذر من اشتباكات «جديدة».. وواشنطن تعتبر استقالة وزراء حزب الله «تخريباً للعدالة»

كتب - جمعة حمدالله وخليفة جاب الله، وعواصم - وكالات الأنباء:

اعتبر الرئيس اللبنانى ميشال سليمان أن حكومة رئيس الوزراء سعد الحريرى مستقيلة، طالباً منها الاستمرار فى عملها بوصفها حكومة «تصريف أعمال» مؤقتاً إلى حين تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد أن قدم ١١ وزيراً يمثلون حزب الله وحلفاءه استقالتهم ما تسبب بسقوط الحكومة، وسط توقعات بأزمة سياسية طويلة الأمد فى لبنان.

فى غضون ذلك، أعلنت مصادر دبلوماسية فى الأمم المتحدة أن المملكة العربية السعودية وسوريا وضعتا نهائياً حداً لمحاولتهما التوسط بين حزب الله وسعد الحريرى. وكشفت الاستقالة فشل سوريا والسعودية فى تضييق الخلافات اللبنانية حول محكمة الحريرى. وقال وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل: «الاستقالات ستكون خطيرة لأنها ستؤدى إلى اشتباكات مرة أخرى وقد تسبب انهيار كل شىء، تم بناؤه حتى الآن». واعتبرت هيلارى كلينتون قبل لقاء مع أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، فى الدوحة أن ما حدث «محاولة مفضوحة من جانب تلك القوى داخل لبنان وخارجه لتخريب سير العدالة وتقويض استقرار وتقدم لبنان».

(طالع ص١٠)



وزيرا الطاقة والمياه يعلنان استقالتهما فى مؤتمر صحفى أمس الأول «رويترز»

«مجاور»: القانون يقر بحقنا فى الموافقة على مشروع «الوظيفة العامة»

«جهات مشبوهة» تسعى لتفتيت اتحاد العمال.. ونرفض نقابة العلوم الصحية المستقلة

كتب - محمد عزوز:

أكد حسين مجاور، رئيس اتحاد العمال، أن قانون الوظيفة العامة الجديد سيدور حوله نقاش مجتمعى لإبداء الرأى فيه، قبل الموافقة عليه، وسيعرض على الاتحاد، وفقا للقانون الذى يقر ضرورة أخذ رأيه فى أى قوانين تمس مصالح العمال.

وقال مجاور، فى تصريحات صحفية على هامش ندوة «دور الإعلام فى قضايا العمال»، إن الاتحاد مستهدف فى الوقت الراهن، وإنه لن يسمح باختراق هذا التنظيم، لأنه الوحيد فى مصر الذى يرعى مصالح ما يقرب من ٢٠ مليون فرد.

وأضاف أن اختراق التنظيم وتفتيته هدف تسعى إليه بعض الجهات المشبوهة، على حد وصفه، وأكد أنه ليس ضد حرية إنشاء النقابات العمالية المستقلة، بشرط تأسيسها وفقاً لنصوص القانون الصريحة، مشيراً إلى أن الاتحاد عرض على القضاء مذكرة قانونية برفض تكوين نقابة مستقلة للعلوم الصحية، لأن هذه النقابة مهنية.

وأكد أن الاتحاد أوشك على الانتهاء من تعديل بعض مواد قانون النقابات العمالية، بحيث تتوافق مع ملاحظات منظمة العمل الدولية، خاصة فيما يتعلق بالتعددية النقابية وتدخل الجهة الإدارية فى شؤون النقابات.

من جانبه، أعلن أحمد لقمان، مدير عام منظمة العمل العربية، عن عقد مؤتمر العمل العربى، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ مارس المقبل بمدينة شرم الشيخ، والذى كان مقررا عقده فى بيروت، وتم نقله إلى شرم الشيخ نتيجة التداعيات السياسية التى تشهدها الساحة اللبنانية حاليا.

مجاور

صحيفة أمريكية: مظاهرات تونس «جرس إنذار» للنظام المصرى.. والغضب الشعبى سينفجر قريباً

«رشوان»: مصر ليست لديها استراتيجية لمواجهة الاحتجاجات.. و«لاسين»: المصريون يعانون فى صمت

كتبت - فاطمة زيدان:

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية، إن مظاهرات البطالة الأخيرة فى تونس، تعد جرس إنذار للأنظمة التى وصفتها بـ«الاستبدادية» فى الشرق الأوسط، وعلى رأسها النظام المصرى، وأكدت أنها تحمل مؤشرات تثير القلق فى القاهرة.

واعتبرت الصحيفة، فى تقرير نشرته، أمس، أن موجة الاحتجاجات التى تجتاح تونس بمثابة إشارة حمراء لحكومات المنطقة، التى طالما رفضت تحذيرات من نتائج عكسية نتيجة الحفاظ على الاستقرار من خلال القمع.

وأشارت إلى أن شباب مصر يعانى ارتفاعا فى معدل البطالة، ونظاما سياسيا لا يترك مجالا للمعارضة، وأكدت أنه إذا استمر القادة، الذين يحكمون منذ عقود، فى عدم السماح للمعارضة بالتنفيس عن غضبها، فإن الاحتجاجات ستنذر بمشكلة قريبة.

وأضافت أن شعب مصر يشارك شعبى تونس والجزائر حالة الإحباط التى يشعرون بها، بسبب عدم مشاركتهم فى الحياة السياسية، وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب، وأشارت إلى أن ٦٠٪ من سكان مصر من الشباب تحت سن ٣٠ سنة، وتبلغ نسبة معدل البطالة الرسمية ٩٪، وأوضحت أن الشباب المصرى أصبح عصبيا فى ظل النظام الحالى.

وتوقعت الصحيفة أن ينفجر الغضب المصرى، وقالت إنه رغم أن سياسات التحرير ساعدت فى نمو الاقتصاد، فإن هذه التغييرات ساعدت الطبقة الثرية فقط، ونقلت عن ضياء رشوان، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية قوله: «إن ما يحدث فى تونس بمثابة تحذير للنظام المصرى، وأى نظام عقلانى سيتخذ إجراءات للتصدى له، لكن مصر ليست لديها أى استراتيجية فى هذا الشأن».

وقال الباحث فى مؤسسة كارنيجى للسلام، الدكتور أشى لاسين: «إن بعض العوامل التى زادت من الضغط على التونسيين ليست موجودة فى مصر، فالشباب التونسى لديه مستوى تعليم أعلى من الشباب المصرى، لاسيما بين العاطلين عن العمل».

وأضاف أنه مع ارتفاع أسعار الغذاء العالمية وارتفاع التضخم فى مصر، فإن الحكومة ستحتاج إلى التعامل بحذر مع قضايا مثل الأمن الغذائى والبطالة، فضلاً عن السخط السياسى، وأكد أن المصريين يعانون فى صمت، لكن هناك انفجارا شعبيا، سيحدث فى وقت ما.

نظيف

قال: إن مسؤولية «شعلان» على المتحف إشرافية فقط

دفاع محسن شعلان: ثمن لوحة «زهرة الخشخاش» لا يتجاوز ٨٠٠ جنيه.. وقيمتها فى اسم «فان جوخ»

كتبت - شيماء القرنشاوى:

استمعت محكمة جنح مستأنف الدقى، أمس، إلى مرافعة دفاع محسن شعلان، وكيل أول وزارة الثقافة، رئيس قطاع الفنون التشكيلية، ومتهمين آخرين فى الاستئناف المقدم منهم و٧ آخرين على الأحكام الصادرة ضدهم بالحبس ٣ سنوات مع الشغل لكل منهم فى اتهامهم بالتسبب فى سرقة لوحة زهرة الخشخاش للفنان العالمى فان جوخ من داخل متحف محمود خليل بالدقى.

انتهت المحكمة برئاسة المستشار محمد إبراهيم إلى تأجيل القضية لجلسة ٣ فبراير المقبل لاستكمال سماع مرافعة دفاع باقى المتهمين.

وقال دفاع «شعلان» أمام المحكمة إن ثمن التكلفة الفعلى للوحة زهرة الخشخاش لا يتجاوز ٨٠٠ جنيه، وإن الذى أعطى اللوحة هذه القيمة الفنية هو الفنان فان جوخ وأنه مبلغ لا قيمة له فى الوقت الحالى. ونفى الدفاع التهم الموجهة من النيابة على موكله، وقال إنه رغم اتباع سياسة اللامركزية فى وزارة الثقافة، وأن «شعلان» تم تفويضه للإشراف على العمل بالمتحف، إلا أن الإمكانيات التى أتاحتها له الوزارة لم تكن كافية على الإطلاق للقيام بأعمال التطوير لأى من المتاحف.

وأشار الدفاع إلى أن مسؤولية شعلان لا تعدو كونها إشرافية فقط، وهو ما أثبتته تحقيقات النيابة الإدارية فى القضية، حيث أكدت أن وضع الميزانية المالية من اختصاصات ألفت الجندى، و«شعلان» يعتمدها فقط.

وطلب دفاع المتهمين الثانى والثالث إلغاء حكم محكمة أول درجة وبراءتهما بعد قبول الاستئناف المقدم على هذا الحكم، ودفعا بانتفاء الجريمة بركنيها المادى والمعنوى.

شعلان

باع ٤ منها واحتفظ بـ٦ فى شقة «مهجورة»

حبس مقدم شرطة بتهمة اختلاس ١٠ «طبنجات» فى سوهاج

سوهاج - السيد أبوعلى:

قررت نيابة جنوب سوهاج الكلية، أمس، حبس ضابط شرطة برتبة مقدم بمديرية أمن سوهاج ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، بتهمة اختلاس ١٠ «طبنجات» نارية من المخزن الإدارى لمركز شرطة ساقلته، وإحراز ذخائر وأسلحة دون ترخيص باشر التحقيقات المستشار معتز بريرى، المحامى العام لنيابات جنوب سوهاج.

وقررت النيابة حبس صاحب معرض سيارات وتاجر وميكانيكى لقيامهم بالاحتفاظ بالأسلحة وتسلمها من الضابط وبيعها إلى آخرين، وأمرت النيابة بضبط وإحضار متهم آخر قام بشراء الأسلحة، وانتدبت الأدلة الجنائية لفحص الأسلحة المضبوطة وتحريات إدارة البحث الجنائى فى الواقعة.

كان اللواء أحمد خميس، مدير أمن سوهاج، تلقى مذكرة من العميد إيهاب حسنى، مأمور مركز شرطة ساقلته، بوجود عجز فى عدد ١٠ طبنجات بالمخزن الإدارى لمركز الشرطة، فتم تشكيل لجنة برئاسة اللواء هشام عبدالوهاب، مساعد المدير للشؤون المالية والإدارية، انتهت إلى ما توصلت إليه لجنة الجرد، برئاسة مأمور المركز، وتوصل فريق البحث الذى ضم العميدين عاصم حمزة، مدير المباحث الجنائية، وأبوالفضل ثابت، رئيس فرع الأمن العام، والعقيد خالد فرغل، مفتش الأمن العام، إلى أن معاون الضبط تسلم المخزن الإدارى بمركز شرطة ساقلته من معاون الشرطة فى ديسمبر الماضى، بمحضر تسليم صورى غير مدون به هذا العجز فى الأسلحة.

وبمواجهة الضابط بما توصلت إليه التحريات واعترافات المتهمين والأسلحة المضبوطة، اعترف بارتكابه الواقعة واستيلائه على الأسلحة والتصرف فى ٤ طبنجات منها والاحتفاظ بالطبنجات الست الأخرى بشقة مهجورة أسفل مسكنه بالعقار ملك المتهم الثانى.

خميس

[redacted]

غالى: مذبحة «القديسين» عززت روابط المسلمين والأقباط

أدعو لوقف تسييس الدين.. وشعار «الإسلام هو الحل» خاص بالإخوان.. ومصر بها ١٠ ملايين قبطى

كتبت ـ فاطمة زيدان:

قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، إن المذبحة التى وقعت فى مطلع العام الجديد، أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، عززت روابط المسلمين والأقباط فى مصر.

وأضاف «غالى»، فى حوار له مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، مساء أمس، أن العلاقات بين المسلمين والأقباط فى مصر قديمة جداً.. لقد عاشا معاً منذ ١٤ قرناً، وكانت هناك دائماً فترات صعود وهبوط بين الجماعات الدينية، ولكن لم يحمل أى منهم الكراهية للآخر، مؤكداً أن «مذبحة الإسكندرية الأخيرة عززت من روابطهما».

وأوضح غالى أنه ليست هناك توترات دينية فى مصر، بل هناك خوف وغضب، ولكنهما ليسا موجهين نحو الإسلام أو المسيحية، بل موجهان نحو مصر ككل ـ فى إشارة إلى خروج الأقباط والمسلمين فى مظاهرات مشتركة ضد الإرهاب فى أعقاب الهجوم.

ولفت غالى إلى أن القول بأن هجوم «القديسين» هو الأكثر إثارة فى موجة اضطهاد المسيحيين فى الشرق الأوسط الأخيرة قد يكون صحيحاً بالنسبة للبلدان الأخرى، ولكن ليس لمصر، قائلاً: «إن الشرق الأوسط هو برميل بارود، مع وجود مجموعات مختلفة جداً يقاتلون بعضهم بعضاً» ـ فى إشارة إلى التوترات الطائفية بين السنة والشيعة فى العراق ـ وتابع غالى: «الوضع فى مصر مختلف كثيراً، حيث إن المسلمين والمسيحيين متعمقون فى جذور البلد ومتصلون بتاريخه»، مؤكداً: «مصر لن تشهد حرباً أهلية».

بطرس غالى

وعن اتهام الحكومة المصرية بتورط «أصابع أجنبية» إرهابية فى الهجوم، قال غالى: إنه حتى الآن ليس معروفاً ما إذا كان هؤلاء الإرهابيون أجانب أو مصريين، ولكنه فى كلتا الحالتين، يشكل خطراً كبيراً على مصر، فإذا كان الجناة مصريين، فذلك يعنى أن التطرف سيصبح جزءاً من الساحة الإسلامية فى مصر مرة أخرى.

وأضاف غالى أن الهجوم لم يكن يستهدف الأقباط فقط، ولكنه كان يستهدف الحكومة المصرية أيضاً، موضحاً: «إذا بدأنا الحديث عن وجود صراع دينى فى مصر، فذلك يعنى أن الإرهابيين حققوا هدفهم».

واستطرد غالى قائلاً: «الهدف من الهجوم الذى وقع فى الإسكندرية هو إثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار فى مصر»، مشيراً إلى أنه إذا استمر المجتمع الدولى فى الحديث عن وجود صراع بين الأقباط والمسلمين فى مصر، فذلك سيؤدى إلى انقسام طائفى، مؤكداً أن «صورة مصر تعرضت بالفعل لضرر خطير، وأن توقف السياحة والاستثمار الأجنبى المباشر هو ما سيسعد الإرهابيين».

وأرجع غالى سبب زيادة التدين فى المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة إلى التطورات الديموغرافية، مشيراً إلى أن اقتصاد مصر لا ينمو بنفس سرعة نمو السكان، وهو ما يؤدى إلى الفقر والإحباط والاستقطاب.

وأكد غالى أنه إذا لم تفعل الحكومة شيئاً لمنع ذلك، فالتمييز ضد الأقباط سيزداد مرة أخرى، مشدداً على أنه يجب على الحكومة ضمان تكافؤ الفرص، والتأكد من إزالة جميع التحيزات الدينية من الكتب المدرسية، وعدم تعرض الأقباط للتمييز الدينى فى بناء دور العبادة، فضلاً عن الحد من تسييس الإسلام، الأمر الذى يشكل تهديداً للمسيحيين فى مصر ـ على حد قوله.

وأكد غالى أن شعار «الإسلام هو الحل»، الذى تتخذه جماعة الإخوان المسلمين شعاراً لها، هو مسألة خاصة، مشيراً إلى أنه فى ظل وجود نحو ١٠ ملايين قبطى فى مصر، فلا يمكن حل كل المشكلات السياسية بالإسلام.

وتابع غالى: «ما نحتاج إليه هو قانون يوفر المساواة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين وسائر الجماعات الدينية، مثل البهائيين»، مضيفاً: «فكرة تصنيف جماعة الإخوان المسلمين لغير المسلمين على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية تعنى أنها لا تقدم بديلاً ديمقراطياً ذا ثقة، فالإخوان المسلمون لن يشاركوا فى إيجاد مجتمع ديمقراطى حقيقى لأنهم ببساطة لا يستطيعون ذلك».

انتهاء أزمة كنيسة «بنى سويف» بعد موافقة المحافظ على الـ«قبة».. و«المطرانية»: القرار «حكيم»

كتب ـ عماد خليل وعمر الشيخ:

أنهى الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، أزمة كنيسة عزبة جعفر بمركز الفشن، بعد موافقة اللجنة المشكلة لمراجعة الرسومات الهندسية، على إقامة قبة على مبنى الكنيسة، ورحبت مطرانية ببا والفشن بقرار المحافظ ووصفته بـ«الحكيم»، وقال القمص عبدالقدوس وكيل المطرانية، إن القرار يعكس حالة السلام والمحبة التى يعيشها أهل بنى سويف، مسلمون وأقباط. وقال المحافظ لـ«المصرى اليوم» إن اللجنة المشكلة لمراجعة أوراق إنشاء كنيسة عزبة جعفر بمركز الفشن انتهت من أعمالها ومنحت مسؤولى الكنيسة حق إقامة قبة على مبنى الكنيسة، بعد أن اكتشفت أن القبة ضمن الرسومات، مشيرًا إلى أنه أعطى توجيهات لرئيس مدينة ومركز الفشن برفع أى عقوبات صدرت ضد مبنى الكنيسة، مع تغيير المهندس المشرف على أعمال بناء الكنيسة بسبب عدم مراجعته الأوراق الهندسية بدقة.

وأوضح المحافظ أن الرئيس مبارك منح عزبة جعفر قرارا جمهوريا بإقامة الكنيسة على مساحة ٥٥٠ مترا، وأن القرار سلمته إلى الأنبا اسطفانوس، راعى إبراشية ببا وسمسطا والفشن، الذى أنهى بدوره إجراءات الترخيص وأعمال البناء بعزبة جعفر، وقال المحافظ إن هناك وئاما واضحا بين أهالى العزبة بمركز الفشن، مسلمين ومسيحيين.

من جانبه، نفى العميد أحمد عطية، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة الفشن، صدور قرار إزالة للمبنى لمخالفة الرسومات الهندسية، وأكد أن ما حدث أن المسؤولين عن بناء كنيسة عزبة جعفر قاموا بعمل الخشب لبناء قبة على مبنى الكنيسة منذ ٤ أشهر، وأن مجلس المدينة والمهندس التابع للإدارة الهندسية المتابع لإنشاء المبنى أثناء مراجعته للرسومات الهندسية اكتشف أن الكنيسة دون قبة، فطلب إيقاف الأعمال فى الكنيسة.

«الوطنية للتغيير» ترسل مليون خطاب للمواطنين لشرح أهدافها

كتب ـ محمود جاويش:

وافقت الأمانة العامة للجمعية الوطنية للتغير فى اجتماعها ،أمس الأول، بحزب الجبهة على اقتراح لجنة الشباب بإرسال مليون خطاب شخصى بالبريد إلى المواطنين فى منازلهم كوسيلة للتواصل معهم لشرح فكرة التغيير، والهدف منها.

قال السيد الغضبان المتحدث الإعلامى باسم الجمعية لـ«المصرى اليوم» إن الجمعية كلفت لجنة قانونية بإعداد ملف حول حادث مقتل المواطن السيد بلال الذى يتهم أهله رجال مباحث أمن الدولة بتعذيبه حتى الموت، تمهيداً لتقديم بلاغ للنائب العام للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن تعذيبه وقتله حسب قوله، وقال: سنتولى قضية مقتل بلال قضائياً حتى محاسبة مرتكب «الجريمة».

من جهة أخرى اطلعت الجمعية على آخر تطورات تشكيل البرلمان الشعبى من خلال تقرير قدمه للأمانة الدكتور محمد البلتاجى عضو مجلس الشعب السابق عن الإخوان المسلمين، أكد فيه أن البرلمان الجديد سيتكون من ١٠٠ عضو تقريباً من الشخصيات العامة ونواب سابقين وممثلين عن الأحزاب، على أن يتم إعلان البيان التأسيسى له الأحد المقبل فى مقر حزب الغد «جبهة أيمن نور» وتعقد أولى جلساته خلال أسبوعين فى مقار أحزاب المعارضة بالتناوب، بسبب تأجيل حزب الوفد قرار استضافته.

ومن المقرر أن يشارك فى البرلمان الجديد عبدالعظيم المغربى القيادى بالحزب الناصرى وعبد الغفار شكر القيادى بحزب التجمع وأبو العز الحريرى نائب رئيس حزب التجمع السابق، رغم رفض الحزبين المشاركة فى البرلمان الشعبى.







محمد البلتاجى

أعضاء كفاية و ٦ أبريل أمام المحكمة — تصوير - طارق وجيه

تأجيل قضية أحداث الشعب بشبرا إلى ٢٠ يناير وناشطو «كفاية» و«٦ أبريل» يقطعون شارع الجلاء

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

قررت محكمة جنح روض الفرج، برئاسة المستشار تاج الدين فكرى رئيس المحكمة، صباح أمس، تأجيل نظر قضية أحداث الشغب والتجمهر أمام كنيسة العذراء بشبرا، والمتهم فيها ٨ مواطنين بالاعتداء على ضباط الشرطة، إلى جلسة ٢٠ يناير الجارى لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين، واستمعت المحكمة إلى دفاع المتهم الخامس الذى قال إن موكله قصير القامة وضعيف البنية، ومن الصعب أن يقذف الضباط وأفراد الأمن المركزى بالحجارة.

بدأت الجلسة فى العاشرة صباحاً، وحضر المتهمون الذين قرر رئيس المحكمة إخلاء سبيلهم فى الجلسة الماضية، ومعهم ٢٣ محامياً من لجنة الحريات بنقابة المحامين، وجمعيات حقوق الإنسان، وطالبوا ببراءة المتهمين، وانتفاء القصد الجنائى، وبطلان معاينة السيارات المحطمة، لأن الذين أجروا المعاينة رجال المباحث، وهم خصوم المتهمين فى القضية.

ودفع أعضاء هيئة الدفاع بوجود تضارب فى أقوال المجنى عليهم، مع عدم تطابق المحضر المحرر بواسطة العميد إيهاب رشدى، مأمور قسم شرطة روض الفرج، بشأن عدد السيارات التالفة، واختلاف مواعيد تحرير المحاضر، وأشاروا إلى أن النيابة أحالت المتهمين للمحاكمة وفقا لقانون تم تشريعه إبان الحرب العالمية الأولى، وتساءلوا: كيف تجرى محاكمتهم بقانون من أيام الاستعمار؟!

من جهة أخرى، تسببت مظاهرة نظمها ١٥٠ ناشطاً من أعضاء حركتى «كفاية» و«٦ أبريل»، فى قطع شارع الجلاء لمدة ربع الساعة، أثناء محاكمة المتهمين، ورفع المتظاهرون لافتات تطالب ببراءتهم، ووزعوا بياناً بعنوان «رسالة إلى كل المدافعين عن العدل والحرية.. ضعوا مطالب الأقباط على رأس أولوياتكم»، وشارك فى الوقفة محمد عبدالقدوس، رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، وجورج إسحاق، المنسق العام السابق لحركة «كفاية»، وإسراء عبدالفتاح، الناشطة بحركة «٦ أبريل»، وفرضت أجهزة الأمن بإشراف العميدين ميشيل رشدى، قائد حرس المحكمة، والعميد محمد مذكور، مأمور قسم الأزبكية، والرائد محمد محمود، رئيس قسم التحقيقات بقسم الأزبكية، والنقيب أحمد ملش، معاون ضبط القسم، كردونا أمنيا حول المتظاهرين.

«زقزوق»: الإرهاب ظاهرة عالمية.. ولا علاقة لها بالأديان

كتب ـ أحمد البحيرى:

نفى الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف، صحة ما يسمى بالإرهاب الإسلامى، مؤكداً أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا علاقة لها بالأديان فالإرهاب لا دين له ولا وطن، فقد اكتوى به كثير من بلدان العالم مع اختلاف عقائدهم.

وقال زقزوق: إذا كان هناك بعض المتطرفين من أبناء المسلمين وراء بعض الأحداث الإرهابية فلا يعنى ذلك أن المسلمين جميعاً وعددهم أكثر من مليار ونصف مليار مسلم إرهابيون.

ووافق وزير الأوقاف على التعاون الكامل مع وزارة الشؤون الدينية الأفغانية فى كل ما من شأنه الارتفاع بالمستوى العلمى للأئمة وتدريبهم حتى يكونوا قادرين على مواجهة التطرف والإرهاب.

وأبدى الوزير ترحيبه أثناء استقباله أمس السفير الأفغانى بالقاهرة نصير أحمد نور، بتزويد مسلمى أفغانستان بما يحتاجونه من دعاة وزارة الأوقاف والمطبوعات الدينية والمشاركة فى المؤتمرات واللقاءات العلمية لنشر الفكر المعتدل الذى يرسخ تسامح الإسلام وقدرته على قبول الآخر والتعايش معه ورفضه لقتل النفس الإنسانية.

وتوجيه الدعوة إلى كل من وزير الشؤون الدينية الأفغانية ومستشار رئيس الجمهورية ونائب الوزير لشؤون الحج والأوقاف للمشاركة فى مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، المقرر عقده فى العاشر من شهر فبراير المقبل حول موضوع «القدس ومكانتها فى الدين والتاريخ».

زقزوق

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

رسالة حب من ألاباما

بطرس رزق، اسم مصرى عالمى خفاق فى طب النساء والولادة، أستاذ ورئيس قسم فى جامعة جنوب ألاباما ومن عباقرة علاج تأخر الحمل على مستوى العالم، والمدهش أن هذا المجال تفوق فيه الأطباء المصريون بشكل مبهر، حتى وصل اثنان منهم إلى أن يصبحا أشهر طبيبين فى إنجلترا فى أطفال الأنابيب والتلقيح المجهرى وصاحبى أعلى نسب نجاح، هما د. الطرانيسى ود. حسام عبدالله، والأخير للأسف طورد فى مصر نتيجة انتماءاته اليسارية وقياداته مظاهرات الطلبة ونشاطه السياسى، فتم تصنيفه مشاغباً وحرم من تحقيق حلمه كأستاذ فى مصر إلى أن أكرمه الله وفتحت إنجلترا لعبقريته ذراعيها، فأصبح من أشهر أطباء العالم، ولكنه لم يعلن توبته بعد ومازال يستمع للشيخ إمام!!

وصلتنى رسالة حب من د. بطرس رزق، الذى مازال يستمع هو الآخر لأم كلثوم وعبدالحليم رغم أنه لم يجد مكاناً له فى مصر، ورغم أن بعض قادة تيار نفى الآخر فى قسم النساء والولادة بقصر العينى من الجيل السابق أجبروه على الرحيل لأنه كان مصراً على تخصص طب النساء، كان عاشقاً له، وكان من أوائل الكلية طوال سنوات الدراسة، حتى وقعت الواقعة وجاء يوم الامتحان الشفوى اللعين فى هذه المادة، لم يستطع «بطرس» أن يخفى اسمه الواضح الصريح المستفز لهؤلاء ممن يحملون مشاعل الفتنة والعنصرية، هاجر الرجل وأثبت نفسه بالكفاءة لا بالدين، وستندهش من كم المراجع التى ألفها هذا الطبيب النابه.. انظر إلى المراجع السبعة وهى بعض مؤلفاته على موقع أمازون التى ألفها أو شارك فى تأليفها، اكتب بطرس رزق فى «جوجل» لتمتلئ فخراً وتبكى حزناً، فخرا بهذا العَلَم وحزناً على موقف الأساتذة المحترمين الذين طفشوه من مصر.

يقول د. بطرس عن أهم أصدقائه وأساتذته الذين يدين لهم بالولاء وبالحب، د. أبوالغار ود. جمال أبوالسرور ود. حسن سلام و د. مصطفى أبوزيد وأيضاً د. حسام عبدالله، كلهم مسلمون، كلهم مستنيرون، كلهم علماء لا يحملون ضغائن ولا يمارسون صغائر أو تفاهات من التى مارسها المضطهدون قديماً فى قسم النساء بقصر العينى.

أرسل لى د. بطرس رزق منصفاً رائد طب النساء والولادة المصرى العظيم نجيب باشا محفوظ الذى أعتذر له ولأحفاده عن جهلى بمقام هذا العبقرى، الذى ما إن قرأت متأخراً سيرته الذاتية وسجل كتبه ودراساته والجهات التى كرمته حتى أيقنت أننا أفضل من يقتل رموزنا ويغتال عظماءنا!

عندما تم تكريم د. مجدى يعقوب لم يسأل أحد منا عن دينه المسيحى، لأنه عندما يعالج ويجرى جراحة دقيقة لا ينظر فى بطاقة هوية المريض أو خانة ديانته، وعندما احتضن حسام عبدالله، المسلم اليسارى، فى مركزه الطبى بإنجلترا د. شريف باشا المسيحى وعلمه ودربه ومنحه أسرار علاج العقم، لم يفكر نهائياً فى ديانة هذا الشاب القادم من مصر يحمل حلماً وحقاً فى تحصيل العلم، عندما طبطب على كتفى د. مفيد سعيد، أستاذ الجراحة ورمز البروتستانت فى مصر خلال امتحان الشفوى وابتسم بأبوية ورقة، غمرنى حباً وسلاماً وحصلت منه على الدرجة النهائية، لأنه زرع فى وجدانى الطمأنينة فخرجت من خرسى وتحررت من خوفى.

أنا على يقين من أن بطرس لن يعود إلى مصر، ولكنى لست على يقين من أن الأمان والحب والتسامح ستعود إليها.



«القضاء الإدارى»: الجامعات تتشدد مع الطالبات المنتقبات وتسمح لغير المحتشمات بدخول الامتحانات

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى أن الجامعات اعتادت على التشدد مع الطالبات المنتقبات بمنعهن من دخول الامتحانات، رغم عدم ظهورهن بما يخل بالنظام أو الآداب العامة، فى الوقت الذى تسمح فيه لطالبات غير محتشمات بدخول الامتحان، الأمر الذى يرفضه القانون.

جاء ذلك فى نص الحكم الذى أصدرته المحكمة، أمس الأول، وقضت فيه بإلزام جامعتى القاهرة وعين شمس بالسماح لعدد من الطالبات المنتقبات بأداء امتحانات نصف العام بالنقاب، بشرط السماح بالتحقق من شخصيتهن بمعرفة إحدى البنات.

وأشارت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالبديع عسران إلى أن الحكم جاء اهتداءً بعدة أحكام سبق صدورها من المحكمة الإدارية العليا دائرة توحيد المبادئ، بالسماح للمنتقبات بأداء الامتحانات وهن يرتدين النقاب، وهو ما يتفق مع مواد الدستور، التى تنص على المساواة بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات واحترام الحرية الشخصية للفرد ما لم تخل بالنظام والآداب العامة، وما انتهت إليه مبادئ العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، الذى وقعت عليه مصر فى ١٩٦٧ فى مادتيه ١٧ و١٨، اللتين أكدتا حرية الفكر والوجدان والدين وعدم التدخل فى خصوصيات أى فرد.

وأضافت المحكمة، أنه لما كان ارتداء النقاب بالنسبة للمرأة المسلمة أحد مظاهر الحرية الشخصية، فإنه لا يجوز لأى جهة حظر ارتدائه حظراً مطلقاً، إذ يحق للمرأة المسلمة أن ترتدى الزى الذى ترى فيه المحافظة على احتشامها ووقارها، وألا تكون ثمة تفرقة غير مبررة لا سند لها من القانون.



محامون يطالبون رئيس محكمة استئناف القاهرة بتسلم «النقابة» تنفيذاً لـ«بطلان القانون ١٠٠»

كتب ـ فاروق الجمل:

طالب عدد من أعضاء مجلس نقابة المحامين وبعض ممثلى الحركات النقابية، رئيس محكمة استئناف القاهرة، بتسلم النقابة العامة للمحامين وتشكيل لجنة من أقدم ٦ من رؤساء أو نواب المحكمة لإدارة النقابة، والدعوة لانتخابات فى موعد غايته ٦٠ يوما، وفقا للمادة ١٣٥ من قانون المحاماة. وأكد أحد أعضاء مجلس نقابة المحامين، رفض ذكر اسمه، لـ«المصرى اليوم»، أن معظم أعضاء مجلس النقابة الحالى من المنتمين إلى كتلتى الإخوان والقوميين، أنهم وافقوا على التحركات الحالية، التى تسعى إلى تسليم النقابة للجنة برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة لإدارتها لحين الدعوة لانتخابات جديدة، وفقا لقانون النقابة واللوائح الداخلية. وكشف عن تشكيل وفد للقاء رئيس محكمة استئناف القاهرة، يضم ثلاثة من أعضاء مجلس النقابة الحالى وهم خالد أبوكريشة ومحمد الدماطى وهشام الكومى. وقال مجدى عبدالحليم، مقرر رابطة «محامون بلا قيود»، أن هناك عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النقابة الحالى موافقون على الطلب الذى سيتقدم به الوفد لرئيس محكمة استئناف القاهرة، ومنهم ممدوح إسماعيل، عضو المجلس الجديد الذى تم تصعيده عقب وفاة عبدالسلام كشك، عضو المجلس ـ ومحمد طوسون وكل أعضاء كتلتى الإخوان والقوميين بالمجلس الحالى.



الدماطى

تأجيل معرض القاهرة الدولى للكتاب ٣ أيام

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

أعلنت الهيئة المصرية العامة للكتاب تأجيل افتتاح الدورة ٤٣ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر إلى ٢٩ يناير الجارى، بدلا عن ٢٦ يناير، على أن يستمر المعرض إلى ٨ فبراير المقبل. وقال الدكتور محمد صابر عرب، رئيس مجلس إدارة الهيئة منظمة المعرض، إن قرار التأجيل هدفه منح الوقت لمزيد من الاستعدادات، لكى يخرج المعرض فى أفضل صورة، بعد نقله إلى مقره الجديد بمركز المؤتمرات بمدينة نصر، وليس أرض المعارض كما جرت العادة.

وأكد عرب أنه تم اتخاذ القرار بالتنسيق الكامل مع الاتحادين المصرى والعربى للناشرين وهيئة المعارض، مشددا على أن قرار ترحيل موعد المعرض لن يؤثر بأى حال على أجندة النشاط الثقافى والفنى المكثف الذى تم إعداده لجمهور المعرض، ولن يؤثر على حركة البيع، لافتا إلى أنه تم تعويض الناشرين بمد المعرض حتى ٨ فبراير، وأن المعرض سيتزامن مع إجازة نصف العام الدراسى وهو ما سوف يصب فى مزيد من الفائدة لجمهور المعرض، وللناشرين على السواء.

وقال عرب إن عدد المشاركات فى المعرض ارتفع ليصل إلى ٦٣١ ناشرا يمثلون ٢٩ دولة، منها ١٧ دولة عربية و١٢ دولة أجنبية، وستكون دولة الصين هى ضيف شرف المعرض هذا العام.

طالبة تعتدى على مدرسة فى أسوان بعد ضبطها فى حالة غش

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمود الجعفرى وعمر الشيخ وهند إبراهيم وحنفى الفقى:

اعتدت طالبة بالصف الثانى الإعدادى على مدرسة بأسوان بسبب ضبطها فى حالة غش أثناء امتحانات، أمس، بينما شهد الجامعات عددا من وقائع الغش، وطردت جامعة عين شمس طالبتين من لجان الامتحانات فى كليتى التربية والحقوق بسبب ارتدائهما النقاب.

ففى أسوان اعتدت الطالبة هاجر محمد بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة عبدالحميد عبدالغفور الإعدادية، التابعة لإدارة أسوان التعليمية، على مدرسة دراسات اجتماعية تدعى أمل حسين، بعد أن ضبطتها الأخيرة فى حالة غش أثناء أداء امتحان مادة الدراسات الاجتماعية.

وأحال الدكتور محمد يوسف، رئيس جامعة بنى سويف، ٩ طلاب للتحقيق، من بينهم ٣ فى كلية الآداب وطالب بكلية التربية وطالبان بكلية التجارة و٣ طلاب بكلية الحقوق، لضبطهم متلبسين بالغش. وفى جامعة عين شمس تم منع طالبتين من تأدية الامتحانات فى كليتى الحقوق والتربية بسبب ارتدائهما النقاب.

تحذيرات من «احتقان عمالى» بسبب «مماطلة» الحكومة فى إقرار علاوة ٢٠١١.. ومطالبات بانعقاد «القومى للأجور» فى موعده

«خير» يرفض محاولات «التهرب» من مناقشة الحد الأدنى للأجور.. و«وهب الله»: أقصى قيمة للعلاوة ٥٦ جنيهًا

كتب ـ محمد عزوز:

حذر عبدالرحمن خير، عضو المجلس القومى للأجور عن العمال، من ازدياد حالة الاحتقان بين العمال بسبب ما وصفه بـ«مماطلة» الحكومة فى إقرار العلاوة الدورية للعاملين فى القطاع الخاص، بنسبة ٧٪ من الأجر الأساسى، مطالباً الدكتور عثمان محمد عثمان، وزير الدولة للتنمية الاقتصادية، بسرعة إقرار العلاوة لتخفيف حدة الاحتقان الموجودة بين أوساط العمال نتيجة الغلاء وارتفاع الأسعار.

قال «خير»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن شهر يناير، الموعد السنوى المقرر لانعقاد المجلس القومى للأجور، انتصف دون أن يحدد وزير التنمية الاقتصادية موعد الانعقاد، وحذر من المماطلة فى الدعوة لعقد المجلس من أجل التهرب من مشاكل العاملين، وأزمة إقرار الحد الأدنى للأجور، بواقع ٤٠٠ جنيه، والتى تقرر تشكيل لجنة برئاسة الوزير من أجل مراجعتها ولم تنعقد حتى الآن.

من جانبه، طالب محمد وهب الله، رئيس نقابة عمال التجارة، بسرعة انعقاد المجلس القومى للأجور لإقرار علاوة ٢٠١١، مشدداً على ضرورة زيادة نسبة العلاوة هذا العام على نسبة الـ٧٪، حتى تواكب حجم التضخم.

وأشار إلى أن قانون العمل لم يحدد حداً أقصى لنسبة العلاوة، فى حين أنه حدد نسبتها الدنيا بـ ٧٪ من الأجر الأساسى، ومن ثم فلا يوجد عائق قانونى أمام زيادتها على هذه النسبة، لافتاً إلى أن نسبة العلاوة الحالية لم تعد تعبر عن الواقع. وأضاف «وهب الله» أنه فى ظل وجود حد أقصى للراتب التأمينى ٨٠٠ جنيه من الأجر، فإن أقصى قيمة للعلاوة الدورية ستكون ٥٦ جنيها، مؤكداً أنه مبلغ لا يكفى لتغطية الزيادة التى تحدث لسلعة أساسية واحدة فقط مثل الزيت أو السكر.

وطالب «وهب الله» بتعديل المادة رقم ٣ من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، بما يسمح بفتح «السقف التأمينى»، الذى تحسب وفقا له العلاوة، داعياً المجلس القومى للأجور إلى مراعاة عوامل التضخم والعوامل الأخرى المؤثرة على أوضاع العاملين.



عبدالرحمن خير



عمال مصر للألومنيوم يهددون بالاعتصام ٢٠ يناير للمطالبة بصرف الحوافز.. وإدارة الشركة: حصلوا على ١٦ مليون جنيه مكافآت

جهات أمنية تحقق مع عاملين بعد اتهامهم بنشر تفاصيل أزمتهم على مواقع الإنترنت

كتب ـ منصور كامل:

هدد عمال شركة مصر للألومنيوم بالاعتصام بعد رفض إدارة الشركة زيادة الحوافز وبدل الوجبة الغذائية وعدم تسوية أوضاع العاملين، الحاصلين على مؤهلات عليا. وحدد العاملون يوم ٢٠ يناير الجارى موعدا للاعتصام، فى حالة رفض الشركة الاستجابة لمطالبهم، فيما أكدت إدارة الشركة أنها صرفت حوافز وبدلات للعاملين خلال شهر واحد فقط بلغت ١٦ مليون جنيه.

وأكد عدد من العاملين أن المهندس زكى بسيونى، رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، وعدهم بزيادة بدل الوجبة الغذائية وزيادة الحافز إذا تجاوز سعر الطن الخام ٢٠٠٠ جنيه، وهو ما حدث بالفعل. مطالبين بضرورة تسوية أوضاع العاملين الذين حصلوا على مؤهلات عليا ويعملون كفنيين داخل المصنع.

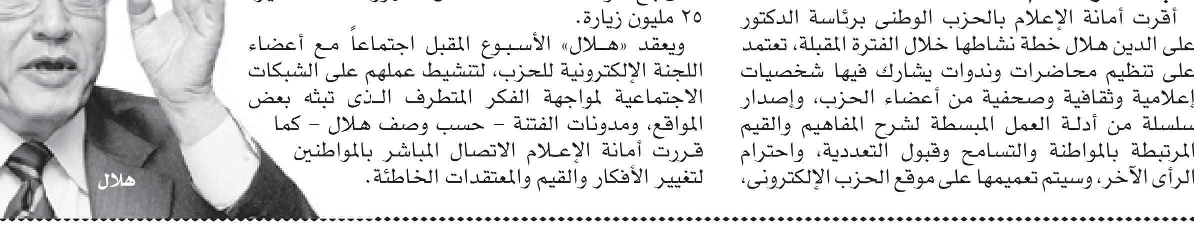
وكشف العاملون أن الأجهزة الأمنية حققت مع عدد منهم بعد قيامهم بنشر تفاصيل أزمتهم المالية مع الشركة على شبكة الإنترنت.

ومن جهته، أكد المهندس دسوقى طه، رئيس القطاعات المالية بالشركة، أن رئيسها طالب رؤساء القطاعات بضرورة الاستماع لمطالب العاملين.

وأضاف: صرفت الشركة ١٦ مليون جنيه للعاملين خلال الأيام الماضية، منها ١٠ ملايين جنيه قيمة حوافز وزير الاستثمار، و٦ ملايين أخرى مكافأة تحقيق الخطة، كما تصل الرواتب الشهرية للعاملين لنحو ٢٠ مليون جنيه، لافتاً إلى أن العاملين بشركة مصر للألومنيوم يحصلون على حوافز تصل إلى ١٦٠٪، بالإضافة إلى بدل إقامة و٤ تذاكر سفر لكل عامل وأولاده من القاهرة لنجع حمادى سنويا.

وبالنسبة لمطالب العاملين فى زيادة الحوافز، أكد طه أنه حدثت زيادة بالفعل فى سعر الألومنيوم ولكن هذه الزيادات قابلة للتراجع، نظراً للتقلب الشديد فى أسعار الخام بالبورصات العالمية، وهو ما لا يبرر طلبهم بزيادة الحوافز.

وقال: لم تلجأ الشركة إلى تسوية أوضاع العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا، نظراً لحاجة العمل الشديدة لخبرتهم كفنيين، إذ إنهم من العمالة الماهرة.



«إعلام الوطنى» تقرر إصدار «سلسلة» لشرح قيم المواطنة وقبول الآخر

هلال: سنواجه مواقع ومدونات الفتنة.. ونتصل مباشرة بالمواطنين

كتب ـ محمود مسلم:

أقرت أمانة الإعلام بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور على الدين هلال خطة نشاطها خلال الفترة المقبلة، تعتمد على تنظيم محاضرات وندوات يشارك فيها شخصيات إعلامية وثقافية وصحفية من أعضاء الحزب، وإصدار سلسلة من أدلة العمل المبسطة لشرح المفاهيم والقيم المرتبطة بالمواطنة والتسامح وقبول التعددية، واحترام الرأى الآخر، وسيتم تعميمها على موقع الحزب الإلكترونى، الذى بلغ متوسط مشاهداته خلال الشهور الثلاثة الأخيرة ٢٥ مليون زيارة.

ويعقد «هلال» الأسبوع المقبل اجتماعاً مع أعضاء اللجنة الإلكترونية للحزب، لتنشيط عملهم على الشبكات الاجتماعية لمواجهة الفكر المتطرف الذى تبثه بعض المواقع، ومدونات الفتنة ـ حسب وصف هلال ـ كما قررت أمانة الإعلام الاتصال المباشر بالمواطنين لتغيير الأفكار والقيم والمعتقدات الخاطئة.

هلال

[redacted]

غالى: مذبحة «القديسين» عززت روابط المسلمين والأقباط

أدعو لوقف تسييس الدين.. وشعار «الإسلام هو الحل» خاص بالإخوان.. ومصر بها ١٠ ملايين قبطى

كتبت ـ فاطمة زيدان:

قال الدكتور بطرس غالى، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، إن المذبحة التى وقعت فى مطلع العام الجديد، أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، عززت روابط المسلمين والأقباط فى مصر.

وأضاف «غالى»، فى حوار له مع مجلة «دير شبيجل» الألمانية، مساء أمس، أن العلاقات بين المسلمين والأقباط فى مصر قديمة جداً.. لقد عاشا معاً منذ ١٤ قرناً، وكانت هناك دائماً فترات صعود وهبوط بين الجماعات الدينية، ولكن لم يحمل أى منهم الكراهية للآخر، مؤكداً أن «مذبحة الإسكندرية الأخيرة عززت من روابطهما».

وأوضح غالى أنه ليست هناك توترات دينية فى مصر، بل هناك خوف وغضب، ولكنهما ليسا موجهين نحو الإسلام أو المسيحية، بل موجهان نحو مصر ككل ـ فى إشارة إلى خروج الأقباط والمسلمين فى مظاهرات مشتركة ضد الإرهاب فى أعقاب الهجوم.

ولفت غالى إلى أن القول بأن هجوم «القديسين» هو الأكثر إثارة فى موجة اضطهاد المسيحيين فى الشرق الأوسط الأخيرة قد يكون صحيحاً بالنسبة للبلدان الأخرى، ولكن ليس لمصر، قائلاً: «إن الشرق الأوسط هو برميل بارود، مع وجود مجموعات مختلفة جداً يقاتلون بعضهم بعضاً» ـ فى إشارة إلى التوترات الطائفية بين السنة والشيعة فى العراق ـ وتابع غالى: «الوضع فى مصر مختلف كثيراً، حيث إن المسلمين والمسيحيين متعمقون فى جذور البلد ومتصلون بتاريخه»، مؤكداً: «مصر لن تشهد حرباً أهلية».


بطرس غالى

وعن اتهام الحكومة المصرية بتورط «أصابع أجنبية» إرهابية فى الهجوم، قال غالى: إنه حتى الآن ليس معروفاً ما إذا كان هؤلاء الإرهابيون أجانب أو مصريين، ولكنه فى كلتا الحالتين، يشكل خطراً كبيراً على مصر، فإذا كان الجناة مصريين، فذلك يعنى أن التطرف سيصبح جزءاً من الساحة الإسلامية فى مصر مرة أخرى.

وأضاف غالى أن الهجوم لم يكن يستهدف الأقباط فقط، ولكنه كان يستهدف الحكومة المصرية أيضاً، موضحاً: «إذا بدأنا الحديث عن وجود صراع دينى فى مصر، فذلك يعنى أن الإرهابيين حققوا هدفهم».

واستطرد غالى قائلاً: «الهدف من الهجوم الذى وقع فى الإسكندرية هو إثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار فى مصر»، مشيراً إلى أنه إذا استمر المجتمع الدولى فى الحديث عن وجود صراع بين الأقباط والمسلمين فى مصر، فذلك سيؤدى إلى انقسام طائفى، مؤكداً أن «صورة مصر تعرضت بالفعل لضرر خطير، وأن توقف السياحة والاستثمار الأجنبى المباشر هو ما سيسعد الإرهابيين».

وأرجع غالى سبب زيادة التدين فى المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة إلى التطورات الديموغرافية، مشيراً إلى أن اقتصاد مصر لا ينمو بنفس سرعة نمو السكان، وهو ما يؤدى إلى الفقر والإحباط والاستقطاب.

وأكد غالى أنه إذا لم تفعل الحكومة شيئاً لمنع ذلك، فالتمييز ضد الأقباط سيزداد مرة أخرى، مشدداً على أنه يجب على الحكومة ضمان تكافؤ الفرص، والتأكد من إزالة جميع التحيزات الدينية من الكتب المدرسية، وعدم تعرض الأقباط للتمييز الدينى فى بناء دور العبادة، فضلاً عن الحد من تسييس الإسلام، الأمر الذى يشكل تهديداً للمسيحيين فى مصر ـ على حد قوله.

وأكد غالى أن شعار «الإسلام هو الحل»، الذى تتخذه جماعة الإخوان المسلمين شعاراً لها، هو مسألة خاصة، مشيراً إلى أنه فى ظل وجود نحو ١٠ ملايين قبطى فى مصر، فلا يمكن حل كل المشكلات السياسية بالإسلام.

وتابع غالى: «ما نحتاج إليه هو قانون يوفر المساواة الحقيقية بين المسلمين والمسيحيين وسائر الجماعات الدينية، مثل البهائيين»، مضيفاً: «فكرة تصنيف جماعة الإخوان المسلمين لغير المسلمين على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية تعنى أنها لا تقدم بديلاً ديمقراطياً ذا ثقة، فالإخوان المسلمون لن يشاركوا فى إيجاد مجتمع ديمقراطى حقيقى لأنهم ببساطة لا يستطيعون ذلك».

انتهاء أزمة كنيسة «بنى سويف» بعد موافقة المحافظ على الـ«قبة».. و«المطرانية»: القرار «حكيم»

كتب ـ عماد خليل وعمر الشيخ:

أنهى الدكتور سمير سيف اليزل، محافظ بنى سويف، أزمة كنيسة عزبة جعفر بمركز الفشن، بعد موافقة اللجنة المشكلة لمراجعة الرسومات الهندسية، على إقامة قبة على مبنى الكنيسة، ورحبت مطرانية ببا والفشن بقرار المحافظ ووصفته بـ«الحكيم»، وقال القمص عبدالقدوس وكيل المطرانية، إن القرار يعكس حالة السلام والمحبة التى يعيشها أهل بنى سويف، مسلمون وأقباط. وقال المحافظ لـ«المصرى اليوم» إن اللجنة المشكلة لمراجعة أوراق إنشاء كنيسة عزبة جعفر بمركز الفشن انتهت من أعمالها ومنحت مسؤولى الكنيسة حق إقامة قبة على مبنى الكنيسة، بعد أن اكتشفت أن القبة ضمن الرسومات، مشيرًا إلى أنه أعطى توجيهات لرئيس مدينة ومركز الفشن برفع أى عقوبات صدرت ضد مبنى الكنيسة، مع تغيير المهندس المشرف على أعمال بناء الكنيسة بسبب عدم مراجعته الأوراق الهندسية بدقة.

وأوضح المحافظ أن الرئيس مبارك منح عزبة جعفر قرارا جمهوريا بإقامة الكنيسة على مساحة ٥٥٠ مترا، وأن القرار سلمته إلى الأنبا اسطفانوس، راعى إبراشية ببا وسمسطا والفشن، الذى أنهى بدوره إجراءات الترخيص وأعمال البناء بعزبة جعفر، وقال المحافظ إن هناك وئاما واضحا بين أهالى العزبة بمركز الفشن، مسلمين ومسيحيين.

من جانبه، نفى العميد أحمد عطية، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة الفشن، صدور قرار إزالة للمبنى لمخالفة الرسومات الهندسية، وأكد أن ما حدث أن المسؤولين عن بناء كنيسة عزبة جعفر قاموا بعمل الخشب لبناء قبة على مبنى الكنيسة منذ ٤ أشهر، وأن مجلس المدينة والمهندس التابع للإدارة الهندسية المتابع لإنشاء المبنى أثناء مراجعته للرسومات الهندسية اكتشف أن الكنيسة دون قبة، فطلب إيقاف الأعمال فى الكنيسة.

القبض على العشرات فى وقفة للتنديد بالتعذيب.. والأمن ينفى

نظم العشرات من أعضاء حركتى «٦ أبريل» و«شباب من أجل العدالة»، وتيار التجديد الاشتراكى، مظاهرة أمام نقابة المحامين، أمس، للتنديد بتعذيب المعتقلين، على خلفية وفاة الشاب «السلفى» سيد بلال فى الإسكندرية.

بدأت المظاهرة من شارع ٢٦ يوليو، ثم تحركت باتجاه دار القضاء العالى، وردد المتظاهرون شعارات تندد بالتعذيب، حاصرت قوات الأمن، المتظاهرين، لمنع تحركهم إلى أماكن أخرى وسط القاهرة، وألقت القبض على عدد منهم، وقال خالد عبدالحميد، من تيار التجديد الاشتراكى: «إن الشرطة ألقت القبض


جانب من الوقفة الاحتجاجية أمس — تصوير ـ محمد الشامى

على ١٢ من المتظاهرين، هم روجيه أنيس، محمد بدوى، عبدالرحمن فارس، عبدالله السعداوى، وجدى جودة، طارق الخولى، محمد طاهر، حسام الجوهرى، محمد عواد، محمد على، رامز المصرى ومحمد عادل سوكا».

من جانبه، نفى مصدر أمنى مسؤول، إلقاء القبض على أى متظاهر، وقال إن الأمن قام بتفريق المتجمهرين بطرق سلمية من أعلى كوبرى «قصر النيل»، فتوجهوا إلى مقر نقابة المحامين. أضاف المصدر، الذى طلب عدم نشر اسمه، أن الأمن تعامل مع المتظاهرين بشكل «آدمى»، دون المساس بهم أو اعتقال أحد، حسبما قال البعض.

أعضاء كفاية و ٦ أبريل أمام المحكمة — تصوير ـ طارق وجيه

تأجيل قضية أحداث الشغب بشبرا إلى ٢٠ يناير وناشطو «كفاية» و«٦ أبريل» يقطعون شارع الجلاء

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

قررت محكمة جنح روض الفرج، برئاسة المستشار تاج الدين فكرى رئيس المحكمة، صباح أمس، تأجيل نظر قضية أحداث الشغب والتجمهر أمام كنيسة العذراء بشبرا، والمتهم فيها ٨ مواطنين بالاعتداء على ضباط الشرطة، إلى جلسة ٢٠ يناير الجارى لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين، واستمعت المحكمة إلى دفاع المتهم الخامس الذى قال إن موكله قصير القامة وضعيف البنية، ومن الصعب أن يقذف الضباط وأفراد الأمن المركزى بالحجارة.

بدأت الجلسة فى العاشرة صباحاً، وحضر المتهمون الذين قرر رئيس المحكمة إخلاء سبيلهم فى الجلسة الماضية، ومعهم ٢٣ محامياً من لجنة الحريات بنقابة المحامين، وجمعيات حقوق الإنسان، وطالبوا ببراءة المتهمين، وانتفاء القصد الجنائى، وبطلان معاينة السيارات المحطمة، لأن الذين أجروا المعاينة رجال المباحث، وهم خصوم المتهمين فى القضية.

ودفع أعضاء هيئة الدفاع بوجود تضارب فى أقوال المجنى عليهم، مع عدم تطابق المحضر المحرر بواسطة العميد إيهاب رشدى، مأمور قسم شرطة روض الفرج، بشأن عدد السيارات التالفة، واختلاف مواعيد تحرير المحاضر، وأشاروا إلى أن النيابة أحالت المتهمين للمحاكمة وفقا لقانون تم تشريعه إبان الحرب العالمية الأولى، وتساءلوا: كيف تجرى محاكمتهم بقانون من أيام الاستعمار؟!

من جهة أخرى، تسببت مظاهرة نظمها ١٥٠ ناشطاً من أعضاء حركتى «كفاية» و«٦ أبريل»، فى قطع شارع الجلاء لمدة ربع الساعة، أثناء محاكمة المتهمين، ورفع المتظاهرون لافتات تطالب ببراءتهم، ووزعوا بياناً بعنوان «رسالة إلى كل المدافعين عن العدل والحرية.. ضعوا مطالب الأقباط على رأس أولوياتكم»، وشارك فى الوقفة محمد عبدالقدوس، رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، وجورج إسحاق، المنسق العام السابق لحركة «كفاية»، وإسراء عبدالفتاح، الناشطة بحركة «٦ أبريل»، وفرضت أجهزة الأمن بإشراف العميدين ميشيل رشدى، قائد حرس المحكمة، والعميد محمد مدكور، مأمور قسم الأزبكية، والرائد محمد محمود، رئيس قسم التحقيقات بقسم الأزبكية، والنقيب أحمد ملش، معاون ضبط القسم، كردونا أمنيا حول المتظاهرين.

استقالة وزير الداخلية الكويتى بعد مقتل مواطن على يد الشرطة

الكويت ـ (أ.ف.ب) و(رويترز):

قدم وزير الداخلية الكويتى، الشيخ جابر خالد الصباح استقالته إلى رئيس الوزراء مساء أمس، إثر وفاة مواطن بسبب التعذيب فى أحد مراكز الشرطة، ونقل عن وزير الداخلية المستقيل قوله، إنه لا يتشرف بالبقاء على رأس وزارة تعذب المواطنين، وصرح مصدر كويتى مسؤول، طلب عدم ذكر اسمه بأن «الوزير قدم استقالته إلى رئيس الوزراء، الذى له قبولها أو رفضها».

كان عدد من النواب طالبوا الوزير بالاستقالة، بعد الحادث، بينما أشاد النائب الإسلامى المعارض فيصل المسلم باستقالة الوزير واعتبر موقفه شجاعة، ودعا رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح لقبولها.

وأعلنت وزارة الداخلية الكويتية، أن تقرير لجنة الأطباء الشرعيين الذين فحصوا جثة محمد المطيرى، الذى اعتقل لاتهامه بالاتجار بالمشروبات الروحية، أظهر أن الوفاة جنائية وطالب بإجراء تحقيق، وأوضحت الوزارة أن اللجنة خلصت إلى وجود شبهة جنائية وأن المسألة أحيلت إلى النيابة لاتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة، وكانت الوزارة أعلنت فى البداية أن «المطيرى» توفى نتيجة آلام فى الصدر وقالت إنه قاوم الشرطة، عند اعتقاله لاتهامه بالاتجار بالخمور وهى من السلع المحظور بيعها وتناولها فى البلاد. وأوضحت الوزارة فى بيان أن الشيخ جابر أمر بإجراء تحقيق بشأن مصدر الأنباء الكاذبة التى سبق نشرها، فيما شكل البرلمان الكويتى لجنة تحقيق فى وفاة المطيرى، ينتظر أن تصدر تقريرها خلال أسبوعين، وقال النائب المعارض مسلم البراك، إن الرجل تعرض للضرب المبرح والتعذيب الذى وصفه بـ«الوحشى» على يد عناصر الشرطة، الذين «قاموا بإدخال عصا فى مكان حساس من جسمه» لإرغامه على الإدلاء باعترافات واعتبرت الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان أن «الحادث يشكل نقطة سوداء فى سجل الكويت وانتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان».

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

رسالة حب من ألاباما

بطرس رزق، اسم مصرى عالمى خفاق فى طب النساء والولادة، أستاذ ورئيس قسم فى جامعة جنوب ألاباما ومن عباقرة علاج تأخر الحمل على مستوى العالم، والمدهش أن هذا المجال تفوق فيه الأطباء المصريون بشكل مبهر، حتى وصل اثنان منهم إلى أن يصبحا أشهر طبيبين فى إنجلترا فى أطفال الأنابيب والتلقيح المجهرى وصاحبى أعلى نسب نجاح، هما د. الطرانيسى ود. حسام عبدالله، والأخير للأسف طورد فى مصر نتيجة انتماءاته اليسارية وقياداته مظاهرات الطلبة ونشاطه السياسى، فتم تصنيفه مشاغباً وحرم من تحقيق حلمه كأستاذ فى مصر إلى أن أكرمه الله وفتحت إنجلترا لعبقريته ذراعيها، فأصبح من أشهر أطباء العالم، ولكنه لم يعلن توبته بعد ومازال يستمع للشيخ إمام!!

وصلتنى رسالة حب من د. بطرس رزق، الذى مازال يستمع هو الآخر لأم كلثوم وعبدالحليم رغم أنه لم يجد مكاناً له فى مصر، ورغم أن بعض قادة تيار نفى الآخر فى قسم النساء والولادة بقصر العينى من الجيل السابق أجبروه على الرحيل لأنه كان مصراً على تخصص طب النساء، كان عاشقاً له، وكان من أوائل الكلية طوال سنوات الدراسة، حتى وقعت الواقعة وجاء يوم الامتحان الشفوى اللعين فى هذه المادة، لم يستطع «بطرس» أن يخفى اسمه الواضح الصريح المستفز لهؤلاء ممن يحملون مشاعل الفتنة والعنصرية، هاجر الرجل وأثبت نفسه بالكفاءة لا بالدين، وستندهش من كم المراجع التى ألفها هذا الطبيب النابه.. انظر إلى المراجع السبعة وهى بعض مؤلفاته على موقع أمازون التى ألفها أو شارك فى تأليفها، اكتب بطرس رزق فى «جوجل» لتمتلئ فخراً وتبكى حزناً، فخراً بهذا العلم وحزناً على موقف الأساتذة المحترمين الذين طفشوه من مصر.

يقول د. بطرس عن أهم أصدقائه وأساتذته الذين يدين لهم بالولاء وبالحب، د. أبوالغار ود. جمال أبوالسرور ود. حسن سلام و د. مصطفى أبوزيد وأيضاً د. حسام عبدالله، كلهم مسلمون، كلهم مستنيرون، كلهم علماء لا يحملون ضغائن ولا يمارسون صغائر أو تفاهات من التى مارسها المضطهدون قديما فى قسم النساء بقصر العينى.

أرسل لى د. بطرس رزق منصفاً رائد طب النساء والولادة المصرى العظيم نجيب باشا محفوظ الذى أعتذر له ولأحفاده عن جهلى بمقام هذا العبقرى، الذى ما إن قرأت متأخراً سيرته الذاتية وسجل كتبه ودراساته والجهات التى كرمته حتى أيقنت أننا أفضل من يقتل رموزنا ويغتال عظماءنا!

عندما تم تكريم د. مجدى يعقوب لم يسأل أحد منا عن دينه المسيحى، لأنه عندما يعالج ويجرى جراحة دقيقة لا ينظر فى بطاقة هوية المريض أو خانة ديانته، وعندما احتضن حسام عبدالله، المسلم اليسارى، فى مركزه الطبى بإنجلترا د. شريف باشا المسيحى وعلمه ودربه ومنحه أسرار علاج العقم، لم يفكر نهائيا فى ديانة هذا الشاب القادم من مصر يحمل حلماً وحقاً فى تحصيل العلم، عندما طبطب على كتفى د. مفيد سعيد، أستاذ الجراحة ورمز البروتستانت فى مصر خلال امتحان الشفوى وابتسم بأبوية ورقة، غمرنى حباً وسلاماً وحصلت منه على الدرجة النهائية، لأنه زرع فى وجدانى الطمأنينة فخرجت من خرسى وتحررت من خوفى.

أنا على يقين من أن بطرس لن يعود إلى مصر، ولكنى لست على يقين من أن الأمان والحب والتسامح ستعود إليها.

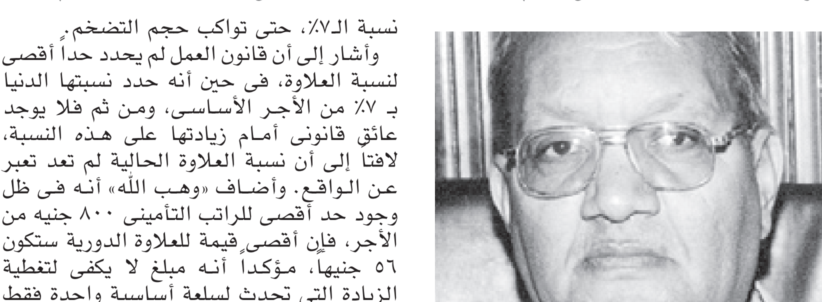
تحذيرات من «احتقان عمالى» بسبب «مماطلة» الحكومة فى إقرار علاوة ٢٠١١.. ومطالبات بانعقاد «القومى للأجور» فى موعده

«خير» يرفض محاولات «التهرب» من مناقشة الحد الأدنى للأجور.. و«وهب الله»: أقصى قيمة للعلاوة ٥٦ جنيهاً

كتب ـ محمد عزوز:

حذر عبدالرحمن خير، عضو المجلس القومى للأجور عن العمال، من ازدياد حالة الاحتقان بين العمال بسبب ما وصفه بـ«مماطلة» الحكومة فى إقرار العلاوة الدورية للعاملين فى القطاع الخاص، بنسبة ٧٪ من الأجر الأساسى، مطالباً الدكتور عثمان محمد عثمان، وزير الدولة للتنمية الاقتصادية، بسرعة إقرار العلاوة لتخفيف حدة الاحتقان الموجودة بين أوساط العمال نتيجة الغلاء وارتفاع الأسعار.

قال «خير»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، إن شهر يناير، الموعد السنوى المقرر لانعقاد المجلس القومى للأجور، انتصف دون أن يحدد وزير التنمية الاقتصادية موعد الانعقاد، وحذر من المماطلة فى الدعوة لعقد المجلس من أجل التهرب من مشاكل العاملين، وأزمة إقرار الحد الأدنى للأجور، بواقع ٤٠٠ جنيه، والتى تقرر تشكيل لجنة برئاسة الوزير من أجل مراجعتها ولم تنعقد حتى الآن.


عبدالرحمن خير

من جانبه، طالب محمد وهب الله، رئيس نقابة عمال التجارة، بسرعة انعقاد المجلس القومى للأجور لإقرار علاوة ٢٠١١، مشدداً على ضرورة زيادة نسبة العلاوة هذا العام على نسبة الـ٧٪، حتى تواكب حجم التضخم.

وأشار إلى أن قانون العمل لم يحدد حداً أقصى لنسبة العلاوة، فى حين أنه حدد نسبتها الدنيا بـ ٧٪ من الأجر الأساسى، ومن ثم فلا يوجد عائق قانونى أمام زيادتها على هذه النسبة، لافتاً إلى أن نسبة العلاوة الحالية لم تعد تعبر عن الواقع. وأضاف «وهب الله» أنه فى ظل وجود حد أقصى للراتب التأمينى ٨٠٠ جنيه من الأجر، فإن أقصى قيمة للعلاوة الدورية ستكون ٥٦ جنيهاً، مؤكداً أنه مبلغ لا يكفى لتغطية الزيادة التى تحدث لسلعة أساسية واحدة فقط مثل الزيت أو السكر.

وطالب «وهب الله» بتعديل المادة رقم ٣ من قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، بما يسمح بفتح «السقف التأمينى»، الذى تحسب وفقا له العلاوة، داعياً المجلس القومى للأجور إلى مراعاة عوامل التضخم والعوامل الأخرى المؤثرة على أوضاع العاملين.

عمال مصر للألومنيوم يهددون بالاعتصام ٢٠ يناير للمطالبة بصرف الحوافز.. وإدارة الشركة: حصلوا على ١٦ مليون جنيه مكافآت

جهات أمنية تحقق مع عاملين بعد اتهامهم بنشر تفاصيل أزمتهم على مواقع الإنترنت

كتب ـ منصور كامل:

هدد عمال شركة مصر للألومنيوم بالاعتصام بعد رفض إدارة الشركة زيادة الحوافز وبدل الوجبة الغذائية وعدم تسوية أوضاع العاملين، الحاصلين على مؤهلات عليا. وحدد العاملون يوم ٢٠ يناير الجارى موعدا للاعتصام، فى حالة رفض الشركة الاستجابة لمطالبهم، فيما أكدت إدارة الشركة أنها صرفت حوافز وبدلات للعاملين خلال شهر واحد فقط بلغت ١٦ مليون جنيه.

وأكد عدد من العاملين أن المهندس زكى بسيونى، رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، وعدهم بزيادة بدل الوجبة الغذائية وزيادة الحافز إذا تجاوز سعر الطن الخام ٢٠٠٠ جنيه، وهو ما حدث بالفعل. مطالبين بضرورة تسوية أوضاع العاملين الذين حصلوا على مؤهلات عليا ويعملون كفنيين داخل المصنع.

وكشف العاملون أن الأجهزة الأمنية حققت مع عدد منهم بعد قيامهم بنشر تفاصيل أزمتهم المالية مع الشركة على شبكة الإنترنت.

ومن جهته، أكد المهندس دسوقى طه، رئيس القطاعات المالية بالشركة، أن رئيسها طالب رؤساء القطاعات بضرورة الاستماع لمطالب العاملين.

وأضاف: صرفت الشركة ١٦ مليون جنيه للعاملين خلال الأيام الماضية، منها ١٠ ملايين جنيه قيمة حوافز وزير الاستثمار، و٦ ملايين أخرى مكافأة تحقيق الخطة، كما تصل الرواتب الشهرية للعاملين لنحو ٢٠ مليون جنيه، لافتاً إلى أن العاملين بشركة مصر للألومنيوم يحصلون على حوافز تصل إلى ١٦٠٪، بالإضافة إلى بدل إقامة و٤ تذاكر سفر لكل عامل وأولاده من القاهرة لنجع حمادى سنويا.

وبالنسبة لمطالب العاملين فى زيادة الحوافز، أكد طه أنه حدثت زيادة بالفعل فى سعر الألومنيوم ولكن هذه الزيادات قابلة للتراجع، نظراً للتقلب الشديد فى أسعار الخام بالبورصات العالمية، وهو ما لا يبرر طلبهم بزيادة الحوافز.

وقال: لم تلجأ الشركة إلى تسوية أوضاع العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا، نظراً لحاجة العمل الشديدة لخبرتهم كفنيين، إذ إنهم من العمالة الماهرة.

«إعلام الوطنى» تقرر إصدار «سلسلة» لشرح قيم المواطنة وقبول الآخر

هلال: سنواجه مواقع ومدونات الفتنة.. ونتصل مباشرة بالمواطنين

كتب ـ محمود مسلم:

أقرت أمانة الإعلام بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور على الدين هلال خطة نشاطها خلال الفترة المقبلة، تعتمد على تنظيم محاضرات وندوات يشارك فيها شخصيات إعلامية وثقافية وصحفية من أعضاء الحزب، وإصدار سلسلة من أدلة العمل المبسطة لشرح المفاهيم والقيم المرتبطة بالمواطنة والتسامح وقبول التعددية، واحترام الرأى الآخر، وسيتم تعميمها على موقع الحزب الإلكترونى، الذى بلغ متوسط مشاهداته خلال الشهور الثلاثة الأخيرة ٢٥ مليون زيارة.

ويعقد «هلال» الأسبوع المقبل اجتماعاً مع أعضاء اللجنة الإلكترونية للحزب، لتنشيط عملهم على الشبكات الاجتماعية لمواجهة الفكر المتطرف الذى تبثه بعض المواقع، ومدونات الفتنة ـ حسب وصف هلال ـ كما قررت أمانة الإعلام الاتصال المباشر بالمواطنين لتغيير الأفكار والقيم والمعتقدات الخاطئة.


هلال

تأجيل معرض القاهرة الدولى للكتاب ٣ أيام

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

أعلنت الهيئة المصرية العامة للكتاب تأجيل افتتاح الدورة ٤٣ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر إلى ٢٩ يناير الجارى، بدلا عن ٢٦ يناير، على أن يستمر المعرض إلى ٨ فبراير المقبل. وقال الدكتور محمد صابر عرب، رئيس مجلس إدارة الهيئة منظمة المعرض، إن قرار التأجيل هدفه منح الوقت لمزيد من الاستعدادات، لكى يخرج المعرض فى أفضل صورة، بعد نقله إلى مقره الجديد بمركز المؤتمرات بمدينة نصر، وليس أرض المعارض كما جرت العادة.

وأكد عرب أنه تم اتخاذ القرار بالتنسيق الكامل مع الاتحادين المصرى والعربى للناشرين وهيئة المعارض، مشددا على أن قرار ترحيل موعد المعرض لن يؤثر بأى حال على أجندة النشاط الثقافى والفنى المكثف الذى تم إعداده لجمهور المعرض، ولن يؤثر على حركة البيع، لافتا إلى أنه تم تعويض الناشرين بمد المعرض حتى ٨ فبراير، وأن المعرض سيتزامن مع إجازة نصف العام الدراسى وهو ما سوف يصب فى مزيد من الفائدة لجمهور المعرض، وللناشرين على السواء.

وقال عرب إن عدد المشاركات فى المعرض ارتفع ليصل إلى ٦٣١ ناشرا يمثلون ٢٩ دولة، منها ١٧ دولة عربية و١٢ دولة أجنبية، وستكون دولة الصين هى ضيف شرف المعرض هذا العام.

طالبة تعتدى على مدرسة فى أسوان بعد ضبطها فى حالة غش

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمود الجعفرى وعمر الشيخ وهند إبراهيم وحنفى الفقى:

اعتدت طالبة بالصف الثانى الإعدادى على مدرسة بأسوان بسبب ضبطها فى حالة غش أثناء امتحانات، أمس، بينما شهد الجامعات عددا من وقائع الغش، وطردت جامعة عين شمس طالبتين من لجان الامتحانات فى كليتى التربية والحقوق بسبب ارتدائهما النقاب.

ففى أسوان اعتدت الطالبة هاجر محمد بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة عبدالحميد عبدالغفور الإعدادية، التابعة لإدارة أسوان التعليمية، على مدرسة دراسات اجتماعية تدعى أمل حسين، بعد أن ضبطتها الأخيرة فى حالة غش أثناء أداء امتحان مادة الدراسات الاجتماعية.

وأحال الدكتور محمد يوسف، رئيس جامعة بنى سويف، ٩ طلاب للتحقيق، من بينهم ٣ فى كلية الآداب وطالب بكلية التربية وطالبان بكلية التجارة و٣ طلاب بكلية الحقوق، لضبطهم متلبسين بالغش. وفى جامعة عين شمس تم منع طالبتين من تأدية الامتحانات فى كليتى الحقوق والتربية بسبب ارتدائهما النقاب.

«القضاء الإدارى»: الجامعات تتشدد مع الطالبات المنتقبات وتسمح لغير المحتشمات بدخول الامتحانات

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أكدت محكمة القضاء الإدارى أن الجامعات اعتادت على التشدد مع الطالبات المنتقبات بمنعهن من دخول الامتحانات، رغم عدم ظهورهن بما يخل بالنظام أو الآداب العامة، فى الوقت الذى تسمح فيه لطالبات غير محتشمات بدخول الامتحان، الأمر الذى يرفضه القانون.

جاء ذلك فى نص الحكم الذى أصدرته المحكمة، أمس الأول، وقضت فيه بإلزام جامعتى القاهرة وعين شمس بالسماح لعدد من الطالبات المنتقبات بأداء امتحانات نصف العام بالنقاب، بشرط السماح بالتحقق من شخصيتهن بمعرفة إحدى البنات.

وأشارت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالبديع عسران إلى أن الحكم جاء اهتداءً بعدة أحكام سبق صدورها من المحكمة الإدارية العليا دائرة توحيد المبادئ، بالسماح للمنتقبات بأداء الامتحانات وهن يرتدين النقاب، وهو ما يتفق مع مواد الدستور، التى تنص على المساواة بين جميع المواطنين فى الحقوق والواجبات واحترام الحرية الشخصية للفرد ما لم تخل بالنظام والآداب العامة، وما انتهت إليه مبادئ العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، الذى وقعت عليه مصر فى ١٩٦٧ فى مادتيه ١٧ و١٨، اللتين أكدتا حرية الفكر والوجدان والدين وعدم التدخل فى خصوصيات أى فرد.

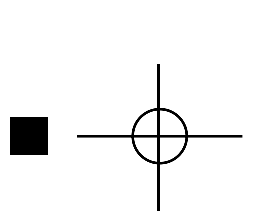
وأضافت المحكمة، أنه لما كان ارتداء النقاب بالنسبة للمرأة المسلمة أحد مظاهر الحرية الشخصية، فإنه لا يجوز لأى جهة حظر ارتدائه حظراً مطلقاً، إذ يحق للمرأة المسلمة أن ترتدى الزى الذى ترى فيه المحافظة على احتشامها ووقارها، وألا تكون ثمة تفرقة غير مبررة لا سند لها من القانون.

محامون يطالبون رئيس محكمة استئناف القاهرة بتسلم «النقابة» تنفيذاً لـ«بطلان القانون ١٠٠»

كتب ـ فاروق الجمل:

طالب عدد من أعضاء مجلس نقابة المحامين وبعض ممثلى الحركات النقابية، رئيس محكمة استئناف القاهرة، بتسلم النقابة العامة للمحامين وتشكيل لجنة من أقدم ٦ من رؤساء أو نواب المحكمة لإدارة النقابة، والدعوة لانتخابات فى موعد غايته ٦٠ يوما، وفقا للمادة ١٣٥ من قانون المحاماة. وأكد أحد أعضاء مجلس نقابة المحامين، رفض ذكر اسمه، لـ«المصرى اليوم»، أن معظم أعضاء مجلس النقابة الحالى من المنتمين إلى كتلتى الإخوان والقوميين، أنهم وافقوا على التحركات الحالية، التى تسعى إلى تسليم النقابة للجنة برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة لإدارتها لحين الدعوة لانتخابات جديدة، وفقا لقانون النقابة واللوائح الداخلية. وكشف عن تشكيل وفد للقاء رئيس محكمة استئناف القاهرة، يضم ثلاثة من أعضاء مجلس النقابة الحالى وهم خالد أبوكريشة ومحمد الدماطى وهشام الكومى. وقال مجدى عبدالحليم، مقرر رابطة «محامون بلا قيود»، أن هناك عدداً كبيراً من أعضاء مجلس النقابة الحالى موافقون على الطلب الذى سيتقدم به الوفد لرئيس محكمة استئناف القاهرة، ومنهم ممدوح إسماعيل، عضو المجلس الجديد الذى تم تصعيده عقب وفاة عبدالسلام كشك، عضو المجلس ـ ومحمد طوسون وكل أعضاء كتلتى الإخوان والقوميين بالمجلس الحالى.


الدماطى



القبض على

[redacted]

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

المجتمع المدنى وحقوق الإنسان

يعد الدفاع عن «حقوق الإنسان» من أنبل وأشرف القضايا التى تستحق التضحية من أجلها فعلا. ورغم أن الجدل مازال محتدما حول بعض جوانب هذه القضية، فإن هناك جملة من الحقوق التى استقرت فى الضمير الإنسانى وأصبحت موضع إجماع لا يحتمل الجدل أو الخلاف، فى مقدمتها الحقوق المتعلقة بحرمة النفس البشرية، ومن هنا تحريم ممارسة التعذيب تحت أى ظرف ولأى سبب. ولأن المواطن المصرى «سيد بلال» تعرض للتعذيب حتى الموت بعد اعتقاله من جانب أجهزة الأمن، فقد كان يفترض أن يثير هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان غضبا عارما فى الشارع المصرى، وهو ما لم يحدث.. فكيف نفسر هذا الصمت المخجل والمريب؟

يرى البعض أن سبب هذا الصمت يعود، من ناحية، إلى أجواء غير طبيعية سادت البلاد عقب جريمة الاعتداء على الكنيسة، وإلى ارتباط قضية التعذيب التى تعرض لها المواطن سيد بلال، من ناحية أخرى، بالتحقيقات المتعلقة بالبحث عن المتورطين فى الجريمة الأصلية. غير أن هذه الحجة لا تصلح، فى تقديرى، مبررا لتفسير صمت المجتمع المدنى وتراخيه فى إدانة جريمة التعذيب بنفس الطريقة التى أدان بها الجريمة الإرهابية. أما البعض الآخر فيرى أن ارتباط الضحية بأحد تيارات الإسلام السياسى، وهو التيار السلفى، ألقى فى الوعى الجمعى بشكوك قوية حول احتمال أن يكون المتهم متورطاً بالفعل فى جريمة الكنيسة، ومن ثم فقد يُفسَّر أى تحرك للتعبير عن الغضب لما جرى له وكأنه محاولة «للتشويش» على الجريمة الأصلية. غير أن هذه الحجة تعد عذرا أقبح من الذنب نفسه لأنه يتعين، من ناحية، أن يُنظر إلى المتهم باعتباره بريئا إلى أن تثبت إدانته، ولأن ممارسة التعذيب تعد، من ناحية أخرى، جريمة تستوجب الإدانة فى جميع الأحوال، حتى ولو كان القصد منها هو التوصل إلى معلومات تفيد التحقيق فى الجريمة الأصلية أو توافرت شبهات أو دلائل قوية تشير إلى احتمال تورط الضحية فى ارتكابها.. لذا بدا الصمت كاشفا لحالة مجتمعية تتسم بالارتباك وخلط الأوراق بأكثر مما بدا قابلا للتبرير تحت أى ظرف.

بوسع المراقب لسلوك القوى والتيارات السياسية المختلفة فى مصر أن يكتشف بسهولة أن أيا منها لا يتحرك عادة للرد، بشكل جاد، على ما يحدث من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان إلا حين يكون مستهدفا أو ضحية، أو حين يتعلق الانتهاك بمسألة تمس المنظومة الفكرية أو السياسية التى ينتمى إليها. أما حين يكون الضحية هو «الآخر» المختلف سياسيا وفكريا، أو حين يتعلق الانتهاك بمسألة لا تمس منظومته القيمية أو الأخلاقية، يصبح التجاهل سيد الموقف، وقد يُكتفى فى أحسن الأحوال ببيان شجب أو إدانة. وتعكس هذه الحالة – وهى حالة مرضية مزمنة – عمق أزمة عدم الثقة القائمة بين مختلف أطراف القوى السياسية فى مصر.. لم يستطع أحد أن يعثر لها على علاج شاف حتى الآن، وتعد أحد أهم أسباب استمرار تشرذم النخبة وانفراط عقدها.

تشكل انتهاكات حقوق الإنسان، خصوصا حين تكون بجسامة الاعتقال التعسفى والتعذيب وخلافه، خطرا يهدد المجتمع كله، ومن ثم يفترض أن تشكل حافزا يدفع جميع مؤسسات المجتمع المدنى لتوحيد صفوفها. ولو كانت قوى المعارضة السياسية والفكرية فى مصر، على اختلاف توجهاتها، قد سعت فى الماضى لبلورة آليات مشتركة للدفاع عن «حقوق الإنسان» ضد كل انتهاك يرتكب لكانت قد تمكنت من إرساء تقاليد راسخة تسمح بالتأسيس لتيار حقوقى عابر للخلافات السياسية، وقادر على مد جذوره فى التربة المصرية وتشكيل حائط صد قوى ورادع لانتهاكات حقوق الإنسان بمختلف أشكالها. وفى غياب هذه التقاليد بدت قضية سيد بلال وكأنها قضية تخص السلفيين وحدهم، لذا لم يتحرك أحد للتعبير عن غضبه، باستثناء أصوات فردية قالت كلمتها ومضت وكأنها تؤدى واجب عزاء ثقيلا!

لو كانت مؤسسات المجتمع المدنى فى مصر قد نجحت فى بلورة آليات مشتركة عابرة للأيديولوجيات وللقوى السياسية، للدفاع عن حقوق الإنسان من خلال الالتحام بالشارع وتعبئته، لكانت مصر كلها قد شهدت اليوم مظاهرات عارمة تندد بجريمة تعذيب سيد بلال حتى الموت، ولشاركت فيها كل التيارات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. وإلى أن يحدث ذلك فسيظل مسلسل التعذيب مستمرا.

التعذيب حتى الموت ارتكب هذه المرة ضد مسلم «سلفى»، وغداً سيُرتكب ضد «ماركسى» أو «قومى» أو «ليبرالى»، ولن يهم إن كان مسلما أم قبطيا. فمتى نتعلم أن ندافع معا عن حقوق الإنسان، وأن نعتبر أى انتهاك لحق أى إنسان، بصرف النظر عن عقيدته السياسية أو الدينية، انتهاكاً لحقوق البشر جميعا؟ وإلى أن نتعلم هذه الحقيقة الإنسانية النبيلة سيظل مجتمعنا فى حالة أزمة عميقة.

النائب العام يحيل المتهم بإطلاق الرصاص على قطار سمالوط إلى «أمن الدولة العليا»

الاتهامات تشمل استخدام القوة والعنف والإخلال بالأمن العام وتعريض أمن المجتمع للخطر

كتب ـ سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى، والمنيا ـ سعيد نافع:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بإحالة مندوب الشرطة عامر عاشور عبدالظاهر، المتهم بإطلاق الرصاص على «قطار سمالوط»، إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بتهمة استخدام القوة والعنف والترويع وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وبقتل والشروع فى قتل ٥ داخل القطار.

جاء قرار الإحالة، بعد ٤٨ ساعة من وقوع الجريمة، مساء الثلاثاء. وأعد قرار الإحالة المستشار عمرو مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، بإشراف المستشار محمد غراب، المحامى العام الأول لنيابات استئناف بنى سويف. ووجهت النيابة للمتهم، تهم استخدام القوة والعنف وقتل موظف بالمعاش عمدا وإصابة ٥ آخرين وتعطيل حركة السير فى السكة الحديد وإتلاف عمدى للعربة رقم ٩ فى القطار ٩٧٩، الذى شهد الجريمة، باستخدام سلاحه الميرى، فى غير الحالات المصرح بها قانونا. وتلقت النيابة تقرير الطب الشرعى والمعمل الجنائى وانتهت من التحقيقات مع المتهم واستمعت لأقوال المصابين والشهود.

كانت المذكرة التى أعدها المستشار محمد غراب، المحامى العام الأول لنيابات شمال الصعيد، عن حادث الجريمة، أوصت بإحالة مندوب الشرطة، إلى المحكمة الجنائية. وكان المتهم قتل فتحى مسعد عيد غطاس «٧١ سنة» والشروع فى قتل ٥ هم ماريان نبيل لبيب «٢٨ سنة» وشقيقتها ماجى «٢٦ سنة» ووالدتهما صباح سنيوت سليمان «٥٤ سنة» وإيهاب أشرف كمال «٢٨ سنة» وإيملى حنا تكلا «٦١ سنة» زوجة المجنى عليه.

وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن أركان الجريمة مكتملة عقب اعتراف المتهم بارتكاب جريمته، لمروره بحالة نفسية سيئة وخلافات أسرية مع زوجته، واعترافات المصابين وتأكيد تقارير البحث الجنائى والأدلة الجنائية والطب الشرعى المبدئى، وبعد أن مثل المتهم جريمته أمام أسامة عبدالمنعم وعبدالرحيم عبدالملك، رئيسى النيابة الكلية لشمال المنيا.



المتهم



إحدى المصابات فى الحادث

الشاهد الرئيسى على الحادث لـ«المصرى اليوم»: المتهم أطلق الرصاص بعشوائية.. وصوب سلاحه فى وجهى فأمسكت به وحين فلت منى طاردته

الشرطة ظنت أننى الجانى بعد أن شاهدت السلاح فى يدى.. وكنت أجلس بجوار القتيل والمصابين

كتب ـ سامى عبدالراضى ومصطفى المرصفاوى:

التقت «المصرى اليوم» محمود عبدالباسط حميد، الشاهد الرئيسى فى حادث الهجوم على قطار سمالوط فى المنيا، الذى أسفر عن مصرع موظف بالمعاش وإصابة ٥ بعد أن أطلق عليهم مندوب شرطة الرصاص من سلاحه الميرى. لم يتردد الشاهد «٢٢ عاما» لحظة فى أن يمسك بيد المتهم لتخرج منه رصاصة تستقر فى نافذة العربة رقم ٩ بالقطار، ويستولى على سلاح المتهم والجاكيت الخاص به والذى حوى أوراقا وبطاقات دلت الشرطة على المتهم، بعد ٢٥ دقيقة من وقوع الجريمة.

قال محمود إنه قضى ٦ ساعات فى النيابة وواجه المتهم فى التحقيقات، وشرح للمحققين كيف أمسك بالمتهم قبل أن يطلق عليه الرصاص واستطاع أن يحصل منه على سلاحه الميرى وأصيب بجرح فى الرأس أثناء محاولة القبض عليه.

قضى محمود، أمس الأول، ليلته الأولى داخل منزله بشارع فيصل وسط أسرته بعد عودته. وقال لـ«المصرى اليوم»: «كنت فى زيارة إلى أحد أقاربى بأسيوط للاطمئنان عليه وقضيت ليلتين معه وفى اليوم الثالث استقللت القطار فى طريق العودة إلى منزلى بالقاهرة».

وأضاف: «كنت أجلس على مقعد رقم ١ بالقطار المتوجه إلى القاهرة، وبجوارى باب العربة، وفى محطة سمالوط توقف القطار فى انتظار صعود ونزول الركاب وفجأة دخل المتهم مسرعا وهو ينظر إلى جميع الركاب وخلال دقيقة واحدة أخرج سلاحه الميرى وبدأ إطلاق النيران بطريقة عشوائية على الركاب، ولم أعلم عدد المصابين أو الطلقات التى أطلقها على الركاب، لكننى فوجئت به يوجه سلاحه فى وجهى ونجحت فى إمساك يده وأثناء محاولة السيطرة عليه دفعنى وأسقطنى على الأرض، لكننى لحقت به أثناء محاولته الهرب».

وتابع: «بعد نزوله من القطار أمسكت به من الخلف وأثناء مقاومته لى وجهت إليه ضربة مباشرة فى رأسه، باستخدام سلاحه الميرى الذى استحوذت عليه، ونجح المتهم فى أن يخلع الجاكيت ويفر هاربا لكننى طاردته وطلبت من الحاضرين ضبطه، فلم يلتفت أحد لى وبعد دقائق حضر بعض رجال المباحث وهم يعتقدون فى البداية أننى مرتكب الجريمة، لكن بعد استماعهم لأقوال شهود العيان، علموا أننى شاهد على الجريمة وطلبوا منى الإدلاء بأقوالى فى محضر الشرطة». واستطرد الشاهد: «وصفت لهم المتهم وكيفية ارتكاب الجريمة منذ بدايتها، ثم أرشدتهم إلى الجاكيت الخاص بالمتهم وبتفتيشه من قبَل رجال المباحث، تم التعرف على هويَته ومحل إقامته وضبطوه بعد دقائق من الجريمة، وبعد ٦ ساعات من التحقيق مع المتهم تم إجراء مواجهة بينى وبينه».

وقال محمود: «لم أصدق نفسى وأنا أشاهد الجريمة والركاب تنطلق صرخاتهم من حولى وهم يختبئون أسفل المقاعد، كأننى كنت أشاهد فيلما، وفجأة شعرت بأن إحدى الطلقات ستصوب نحوى، فأخذت قرارى فى أقل من الثانية وأمسكت بالمتهم وتعلقت به وخرجت رصاصة كانت فى اتجاهى، لكنها استقرت فى زجاج العربة، والحمد لله أننى عدت إلى أسرتى وأصدقائى وأنا حزين لمقتل موظف كان يجلس بهدوء هو وزوجته وكذلك المصابتان ماجى وماريان، فإحداهما كانت فى طريقها لشراء «شبكة» مع أسرتها وخطيبها من القاهرة، وما حدث لن تمحوه الأيام من ذاكرتى وأحمد الله أننى أمسكت بالمتهم قبل أن يطلق رصاصه على أو فى اتجاه ضحايا آخرين». ونفى «محمود» ما ذكره الأهالى وتم نشره فى الصحف، من أن المتهم ردد عبارات دينية منها «الله أكبر». وأكد أن المتهم لم ينطق بأى كلمة. وأضاف: «الوقت الذى نفذت فيه الجريمة لم يتعد ٣ دقائق، وكان المتهم يطلق النيران بطريقة عشوائية دون تفرقة بين الضحايا».



محمود عبدالباسط يروى تفاصيل الحادث لـ«المصرى اليوم» تصوير - نمير جلال

خط أحمر

سليمان جودة

الذين يتسترون على خطايا

يتحسس كل واحد فينا كلماته، إذا أراد أن ينتقد وضعاً مائلاً فى بلده، لا لشىء، إلا لأن هناك تهمة جاهزة فى انتظارك دائماً، فى مثل هذه الحالة، وهى أنك تمارس نوعاً من «جلد الذات»!

ولا أحد يعرف منذ متى ظهرت هذه العبارة بيننا، أقصد عبارة «جلد الذات»، ولا أحد أيضاً يعرف من هو صاحبها، ولا كيف تسللت بيننا.. ولكن الذى نعرفه جيداً، أنها تؤخذ فى كل الأحوال، كذريعة، لوقف أى انتقاد لأى وضع عام، عن المضى فى كشف وجوه القصور فى حياتنا، ثم تؤخذ، فى حالات أخرى، لوأد أى انتقاد من هذا النوع، فى مهده، وإرهابه، مادام صاحبه سوف يكتشف أنه متهم، مع أنه لا يفعل شيئاً، سوى أنه يرى أوضاعاً مختلة، فى كل ركن من أركان حياتنا، ويتمنى لو أن القائمين على الأمر، والذين فى يدهم المسؤولية، قد بادروا بإصلاحها.

وبطبيعة الحال، فإننى أول الذين سوف يتهمون أى منتقد بأنه يمارس «جلد الذات» ولا يتجاوزه، لو أن هذا المنتقد توقف عند حدود الانتقاد فقط، ولم يتعداها إلى مرحلة طرح بديل مناسب وعملى لما ينتقده، ففى حالة كهذه تكون التهمة جائزة، وربما مقبولة!

ولكن.. ما الحل إذا كنا، فى كل لحظة، ننتقد، ونطرح البدائل والحلول، العملية والممكنة، ثم تكون التهمة نفسها، هى الرد الجاهز، والسريع، والوحيد؟!.. ما الحل إذا ذهب أى واحد منا، إلى أى بلد عربى مجاور، ولا نقول إلى عاصمة أوروبية متطورة، فاكتشف أنهم، قياساً علينا، قد سبقوا بمراحل، وفى أمور بديهية لا يجوز مطلقاً أن نتخلف فيها على هذه الصورة المخجلة؟!

هل إذا قارنت أنا – مثلاً – أو قارن غيرى، بين انضباط المرور فى إمارة مثل إمارة دبى، وبين فوضاه عندنا، أكون، أو يكون الذى سوف يعقد مقارنة على هذا المستوى، قد مارس جلداً للذات فى حق نفسه، أو أهله، أو بلده؟!.. أم أنه يقول، إن هؤلاء الناس، هناك فى دبى، منضبطون على نحو ما يجب أن يكون الانضباط، وأننا – بالتالى – يجب أن ننضبط، وأن يكون القانون، والقانون وحده، هو أداة فرض الانضباط على الجميع؟!

لا أريد أن أشير من جديد، إلى ما قلته صباح أمس، عن الفارق بين الوضع هنا، ثم الوضع هناك فى دبى، فيما يخص المرور تحديداً، فما كتبته متاح ومنشور.. ولكن ما أريد أن أقوله إن تهمة «جلد الذات» يمكن أن تكون محتملة، لو أن ممارس النقد لا يطرح بدائله، وبما أن هذا لا يحدث فى أغلب الأحوال، فالتهمة مردودة فى وجوه أصحابها، لأنهم، والحال هكذا، يرغبون فى التستر على خطايا!

الطب الشرعى يؤكد تطابق الطلقات والفوارغ المستخرجة من أجساد الضحايا مع سلاح المتهم

كتب ـ سامى عبدالراضى وسعيد نافع ومصطفى المرصفاوى:

كشف تقرير الطب الشرعى الخاص بتشريح جثة ضحية إطلاق النار فى قطار المنيا، أن القتيل فتحى مسعد غطاس «٧١ سنة» أصيب برصاصة فى الصدر وخرجت من الظهر، وتسببت فى حدوث تهتك فى أعضائه الحيوية، وإصابته بهبوط حاد فى الدورتين الدموية والتنفسية، وأن الطلقة أحدثت فتحتين عند الدخول والخروج.

وقال التقرير الذى تلقاه المستشار عمر مختار، المحامى العام لنيابات شمال المنيا، تحت إشراف المستشار محمد غراب، المحامى العام الأول لنيابات استئناف بنى سويف، إن الطلقات والفوارغ التى عثرت عليها النيابة فى معاينتها تطابقت مع المقذوفات المستخرجة من جسد القتيل والمصابين الـ ٥، مشيراً إلى أن الفحص أوضح أن الطلقات خرجت من السلاح المضبوط الخاص بالمتهم عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب شرطة فى مركز شرطة بنى مزار، واصفاً الإصابات التى حدثت فى أجساد المصابين والقتيل بأنها حيوية، وتسبب فيها السلاح الميرى الخاص بالمتهم.

وأضاف التقرير أن المصابة صباح سنيود سليمان، أصيبت بطلق نارى فى البطن تسبب فى استئصال البنكرياس والطحال والكلى، وأصيبت الضحية ماريان بطلق نارى فى القدم والصدر، وأصيبت شقيقتها ماجى بطلق نارى فى القدم، وخطيبها إيهاب فكرى، بطلق نارى فى الذراع اليسرى تسبب فى إصابتها بكسر. وحصلت «المصرى اليوم» على التقارير الخاصة بالقتيل والمصابين الصادرة من مستشفى الراعى الصالح فى سمالوط، والتى أفادت بإصابة ماريان نبيل لبيب، بطلق نارى فى منتصف الفخذ اليسرى، له فتحة دخول من الجهة الخارجة ويستقر على عظمة الفخذ، وفتحتا دخول وخروج لطلق نارى فى الثدى الأيمن، وفتحة الدخول من الجهة الأمامية، وضعف فى الدورة الدموية بالساق اليسرى.

وقال تقرير المصابة الثانية ماجى نبيل لبيبا، إنها مصابة بطلق نارى بأعلى الفخذ «بالارب» الأيمن له فتحة دخول من الجهة الأمامية، وفتحة خروج من الجهة الخلفية، وأجريت لها عملية استكشاف وتنظيف الجرح، وتبين عدم وجود إصابة فى الشريان المغذى للساق، مع وجود جرح نافذ لطلق نارى له فتحتا دخول وخروج مع قطع الأوردة السطحية. وقال تقرير المصاب الثالث إيهاب أشرف كمال، إن هناك كسراً مفتتاً فى الزند اليسرى، مع فتحتى دخول وخروج لطلق نارى فى الساعد اليسرى. وقال تقرير صباح سنيود سليمان، ووالدة ماريان وماجى، إنها أصيبت بطلقة نارية أعلى البطن من الناحية اليمنى، وحالتها سيئة وتعانى هبوطاً فى ضغط الدم، وتم إجراء استكشاف، فتبين أن هناك تهتكاً فى الكبد بالفص اليمنى، وتمزقاً فى الحجاب الحاجز، مع كسور فى ضلوع القفص الصدرى. وقال تقرير المصابة الخامسة ايملى حنا تكلا، إن حالتها العامة غير مستقرة لوجود استسقاء نزيف فى البطن والصدر، وبالكشف عليها وجد جرح نافذ إثر الإصابة بطلق نارى فى الناحية اليسرى، مع وجود فتحتى دخول وخروج طلق نارى آخر فى الكوع اليسرى، وتم عمل استكشاف للبطن، فتبين وجود نزيف داخلى للبطن، وبراز بالناحية اليسرى بالبطن، وتهتك فى الطحال والكلية اليسرى والبنكرياس وجزء من القولون المستعرض.

صورة من التقرير المبدئى للطب الشرعى

لجنة من مجلس الشعب تزور المصابين وأسرهم: نطالب برد قاس على الاعتداءات

كتب ـ محمد غريب:

رفضت أسر المصابين فى حادث قطار المنيا وصف المتهم بالمختل عقليا، وطالبوا بضرورة وجود رد قاس وسريع على هذه الحوادث. قالت عمة المصابتين ماجى وماريان نبيل، لأعضاء اللجنة المشتركة بمجلس الشعب أثناء زيارتهم المصابين بمستشفى معهد ناصر أمس: نرفض وصف المتهم بالمختل عقلياً وقد نقبل أى شىء إلا أن يقولوا عنه ذلك لأنه كان «مركز جداً وعارف بيعمل إيه». وطالب لويس لبيب، عم المصابين، برد قاس وسريع ووضع نهاية لما يحدث وقال: لابد من وجود رد قوى من الدولة لإنهاء هذا الوضع. وقال اللواء أمين راضى، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب، إن الزيارة قامت بها لجنة مشتركة من الدفاع وحقوق الإنسان والشؤون الدينية والصحة لتفقد الحالة الصحية للمصابين، وتأكدنا من استقرار حالتهم. ورداً على سؤال حول صدور قانون لمنع التمييز، حسب توصيات مجلس الوزراء، أوضح المستشار انتصار نسيم، رئيس لجنة حقوق الإنسان، أن المجلس سيقوم بتنفيذ توصيات التقرير الذى أعدته لجان برلمانية حول حادث الإسكندرية، بالتنسيق مع المسؤولين فى الوزارات المعنية. ورفض السيد الشريف، رئيس اللجنة الدينية، الربط بين الحوادث الأخيرة والقضايا الأخرى الخاصة بالمسيحيين، رداً على سؤال حول أهم القضايا التى ستتناولها الأجندة التشريعية فى الفترة المقبلة، خاصة ما يخص قضايا الأقباط.

لجنة «الشعب» أثناء زيارة المصابين تصوير - أحمد المصرى

أطباء: يجب منع رجال الشرطة من حمل السلاح إذا كان لديهم «تاريخ مرض نفسى»

كتبت ـ بسنت زين الدين:

أجمع عدد من أطباء وخبراء علم النفس على أن حادث مندوب الشرطة المتهم بارتكاب جريمة إطلاق النار على راكبى قطار سمالوط بالمنيا يثبت ضرورة منع رجال الشرطة الذين لديهم سابقة مرض نفسى من حمل السلاح. قال الدكتور هاشم بحرى، أستاذ واستشارى الطب النفسى بجامعة الأزهر، إن آلية القومسيون الطبى فى الشرطة تؤكد أن سابقة المرض النفسى تمنع الضابط أو الشرطى أو العسكرى من حمل السلاح طوال حياته، مضيفاً أنه وفقاً للقانون، فالمريض النفسى يتحول إلى عمل إدارى مكتبى طوال الحياة.

وأوضح «بحرى» أن مُطلق النار «غير مسؤول عن تصرفاته «مادام هناك تقرير طبى من جهة العمل يفيد بأنه كان مريضاً نفسياً منذ فترة»، مؤكداً أنه طبقاً للقانون، فإنه يتم تجديد القرار الخاص بحالته النفسية كل عام أو عامين، وحتى لو أثبت أنه سليم عقلياً بنسبة ١٠٠٪، فإنه يستمر فى العمل الإدارى حتى إحالته على المعاش.

واستدرك أن مندوب الشرطة ربما جاءته «فكرة خاطئة» لا يمكن «إصلاحها بالمنطق»، ولابد من علاجها نفسيا، تجنبا لحدوث انتكاسة قد تعود فى أى وقت، مضيفا أنه لا يجوز له استرجاع السلاح بعد تعرضه لاضطراب نفسى مسبق. ووصف الدكتور أحمد شوقى العقباوى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، سلوك مندوب الشرطة بأنه «غير طبيعى فى لحظة مفاجئة»، مضيفاً أن إطلاق النار على الأفراد بطريقة عشوائية ربما يكون «اضطرابا عقليا كامنا بسبب ظروف نفسية شديدة».

وربط الدكتور أنور الأتربى، أستاذ النفسية والعصبية بطب عين شمس، حادث قطار سمالوط بحادث قتل النائبة الأمريكية، قائلا إن الحادثين يربطهما «تعبير عن الغضب المكبوت»، ولكنه ليست له علاقة بالإرهاب الدولى. ونصح الأتربى بضرورة «إحلال العنف المستورد بالهدوء النفسى»، فضلا عن أهمية «الابتعاد عن الغوغائية». وقال الدكتور إبراهيم حسين، طبيب نفسية وعصبية بجامعة عين شمس، إن الإنسان الحامل للسلاح عليه امتلاك «مقومات نفسية معينة»، مشدداً على ضرورة عدم تعرضه لأى مرض نفسى سابق، وقال: (عندما يسحبون منه السلاح، ثم يعاود حمله من جديد، فهذا يعتبر «نقطة غامضة جداً فى الحادث»).

العقباوى

وأضاف: «لو تعرض أى شخص لميول انتحارية أو حالات اكتئاب أو ضحك مستمرة، فعلى القائمين فى الجهة الأمنية سحب السلاح منه فى الحال».

وتوقع «إبراهيم» أن مندوب الشرطة قد يكون تعرض لـ«تعنيف» من رئيسه بالعمل أو لإحباط شديد جداً أدى إلى التعبير عن غضبه بشكل «عنيف».

مئات المتظاهرين يقطعون «الأوتوستراد» احتجاجا على الحادث.. واشتباكات مع الأمن فى المقطم والزيتون

١٥٠٠ غاضب يتجمهرون فى قرية «دير البرشا» بالمنيا.. وتشييع جنازة ضحية الحادث وسط إجراءات مشددة

كتب ـ فاروق الدسوقى ومصطفى بهجت ومحمد كامل وعماد خليل، والمنيا ـ تريزا كمال:

قطع مئات الأقباط فى منطقة «الزرايب»، بمنشأة ناصر، طريق الأوتوستراد، مساء أمس الأول، احتجاجا على حادث إطلاق مندوب شرطة النار على ركاب قطار بمحطة سمالوط، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ٥ آخرين.

وحاولت قوات الشرطة محاصرة الأقباط الغاضبين، واشتبكت معهم مستخدمة القنابل المسيلة للدموع، والقبض على عدد من المتظاهرين، قبل أن تتمكن من فتح الطريق، وتفريقهم.

وكثفت قوات الأمن، تواجدها على جانبى الطريق، حيث انتقلت نحو ٩ عربات من الأمن المركزى، وعدد من المدرعات، كما انتقل عدد من قيادات الأمن بالقاهرة، على رأسهم اللواء إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة، واللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، والعميد هشام العراقى، رئيس قطاع غرب القاهرة.

كان المئات من سكان المنطقة تجمعوا فى حوالى الثامنة من مساء الأربعاء وقطعوا الطريق، وقذفوا السيارات المارة بالحجارة. وتحولت منطقة الجبرتى بحى الزرايب بمنشأة ناصر إلى ثكنة عسكرية، وفرضت قوات الأمن طوقا أمنيا مشددا حول المنطقة، مستخدمة سيارات الأمن المركزى والسيارات المدرعة.

واستدعت قوات الشرطة فرق مكافحة الشغب، واستعانت بخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وقال شهود عيان إن الأهالى الغاضبين حطموا عدة سيارات وقلبوا أتوبيساً، وأصابوا ٤ من ركاب السيارات، وحطموا نقطة شرطة المقطم.

وأضافوا أن الشرطة ألقت القبض على نحو ١٥ من الأهالى. من جانبه، نفى مصدر أمنى وقوع إصابات فى صفوف قوات الشرطة، فيما رصدت «المصرى اليوم» عددا من الجنود المصابين تحملهم سيارات الإسعاف، وكشفت مصادر أمنية عن إصابة ٥ مجندين وضابطين وأمين شرطة. وبعد أقل من ٢٤ ساعة من مظاهرات شباب مركزى سمالوط والمنيا، أمام مستشفى الراعى الصالح، تظاهر مساء أمس الأول، أكثر من ألف وخمسمائة شاب بقرية دير البرشا شرق النيل، التابعة لمركز ملوى بالمنيا. وردد شباب القرية الغاضبون فى مسيرات جابت القرية هتافات «واحد ... اتنين .. الضربة الجاية فين». وقرر عشرات الأقباط من المنيا التوجه للقاهرة للاطمئنان على صحة المصابين بمعهد ناصر.

وفى أول تعليق له على الحادث، قال الأنبا مكاريوس، الأسقف العام بالمنيا، إن ما حدث فى قطار سمالوط، أخطر مما حدث بالإسكندرية فى كنيسة القديسين ليلة رأس السنة الميلادية. وعلل ذلك بأن جريمة الإسكندرية منظمة لكن هذه الجريمة تعكس انفلات الشارع.

من جهة أخرى، شيعت مساء أمس الأول، جنازة فتحى سعيد عبيد غطاس، ضحية حادث قطار سمالوط، بكنيسة ماريوحنا الحبيب، وسط إجراءات أمنية مشددة. وأناب البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ٣ أساقفة لصلاة الجنازة. وقام الأنبا موسى بقيادة صلاة الجنازة وسط نحيب وبكاء أسرة القتيل وقال فى كلمة تعزية لأسرته «نحن لا نجنز الشهداء بل نزفهم للسماء»، مؤكدا أنه يجب ألا نبكى على الشهداء لأنهم يكونون السحابة التى تنظر لنا من فوق كما أنها رمز للنقاء والعطاء والبركة، وصلى أسقف الشباب من أجل أن يعم السلام والوئام شعب مصر.

وقال الأنبا موسى، فى تصريحات عقب صلاة الجنازة، إنه ينقل تعازى البابا شنودة لأسرة الراحل ويتابع باستمرار من مستشفى كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية، حالة المصابين.



تواجد أمنى مكثف للسيطرة على الاحتجاجات الغاضبة تصوير - محمد عبدالغنى

[redacted]

افتتاح «منتدى المستقبل» بالدوحة.. وهيلارى كلينتون تدعو القادة العرب لـ«الإصلاح»

أبوالغيط يبحث مع الوزيرة الأمريكية أزمة لبنان ويشيدان بـ«المواقف البناءة» لـ«الحريرى»

كتب ـ جمعة حمدالله، الدوحة ـ وكالات:

افتتحت أمس فى العاصمة القطرية الدوحة، فعاليات الدورة السابعة لـ«منتدى المستقبل» لمجموعة دول الثمانى ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا. وبينما اقترحت قطر، خلال الجلسة الافتتاحية، إنشاء مركز إقليمى لـ«الأمن الإنسانى»، دعت وزيرة الخارجية الأمريكية القادة العرب إلى «الإصلاح»، محذرة من أن التطرف «سيملأ الفراغ» بالمنطقة.

وأعلن رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرى حمد بن جاسم بن جبر آل ثان، أن بلاده تقترح إنشاء مركز إقليمى للأمن الإنسانى يقوم بالدراسات والأبحاث فى قضايا الأمن الإنسانى الشامل بالمنطقة، ويتقدم بمقترحات عملية لصانعى القرار من منظور إقليمى على أساس تصور تتوحد فيه مصالح دول المنطقة فى تحقيق السلام والتنمية لشعوب هذه المنطقة.

وأكد ابن جاسم أن تحقيق أهداف المنتدى يتأثر إلى حد كبير بتوفير السلم والأمن على أساس المفهوم الشامل للأمن الإنسانى، مشددا فى هذا الصدد على ضرورة نزع السلاح الشامل بإجراءات ملموسة تشمل الجميع لكى نوفر الموارد اللازمة لإنعاش اقتصادات المنطقة.

وطالب المسؤول القطرى بالعمل بجد لحل الصراعات التى تهدد السلم والأمن فى المنطقة، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع فى الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن عملية السلام فى المنطقة أصبحت مجمدة، خاصة فى ظل الابتعاد عن الخطوات الملموسة المؤكدة التى تفضى إلى السلام.

فى سياق متصل، صرح السفير حسام زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، التقى، على هامش أعمال المنتدى، وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون.



أبوالغيط فى الدوحة

«هيلارى» أثناء اجتماع بالمنتدى

وأوضح المتحدث، فى بيان صحفى أمس، أن اللقاء تطرق، بشكل أساسى، إلى تطورات الأوضاع اللبنانية فى ضوء المستجدات التى شهدها لبنان بشكل سريع على مدى اليومين الماضيين، والأثر المحتمل لتلك التطورات على الاستقرار والأمن فى لبنان والمنطقة بشكل عام.

وأضاف المتحدث أن أبو الغيط أشار – خلال اللقاء – إلى ما تستشعره مصر من قلق إزاء تطورات الأزمة الحكومية الحالية ، موضحا أن مصر ناشدت جميع الفرقاء فى لبنان السعى لحل تلك الأزمة من خلال الأطر الدستورية والابتعاد عن التصعيد والتحريض السياسى والإعلامى على أساس احترام اتفاق الطائف والتعهدات الدولية للبنان.

ولفت المتحدث إلى أن أبوالغيط وكلينتون ثمنا جهود رئيس وزراء لبنان سعد الحريرى ومواقفه البناءة خلال الفترة الماضية و«التى هدفت إلى تجنيب لبنان تداعيات أى تأزيم محتمل فى الوضع اللبنانى الداخلى».

وذكر المتحدث أن الوزيرين اتفقا على مواصلة التشاور فى هذا الموضوع المهم بهدف دعم ومساعدة اللبنانيين على الحفاظ على استقرار بلدهم لما لذلك من أثر مباشر على الوضع الإقليمى، وقال إن الوزيرين تناولا، فى لقائهما كذلك، عددا من الموضوعات الإقليمية والثنائية الأخرى.

من جانبها دعت كلينتون ،فى افتتاح المنتدى ، قادة الدول العربية إلى الإصلاح، محذرة من أن التطرف يمكن أن «يملأ الفراغ».

وقالت الوزيرة الأمريكية عن شعوب المنطقة: «سئمت من المؤسسات الفاسدة» و«السياسات «الراكدة» مقابل تراجع الثروات المائية والنفطية، على حد قولها.

وحذرت من أن «دولا قليلة جداً» فى المنطقة «لديها خطط» للتعامل من الرؤية المستقبلية القائمة، واعتبرت أن هناك «أماكن كثيرة من المنطقة، تغرق الأسس فى الرمال». ونوهت بالنمو الاجتماعى والاقتصادى فى دول الخليج التى زارتها فى الأيام الأخيرة. وقالت إن «الشرق الأوسط الجديد والديناميكى يجب أن يتعزز على أسس أصلب ويتجذر وينمو فى كل أنحاء» المنطقة.

وأضافت أن «الذين يتمسكون بالوضع الراهن كما هو قد يتمكنون من الصمود أمام مجمل مشاكل بلدانهم لفترة قصيرة ولكن ليس للأبد».

بحسب كلينتون فإن «آخرين سيملأون الفراغ» إذا ما فشل القادة فى إعطاء رؤية إيجابية «للشباب وسبل حقيقية للمشاركة».

واعتبرت أن «العناصر المتطرفة والمجموعات الإرهابية والجهات الأخرى التى تتغذى من الفقر واليأس، موجودة على الأرض وتتنافس على النفوذ (...) لذا، إنها لحظة دقيقة واختبار للقيادة بالنسبة لنا جميعا».

ودعت كلينتون الدول العربية إلى محاربة الفساد الذى قالت إنه يصعِّب على المستثمرين الخارجيين الاستثمار فى المنطقة.

وبالنسبة للمجتمع المدنى، قالت كلينتون: «آن الأوان ليتم النظر إلى المجتمع المدنى على أنه شريك وليس خطرا».

يذكر أن «منتدى المستقبل» أطلق فى ٢٠٠٤ بمبادرة أمريكية عبر مجموعة الثمانى، ويهدف إلى إيجاد حوار بين المجتمع المدنى والحكومات وقطاع الأعمال الخاص فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويشارك فى الفعاليات هذا العام ٢٠ دولة من الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا ومجموعة الثمانى، و١٠ من الشركاء الدوليين، بالإضافة إلى ٢٥٠ مشاركا من منظمات المجتمع المدنى وممثلين لقطاع الأعمال فى منطقة الشرق الأوسط ودول مجموعة الثمانى.

اجتماع سرى لنقابات الصيادلة الفرعية لتجهيز الطعن على شرعية مجلس النقابة الحالى

كتب ـ محمد عبدالخالق مساهل وغادة محمد الشريف:

عقد أكثر من ٢٠ نقابة فرعية للصيادلة اجتماعا سريا، أمس الأول، وذلك لترتيب الطعن على شرعية مجلس النقابة العامة وإعلان بطلانه، خاصة بعد صدور حكم المحكمة الدستورية العليا ببطلان القانون ١٠٠، كما قرروا مقاطعة الاجتماع المقرر أن تعقده النقابة العامة غدا السبت، لافتين إلى أنه لا يجوز حضور اجتماعات لمجلس «مشوب بالبطلان».

وقال الدكتور محمود عبدالمقصود، الأمين العام السابق للنقابة: «أرسلنا خطابات لوزير الصحة للتعرف على المسار القانونى بعد التطورات الأخيرة، الخاصة ببطلان القانون ١٠٠، لإجراء انتخابات (شرعية) بديلة عن المجلس القائم».

وكشف عبدالمقصود أنه سوف يرشح نفسه لمنصب نقيب الصيادلة فى الانتخابات المقبلة، قائلا : «لا أريد المنصب على المستوى الشخصى، ولكن الزملاء يضغطون علىَّ، لإعادة الأمور إلى نصابها بعد أن تدهورت أوضاع النقابة». من جانبه، أكد الدكتور عادل مكى، نقيب صيادلة البحيرة، أنهم سيقومون بإخطار النقابة العامة رسميا بهذه القرارات، وقال الدكتور إبراهيم الظن، نقيب صيادلة كفر الشيخ: المجلس الحالى غير قانونى، خاصة بعد إلغاء القانون ١٠٠ ، مضيفا أن آخر انتخابات صحيحة للنقابة تمت عام ٩٢، لأنها تمت بالقانون الأصلى للنقابة، لكن فى عام ٩٣ تمت انتخابات التجديد النصفى بالنقابة بالقانون ١٠٠، الذى يعد باطلا بعد الحكم ببطلانه.





زكريا جاد

من جانبه، تعجب الدكتور أحمد رامى، أمين صندوق النقابة العامة، مما صدر عن النقابات الفرعية، برفضها حضور اجتماع النقابة العامة يوم السبت، مؤكدا أن الدكتور محمد عبدالجواد، وكيل النقابة، وجه لهم دعوة ووافقوا على الفور.

وفى ذات السياق، استنكر الدكتور سيف الله إمام، أمين عام مساعد نقابة الصيادلة، ما صدر عن النقابات الفرعية، قائلا: «النقابة ترى أنه لابد من وجود مصداقية لدى المجالس الحالية، سواء العامة أو الفرعية، والنقابة العامة لن تلتفت لأى أفكار أخرى، خاصة أنها تدرس خلال الاجتماع المقبل الوضع القانونى للانتخابات».



سيارة نقل تقتحم موقع تصادم.. فتصيب ١٤ من المصابين فى الحادث الأول

كتب ـ سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

أصيب ٢٢ شخصاً بينهم ٧ من رجال الشرطة على طريق الواحات فى ٦ أكتوبر أمس، أثناء معاينة إحدى الحوادث فأطاحت بهم سيارة نقل طائشة، انتقل إلى موقع الحادث اللواء عمر الفرماوى، مدير الأمن، واللواء أحمد عبدالعال، مدير المباحث، وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة لتلقى العلاج، وإخطار محمد أبومسلم، مدير نيابة ٦ أكتوبر للتحقيق، تحت إشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة.

أفادت التحريات والتحقيقات الأولية بأن ٧ من رجال الشرطة كانوا يتابعون عملهم فى معاينة ونقل مصابين فى حادث تصادم، وشاهدوا مطاردة بين سيارتين، تبين أن إحداهما مسروقة، ونجحوا فى مطاردة السائق المتهم واقتياده إلى حيث الواقعة الأولى، وبعد دقائق اقتحمت المكان سيارة نقل ما أدى إلى إصابة ٧ من رجال الشرطة، وكسر قدم المتهم بالسرقة، و ١٤ آخرين، غالبيتهم كانوا مصابين.

كان اللواء عمر الفرماوى تلقى إخطاراً من شرطة النجدة يفيد بوقوع حادث تصادم بين سيارة نقل، وميكروباص، و٣ سيارات ملاكى على طريق الواحات – دهشور، أسفر عن إصابة ١٤ شخصاً، فأمر اللواء أحمد عبدالعال، مدير المباحث، بسرعة انتقال فريق من المباحث ضم النقباء هانى رزق، ومحمد الغرابلى، وكريم عبدالغفار، و٤ أمناء شرطة آخرين لمعاينة الحادث، وعقب تحرير المحضر ونقل المصابين، شاهد الضباط سيارة ميكروباص تطارد سيارة نقل، واختلت عجلة القيادة فى يد سائق الأخيرة، مما أدى إلى انقلابها فاصطدمت بها السيارة الميكروباص، وانقلاب السيارتين على السيارات الـ٥ فى الحادث الأول، ما أدى إلى إصابة المصابين مرة أخرى، ورجال الشرطة.

الفرماوى

وكشفت التحريات أن قائد السيارة النقل غافل صاحبها وسرقها، فطارده فى محاولة للإمساك به، تحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق.

٩٤ قتيلاً و٢٨٠ مصاباً حصيلة ضحايا حوادث الطرق منذ بداية ٢٠١١

المنيا تتصدر القائمة بـ٥ حوادث و٢٢ قتيلاً.. تليها الشرقية ثم أسيوط

كتب ـ يسرى البدرى وأحمد عبداللطيف:

٩٤ قتيلاً و٢٨٠ مصاباً، حصيلة ضحايا حوادث الطرق منذ بداية ٢٠١١، واحتلت محافظة المنيا الصدارة من حيث عدد الحوادث، حيث شهدت ٥ حوادث تصادمات أسفرت عن ٢٢ قتيلا وإصابة ٦١، بعدها جاءت الشرقية، التى شهدت ٣ حوادث وأسفرت عن مصرع ٣٦ قتيلا و٥٢ مصابا، ثم أسيوط بحادثة واحدة أسفرت عن مصرع ١٤ وإصابة ٨.

مع اللحظات الأولى للعام الجديد، ودعت المنيا ١٧ من ضحايا أتوبيس رحلة الموت، إذ جرفت السيول الأتوبيس الذى كان تلاميذ مدرسة يستقلونه على طريق القاهرة – أسيوط الشرقى، أمام قرية البرشا.

وفى اليوم الثانى، شهدت المنيا نفس مكان حادث أتوبيس رحلة الموت، حادثاً آخر، عندما اصطدم أتوبيس بسيارة نقل بالقرب من موقع انقلاب أتوبيس رحلة الموت، فيما لقى طالب مصرعه وأصيب ١٧ فى حوادث تصادم على الطرق السريعة فى المحافظة بعدها بـ٣ أيام، كما لقى شخص مصرعه، وأصيب ١٢ آخرون فى حادث تصادم ١٥ سيارة بطريق مصر – السويس نتيجة الشبورة، ولقيت سيدة مصرعها وأصيب ٣ آخرون فى انقلاب سيارة «ملاكى».

وشهدت العريش بعدها بأيام مواجهة بين المواطنين والأمن بسبب حادث طريق أسفر عن مصرع شاب، صدمته سيارة وفرت هاربة، وفى اليومين الخامس والسادس من يناير لقى طالب وعاملان مصرعهم، وأصيب ١٣، فى حادث تصادم بمنطقة العامرية فى الإسكندرية، كما لقى شخص فى اليوم السابع من الشهر مصرعه وأصيب ١٢ إثر اصطدام سيارة ميكروباص بعمود إنارة على طريق أسيوط – القاهرة الصحراوى الشرقى، بعد مطلع النقب.

وفى اليوم الثامن من الشهر، أصيب ١٢ شخصا، فى حريق اندلع بأتوبيس تابع لشركة شرق الدلتا، على الطريق الدولى بشمال سيناء، ولم يشهد اليومان التاسع والعاشر، أى حوادث تم الإعلان عنها، وفى اليوم الحادى عشر أصيب ١٥ فى حادث تصادم سيارتين، بطريق طوخ – شبين القناطر، كما لقى سائق سيارة نقل، مصرعه وأصيب ٦ فى اصطدام قطار «القاهرة – الإسماعيلية» بمقطورة تحمل «كونتينر»، أمام «مزلقان ٨١» بالقرب من مدينة الصالحية الجديدة، كما لقى ٥ أشخاص مصرعهم وأصيب ٤ فى حوادث طرق بمحافظتى ٦ أكتوبر والمنيا، وفى اليوم الثانى عشر من يناير شهدت الشرقية ٣ حوادث وقعت فى ٣ مدن، ولقى ٣٦ شخصاً مصرعهم، بينهم ١٢ طفلا، وأصيب ٥٢ فى ٣ حوادث، بمدن بلبيس وفاقوس والزقازيق، بسبب السرعة الزائدة والشبورة، كما شهدت محافظتى المنيا وبنى سويف مصرع ٩ وإصابة ٦٠.

وشهد الطريق الزراعى السريع فى القليوبية، حادث تصادم بين سيارتى «ميكروباص»، أدى لوفاة شخصين وإصابة ١٥.

زيادة ملحوظة فى حوادث الطرق مع بداية العام

مدير «جمعية الطرق»: ٨٥٠٠ قتيل و٣٥ ألف مصاب فى ٢٥ ألف حادث العام الماضى

كتب ـ خير راغب:

اتهم المهندس عادل الكاشف، مدير الجمعية العربية للطرق، الحكومة بأنها تحاول التعتيم على الأعداد الحقيقية لضحايا حوادث الطرق، مؤكداً أن عدد الحوادث تجاوز الـ١٢٥ ألف حادث خلال العام الماضى، أسفرت عن نحو ٨٥٠٠ قتيل و٣٥ ألف مصاب، واصفاً أرقام وزارة الداخلية عن أعداد الضحايا بأنها تقل كثيراً عن الأعداد الحقيقية.

من جهة أخرى، قالت مصادر رسمية فى وزارة النقل، إن العنصر البشرى يتحمل نحو ٨٠٪ من مسؤولية الحوادث بصفة عامة، والنسب المتبقية تتحملها الطرق والظروف غير الطبيعية، مشيرة إلى أن الطرق السريعة التابعة لوزارة النقل، التى يبلغ طولها ٢٤ ألف كيلومتر من إجمالى ٤٧ ألف كيلومتر، تستحوذ على ١٥٪ من الحوادث، والنسبة الباقية تحدث على الطرق التابعة للمحليات. وأشارت المصادر إلى وجود تضارب فى تقديرات أعداد القتلى فى حوادث الطرق، فبينما تقدرهم وزارة الصحة بـ٧٥٠٠ قتيل سنويا، فإن وزارة الداخلية تقدرهم بـ٧٠٠٠ قتيل، لكن المنظمات الدولية تقدر أعدادهم بنحو ١٢ ألفاً، وهو ما دفع بمصر إلى مقدمة تصنيف الدول التى تشهد حوادث طرق مرتفعة.

كانت دراسة حكومية صادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، قالت إن حوادث الطرق بلغت معدلات خطيرة، تفوق المعدلات العالمية، وتستدعى ضرورة معالجتها بشكل حاسم وسريع، موضحة أن معدل الوفيات بسبب حوادث السيارات فى مصر بلغ ٢٢٢ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق.



فهمى

«رشيد»: لا خلاف مع «الزراعة» حول إصلاح منظومة تجارة الأسمدة

قانون إدارة أصول قطاع الأعمال العام أمام البرلمان الدورة الحالية

كتب ـ مصباح قطب ويسرى الهوارى:

قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن هناك تنسيقا كاملا يتم حاليا، مع وزارة الزراعة، لإصلاح منظومة تجارة الأسمدة. ونفى وجود أى خلاف بين الوزارتين حول هذا الأمر.

وأضاف: «هدفنا ضمان تدفق الأسمدة، من المصانع إلى السوق المحلية، بشكل منتظم، بما يحول دون التلاعب بالأسواق والأسعار».

ورفض الوزير التعليق على إنشاء شركة تجارة الأسمدة، التى يساهم فيها تجار وموزعون ويترأسها مدحت المليجى، مستشار وزير الزراعة، رئيس الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية.





رشيد محمد رشيد

وتابع «رشيد»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن قانون إدارة أصول قطاع الأعمال العام جاهز للعرض على البرلمان فى الدورة الحالية، بعد أن تمت مناقشته فى الدوائر الحكومية والحزبية. وقال: «إن مشروع قانون الثروة المعدنية الجديد أصبح أيضا جاهزا للعرض على البرلمان». وأوضح أن هدف القانون تعظيم العائد على الدولة من الثروات المتاحة، ومساندة الصناعة فى الحصول بيسر على احتياجاتها من الخامات.

وأكد «رشيد» – عقب حضوره حفل توقيع عقد إنشاء مصنع جديد للأسمدة الفوسفاتية، بمدينة السادات، بتكلفة ١,٥ مليار جنيه، والذى ستقيمه الشركة القابضة المصرية الكويتية، على مساحة ١٦٠ ألف متر فى المرحلة الأولى – أن سياسة فرض رسوم على الصادرات من بعض الخامات المحجرية والمعدنية ستستمر لتوجيه المستثمرين إلى استغلال تلك الخامات بالداخل وتوليد قيمة مضافة للاقتصاد الوطنى، بدلا من تصديرها فى شكل خام.

الأسعار «الخيالية» لـ«المكرونة» تدفع الحكومة لتأجيل إضافتها إلى «التموين».. وحسم القرار بعد مناقصة «الأرز»

كتب ـ هشام يس:

علمت «المصرى اليوم» أن الحكومة تنتظر نتيجة مناقصة توريد الأرز التموينى، التى أعلنت عنها بداية الأسبوع الجارى، قبل أن تحسم مصير إضافة المكرونة على البطاقات التموينية، وأوضح مصدر حكومى مسؤول أنه بناء على أسعار مناقصة الأرز، ستتخذ وزارة التضامن قرارها بشأن استبدال نصف كمية الأرز التموينى بالمكرونة، من عدمه.

وأشار المصدر إلى أن الهدف من مناقصة المكرونة سد العجز فى الأرز، وتخفيف العبء عن موازنة الدعم، مستطردا: إلا أن الأسعار «الخيالية» التى أظهرتها مناقصة المكرونة دفعت الحكومة إلى تأجيل إصدار قرار بشأنها خلال تلك الفترة.

ولفت إلى أن أسعار مناقصة المكرونة المقدمة من الشركات المختلفة تراوحت بين ٣٩٥٠ و٤٦٥٠ جنيهاً للطن، فى حين تتراوح أسعار الأرز التموينى ما بين ٢٩٢٠ و٣٢٠٠ جنيه للطن.

وقال المصدر إن المخاوف الحكومية تتمثل فى احتمالات ارتفاع أسعار الأرز إلى الضعف فى السوق الحرة خلال الفترة المقبلة، مما يشير إلى احتمال عجز الشركات الموردة عن التوريد وفقا للأسعار الحالية، أو زيادة قيمة المناقصة، منوها بأنه فى حالة الموافقة على توريد المكرونة بالأسعار الحالية، فإن الدولة ستتحمل دعمًا يقترب من ٣ جنيهات للكيلو، فى مقابل تحمل ١٥٠ قرشا فى دعم كيلو الأرز. وأشار إلى اللجنة تسعى إلى وضع حلول مستقبلية للأزمات التى يمكن أن تحدث فى بعض السلع التموينية بسبب تقلبات الأسعار المحلية والعالمية.



ارتفاعات ضخمة فى أسعار المكرونة

تصوير ـ أحمد المصرى

جامعة القاهرة تناقش مستقبل الحياة السياسية

كتب ـ محمد كامل:

تناقش وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى جامعة القاهرة الإثنين المقبل، مستقبل الحياة السياسية فى مصر، وتأثيرات تناقض الرؤى السياسية بين الحزب الوطنى والمعارضة. وقالت الدكتورة نورهان الشيخ مديرة الوحدة، إن انتخابات مجلس الشعب الأخيرة مثلت منعطفا مهمًا فى الحياة السياسية المصرية، خاصة فى ظل الجدل المحتدم حتى الآن حول نتائجها التى جاءت صادمة للقوى السياسية المعارضة، مشيرة إلى أنه سيتم مناقشة تداعيات نتائج هذه الانتخابات المستقبلية على الحياة السياسية والحزبية فى مصر، وفعالية النظام الحزبى فى مصر، وأيضا فعالية البرلمان فى ظل غياب معارضة قوية ومؤثرة.

وأشارت الشيخ إلى أنه فى ظل تناقض الرؤى بين قادة المعارضة والمستقلين، وبين تصريحات الحزب الوطنى، فإن الوحدة تنظم بالتعاون مع مؤسسة فريدريش إيبرت، ورشة عمل بهدف تبادل وجهات النظر.

افتتاح نفق المشاة بميدان الجيزة خلال أيام

كتب ـ أيمن حمزة:

تفقد المهندس سيد عبدالعزيز، محافظ الجيزة، أعمال التشغيل التجريبى لنفق المشاة الجديد بميدان الجيزة، وأعمال التطوير التى انتهت بالكامل، وبلغت تكلفة المشروع ١١٠ ملايين جنيه، وذلك تمهيدا للافتتاح الرسمى خلال الأيام المقبلة.

وشملت أعمال التطوير إنشاء نفق للمشاة يعمل بسلالم كهربائية، ومزود بكاميرات مراقبة إلكترونية لتأمين حركة مرور المشاة داخل النفق، وتم تزويده بأفراد أمن بالداخل والخارج وعمال نظافة بصفة دائمة، وقرر المحافظ منح مكافأة شهرين للمشرف العام على أعمال التطوير بالميدان بحى جنوب الجيزة.

مظاهرة فى «كفرالشيخ» احتجاجاً على قرار المحافظ بحظر «الكارو» داخل المدينة

أصحاب عربات «الكارو» فى المحلة يؤجلون الاعتصام حتى الاجتماع مع رئيس المدينة



أصحاب «الكارو» فى المحلة علقوا الإضراب

تصوير ـ محمد السعيد

كتب ـ متولى سالم، والمحافظات ـ مجدى أبوالعينين ومحمد فايد:

تظاهر أكثر من ألفى مزارع أمام مجلس مدينة كفرالشيخ، احتجاجاً على قرار أحمد زكى عابدين، محافظ كفرالشيخ، بحظر سير عربات الكارو داخل المدينة، مشيرين إلى أن القرار يؤدى إلى تهديد مصالحهم وتوقف زراعتهم عن الإنتاج، خاصة أن «الكارو» إحدى الوسائل الرئيسية لنقل مستلزمات الإنتاج من جمعيتى الإصلاح والائتمان الزراعى التى تقع داخل المدينة إلى أراضيهم.

وطالب المتظاهرون أمين أباظة، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بالتدخل لدى محافظ كفرالشيخ لتعديل القرار واستثناء المزارعين منه لحمايتهم من التشرد، وأشاروا إلى نيتهم الاعتصام فى حالة عدم تلبية مطالبهم التى وصفوها بـ«الشرعية».

وطالب مجدى الشراكى، رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعى، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، بمراجعة القرار لحماية المزارعين، مشيراً إلى استعداد الجمعية لتسجيل عربات الكارو التى يمتلكها المزارعون لنقل مستلزمات الإنتاج إلى أراضيهم.

وأشار الشراكى إلى استعداد الجمعيات الزراعية الواقعة داخل مدينة كفرالشيخ لتحديد خطوط سير للعربات التى يمتلكها المزارعون من خلال الحيازات الزراعية.

وأوضح أنه سيتم إلزام مالكى عربات الكارو بأن يكون خط السير فقط من المنزل إلى الجمعية والأرض الزراعية فقط، وعدم تجاوز خطوط السير المدونة فى ترخيص السير لهذه العربات.

وأضاف أن المحافظ يشترط قيام المزارعين باستبدال عربات الكارو بـ«التروسيكل»، وهو ما يتنافى مع آليات نقل الأسمدة البلدية أو الكيماوية والمبيدات من خلالها.

وفى الغربية، قرر ١٨٠٠ من أصحاب العربات الكارو والحنطور بمدينة المحلة الكبرى، تأجيل أى وقفة احتجاجية أو إضراب حتى يوم السبت القادم، موعد اجتماعهم مع رئيس مدينة المحلة لبحث مشكلتهم، وأكد أصحاب العربات أنهم معرضون للتشرد، إذ تمت الموافقة على قرار منعهم من السير فى شوارع المحلة. من جانبه، أكد اللواء فايز شلتوت، رئيس مدينة المحلة، أن سبب الأزمة هو شائعة أطلقها أحد الموظفين، وأوضح أنه حتى الآن لم يتم اتخاذ أى قرار وكان مجرد اقتراح، وأن المحافظ طلب منه عقد اجتماع مع أصحاب «الكارو» يوم السبت القادم لشرح الاقتراح وإقناعهم به.

الأهلى يتصدر الأندية العربية والأفريقية فى ٢٠١٠.. و«جوزيه» يستقر على قائمة دورى الأبطال

أهلاوى

كتب- إيهاب الجنيدى:

تصدر النادى الأهلى، عبر نتائج الفريق الكروى الأول خلال العام الماضى، ترتيب الأندية العربية والأفريقية فى التصنيف السنوى للاتحاد الدولى للتأريخ والإحصائيات الكروية، التابع لـ«فيفا»، وذلك عن الفترة من ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ وحتى ١ يناير ٢٠١١، وتصدر التصنيف على الصعيد العالمى فريق إنتر ميلان الإيطالى برصيد ٣٠٠ نقطة، تلاه بايرن ميونيخ الألمانى ثم برشلونة الإسبانى. ورغم تصدر فريق مازيمبى الكونجولى، بطل دورى أبطال أفريقيا فى آخر نسختين، الترتيب فى الشهور الأخيرة، فإن الأهلى اعتلى الترتيب السنوى لأفريقيا والعرب بعدما احتل المركز ٦٥ عالميا، تلاه نادى الترجى التونسى الـ٦٧ عالميا، ثم مازيمبى فى المركز ٧٦، وشبيبة القبائل الجزائرى، رابعا فى المركز ٨٨، وحل الرباط المغربى، خامسا فى المركز ٩٥ عالميا. وعلى الصعيد المصرى، حل الإسماعيلى ثانياً فى المركز ١١٥ عالميا، ثم حرس الحدود ثالثاً فى المركز ١٣١، تلاه بتروجيت فى المركز ٢٣٦، فيما حل نادى الزمالك خامسا فى المركز ٣٢٦ عالمياً. فى ذات السياق، حل مهاجم الفريق الكروى الأول بالنادى محمد ناجى «جدو»، برصيد ٩ أهداف دولية فى المركز ٢٦ عالمياً، والثالث أفريقيا، فى ترتيب الهدافين على الصعيد الدولى فى ٢٠١٠، وتصدر القائمة الكاميرونى إيتو هداف العالم وأفريقيا برصيد ١٧ هدفاً، فيما تصدر الكويتى بدر المطوع قائمة الهدافين العرب وحل فى المركز الثالث عالمياً. من جهة أخرى يحدد مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، مساء اليوم «الجمعة» أسماء اللاعبين المقرر قيدهم فى القائمة لإرسالها غداً «السبت» للاتحاد الأفريقى قبل انتهاء الموعد المحدد لإرسال القوائم الثانية للأندية الأفريقية المشاركة فى دورى رابطة الأبطال الأفريقى.



جوزيه ومترجمه والمساعد أثناء مباراة السكة الودية



حسام عاشور يرتقى لكرة عالية فى مباراة الأهلى والسكة الحديد الودية تصوير - نمير جلال

الأشعة تثبت سلامة حسام عاشور و«شوقى» يبدأ غداً برنامجه العلاجى

كتب- إيهاب الفولى:

انتظم، أمس، حسام عاشور، لاعب وسط الفريق فى التدريبات الجماعية بعدما أثبتت الفحوصات الطبية التى أجراها إصابته بالتهاب خفى فى وتر أكيليس أثناء مشاركته مع الفريق فى مباراة السكة الحديد الودية التى أقيمت الثلاثاء الماضى. وسادت حالة من الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعدما أكد الدكتور وليد عبدالباقى طبيب الفريق جاهزية اللاعب، وأن الالتهابات خفيفة وغير مقلقة.

فيما منح الجهاز الطبى محمد شوقى، لاعب الفريق راحة سلبية من التدريبات بعد إصابته بكدمة فى السمانة، على أن يعود لأداء برنامجه العلاجى بداية من غد «السبت» تحت إشراف الدكتور طارق عبدالعزيز، الذى سيحدد فى ضوء نتيجة الأشعة التى سيجريها اللاعب الفترة التى يحتاجها للعلاج قبل عودته للمشاركة فى التدريبات.

يأتى هذا فى الوقت الذى يواصل فيه أحمد حسن تدريباته التأهيلية، حيث يقوم بالجرى حول الملعب مع أداء بعض التدريبات التأهيلية تحت إشراف فيدالجو مخطط الأحمال.

عماد متعب وهشام محمد وشوقى أثناء المران

وفد من الأهلى لتهنئة الزمالك بالمئوية.. وتقرير خاص عن «خماسى» المنتخب

الفريق يواجه الشمس ودياً اليوم.. متعب يرحب بالمنافسة مع «دا سيلفا».. واستقرار حالة طارق سليم

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

يواجه الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عند الرابعة عصر اليوم «الجمعة» نظيره الشمس فى ثانى تجاربه الودية استعداداً لمباراة مصر المقاصة فى الدورى والمقررة فى الثانى عشر من الشهر الجارى.

ويسعى مانويل جوزيه، المدير الفنى لمواصلة اكتشاف قدرات لاعبى الفريق غير الدوليين، حيث يرغب فى إعطاء الفرصة الكاملة لبعض اللاعبين، ومنهم إينو لاعب الوسط، فضلاً عن تجربة المهاجم الجديد دومنيك دا سيلفا خلال المباراة وتقديمه لجماهير القلعة الحمراء خلال المباراة. ويخطط جوزيه لمنح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين خلال المباراة للوقوف على حالتهم الفنية والبدنية قبل دخولهم التجربة الودية الثالثة أمام سبورت أكاديمى يوم ١٧ يناير الجارى، والتى ستكون البروفة الأخيرة للوقوف على المستوى العام للاعبين للتوصل إلى التشكيلة المثالية للفريق التى سيخوض بها جوزيه مبارياته عند استئناف الدورى.

فى شأن مختلف، رفضت لجنة الكرة بالنادى طلب البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى تعيين مترجم ثان لمساعدة المترجم الحالى هشام علام فى نقل التعليمات وتوجيهات الجهاز الفنى البرتغالى المعاون بيدرو المدرب العام وفيدالجو مدرب الأحمال وأوسكار فيريرا محلل الأداء إلى اللاعبين الذين يبذلون جهداً مكثفاً للتعامل مع الجهاز المعاون وأصبح جهد مترجم واحد غير كافٍ، ورغم ذلك قوبل طلب جوزيه بالرفض خوفاً من الانتقادات الإعلامية فى ظل الأزمة المالية التى يعانى منها النادى والتكلفة الكبيرة للجهاز الفنى. على صعيد مختلف، انتهى مدرب القياسات الفنية أوسكار فيريرا من إعداد تقريره عن الخماسى الدولى محمد أبوتريكة ووائل جمعة وأحمد فتحى وحسام غالى ومحمد ناجى «جدو» خلال الدور الأول لدورة حوض النيل التى لعب المنتخب الوطنى خلالها مع فرق تنزانيا وأوغندا وبوروندى، وذلك من خلال ملف منفصل لكل لاعب مدمج به «سى دى» خاص به مجموع مشاركة اللاعب بالدقائق فى المباريات الثلاث، ومرفق معه التقرير الفنى والبدنى للاعبين الخمسة، ويقدم أوسكار تقريره غداً «السبت» للمدير الفنى للفريق مانويل جوزيه لمناقشته مع فيدالجو مدرب الأحمال الذى سيضع برنامجاً خاصاً للدوليين لاستعادة النواحى البدنية التى رصدها أوسكار فى تقريره الإحصائى الفنى.

من جانبه، أشاد مانويل جوزيه فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» بمهاجم الفريق عماد متعب العائد من الإصابة، مؤكداً سعادته باستعادة اللاعب للكثير من مستواه المعهود وخطورته، وهو ما وضح خلال تدريبات الفريق الأخيرة، وأبدى المدير الفنى ارتياحه الشديد لمستوى اللاعب، وأكد أن عودته واستعادته لمستواه السابق مكسب كبير للفريق خلال المرحلة المقبلة. من جهته، أبدى عماد متعب سعادته بانضمام مهاجم أفريقى جديد للفريق، مؤكداً أنه على الدوام لا يشغله سوى مستواه وتألقه فى الملعب، وقال: إن المنافسة الشريفة تزيد من مستوى اللاعب، وأن التنافس فى التدريبات والمباريات يعود بالمصلحة العامة على الفريق، وهو ما سيصب فى النهاية لمصلحة الأهلى. على صعيد آخر، قرر مجلس إدارة النادى تشكيل وفد رفيع المستوى من أعضاء المجلس وبعض الشخصيات المهمة داخل النادى لزيارة نادى الزمالك وتقديم التهنئة باحتفالاته بمرور ١٠٠ سنة على إنشائه، وأرجأ المجلس الزيارة لعدة أيام لحين الاطمئنان على حالة طارق سليم، عضو لجنة الكرة، وإحدى العلامات البارزة والمهمة داخل القلعة الحمراء الذى تعرض لأزمة صحية مؤخراً لزم على إثرها غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات.

وتوجه حسن حمدى، رئيس مجلس إدارة النادى بالتهنئة لمجلس إدارة الزمالك وأعضائه وجماهيره بمناسبة المئوية، وقال حمدى خلال المؤتمر الصحفى لتوقيع عقد رعاية قناة النادى مع إحدى شركات الاتصالات إنه ينتهز هذه الفرصة لتقديم التهنئة للزمالك وجماهيره، وتمنى لمجلس إدارته التوفيق فى تنظيم مئوية رائعة تليق باسم القلعة البيضاء وتاريخها الكبير فى مسيرة الكرة المصرية.

وقال رئيس الأهلى: «الزمالك ناد عريق وتاريخ كبير، وأتمنى له التوفيق فى تنظيم مئويته بشكل رائع تليق بتاريخه وبطولاته وإنجازاته وبنجومه الذين أمد بهم الرياضة المصرية على مر العصور، فهو أحد الروافد الدائمة للمنتخبات الوطنية فى مختلف الألعاب».

على صعيد متصل، زار العديد من أعضاء المجلس طارق سليم للاطمئنان على حالته بعد إصابته بنزيف فى المخ أمس الأول، وفى مقدمتهم محمود الخطيب، نائب رئيس النادى، وعلمت «المصرى اليوم» أن حالة سليم مازالت تحت المتابعة فى مستشفى مصر الدولى، ولكنها مستقرة حالياً، وسوف يظل تحت الإشراف الطبى فى المستشفى لعدة أيام.

وفى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» أكد الدكتور محمد شوقى المشرف العام على الأجهزة الطبية بالنادى أن حالة طارق سليم أصبحت مستقرة، موضحاً أن استقرار حالته يؤكد اقتراب شفائه بعدما بدأ



أحمد ناجى أثناء إشرافه على تدريبات حراس الأهلى

تجهيز مذكرة لـ«فيفا» للمطالبة بتمديد إيقاف الحضرى

كتب - إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

تترقب لجنة الكرة بالنادى وصول قرار المحكمة الرياضية الدولية بالاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بشأن العقوبة المفروضة على عصام الحضرى ونادى سيون السويسرى للتقدم بطلب رسمى خلال نهاية شهر يناير الجارى، وهو موعد وصول القرار من المحكمة للفيفا، وفقاً لتأكيدات خالد مرتجى، عضو مجلس إدارة النادى.

ونفى مرتجى تمديد عقوبة الإيقاف على عصام الحضرى قبل أن يصل قرار المحكمة للاتحاد الدولى، وقال إن محامى النادى يتابع الموقف بكل جدية، ويترقب وصول القرار للاتحاد الدولى لتقديم طلب جديد لاستمرار إيقاف الحضرى والعقوبات على نادى سيون لحين تسلم خزانة الأهلى الغرامة المالية التى قررتها المحكمة الرياضية على الحارس والنادى السويسرى البالغة ٨٩٧ ألف دولار. علمت «المصرى اليوم» أن المحامى جهّز مذكرة تمديد عقوبة إيقاف الحضرى التى تنتهى فى الثانى عشر من الشهر المقبل لحين حصول النادى على الغرامة كاملة لإجبار الحارس ونادى سيون على سدادها بدلاً من إلقاء كل من الجانبين المسؤولية على الآخر، وهو ما عرقل حصول الأهلى على مستحقاته حتى الآن.



خالد مرتجى

أزمة فى قطاع الناشئين بسبب طلب «رضوان» العودة لفريق الشباب

جدو ينافس ١٥ لاعباً للفوز بلقب أفضل لاعب عربى فى استفتاء «الهداف» الجزائرية

كتب- أيمن هريدى:

وضع ياسر رضوان، المدرب المساعد السابق للجهاز الفنى للفريق الكروى الأول، لجنة الكرة فى مأزق لتمسكه بالعودة مجددا لتولى منصب المدير الفنى لفريق ١٩ سنة بالنادى بعد تراجع اللجنة عن فكرة توليه مهمة مساعد مدير القطاع.

كما يرفض على ماهر الذى يشغل حالياً منصب المدير الفنى لفريق ١٩ سنة منذ تصعيد رضوان للفريق الأول العودة لمنصبه القديم كمدرب لمواليد ٩٧ بمدرسة الكرة، وألقت اللجنة، الكرة فى ملعب عبدالعزيز عبدالشافى «زيزو»، مدير القطاع، لحل المشكلة مع المدربين والتوصل إلى صيغة تفاهم مشتركة.

ينتظر أن يعقد «زيزو» جلسة مع رضوان بعد عودته من الإمارات، حيث يترأس زيزو حالياً بعثة فريق ١٧ سنة الذى يشارك فى دورة بنى ياس الدولية لمناقشته فى الأمر، والوصول معه إلى حل يرضى الطرفين دون إثارة أى مشكلة، خصوصاً أن اللجنة تتمسك بالمدربين وترغب فى الاستفادة منهما، وتنتظر اللجنة تقرير زيزو الخاص بالموضوع لمناقشته فى اجتماع اللجنة وحسم مصير رضوان الذى لبى طلب اللجنة فى العمل مع الجهاز الفنى للفريق الأول السابق بقيادة زيزو، كما وافق على الاقتراح السابق بتوليه مسؤولية مساعد زيزو، وبعد التراجع عن الفكرة اشترط العودة لفريقه الذى عمل معه لفترة طويلة، ونجح معه فى اكتشاف عدد من اللاعبين المميزين الذين شاركوا مع فريق ٢١ سنة، ومجموعة أخرى تم تصعيدهم للفريق الأول خلال الفترة الماضية، أبرزهم: أيمن أشرف ورامى ربيعة.

على صعيد آخر اختارت جريدة «الهداف» الجزائرية محمد ناجى جدو، مهاجم الفريق الكروى الأول، ضمن ١٦ لاعباً عربياً فى الاستفتاء السنوى الذى تجريه الصحيفة لاختيار أفضل لاعب عربى فى عام ٢٠١٠، وينتظر الإعلان عن اسم اللاعب الفائز باللقب خلال الفترة المقبلة، وضمت القائمة كلاً من: «السورى فراس الخطيب، لاعب القادسية الكويتى، والعمانى على الحبسى، المحترف فى ويجان الإنجليزى، والمغربى مروان الشماخ «الأرسنال»، والأردنى رأفت على «الوحدات»، والجزائرى مجيد بوقرة، جلاسكو رانجيرز، والسعودى نايف هزازى «الاتحاد»، والبحرينى سلمان عيسى «العربى القطرى»، والإماراتى إسماعيل مطر «الوحدة»، والتونسى أسامة الدراجى «الترجى»، والليبى أحمد سعد «أهلى طرابلس»، والمصرى محمد ناجى جدو «الأهلى»، واليمنى على النونو «أهلى صنعاء»، والسودانى هيثم مصطفى «الهلال»، والعراقى يونس محمود «الغرافة القطرى»، والكويتى فهد العنزى «كاظمة»، والقطرى حسين ياسر المحمدى «الزمالك».

جدو

رضوان



داسيلفا

الاعتراض على قرار اتحاد السلة اللعب أمام الجزيرة دون جمهور

دعوة الفريق للعب فى الإمارات وتونس.. وصرف النظر عن «صربى» اليد

كتب- إيهاب الفولى:

رفض مسؤولو النادى قرار اتحاد كرة السلة الموافقة على طلب نادى الجزيرة أداء مبارياته المقبلة دون جمهور، وأرسل النادى خطابا لاتحاد، أكد خلاله رفضه القرار، خصوصاً أن الجزيرة ليس من حقه حرمان جماهير الأهلى وباقى الأندية من المؤازرة الجماهيرية، وطالبهم بالعدول عن هذا القرار الغريب.

من جانبه، أكد رؤوف عبدالقادر أن قرار اتحاد كرة السلة يعنى القضاء على اللعبة تماما، حيث إن اللعب بدون جمهور لا يساوى شيئاً.

وحذر من امتثال الاتحاد لطلب الجزيرة، مبديا مخاوفه من تقدم أندية غير جماهيرية بطلب اللعب دون جمهور أيضاً أسوة بالجزيرة.

يأتى هذا فى الوقت الذى عقد فيه أشرف توفيق، المدير الفنى للفريق عدة جلسات مع لاعبيه لتخليصهم من الآثار النفسية السيئة بسبب الخسارة الأخيرة أمام الزمالك فى الدورى، التى أدت إلى تراجع الفريق فى الجدول إلى المركز الثانى خلف الاتحاد السكندرى، وطالب توفيق لاعبيه بضرورة تحقيق الفوز على اتحاد الشرطة فى المواجهة المقررة بينهما غداً بالصالة المغطاة بالنادى للتعويض. فى ذات السياق، تلقى النادى دعوة من اتحاد كرة السلة الإماراتى يطلب منه فيها مشاركة الفريق الأول فى دورة ودية خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ يناير.

من ناحية أخرى، تراجع أحمد حافظ، مدير جهاز كرة اليد بالنادى عن التعاقد مع اللاعب الصربى لإخلال وكيله بالاتفاق الذى كان أبرمه مع مسؤولى النادى قبل قدومه من صربيا، حيث اشترط تحمل النادى جميع تكاليف إقامته بالقاهرة، وتذاكر سفره سواء وافق النادى على التعاقد معه أو لم يوافق، وهو ما رفضه الجهاز الفنى، وكان المكتب التنفيذى للنادى قد أوصى بتحمل النادى التكاليف فى حالة التعاقد مع اللاعب فقط. يأتى هذا فى الوقت الذى تلقت فيه إدارة النادى خطابا من النادى الأفريقى التونسى تطلب فيه مشاركة فريق اليد الأول فى إحدى الدورات الودية خلال الفترة ما بين ٢٦ يناير الجارى و٢ من فبراير المقبل. من ناحية أخرى يستضيف اليوم الجمعة الفريق الأول لكرة الطائرة نظيره بتروجيت ضمن مباريات الدورى بصالة الأمير عبدالله بالجزيرة.

[redacted]

اليوم

أخبار الملاعب

الشرطة يقيد «معروف».. ويواجه ليرس والشباب الكويتى

كتب ـ أيمن هريدى:

استقر طلعت يوسف، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، بنادى الشرطة على إقامة مباراتين وديتين مع ليرس البلجيكى، اليوم، والشباب الكويتى غداً، وذلك فى إطار استعدادات الفريق لمباراته المقبلة أمام المصرى، المقررة ٢٢ يناير الجارى، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز.

كان الفريق قد لعب مباراتين وديتين مؤخراً مع الشرقية للدخان وعامر جروب، فاز فى الأولى بهدفين مقابل هدف وحسم الثانية لصالحه بهدف نظيف.

وأنهى الجهاز الفنى إجراءات قيد اللاعب النيجيرى «معروف» الذى يبلغ من العمر «١٧ عاماً»، وانضم للنادى فى بداية الموسم الجارى، وشارك فى التدريبات الجماعية والمباريات الودية، ونال رضا الجهاز الفنى.

الإسماعيلى يستغنى عن «بنجالون» مجاناً و«مودى» لبتروجيت بـ٨٥٠ ألف جنيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

توترت العلاقة بين مسؤولى النادى الإسماعيلى ومارك فوتا، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، بعد رفض الهولندى بيع مهاب سعيد لحاجته إلى جهوده، فى الوقت الذى اتفق فيه مسؤولو النادى على بيع اللاعب وتجرى اتصالات مكثفة لانتقاله إلى نادى بتروجيت مقابل ١,٥ مليون جنيه. وأبدى فوتا للمقربين غضبه الشديد، وهدد بالرحيل بعد أن أعلن تمسكه بجميع اللاعبين، خصوصاً أحمد الجمل ومهاب سعيد.

فيما حصل المغربى عبدالسلام بنجالون على الاستغناء الخاص به مساء أمس الأول دون مقابل، وهو ما أثار ردود أفعال غاضبة داخل النادى، وزاد من الاعتراض على سياسة المجلس الحالى فى بيع اللاعبين.

واكتفى مسؤولو النادى بتنازل بنجالون عن مستحقاته المالية المتأخرة لدى النادى.. وزاد الصدام بين فوتا ورئيس النادى نصر أبوالحسن بعد أن رفض الأول تحرير ورقة كتابية تفيد برغبته فى رحيل مهاب سعيد وعبدالسلام بنجالون.

مارك فوتا

وفى سياق آخر، أعلن نصر أبوالحسن عن انتقال أحمد عبدالعزيز «مودى»، لاعب الفريق، إلى بتروجيت. وعلمت «المصرى اليوم» أن الإسماعيلى حصل على ٨٥٠ ألف جنيه نظير إتمام الصفقة لصالح النادى البترولى. ورفض مسؤولو النادى بيع مودى للمقاولون العرب بسبب تجمد المقابل المادى المعروض عند ٧٠٠ ألف جنيه. ولعب محمد شيحة، وكيل اللاعبين، دوراً كبيراً فى إنهاء الصفقة لصالح بتروجيت، وكذلك رغبة اللاعب.

ورغم نفى مسؤولى النادى المفاوضات مع أدين ديير البوركينى التى انفردت بها «المصرى اليوم»، فإن وكيل أعمال اللاعب اعترف بصحة المفاوضات. وأكد أن الصفقة فشلت بسبب مغالاة اللاعب فى طلباته المالية. ويجرى مسؤولو النادى حالياً بالتنسيق مع مارك فوتا، المدير الفنى، مفاوضات مكثفة مع المهاجم البوركينى الآخر جامبيا كوليبالى.من جانب آخر، خسر الفريق الكروى الأول مباراته الودية الثانية أمس الأول أمام فريق سموحة بهدف نظيف وشهدت المباراة حالة من التوتر والعصبية بين اللاعبين انعكست على الجهاز الفنى للفريقين من خارج الخطوط.. وكان مارك فوتا، المدير الفنى، أكثر انفعالاً على حكم المباراة بسبب قيامه بطرد أحمد خيرى واحتسابه ضربة جزاء، كما أهدر شادى محمد ضربة جزاء للإسماعيلى.

إحالة رئيس منطقة دمياط للنيابة لتقديمه مؤهلاً جامعياً مزوراً

دمياط ـ ناصر الكاشف:

أحال العميد محمد سلامة، رئيس فرع هيئة الرقابة الإدارية بدمياط، رئيس منطقة دمياط لكرة القدم إلى النيابة العامة. كانت التحقيقات التى قام بها العقيد أحمد وجدى بفرع الرقابة الإدارية كشفت عن قيام إبراهيم كامل، رئيس منطقة دمياط لكرة القدم، بتقديم صورة طبق الأصل من شهادة المؤهل الخاص به والتى تفيد بحصوله على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة سنة ١٩٨٣ من كلية التجارة جامعة المنصورة وتبين من الاستعلام من الكلية أن اسمه لم يكن مدرجا بكشوف الناجحين بالكلية فى عام ١٩٨٣م أو الأعوام السابقة كما لم يكن فى الكلية. وتبين حصوله على دبلوم معهد فنى تجارى عام ٨٣ وهو العام نفسه الذى قدم فيه صورة طبق الأصل من شهادة البكالوريوس إلى جانب قيامه بإرسال الحكم الدولى تحسين أبوالسادات والحكم عادل أبوالفتوح إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم لتسليمه مهمات رياضية خاصة بالمنطقة رغم أنهما ليسا من العاملين بالمنطقة ولم تدخل عهدة المنطقة وتبين عدم تسلم أندية غزل دمياط ومركز شباب الشعراء ومركز شباب دمياط هذه المهمات.

الزمالك يرفع صفقة «جنش» إلى ١,٥ مليون جنيه.. وينتظر قرار «ميدو»

جورج يطلب إعادة النظر فى برنامج المئوية.. «الحربية» يستضيف مباراة الإنتاج.. وعبدالمنصف يرفض الخصومات

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يبحث مجلس إدارة نادى الزمالك رفع المقابل المادى لضم حارس الأوليمبى محمد جنش إلى مليون ونصف المليون جنيه بدلاً من مليون جنيه بعد تمسك الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بقيادة حسام حسن بضمه، وذلك فى محاولة لتقريب وجهات النظر مع النادى الأوليمبى الذى طلب ٣ ملايين جنيه للاستغناء عن الحارس.ومن جانبه، ناشد جنش أحمد عفيفى، رئيس النادى، بالمرونة فى المفاوضات أملاً فى تحقيق حلمه بارتداء الفانلة البيضاء فيما أكد جلال إبراهيم أنه فى انتظار الرد النهائى لمجلس إدارة الأوليمبى.

وكشف جلال إبراهيم عن مباحثات يجريها النادى مع عدد من القنوات الفضائية لبحث فكرة تسويق مبارياته منفرداً فى حالة عدم التوصل لاتفاق نهائى مع اتحاد الكرة حول إعادة نسب توزيع البث. وأكد أن المفاوضات مستمرة لضم أحمد حسام «ميدو» عن طريق إبراهيم حسن مدير الكرة. من جهة أخرى، طالب عبدالله جورج، عضو المجلس بضرورة إعادة النظر فى برنامج احتفالات المئوية فى ظل تضارب التصريحات بين دار المعارف وأحمد شيرين فوزى، رئيس اللجنة، ففى الوقت الذى أكد فيه مسؤولو المعارف التوصل لاتفاق مبدئى مع ريال مدريد، نفى شيرين فوزى ذلك.

وأكد جورج أنه سجل اعتراضه رسمياً فى اجتماع مجلس الإدارة السابق على سوء التنظيم، وحذر من استمرار الأمور على هذه الوتيرة وخروج المئوية بصورة لا تليق بتاريخ القلعة البيضاء.

وأشار إلى أن سبب اعتذاره عن عدم السفر إلى دبى أمس – تلبية لدعوة شركة الملابس– هو تأخر التأشيرة، وقال إنه رفض السفر ومرافقة البعثة لمجرد الفسحة.

فيما يشارك حسام حسن المدير الفنى وشقيقه إبراهيم مدير الكرة فى احتفالات توقيع عقد الملابس للموسم الجديد. وكان الفريق قد التقى أمس نادى أصفهان الإيرانى فى أولى تجاربه الودية بمعسكر الإمارات. وأعرب حسن مصطفى عن سعادته بالمستوى الذى وصل إليه جميع اللاعبين، وقال: هدفنا إسعاد جماهير القلعة البيضاء خاصة بعدما وصلنا إلى درجة عالية من التفاهم والانسجام.

وأكد لاعب الوسط أن معسكر الإمارات سيحقق فائدة كبيرة للفريق فى زيادة التجانس بين جميع اللاعبين وتحديداً أحمد سمير ومحمد أمين عودية المنضمين حديثاً للفريق. وأكد عمرو الصفتى، مدافع الفريق، أن الجهاز الفنى حرص خلال الفترة الماضية على تصحيح بعض الأخطاء الدفاعية والتى تسببت فى ارتفاع معدل الأهداف التى دخلت مرمى الفريق، وفى سياق متصل، أكد عمرو زكى أنه سيلحق بالفريق الكروى الأول عقب لقاء الإنتاج الحربى بعد انتهاء فترة تأهيله فى قطر، وسيكون جاهزاً تماماً للمشاركة. ورحب بعودة ميدو، نافياً أن يكون قد طلب من الجهاز الفنى التراجع عن فكرة ضمه. وأكد أن وجود أكثر من مهاجم مميز ينعكس بالإيجاب على الفريق. فى سياق آخر، استقر مجلس الإدارة على إقامة مباراة الإنتاج الحربى فى الجولة الأخيرة لبطولة الدورى يوم الجمعة بعد المقبل فى استاد الكلية الحربية بعد رفض استاد القاهرة استضافة اللقاء. من جهة أخرى، هاجم محمد عبدالمنصف حارس المرمى السابق والجونة الحالى، جلال إبراهيم، رئيس النادى، لمحاولة تشويه صورته أمام الجماهير من خلال مطالبته بـ٢٦٠ ألف جنيه ليست حقه بدعوى أن عليه خصومات تفوق الـ٣٠٠ ألف جنيه. وتساءل: ماذا فعلت حتى يخصم منى هذا المبلغ، وأضاف: جلال إبراهيم هو من نصحه بتقديم شكوى للجبلاية بعد عقد أكثر من جلسة معه دون جدوى. وأكد تمسكه بالحصول على مستحقاته، خاصة أن أحداً لم يحضر من الزمالك اجتماع لجنة التظلمات أمس لتقديم المستندات التى تثبت صحة الخصومات، مشيراً إلى أنه سيقدم مذكرة للجنة التظلمات يطعن فيها بالتزوير فى حالة تقديم الزمالك مستندات غير صحيحة.



صراع على الكرة بين محمد إبراهيم وشريف عبدالفضيل فى مباراة القمة

تصوير - محمد حسام الدين

مصيلحى يتراجع عن استقالته عقب مقابلة المحافظ.. و«خيرى» يرفض التعيين فى المجلس

لبيب يزور الفريق غداً.. ورئيس النادى: لن أصفى حساباتى مع أحد.. وسأسابق الزمن لدعم الفريق

الإسكندرية ـ أحمد إسماعيل ومحمد زغلول:

أعلن محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد، تراجعه رسمياً عن الاستقالة عقب مقابلته اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، صباح أمس «الخميس»، فى ديوان عام المحافظة بصحبة نائبه على سيف.

واعتذر خالد خيرى، عضو مجلس الشعب الحالى عضو إدارة النادى الأسبق، عن عدم حضور المقابلة، لوجوده فى القاهرة، ورفض ضغوط «لبيب» و«مصيلحى» و«سيف» لتعيينه عضواً فى المجلس.

واتفق رئيس النادى مع المحافظ على الخطوط العريضة لإنقاذ الفريق من كبوته، ووعده «لبيب» بتوفير قطعة أرض للنادى، خلال الأيام المقبلة، فضلاً عن مخاطبة الشركات والمؤسسات الكبرى بالمحافظة لدعم النادى لإتمام صفقات يناير. وقال على سيف لـ«المصرى اليوم»: «المقابلة ساهمت فى تصفية الأجواء بين لبيب ومصيلحى، وجاءت إيجابية فى مجملها، لاسيما أن المحافظ وعدنا بالوقوف خلف النادى، فى المرحلة المقبلة».

يزور المحافظ، الفريق الكروى، بصحبة مصيلحى، اليوم الجمعة، فى المدينة الشبابية بأبى قير، لتحفيزهم على الخروج من كبوتهم. وتوجه رئيس النادى بعد جلسة المحافظ إلى مقر النادى بصحبة نائبه، والدكتور محمد فرغلى، رئيس الأكاديمية البحرية، ونائبه محمود مشالى، وكان فى استقباله بعض الجماهير. وعقد مصيلحى جلسة مع المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، أمس الأول الأربعاء، برفقة وفد من أعضاء مجلس الشعب، فى مقدمتهم عفت السادات، رئيس النادى الأسبق، ومحمد رشاد عثمان و«سيف» و«خيرى».

وانهالت الأوراق الرابحة على القلعة الخضراء أثناء الجلسة، أهمها: صرف ٣ ملايين جنيه للنادى دعماً للنشاط الرياضى، والتى ستلعب دوراً فعالاً فى تغطية صفقات يناير، وصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة.

وطلب «صقر» تقديم «مستخلصات» مشروع تطوير النادى، لصرف الـ٥ ملايين جنيه، التى رصدها فى وقت سابق لتطوير مقر النادى وقطع رئيس المجلس القومى عهداً على نفسه بإنشاء ملاعب للنادى على الأرض المزمع تخصيصها خلال الأيام المقبلة.

وطلب «صقر» من أعضاء مجلس الشعب الذين حضروا الجلسة، أغلبهم سكندريون، تدعيم النادى فى المرحلة المقبلة، عن طريق رعاية الفرق الرياضية بالنادى، وفى واقعة اعتبرها «المراقبون» مفاجأة وعد «السادات» خلال الجلسة بالمساهمة فى تدعيم النادى ماليا.

وقال «السادات» لـ«المصرى اليوم»: «الجميع لابد أن يساند النادى ومصيلحى فى هذه المرحلة الحرجة، ودعمى للنادى فى المرحلة المقبلة ليس مرتبطا بأطماع مستقبلية فى أى منصب داخل النادى».

وفى أول تصريحات صحفية له عقب طى صفحة الأزمة، وتراجعه عن الاستقالة، قال مصيلحى لـ«المصرى اليوم»: «سنسابق الزمن، لتدعيم صفوف الفريق الكروى بصفقات مميزة خلال فترة الانتقالات الحالية».

ووعد رئيس النادى بمواجهة التحديات الصعبة لإنقاذ الفريق من كبوته، وقال: «سأعقد جلسات مكثفة مع محمد عامر، المدير الفنى، لبحث متطلباته فى المرحلة الحرجة المقبلة». واستعجب من الأنباء التى تتردد بشأن ارتدائه ثوب المنتقم، واتباع سياسة «تصفية الحسابات» ضد من شنوا هجوماً ضده فى المرحلة المقبلة، وقال: «الوقت ضدنا ولن أشغل نفسى بالدخول فى صراعات جانبية، فالأهم مصلحة النادى»، لكنه اعترف بوجود «وجع نفسى» يطارده بسبب «الطعنات الخلفية»، التى تلقاها من أقرب المقربين.

وعلى الصعيد الكروى، يواصل الفريق تدريباته بالمدينة الشبابية بأبى قير استعداداً للقاء المقاولون «المؤجل» الذى سيقام «الخميس» المقبل، على أرض ملعب «الجبل الأخضر»، وأصيب الجهاز الفنى بصدمة عقب إصابة كريم فتح الله، لاعب وسط الفريق، بـ«التهابات فى الحوض»، وتأكد غيابه عن لقاء المقاولون المصيرى.فيما أكد مصدر مقرب من محمد عامر رغبة الأخير فى استبعاد إبراهيم سعيد، مدافع الفريق، عن المشاركة فى المباريات خلال الفترة المقبلة، فى أعقاب اشتباكه مع عامر وبهلول، مدرب حراس المرمى، وعلى الرغم من توسط على سيف، نائب رئيس النادى فى احتواء الأزمة فإن اللاعب واصل غيابه عن مران الفريق بداعى الإصابة بنزلة برد.

وفى سياق آخر، اقترب محمود شاكر عبدالفتاح، الظهير الأيسر للاتحاد، من تجديد تعاقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى، فى غضون الأسبوع المقبل، لاسيما مع عودة محمد مصيلحى، رئيس النادى لممارسة مهامه، وكذلك تجميد مفاوضاته مع الأهلى.



عادل لبيب



محمد مصيلحى



منتخب اليد يستهل مشواره فى المونديال اليوم بمواجهة صعبة أمام ألمانيا

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يستهل المنتخب الوطنى لكرة اليد فى السابعة والربع مساء اليوم، بتوقيت القاهرة، مشواره فى كأس العالم لكرة اليد الثانية والعشرين المقامة فى السويد، بمواجهة صعبة أمام ألمانيا فى أولى مباريات المجموعة الأولى، التى تضم إلى جانبهما كلا من فرنسا وإسبانيا وتونس والبحرين.

ويراهن الجهاز الفنى بقيادة الألمانى «لوميل» كثيراً على اللقاء، أملاً فى تحقيق أولى مفاجآت المونديال، واعترف بأن القرعة ظلمت مصر بوقوعها مع فرنسا وألمانيا وإسبانيا أبطال العالم، بالإضافة إلى تونس، بطل أفريقيا، والبحرين، بطل آسيا، ويقضى نظام البطولة بتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى وقال «لوميل»: رغم أن كل التوقعات لا تصب فى صالح المنتخب المصرى، إلا أنه يراهن على روح وحماس اللاعبين فى الملعب وقدرتهم على تحقيق المفاجأة. وتوقع أن يكون للاعبين أحمد الأحمر، وحمادة النقيب، دور فى إحداث الفارق فى حالة تألقهما، وقال: فى حالة فوزنا اليوم فإن فرصتنا فى التأهل للدور الثانى ستزيد بنسبة كبيرة. من جانبه حرص هادى فهمى، رئيس الاتحاد، على الاجتماع بالاعبين، وطالبهم ببذل قصارى جهدهم لتحقيق الفوز ووعد بمكافآت خاصة فى حالة الفوز واعترف بصعوبة تأهل مصر فى ظل قوة المجموعة. وأكد أن الفريق فى مرحلة إعادة بناء وتمنى أن يكون الحصان الأسود للبطولة.

المصارعة الحرة

إعداد: حسن الحداد

«أندرتيكر» يتحدى «القاطرة البشرية» فى «راسلمنيا ٢٧»

بروك ليسنير استغل إجراءه حواراً وقال له: تقاتلنى؟ والحانوتى يتوعده بالانتقام

فى سابقة هى الأولى من نوعها على الإطلاق حضر المصارع المخضرم «أندر تيكر» بطولة UFC ١٢١ التى تعتبر المنافس الأول لاتحاد الـ«WWE» الذى يلعب لحسابه «أندر تيكر»، وظهر الحانوتى مع الجماهير بالقرب من الحلبة، وكان يشاهد مباراة بطولة العالم لـ«UFC» التى كانت بين «بروك ليسنير»، والمصارع «رامريز فلازكوز» الذى تألق واكتسح «بروك ليسنير» وفاز بالبطولة عن جدارة واستحقاق، وتسبب فى إصابة بالغة الخطورة فى وجه «بروك ليسنير» ستؤدى إلى ابتعاده عن اللعبة لمدة لا تقل عن ستة أشهر حسب قواعد الاتحاد، وأثناء خروج «بروك ليسنير» من الحلبة وقف أمام الحانوتى «أندر تيكر» فى لحظة تحد عجيبة أدهشت العالم أجمع وقال له: «أندر تيكر» تقاتلنى؟ وكان ذلك أثناء إجراء الحانوتى لحوار مع إحدى القنوات التليفزيونية الأمريكية، وعندما استكمل حواره أعرب عن أسفه الشديد جراء الهزيمة القاسية التى تعرض لها «بروك ليسنير»، وأنه لم يكن يتوقع أن يظهر بطل العالم بهذا المستوى المتواضع، ولكنه قال أيضاً إنه لا يزال يفكر فى مباراة أخرى بينه وبين «بروك ليسنير» فى «راسلمنيا ٢٧»، وأن الموضوع بينه وبين «بروك ليسنير» هو عداء شخصى لا يرتبط بأى اتحاد ولابد له من الانتقام منه بعد الهزائم المتتالية التى لحقت به على يد «بروك ليسنير». وترجع العداوة التاريخية بين «بروك ليسنير» و«أندر تيكر» إلى بداية سطوع نجم ليسنير عام ٢٠٠٢، وحصوله على بطولة العالم لاتحاد «WWE»، وقرر المنظمون إقامة أول مباراة بينهما فى ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٢ فى عرض «أن فورجيفين»، وانتهت بالخطأ المزدوج بعد معاناة كبيرة وتقارب شديد فى المستوى والأداء، ليحتفظ «ليسنير» بالبطولة، وأقيمت مباراة الإعادة فى ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٢ فى القفص الحديدى الكبير وكانت مباراة دموية نجح فيها «بروك ليسنير» فى كسر شوكة «أندر تيكر» وأهانه أمام جميع الجماهير المتواجدة بالحلبة حتى ظهر «أندر تيكر» لأول مرة فى صورة الضحية للقوة المفرطة من البطل الشاب «بروك ليسنير»، وفشل الحانوتى فى الفوز عليه واقتناص بطولة العالم من براثن الأسد الذى لا يقهر. منذ ذلك الحين يعتبر الحانوتى «أندر تيكر» أن عداوته مع «بروك ليسنير» عداوة شخصية ليست لها علاقة باللعبة أو بالرياضة بشكل عام وأنه المصارع الوحيد على مر تاريخ «أندر تيكر» الذى أهانه بمثل هذا الشكل المفزع واكتسحه بطريقة وكأنه مصارع شاب أو ليست له مسيرة وخبرة طويلة فى لعبة مصارعة المحترفين، ولذلك يعد الصراع الحالى بينهما من أكبر الصراعات فى الألعاب القتالية بشكل عام. وصرح «أندر تيكر» بعدها بأنه لن يتنازل عن رد اعتباره بأى شكل خصوصاً بعد خسارة ليسنير لبطولة العالم فى عرض UFC ١٢١ ووجود فرصة لمباراة بينهما فى فترة الستة أشهر المقبلة، وأعلن أيضاً أنه يتمنى أن تكون تلك المباراة على حلبة الـ«WWE» فى مهرجان الأحلام «راسلمنيا ٢٧» التى ستقام فى استاد مدينة «جورجيا» بولاية «أتلانتا» الأمريكية والذى تبلغ سعته الجماهيرية ما يقرب من ٧٢ ألف متفرج. وبدأت الحرب الكلامية الإعلامية بعد تصريحات «أندر تيكر» بين اتحاد الـ«WWE» واتحاد UFC للقتال الحر، فخرج رئيس اتحاد UFC «دانا وايت» عن صمته وأعرب عن دهشته من وجود أحد مصارعى اتحاد الـ«WWE» فى الحلبة مدعيا أنه يشاهد العرض ضمن الجماهير، وأنه بمجرد علمه بهذا فرض عليه حراسة خاصة خوفا من تدخله فى مباريات العرض لأنه لن يسمح بالمهازل التى تحدث فى مصارعة المحترفين، على حد تعبيره. ووصف الأمر برمته بالخطة المدبرة للقضاء على أبطال لعبة القتال الحر، وبالأخص البطل الأسطورة «بروك ليسنير»، كما فعل قبل ذلك مع المصارع الشهير «باتيستا» فى مباراته أمام «جون سينا» التى كادت تؤدى إلى تدمير مستقبله الرياضى تماما، وأضاف أيضا أنه لن يسمح لـ«بروك ليسنير» باللعب على حلبة «WWE» مرة أخرى حتى لو سمحت قوانين الـUFC بذلك، نظراً لإصابته فى وجهه أثناء مباراته مع «رامريز فلازكوز»، وابتعاده الإجبارى عن المشاركة فى أى قتال لمدة ٦ أشهر على الأقل، ولأنه أيضاً يعتبر «بروك ليسنير» أخا صغيرا له ويملك من الخبرة ما يجعله ينجو من ذلك الفخ الذى يصنعه له عدوه الأول «فينس مكمان» رئيس اتحاد الـ«WWE»، ويريد به التخلص من البطل الذى صنع نجومية لعبة القتال الحر وساهم بشكل كبير فى شهرة اتحاد الـUFC على مستوى العالم.

بروك ليسنير

أندرتيكر

بطلة العالم للسيدات تنضم رسمياً لاتحاد الـ«TNA»

فى مفاجأة كبيرة لكل عشاق رياضة مصارعة المحترفين حول العالم انضمت النجمة الكبيرة بطلة السيدات السابقة «ميكى جيميس» إلى اتحاد TNA الذى ينافس اتحاد الـWWE فى الفترة الأخيرة على خطف النجوم حتى أوشك على السقوط، ولم يكن أحد يتخيل على الإطلاق أن تقوم بطلة الـWWE السابقة بقبول عرض اتحاد TNA للانضمام فى هذا الوقت الحرج ليتلقى «فينس مكمان» رئيس الـ WWE صفعة أخرى قوية من منافسه الجديد الذى بدأ منذ عام ٢٠٠٤ فقط.

كانت النجمة الشابة «ميكى جيميس» البالغة من العمر ٣١ عامًا من مواليد مدينة «مونت بلير» فى ولاية «فرجينيا» الأمريكية قد انضمت إلى مدرسة مصارعة المحترفين الموجودة فى العاصمة «واشنطن» فى عام ١٩٩٩، وتنقلت بين العديد من الاتحادات الصغيرة فى الولايات المتحدة حتى لفتت أنظار العديد من الخبراء فتعاقد معها اتحاد الـ WWE فى عام ٢٠٠٣ وأرسلها إلى مدرسة «أوهايو» للمصارعة لتدريبها على فنون اللعبة لتكون جاهزة للمشاركة فى البطولات العالمية. وبالفعل، وفى أقل من عامين، ظهرت «ميكى جيميس» فى عرض «رو» ١٠ أكتوبر ٢٠٠٥ وكانت تتزعم رابطة مشجعى بطلة السيدات فى ذلك الوقت «تريش ستراتشش» وقامت بإنقاذها فى أكثر من مباراة حتى بدأ المنظمون يرتبون مباراة قوية بين البطلة الشابة وبطلة السيدات «تريش ستراتشش» التى صرحت فى ذلك الوقت بأنه يبدو أن «ميكى جيميس» تختلف عن كل البطلات اللاتى واجهتهن على الحلبة.

وفى «راسلمنيا ٢٢» كانت اللحظة الحاسمة فى تاريخ «ميكى جيميس» فى مباراة قوية أمام «تريش ستراتشش» على بطولة السيدات، والعجيب ذلك اليوم أن جميع جمهور مدينة شيكاغو كان يشجع «ميكى جيميس» بالرغم من أنها أول مباراة لها على البطولة، وأيضًا تعتبر حديثة العهد لكل تلك الشعبية، ولم تخيب «ميكى» ظن الجماهير واكتسحت المباراة وسط دهشة الجميع من ذلك التألق وانتزعت بطولة السيدات بجدارة لتصبح أول بطلة سيدات فى التاريخ تفوز بالبطولة فى أول مباراة لها لتضع اسمها بحروف من ذهب فى وسط أكبر نجمات مصارعة المحترفين منذ الوهلة الأولى لها على الحلبة.



ميكى جيميس تنفذ إحدى حركاتها

نجم الحلبة

«جون سينا» معبود الجماهير

«جون فيليكس أنطونيو سينا» الذى يبلغ من العمر ٣٤ عامًا من مواليد (٢٣ أبريل ١٩٧٧)، ويزن حوالى ١١٠ كجم، وطوله ١٨٥ سم.

بدأ «جون سينا» التدريب عام ٢٠٠٠ فى كاليفورنيا فى اتحاد يعرف باسم UPW، ثم وقع عقدًا مع اتحاد WWF الذى أرسله لمدرسة «أوهايو فالى ريسلنج» لإعداده ليصبح جاهزًا للعب مع المحترفين، وفى ٢٧ يونيو ٢٠٠٢ لعب «جون سينا» أول مباراة له مع الـWWE فى «سماك داون» أمام البطل الأوليمبى «كرت أنجل» فظهر بمستوى رائع يؤكد أنه سيصبح من نجوم تلك اللعبة.

جون سينا

وفى «راسلمنيا ٢١» عام ٢٠٠٥ حصد «جون سينا» أول بطولة WWE له بعد تغلبه على «JBL»، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن استطاع «جون سينا» حصد ٧ بطولات عالم منها ٥ بطولات لـWWE، وبطولتا عالم للوزن الثقيل أثناء وجوده فى عرض «رو».

أفضل ١٠ مصارعين لهذا الأسبوع

١- «إيدج» يعود مرة أخرى لصدارة الترتيب العالمى بعد فوزه ببطولة العالم وتربعه على عرش عرض «سماك داون».

٢- «ذا ميز» يفقد بطل الاتحاد المركز الأول بعد هزيمته المخجلة من المعلق العجوز «جيرى لوير» الأسبوع الماضى.

٣- «راندى أورتن» بالرغم من فشله فى الحصول على بطولة WWE فإنه ظهر بمستوى رائع فى عروض الاتحاد المختلفة.

٤- «جون سينا» أخيرًا عاد البطل المحبوب لصفوف الاتحاد وحقق نصرًا كبيرًا على فريق «نيكست» ليحجز لنفسه مقعدًا متميزًا وسط العشرة الكبار.

٥- «رى مستريو» يحتفظ بالمركز الخامس بعد إقصائه من مباراة بطولة العالم، ولكنه تمكن من الفوز فى مباراة الفرق الأخيرة هذا الأسبوع.

٦- «جون موريسون» يدخل إلى الترتيب بعد فوزه المفاجئ على البطل الأيرلندى «شيماس» وتأهله لمباراة بطولة الاتحاد أمام «ذا ميز».

٧- «ألبرتو ديلريو» يهبط إلى المركز السابع بعد سقوطه من على السلم الحديدى وتعرضه لبعض الكدمات، التى قد تبعده عن الحلبة فى الأسابيع المقبلة.

٨- «دانيال براين» يبقى بطل الولايات المتحدة فى المركز الثامن بعد فوزه على «وليام ريجل» واحتفاظه بالبطولة.

٩- «بيج شو» جاء العملاق فى المركز التاسع بعد مهاجمته الشرسة لـ«كودى رودز» الأسبوع الماضى.

١٠- «كين» انهار مستواه بعد خسارته بطولة العالم ليصبح فى المركز الأخير، ولكنه يستعد حاليًا لاستعادة لقبه الضائع.

[redacted]

الحكم الإماراتى يلغى مباراة الزمالك و«أصفهان» بسبب اعتراض حسام حسن

رفع صفقة «جنش» إلى مليونى جنيه.. و«استاد القاهرة» يوافق على استضافة مباراة الإنتاج الحربى

كتب ـ بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

ألغى الحكم الإماراتى محمد عبدالله مباراة الفريق الكروى الأول لنادى الزمالك أمام نظيره أصفهان الإيرانى، والتى أقيمت، مساء أمس، على أرض الملعب الفرعى لنادى النصر الإماراتى.

وجاء قرار الحكم بسبب اعتراض حسام حسن، المدير الفنى، على قراراته والخشونة الزائدة للاعبى الفريق الإيرانى. وتسبب الحكم فى إشعال التوتر منذ بداية المباراة عندما احتسب ضربة جزاء غير صحيحة للفريق الإيرانى فى الدقيقة ١٦، كما تغاضى عن أكثر من تدخل عنيف للاعبى الفريق الإيرانى، كاد أحدها يتسبب فى إصابة بالغة لعمر جابر، لاعب الفريق، وهو ما آثار حفيظة حسام حسن الذى اعترض بشدة، قبل أن يقوم الحكم بطرده من المباراة، لكنه رفض الخروج، قبل أن يتدخل إبراهيم حسن الذى تم طرده هو الآخر.

وحاول طارق غنيم، رئيس البعثة ومنظم المباراة، إثناء الحكم عن قراره، لكنه رفض، ثم ألغى المباراة، واضطر الزمالك لأداء المران على أرض نفس الملعب. من جهة أخرى رفع مجلس إدارة النادى المقابل المادى لضم حارس الأوليمبى محمد جنش إلى مليونى جنيه بعد تمسك الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بقيادة حسام حسن بضمه، وذلك فى محاولة لتقريب وجهات النظر مع النادى الأوليمبى الذى طلب ٣ ملايين جنيه للاستغناء عن الحارس. ومن جانبه، ناشد جنش أحمد عفيفى، رئيس النادى، بالمرونة فى المفاوضات أملاً فى تحقيق حلمه بارتداء الفانلة البيضاء فيما أكد جلال إبراهيم أنه فى انتظار الرد النهائى لمجلس إدارة الأوليمبى وقال أنه أغلق ملف المفاوضات ولن يرفع من قيمة الصفقة.

وكشف جلال إبراهيم عن مباحثات يجريها النادى مع عدد من القنوات الفضائية لبحث فكرة تسويق مبارياته منفرداً فى حالة عدم التوصل لاتفاق نهائى مع اتحاد الكرة حول إعادة نسب توزيع البث. وأكد أن المفاوضات مستمرة لضم أحمد حسام «ميدو» عن طريق إبراهيم حسن مدير الكرة. من جهة أخرى، طالب عبدالله جورج، عضو المجلس بضرورة إعادة النظر فى برنامج احتفالات المئوية فى ظل تضارب التصريحات بين دار المعارف وأحمد شيرين فوزى، رئيس اللجنة، ففى الوقت الذى أكد فيه مسؤولو المعارف التوصل لاتفاق مبدئى مع ريال مدريد، نفى شيرين فوزى ذلك. وأكد جورج أنه سجل اعتراضه رسميا فى اجتماع مجلس الإدارة السابق على سوء التنظيم، وحذر من استمرار الأمور على هذه الوتيرة وخروج المئوية بصورة لا تليق بتاريخ القلعة البيضاء.

وأشار إلى أن سبب اعتذاره عن عدم السفر إلى دبى أمس - تلبية لدعوة شركة الملابس- هو تأخر التأشيرة، وقال إنه رفض السفر ومرافقة البعثة لمجرد الفسحة.

فيما يشارك حسام حسن المدير الفنى وشقيقه إبراهيم مدير الكرة فى احتفالات توقيع عقد الملابس للموسم الجديد. وكان الفريق قد التقى أمس نادى أصفهان الإيرانى فى أولى تجاربه الودية بمعسكر الإمارات. وأعرب حسن مصطفى عن سعادته بالمستوى الذى وصل إليه جميع اللاعبين، وقال: هدفنا إسعاد جماهير القلعة البيضاء خاصة بعدما وصلنا إلى درجة عالية من التفاهم والانسجام.

وأكد لاعب الوسط أن معسكر الإمارات سيحقق فائدة كبيرة للفريق فى زيادة التجانس بين جميع اللاعبين وتحديدا أحمد سمير ومحمد أمين عودية المنضمين حديثا للفريق. وأكد عمرو الصفتى، مدافع الفريق، أن الجهاز الفنى حرص خلال الفترة الماضية على تصحيح بعض الأخطاء الدفاعية والتى تسببت فى ارتفاع معدل الأهداف التى دخلت مرمى الفريق، وفى سياق متصل، أكد عمرو زكى أنه سيلحق بالفريق الكروى الأول عقب لقاء الإنتاج الحربى بعد انتهاء فترة تأهيله فى قطر، وسيكون جاهزا تماما للمشاركة. ورحب بعودة ميدو، نافيا أن يكون قد طلب من الجهاز الفنى التراجع عن فكرة ضمه. وأكد أن وجود أكثر من مهاجم مميز ينعكس بالإيجاب على الفريق. فى سياق آخر، تلقى النادى من هيئة ستاد القاهرة بالموافقة على إستضافة مباراة الإنتاج الحربى فى الجولة الأخيرة لبطولة الدورى يوم الجمعة بعد المقبل بعد أن رفض فى وقت سابق.

صراع على الكرة بين محمد إبراهيم وشريف عبدالفضيل فى مباراة القمة — تصوير - محمد حسام الدين

مصيلحى يتراجع عن استقالته عقب مقابلة المحافظ.. و«خيرى» يرفض التعيين فى المجلس

لبيب يزور الفريق غداً.. ورئيس النادى: لن أصفى حساباتى مع أحد.. وسأسابق الزمن لدعم الفريق



الإسكندرية ـ أحمد إسماعيل ومحمد زغلول:

أعلن محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد، تراجعه رسمياً عن الاستقالة عقب مقابلته اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، صباح أمس «الخميس»، فى ديوان عام المحافظة بصحبة نائبه على سيف.

واعتذر خالد خيرى، عضو مجلس الشعب الحالى عضو إدارة النادى الأسبق، عن عدم حضور المقابلة، لوجوده فى القاهرة، ورفض ضغوط «لبيب» و«مصيلحى» و«سيف» لتعيينه عضواً فى المجلس.

واتفق رئيس النادى مع المحافظ على الخطوط العريضة لإنقاذ الفريق من كبوته، ووعده «لبيب» بتوفير قطعة أرض للنادى، خلال الأيام المقبلة، فضلاً عن مخاطبة الشركات والمؤسسات الكبرى بالمحافظة لدعم النادى لإتمام صفقات يناير. وقال على سيف لـ«المصرى اليوم»: «المقابلة ساهمت فى تصفية الأجواء بين لبيب ومصيلحى، وجاءت إيجابية فى مجملها، لاسيما أن المحافظ وعدنا بالوقوف خلف النادى، فى المرحلة المقبلة».

يزور المحافظ، الفريق الكروى، بصحبة مصيلحى، اليوم الجمعة، فى المدينة الشبابية بأبى قير، لتحفيزهم على الخروج من كبوتهم. وتوجه رئيس النادى بعد جلسة المحافظ إلى مقر النادى بصحبة نائبه، والدكتور محمد فرغلى، رئيس الأكاديمية البحرية، ونائبه محمود مشالى، وكان فى استقباله بعض الجماهير. وعقد مصيلحى جلسة مع المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، أمس الأول الأربعاء، برفقة وفد من أعضاء مجلس الشعب، فى مقدمتهم عفت السادات، رئيس النادى الأسبق، ومحمد رشاد عثمان و«سيف» و«خيرى».

وانهالت الأوراق الرابحة على القلعة الخضراء أثناء الجلسة، أهمها: صرف ٣ ملايين جنيه للنادى دعماً للنشاط الرياضى، والتى ستلعب دوراً فعالاً فى تغطية صفقات يناير، وصرف مستحقات اللاعبين المتأخرة.

وطلب «صقر» تقديم «مستخلصات» مشروع تطوير النادى، لصرف الـ٥ ملايين جنيه، التى رصدها فى وقت سابق لتطوير مقر النادى وقطع رئيس المجلس القومى عهداً على نفسه بإنشاء ملاعب للنادى على الأرض المزمع تخصيصها خلال الأيام المقبلة.

وطلب «صقر» من أعضاء مجلس الشعب الذين حضروا الجلسة، أغلبهم سكندريون، تدعيم النادى فى المرحلة المقبلة، عن طريق رعاية الفرق الرياضية بالنادى، وفى واقعة اعتبرها «المراقبون» مفاجأة وعد «السادات» خلال الجلسة بالمساهمة فى تدعيم النادى ماليا.

وقال «السادات» لـ«المصرى اليوم»: «الجميع لابد أن يساند النادى ومصيلحى فى هذه المرحلة الحرجة، ودعمى للنادى فى المرحلة المقبلة ليس مرتبطا بأطماع مستقبلية فى أى منصب داخل النادى».

وفى أول تصريحات صحفية له عقب طى صفحة الأزمة، وتراجعه عن الاستقالة، قال مصيلحى لـ«المصرى اليوم»: «سنسابق الزمن، لتدعيم صفوف الفريق الكروى بصفقات مميزة خلال فترة الانتقالات الحالية».

ووعد رئيس النادى بمواجهة التحديات الصعبة لإنقاذ الفريق من كبوته، وقال: «سأعقد جلسات مكثفة مع محمد عامر، المدير الفنى، لبحث متطلباته فى المرحلة الحرجة المقبلة». واستعجب من الأنباء التى تتردد بشأن ارتدائه ثوب المنتقم، واتباع سياسة «تصفية الحسابات» ضد من شنوا هجوماً ضده فى المرحلة المقبلة، وقال: «الوقت ضدنا ولن أشغل نفسى بالدخول فى صراعات جانبية، فالأهم مصلحة النادى»، لكنه اعترف بوجود «وجع نفسى» يطارده بسبب «الطعنات الخلفية»، التى تلقاها من أقرب المقربين.

وعلى الصعيد الكروى، يواصل الفريق تدريباته بالمدينة الشبابية بأبى قير استعداداً للقاء المقاولون «المؤجل» الذى سيقام «الخميس» المقبل، على أرض ملعب «الجبل الأخضر»، وأصيب الجهاز الفنى بصدمة عقب إصابة كريم فتح الله، لاعب وسط الفريق، بـ«التهابات فى الحوض»، وتأكد غيابه عن لقاء المقاولون المصيرى. فيما أكد مصدر مقرب من محمد عامر رغبة الأخير فى استبعاد إبراهيم سعيد، مدافع الفريق، عن المشاركة فى المباريات خلال الفترة المقبلة، فى أعقاب اشتباكه مع عامر وبهلول، مدرب حراس المرمى، وعلى الرغم من توسط على سيف، نائب رئيس النادى فى احتواء الأزمة فإن اللاعب واصل غيابه عن مران الفريق بداعى الإصابة بنزلة برد.

وفى سياق آخر، اقترب محمود شاكر عبدالفتاح، الظهير الأيسر للاتحاد، من تجديد تعاقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى، فى غضون الأسبوع المقبل، لاسيما مع عودة محمد مصيلحى، رئيس النادى لممارسة مهامه، وكذلك تجميد مفاوضاته مع الأهلى.

عادل لبيب



محمد مصيلحى



منتخب اليد يستهل مشواره فى المونديال اليوم بمواجهة صعبة أمام ألمانيا

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يستهل المنتخب الوطنى لكرة اليد فى السابعة والربع مساء اليوم، بتوقيت القاهرة، مشواره فى كأس العالم لكرة اليد الثانية والعشرين المقامة فى السويد، بمواجهة صعبة أمام ألمانيا فى أولى مباريات المجموعة الأولى، التى تضم إلى جانبهما كلا من فرنسا وإسبانيا وتونس والبحرين.

ويراهن الجهاز الفنى بقيادة الألمانى «لوميل» كثيراً على اللقاء، أملاً فى تحقيق أولى مفاجآت المونديال، واعترف بأن القرعة ظلمت مصر بوقوعها مع فرنسا وألمانيا وإسبانيا أبطال العالم، بالإضافة إلى تونس، بطل أفريقيا، والبحرين، بطل آسيا، ويقضى نظام البطولة بتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى وقال «لوميل»: رغم أن كل التوقعات لا تصب فى صالح المنتخب المصرى، إلا أنه يراهن على روح وحماس اللاعبين فى الملعب وقدرتهم على تحقيق المفاجأة. وتوقع أن يكون للاعبين أحمد الأحمر، وحمادة النقيب، دور فى إحداث الفارق فى حالة تألقهما، وقال: فى حالة فوزنا اليوم فإن فرصتنا فى التأهل للدور الثانى ستزيد بنسبة كبيرة. من جانبه حرص هادى فهمى، رئيس الاتحاد، على الاجتماع بالاعبين، وطالبهم ببذل قصارى جهدهم لتحقيق الفوز ووعد بمكافآت خاصة فى حالة الفوز واعترف بصعوبة تأهل مصر فى ظل قوة المجموعة. وأكد أن الفريق فى مرحلة إعادة بناء وتمنى أن يكون الحصان الأسود للبطولة.

الإسماعيلى يستغنى عن «بنجالون» مجاناً و«مودى» لبتروجيت بـ٨٥٠ ألف جنيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

توترت العلاقة بين مسؤولى النادى الإسماعيلى ومارك فوتا، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، بعد رفض الهولندى بيع مهاب سعيد لحاجته إلى جهوده، فى الوقت الذى اتفق فيه مسؤولو النادى على بيع اللاعب وتجرى اتصالات مكثفة لانتقاله إلى نادى بتروجيت مقابل ١,٥ مليون جنيه. وأبدى فوتا للمقربين غضبه الشديد، وهدد بالرحيل بعد أن أعلن تمسكه بجميع اللاعبين، خصوصاً أحمد الجمل ومهاب سعيد.

فيما حصل المغربى عبدالسلام بنجالون على الاستغناء الخاص به مساء أمس الأول دون مقابل، وهو ما أثار ردود أفعال غاضبة داخل النادى، وزاد من الاعتراض على سياسة المجلس الحالى فى بيع اللاعبين.

واكتفى مسؤولو النادى بتنازل بنجالون عن مستحقاته المالية المتأخرة لدى النادى.. وزاد الصدام بين فوتا ورئيس النادى نصر أبوالحسن بعد أن رفض الأول تحرير ورقة كتابية تفيد برغبته فى رحيل مهاب سعيد وعبدالسلام بنجالون.

مارك فوتا

وفى سياق آخر، أعلن نصر أبوالحسن عن انتقال أحمد عبدالعزيز «مودى»، لاعب الفريق، إلى بتروجيت. وعلمت «المصرى اليوم» أن الإسماعيلى حصل على ٨٥٠ ألف جنيه نظير إتمام الصفقة لصالح النادى البترولى. ورفض مسؤولو النادى بيع مودى للمقاولون العرب بسبب تجمد المقابل المادى المعروض عند ٧٠٠ ألف جنيه. ولعب محمد شيحة، وكيل اللاعبين، دوراً كبيراً فى إنهاء الصفقة لصالح بتروجيت، وكذلك رغبة اللاعب.

ورغم نفى مسؤولى النادى المفاوضات مع أدين ديير البوركينى التى انفردت بها «المصرى اليوم»، فإن وكيل أعمال اللاعب اعترف بصحة المفاوضات. وأكد أن الصفقة فشلت بسبب مغالاة اللاعب فى طلباته المالية. ويجرى مسؤولو النادى حاليا بالتنسيق مع مارك فوتا، المدير الفنى، مفاوضات مكثفة مع المهاجم البوركينى الآخر جامبيا كوليبالى. من جانب آخر، خسر الفريق الكروى الأول مباراته الودية الثانية أمس الأول أمام فريق سموحة بهدف نظيف وشهدت المباراة حالة من التوتر والعصبية بين اللاعبين انعكست على الجهاز الفنى للفريقين من خارج الخطوط.. وكان مارك فوتا، المدير الفنى، أكثر انفعالاً على حكم المباراة بسبب قيامه بطرد أحمد خيرى واحتسابه ضربة جزاء، كما أهدر شادى محمد ضربة جزاء للإسماعيلى.

إحالة رئيس منطقة دمياط للنيابة لتقديمه مؤهلاً جامعياً مزوراً

دمياط ـ ناصر الكاشف:

أحال العميد محمد سلامة، رئيس فرع هيئة الرقابة الإدارية بدمياط، رئيس منطقة دمياط لكرة القدم إلى النيابة العامة. كانت التحقيقات التى قام بها العقيد أحمد وجدى بفرع الرقابة الإدارية كشفت عن قيام إبراهيم كامل، رئيس منطقة دمياط لكرة القدم، بتقديم صورة طبق الأصل من شهادة المؤهل الخاص به والتى تفيد بحصوله على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة سنة ١٩٨٣ من كلية التجارة جامعة المنصورة وتبين من الاستعلام من الكلية أن اسمه لم يكن مدرجا بكشوف الناجحين بالكلية فى عام ١٩٨٣م أو الأعوام السابقة كما لم يكن فى الكلية. وتبين حصوله على دبلوم معهد فنى تجارى عام ٨٣ وهو العام نفسه الذى قدم فيه صورة طبق الأصل من شهادة البكالوريوس إلى جانب قيامه بإرسال الحكم الدولى تحسين أبوالسادات والحكم عادل أبوالفتوح إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم لتسليمه مهمات رياضية خاصة بالمنطقة رغم أنهما ليسا من العاملين بالمنطقة ولم تدخل عهدة المنطقة وتبين عدم تسلم أندية غزل دمياط ومركز شباب الشعراء ومركز شباب دمياط هذه المهمات.

اليوم

أخبار الملاعب

بطاقة دومينيك تصل اتحاد الكرة

وصلت أمس البطاقة الدولية للسنغالى دومينيك دا سيلفا، لاعب الأهلى، المنتقل حديثاً من النادى الصفاقسى التونسى، إلى اتحاد الكرة المصرى.

ويسافر دومينيك إلى تونس خلال الأيام المقبلة لإنهاء بعض متعلقاته قبل العودة إلى القاهرة من جديد للمشاركة فى استعدادات الأهلى لمباريات الدورى التى يستأنفها الفريق بلقاء مصر المقاصة يوم ٢٢ من الشهر الجارى.

الشرطة يقيد «معروف».. ويواجه ليرس والشباب الكويتى

كتب ـ أيمن هريدى:

استقر طلعت يوسف، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، بنادى الشرطة على إقامة مباراتين وديتين مع ليرس البلجيكى، اليوم، والشباب الكويتى غداً، وذلك فى إطار استعدادات الفريق لمباراته المقبلة أمام المصرى، المقررة ٢٢ يناير الجارى، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز.

كان الفريق قد لعب مباراتين وديتين مؤخراً مع الشرقية للدخان وعامر جروب، فاز فى الأولى بهدفين مقابل هدف وحسم الثانية لصالحه بهدف نظيف.

المصارعة الحرة

إعداد: حسن الحداد

«أندرتيكر» يتحدى «القاطرة البشرية» فى «راسلمنيا ٢٧»

بروك ليسنير استغل إجراءه حواراً وقال له: تقاتلنى؟ والحانوتى يتوعده بالانتقام

فى سابقة هى الأولى من نوعها على الإطلاق حضر المصارع المخضرم «أندر تيكر» بطولة UFC ١٢١ التى تعتبر المنافس الأول لاتحاد الـ«WWE» الذى يلعب لحسابه «أندر تيكر»، وظهر الحانوتى مع الجماهير بالقرب من الحلبة، وكان يشاهد مباراة بطولة العالم لـ«UFC» التى كانت بين «بروك ليسنير»، والمصارع «رامريز فلازكوز» الذى تألق واكتسح «بروك ليسنير» وفاز بالبطولة عن جدارة واستحقاق، وتسبب فى إصابة بالغة الخطورة فى وجه «بروك ليسنير» ستؤدى إلى ابتعاده عن اللعبة لمدة لا تقل عن ستة أشهر حسب قواعد الاتحاد، وأثناء خروج «بروك ليسنير» من الحلبة وقف أمام الحانوتى «أندر تيكر» فى لحظة تحد عجيبة أدهشت العالم أجمع وقال له: «أندر تيكر» تقاتلنى؟ وكان ذلك أثناء إجراء الحانوتى لحوار مع إحدى القنوات التليفزيونية الأمريكية، وعندما استكمل حواره أعرب عن أسفه الشديد جراء الهزيمة القاسية التى تعرض لها «بروك ليسنير»، وأنه لم يكن يتوقع أن يظهر بطل العالم بهذا المستوى المتواضع، ولكنه قال أيضاً إنه لا يزال يفكر فى مباراة أخرى بينه وبين «بروك ليسنير» فى «راسلمنيا ٢٧»، وأن الموضوع بينه وبين «بروك ليسنير» هو عداء شخصى لا يرتبط بأى اتحاد ولابد له من الانتقام منه بعد الهزائم المتتالية التى لحقت به على يد «بروك ليسنير». وترجع العداوة التاريخية بين «بروك ليسنير» و«أندر تيكر» إلى بداية سطوع نجم ليسنير عام ٢٠٠٢، وحصوله على بطولة العالم لاتحاد «WWE»، وقرر المنظمون إقامة أول مباراة بينهما فى ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٢ فى عرض «أن فورجيفين»، وانتهت بالخطأ المزدوج بعد معاناة كبيرة وتقارب شديد فى المستوى والأداء، ليحتفظ «ليسنير» بالبطولة، وأقيمت مباراة الإعادة فى ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٢ فى القفص الحديدى الكبير وكانت مباراة دموية نجح فيها «بروك ليسنير» فى كسر شوكة «أندر تيكر» وأهانه أمام جميع الجماهير المتواجدة بالحلبة حتى ظهر «أندر تيكر» لأول مرة فى صورة الضحية للقوة المفرطة من البطل الشاب «بروك ليسنير»، وفشل الحانوتى فى الفوز عليه واقتناص بطولة العالم من براثن الأسد الذى لا يقهر. منذ ذلك الحين يعتبر الحانوتى «أندر تيكر» أن عداوته مع «بروك ليسنير» عداوة شخصية ليست لها علاقة باللعبة أو بالرياضة بشكل عام وأنه المصارع الوحيد على مر تاريخ «أندر تيكر» الذى أهانه بمثل هذا الشكل المفزع واكتسحه بطريقة وكأنه مصارع شاب أو ليست له مسيرة وخبرة طويلة فى لعبة مصارعة المحترفين، ولذلك يعد الصراع الحالى بينهما من أكبر الصراعات فى الألعاب القتالية بشكل عام. وصرح «أندر تيكر» بعدها بأنه لن يتنازل عن رد اعتباره بأى شكل خصوصاً بعد خسارة ليسنير لبطولة العالم فى عرض UFC ١٢١ ووجود فرصة لمباراة بينهما فى فترة الستة أشهر المقبلة، وأعلن أيضاً أنه يتمنى أن تكون تلك المباراة على حلبة الـ«WWE» فى مهرجان الأحلام «راسلمنيا ٢٧» التى ستقام فى استاد مدينة «جورجيا» بولاية «أتلانتا» الأمريكية والذى تبلغ سعته الجماهيرية ما يقرب من ٧٢ ألف متفرج. وبدأت الحرب الكلامية الإعلامية بعد تصريحات «أندر تيكر» بين اتحاد الـ«WWE» واتحاد UFC للقتال الحر، فخرج رئيس اتحاد UFC «دانا وايت» عن صمته وأعرب عن دهشته من وجود أحد مصارعى اتحاد الـ«WWE» فى الحلبة مدعيا أنه يشاهد العرض ضمن الجماهير، وأنه بمجرد علمه بهذا فرض عليه حراسة خاصة خوفاً من تدخله فى مباريات العرض لأنه لن يسمح بالمهازل التى تحدث فى مصارعة المحترفين، على حد تعبيره. ووصف الأمر برمته بالخطة المدبرة للقضاء على أبطال لعبة القتال الحر، وبالأخص البطل الأسطورة «بروك ليسنير»، كما فعل قبل ذلك مع المصارع الشهير «باتيستا» فى مباراته أمام «جون سينا» التى كادت تؤدى إلى تدمير مستقبله الرياضى تماما، وأضاف أيضا أنه لن يسمح لـ«بروك ليسنير» باللعب على حلبة «WWE» مرة أخرى حتى لو سمحت قوانين الـUFC بذلك، نظراً لإصابته فى وجهه أثناء مباراته مع «رامريز فلازكوز»، وابتعاده الإجبارى عن المشاركة فى أى قتال لمدة ٦ أشهر على الأقل، ولأنه أيضاً يعتبر «بروك ليسنير» أخا صغيراً له ويملك من الخبرة ما يجعله ينجو من ذلك الفخ الذى يصنعه له عدوه الأول «فينس مكمان» رئيس اتحاد الـ«WWE»، ويريد به التخلص من البطل الذى صنع نجومية لعبة القتال الحر وساهم بشكل كبير فى شهرة اتحاد الـUFC على مستوى العالم.

أندرتيكر

بروك ليسنير

بطلة العالم للسيدات تنضم رسمياً لاتحاد الـ«TNA»

فى مفاجأة كبيرة لكل عشاق رياضة مصارعة المحترفين حول العالم انضمت النجمة الكبيرة بطلة السيدات السابقة «ميكى جيميس» إلى اتحاد TNA الذى ينافس اتحاد الـWWE فى الفترة الأخيرة على خطف النجوم حتى أوشك على السقوط، ولم يكن أحد يتخيل على الإطلاق أن تقوم بطلة الـWWE السابقة بقبول عرض اتحاد TNA للانضمام فى هذا الوقت الحرج ليتلقى «فينس مكمان» رئيس الـ WWE صفعة أخرى قوية من منافسه الجديد الذى بدأ منذ عام ٢٠٠٤ فقط.

كانت النجمة الشابة «ميكى جيميس» البالغة من العمر ٣١ عامًا من مواليد مدينة «مونت بلير» فى ولاية «فرجينيا» الأمريكية قد انضمت إلى مدرسة مصارعة المحترفين الموجودة فى العاصمة «واشنطن» فى عام ١٩٩٩، وتنقلت بين العديد من الاتحادات الصغيرة فى الولايات المتحدة حتى لفتت أنظار العديد من الخبراء فتعاقد معها اتحاد الـ WWE فى عام ٢٠٠٣ وأرسلها إلى مدرسة «أوهايو» للمصارعة لتدريبها على فنون اللعبة لتكون جاهزة للمشاركة فى البطولات العالمية. بالفعل، وفى أقل من عامين، ظهرت «ميكى جيميس» فى عرض «رو» ١٠ أكتوبر ٢٠٠٥ وكانت تتزعم رابطة مشجعى بطلة السيدات فى ذلك الوقت «تريش ستراتشش» وقامت بإنقاذها فى أكثر من مباراة حتى بدأ المنظمون يرتبون مبارة قوية بين البطلة الشابة وبطلة السيدات «تريش ستراتشش» التى صرحت فى ذلك الوقت بأنه يبدو أن «ميكى جيميس» تختلف عن كل البطلات اللاتى واجهتهن على الحلبة.

وفى «راسلمنيا ٢٢» كانت اللحظة الحاسمة فى تاريخ «ميكى جيميس» فى مباراة قوية أمام «تريش ستراتشش» على بطولة السيدات، والعجيب ذلك اليوم أن جميع جمهور مدينة شيكاغو كان يشجع «ميكى جيميس» بالرغم من أنها أول مباراة لها على البطولة، وأيضًا تعتبر حديثة العهد لكل تلك الشعبية، ولم تخيب «ميكى» ظن الجماهير واكتسحت المباراة وسط دهشة الجميع من ذلك التألق وانتزعت بطولة السيدات بجدارة لتصبح أول بطلة سيدات فى التاريخ تفوز بالبطولة فى أول مباراة لها لتضع اسمها بحروف من ذهب فى وسط أكبر نجمات مصارعة المحترفين منذ الوهلة الأولى لها على الحلبة.

ميكى جيميس تنفذ إحدى حركاتها

نجم الحلبة

«جون سينا» معبود الجماهير

«جون فيليكس أنطونيو سينا» الذى يبلغ من العمر ٣٤ عامًا من مواليد (٢٣ أبريل ١٩٧٧)، ويزن حوالى ١١٠ كجم، وطوله ١٨٥ سم.

بدأ «جون سينا» التدريب عام ٢٠٠٠ فى كاليفورنيا فى اتحاد يعرف باسم UPW، ثم وقع عقدًا مع اتحاد WWF الذى أرسله لمدرسة «أوهايو فالى ريسلنج» لإعداده ليصبح جاهزًا للعب مع المحترفين، وفى ٢٧ يونيو ٢٠٠٢ لعب «جون سينا» أول مباراة له مع الـ WWE فى «سماك داون» أمام البطل الأوليمبى «كرت أنجل» فظهر بمستوى رائع يؤكد أنه سيصبح من نجوم تلك اللعبة.

جون سينا

وفى «راسلمنيا ٢١» عام ٢٠٠٥ حصد «جون سينا» أول بطولة WWE له بعد تغلبه على «JBL»، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن استطاع «جون سينا» حصد ٧ بطولات عالم منها ٥ بطولات لـWWE، وبطولتا عالم للوزن الثقيل أثناء وجوده فى عرض «رو».

أفضل ١٠ مصارعين لهذا الأسبوع

١- «إيدج» يعود مرة أخرى لصدارة الترتيب العالمى بعد فوزه ببطولة العالم وتربعه على عرش عرض «سماك داون».

٢- «ذا ميز» يفقد بطل الاتحاد المركز الأول بعد هزيمته المخجلة من المعلق العجوز «جيرى لويار» الأسبوع الماضى.

٣- «راندى أورتن» بالرغم من فشله فى الحصول على بطولة WWE فإنه ظهر بمستوى رائع فى عروض الاتحاد المختلفة.

٤- «جون سينا» أخيرًا عاد البطل المحبوب لصفوف الاتحاد وحقق نصرًا كبيرًا على فريق «نيكست» ليحجز لنفسه مقعدًا متميزًا وسط العشرة الكبار.

٥- «رى مستريو» يحتفظ بالمركز الخامس بعد إقصائه من مباراة بطولة العالم، ولكنه تمكن من الفوز فى مباراة الفرق الأخيرة هذا الأسبوع.

٦- «جون موريسون» يدخل إلى الترتيب بعد فوزه المفاجئ على البطل الأيرلندى «شيماس» وتأهله لمباراة بطولة الاتحاد أمام «ذا ميز».

٧- «ألبرتو ديلريو» يهبط إلى المركز السابع بعد سقوطه من على السلم الحديدى وتعرضه لبعض الكدمات، التى قد تبعده عن الحلبة فى الأسابيع المقبلة.

٨- «دانيال براين» يبقى بطل الولايات المتحدة فى المركز الثامن بعد فوزه على «وليام ريجل» واحتفاظه بالبطولة.

٩- «بيج شو» جاء العملاق فى المركز التاسع بعد مهاجمته الشرسة لـ«كودى رودز» الأسبوع الماضى.

١٠- «كين» انهار مستواه بعد خسارته بطولة العالم ليصبح فى المركز الأخير، ولكنه يستعد حاليًا لاستعادة لقبه الضائع.

[redacted]

اتحاد الكرة يكرم حسن شحاتة ووائل جمعة

المدير الفنى وهو يبكى: لا أبحث عن ألقاب شخصية.. وزملائى بالجهاز الفنى شركائى فى النجاح


زاهر يسلم شحاتة درع اتحاد الكرة

لاعبو المنتخب فى لقطة جماعية مع شحاتة أثناء حفل التكريم - تصوير- حسام فضل

كتب ـ محيى وردة:

كرم أمس اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر، حسن شحاتة، المدير الفنى للمنتخب الوطنى، بمناسبة فوزه بالمركز الرابع عشر بين أفضل المدربين على مستوى العالم خلال العام المنقضى ٢٠١٠، وأقيم حفل بهذه المناسبة فى أحد فنادق مصر الجديدة، والذى يقيم فيه المنتخب الوطنى، وحضره من أعضاء مجلس الإدارة حازم الهوارى ومحمود الشامى وماجى الحلوانى وأيمن يونس. بدأ الحفل بفيلم وثائقى عن مسيرة حسن شحاتة لاعبا ومدربا ثم ألقى سمير زاهر كلمة أكد خلالها أن تكريم حسن شحاتة هو تكريم لمصر والكرة المصرية، باعتباره رمزا وصاحب إنجازات من الصعب أن تتكرر، وقال إنه وباقى أعضاء مجلسه سعداء بالتعامل مع حسن شحاتة وجهازه الفنى، وأن الثقة فيهم كبيرة لتجاوز تلك المرحلة والوصول لبطولة الأمم. وأضاف: «الجهاز الفنى لديه مهمة كبيرة لقيادة مصر نحو التأهل لكأس العالم ٢٠١٤، وأطالب الجميع بالوقوف خلفه ومساندته، خصوصاً أنه يمر بمرحلة إحلال وتبديل». فيما أبدى حسن شحاتة سعادته بالتكريم، وتحدث والدموع تسقط من عينيه قائلا: «طوال حياتى كلاعب أو مدرب لا أسعى لألقاب شخصية، وكل عضو فى الجهاز الفنى أو اللاعبين يعد شريكاً أساسياً فى هذا الإنجاز». وتمنى شحاتة أن يتخطى الفريق مباراة جنوب أفريقيا، واعتبرها مرحلة فاصلة فى مسيرة الفريق، وقال: «من الصدف السعيدة أننى كنت أرتدى القميص رقم ١٤ وأحصل الآن على المركز رقم ١٤». شهد الحفل تكريم وائل جمعة، مدافع الفريق، بمناسبة دخوله نادى المائة ووجوده للمرة الثالثة على التوالى فى منتخب أفريقيا. وأكد «جمعة» سعادته بالتواجد الدائم مع المنتخب، ووجه الشكر لاتحاد الكرة على تكريمه، وشدد «جمعة» على أن الفريق قادر على التأهل لأمم أفريقيا فى التصفيات الحالية. وأصر أحمد سليمان، مدرب حراس المرمى، على حضور الحفل على الرغم من خروجه صباح أمس من المستشفى، كما حضر أحمد حسن، قائد المنتخب الوطنى.

منتخب الناشئين يبحث عن بطاقة التأهل من بوابة بوركينا فاسو

رواندا ـ خاص «المصرى اليوم»:

تحت شعار «الفوز ولا شىء غيره»، يختتم فى الثالثة والنصف مساء اليوم منتخب الناشئين مواليد ١٩٩٤ مبارياته فى الدور الأول لبطولة الأمم الأفريقية المقامة برواندا بلقاء بوركينا فاسو، ويسعى الفريق للحصول على النقاط الثلاث نقاط التأهل للدور نصف النهائى والاقتراب من الصعود لكأس العالم بعدما تأزم موقف الفريق بالخسارة من رواندا وهو ما يفرض على الفريق الفوز، خصوصاً أن المنافس فاز على السنغال ٢/٣.

وينتظر أن يلعب المنتخب فى لقاء اليوم بتشكيل يضم كلا من: حسن إبراهيم وإسلام إبراهيم وإسلام صابر وكريم يحيى وأحمد ثروت وطارق عبدالجيد وسعد جمال ومحمود وحيد ونادر على وأدهم ياسر، فيما يحتفظ الجهاز بكل من عبدالعزيز عطية وسعد جمال وإسلام إبراهيم ومعتز صلاح وخليفة سعيد ومحمد عادل ومحمود عبدالمنعم الذى استبعده الجهاز من التشكيل الأساسى بعدما حمله مسؤولية خسارة الفريق الأخيرة أمام رواندا. وأكد تامر عبدالحميد المدرب العام فى اتصال هاتفى، أن الفريق جاهز للمباراة ومعنويات اللاعبين مرتفعة للغاية، وأشار إلى أن تقلب الجو هو العائق الوحيد الذى يواجه الفريق، مشددا على أن اللاعبين لديهم الرغبة فى تحقيق إنجاز التأهل إلى كأس العالم باعتباره أهم أهداف الفريق.

فيما وعد هانى زادة، رئيس البعثة، اللاعبين بمكافآت فورية فى حال تحقيق الفوز والتأهل إلى نصف النهائى، مؤكدا أن اتحاد الكرة كله يقف خلف الفريق ويسانده بقوة لتحقيق هدف المنافسة على البطولة والتأهل إلى كأس العالم باعتباره الهدف الأكبر.

زادة

المنتخب يتحفز بقوته الهجومية لدك الحصون الكينية

كتب ـ محيى وردة:

بحثاً عن التأهل لنهائى دورة حوض النيل، يدخل المنتخب الوطنى مباراته اليوم مع كينيا فى الدور قبل النهائى ويسعى الفريق للفوز خصوصاً أن المنافس فريق لا يستهان به وحقق نتائج جيدة فى الدور الأول، رغم قوة مجموعته، التى ضمت الكونغو والسودان، ويبحث الفريق عن الخروج بنتيجة جيدة ومكاسب معنوية تتمثل فى اكتساب عدد من اللاعبين الجدد والعائدين إلى صفوف الفريق مثلما حدث فى لقاء تنزانيا الأخير.

وينتظر أن يجرى الجهاز الفنى تعديلات على تشكيله، الذى خاض مباراة بوروندى، حيث يعود عبدالواحد السيد لحراسة المرمى، ووائل جمعة ومحمود فتح الله فى قلب الدفاع مع الاعتماد على أحمد فتحى وأحمد سمير فرج كظهيرى جنب وحسنى عبدربه وحسام غالى فى الوسط الدفاعى، إضافة إلى محمد أبوتريكة وشيكابالا والسيد حمدى وأحمد على فى المربع الهجومى.

وعلى مدار الأيام الماضية واجه الجهاز الفنى مأزقا فى اختيار التشكيل، خصوصاً أن صفوف الفريق خلت لأول مرة من المصابين باستثناء حسام غالى، الذى عانى بين شوطى مباراة بوروندى من نزلة برد، خرج بسببها رغم رغبة الجهاز فى منحه مزيداً من الوقت داخل الملعب.

كانت حالة من الارتياح قد سادت أعضاء الجهاز الفنى فى ظل المكاسب العديدة التى خرج بها الفريق من مبارياته الثلاث فى الدور الأول، خصوصاً الثقة التى حصل عليها اللاعبون الجدد عبدالله الشحات، ومحمد نجيب، إضافة إلى عمرو السوليه وإبراهيم صلاح اللذين يشاركان منذ فترة قصيرة.

من جانبه، أكد حمادة صدقى، المدرب المساعد، أهمية المواجهة مع كينيا، باعتبارها منافساً قوياً، وقال: إن الجهاز الفنى للمنتخب لا يهتم بالنتائج بقدر اهتمامه بالأداء ومدى انسجام اللاعبين الجدد مع القدامى، وأضاف: الفوز فى المباريات الثلاث الأولى لم يخدعنا لأن نظرتنا للأمور موضوعية، وما يهمنا هو النتيجة الإجمالية، والفريق الكينى جيد ويضم عناصر متميزة واللعب معه مفيد للغاية.

وخاض الفريق مرانه الأساسى، أمس، على أرض الملعب الفرعى لاستاد القاهرة، واطمأن الجهاز على مستوى كل اللاعبين، وطالبهم بالحفاظ على المستوى الذى ظهر عليه الفريق خلال لقاء تنزانيا الأول، بعدما هبط بعض الشىء أمام أوغندا وبوروندى رغم الفوز بالمباراتين.

لاعبو المنتخب أثناء الحفل

رؤية

هادى فهمى

■ د. صفى الدين خربوش أراه بين شباب أبناء العاملين من المصريين بالخارج، وفى مركز شباب الجزيرة لإدارة حوار وفتح نقاش مع الشباب حول قضايا الوطن، ومرة أراه فى افتتاحات شبابية أو سوق توظيف لتوفير فرص عمل جديدة لشباب مصر.. الرجل يتحرك وسط «إهمال» إعلامى غير متعمد حيث يسعى الإعلام وراء الرياضة وأحداثها، ولا ينجذب إلى القضايا الشبابية رغم أهميتها.

أعتقد أن جهود خربوش يجب أن تتابع وتبث تليفزيونيًا، مع الأسف شباب الصعيد وشباب المحافظات البعيدة يشعرون بالرضا والفرحة من إنجازات القومى للشباب أكثر من شباب البندر. من الممكن لخربوش إطلاق قناة فضائية أو شراء حق وق برنامج!

■ عبداللطيف المناوى، رئيس أخبار مصر بالتليفزيون، نجح فى تنشيط المساحة الإخبارية ومنحها حيوية، راديو مصر جرعة ثقافية ورياضية وسياسية، النجاحات التى حققها المناوى أرصد منها نجاحه فى تقديم تليفزيون مصر بصورة حضارية ومتطورة للمشاهد، لقد تم الدفع ببرامج رياضية تمثل ٢٠٪ من مساحة البث فى قطاع الأخبار لأن المناوى يؤمن بأن اهتمامات الناس لها الأولوية.

■ حازم إمام، عضو مجلس إدارة الزمالك السابق، فى برنامج استديو الحياة الذى يقدمه، نموذج محترم لشخص فاهم كورة ويملك الأدوات لتوصيل ما لديه للمشاهد، هدوء وثقة وثقافة.. نجاح فريد لنجم موهوب.. وإطلالة أتمنى أن تطول وتستمر.. حازم مقدم برامج عالمى.. وأعتقد أن قناة الحياة سوف تمنحه مساحة أكبر للتواصل مع الناس.

■ علاء ميهوب، مدرب الأهلى السابق نجم تحليل للمباريات أكثر منه مدربا.. أتمنى أن يحترف الإعلام.

■ د. زكريا عزمى، عضو مجلس الشعب أصبح قائداً للمعارضة فى المجلس رغم أنه من قيادات الحزب الوطنى.. د. زكريا لا يهتم إلا بالمواطن ولا يعمل حساباً إلا لنبض الشارع ولا ينحاز إلا للمواطن البسيط.

■ محمد عامر، المدير الفنى للاتحاد السكندرى، رجل مؤدب ومحترم ومدرب فاهم. وقد كان وراء منح إبراهيم سعيد، لاعب الاتحاد فرصة عمره. ولقد حزنت لأن اللاعب رفع صوته على المدير الفنى.. عيب يا كابتن.



أخبار الملاعب

المقاولون يوافق على استقالة «عودة»

كتب ـ كريم أبوحسين:

تمسك محمد عودة، مدرب المقاولون العرب، باستقالته رسمياً، رافضاً ضغوط مجلس الإدارة، برئاسة المهندس إبراهيم محلب، لإقناعه بالعدول عن قراره.

وقال «عودة» إنه سلم استقالته النهائية لمدير مكتب رئيس النادى، وأبلغه بعدم الاستمرار بشكل نهائى مهما كانت الضغوط، وأضاف: لجنة الكرة عرضت عليه تولى مهمة تدريب فريق الشباب بالنادى لكنه رفض، مؤكداً أنه ليس لديه أى استعداد للعمل فى أى مجال داخل النادى طوال فترة وجود عمرو أبوالمجد وتوليه مهمة الإشراف على الفريق الأول وقطاع الناشئين.

من جانبه، أكد المهندس فيصل مرتضى، نائب رئيس النادى، عضو لجنة الكرة، أن الإدارة وافقت على قبول استقالة «عودة» بعد إصراره على الرحيل وتقديمه الاستقالة مرتين فى أقل من ١٠ أيام.

إنبى يوافق على انتقال الناشئ محمد صبحى للمصرى

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

وافق مسؤولو نادى إنبى على انضمام الناشئ محمد صبحى، لاعب الفريق والمنتخب الوطنى للشباب، لصفوف المصرى خلال فترة الانتقالات الشتوية، شرط سداده مقابلا ماديا نظير الحصول على الاستغناء. جاء ذلك خلال الجلسة التى جمعت كامل أبوعلى، رئيس المصرى، مع ماجد نجاتى، رئيس إنبى، فى وجود مجدى عبدالغنى، المشرف على لجنة شؤون اللاعبين بمقر اتحاد الكرة، عصر الأربعاء الماضى، وتم خلالها إنهاء مشكلة توقيع اللاعب محمد صبحى للناديين.

وتقدم «أبوعلى» بعرض لضم اللاعب ووافق نجاتى لتنتهى المشكلة، وسيحصل المصرى على استغناء اللاعب ويتم قيده فى قائمة فريق ١٨ سنة، كما وافق مسؤولو إنبى على طلب المصرى بضم ٣ لاعبين من ناشئى إنبى مقابل ٩٠٠ ألف جنيه للاعبين الثلاثة. ووجهت إدارة المصرى الشكر إلى إدارة إنبى على موافقتها على عرض انتقال صبحى، وتفهم رئيس نادى إنبى ماجد نجاتى رغبة اللاعب فى اللعب للمصرى. فى ذات الشأن، انضم هشام رشدى ومحمد طه، ناشئا فريق دمياط، لصفوف المصرى بصفة رسمية وتم قيدهما فى قائمة فريق ١٩ سنة ونالا إعجاب آلان جيجر، المدير الفنى للفريق الأول، وتم ضمهما لمعسكر الفريق بالغردقة.

من جانب آخر، رفضت إدارة المصرى عرض نادى النصر الكويتى لضم مهاجم الفريق محمد خليفة لصفوف الفريق الكويتى بعد تمسك المدير الفنى السويسرى باللاعب واحتياجه إليه فى المرحلة المقبلة.

أبوعلى

المحلة يعتلى قمة «بحرى» بعد سقوط الكروم فى «قبضة» الأوليمبى

المنصورة يهزم سمنود بهدفين.. البلدية يعرقل دمنهور.. ونبروه يصعق «المالية» فى عقر داره

المحافظات - أحمد القصاص وناصر الكاشف:

ارتقى غزل المحلة قمة مجموعة بحرى بالدورى الممتاز «ب» لكرة القدم لأول مرة هذا الموسم برصيد ٢٧ نقطة بعد فوزه على مياه البحيرة فى عقر داره بهدف نظيف سجله رضا متولى فى الدقيقة ٣٧، وتوقفت المباراة فى منتصف شوطها الثانى لمدة خمس دقائق لاعتراض جماهير البحيرة على «فهيم عمر» حكم المباراة بحجة قراراته العكسية. تخلى الكروم عن القمة لأول مرة بعد هزيمته الأولى هذا الموسم أمام الأوليمبى بهدفين مقابل هدف، سجل للفائز حسام فتحى وأحمد أنيس فى الدقيقتين (٧٥ و٨٠)، وأحرز للمهزوم شريف فاروق فى الدقيقة (٨٨) ليرتفع رصيد الأوليمبى إلى ٢١ نقطة فى المركز الرابع، بينما تجمد رصيد الكروم عند ٢٥ نقطة، وتراجع للمركز الثانى. وتواصلت المفاجآت بهزيمة دمنهور من بلدية المحلة بهدف نظيف سجله محمود سعيد فى الدقيقة (٥٥) ليصعد الفائز إلى المركز السادس برصيد ١٦ نقطة، ويبقى المهزوم فى المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة. وفى مفاجأة من العيار الثقيل، فاز نبروه على مالية كفر الزيات فى ملعبه بهدف نظيف سجله سامى صالح من ضربة جزاء فى الدقيقة (٥١) ليرتفع رصيده إلى ١٢ نقطة فى المركز الثانى عشر، بينما تجمد رصيد المالية عند ١٥ نقطة فى المركز الثامن. وحقق المنصورة فوزًا غاليًا على سمنود بهدفين نظيفين سجلهما عدوى عاكف والسيد على من ضربة جزاء فى الدقيقتين (١١ و٧٧) ويبقى المنصورة فى المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة، بينما توقف سمنود عند ١٥ نقطة فى المركز الحادى عشر. وأخيرًا حقق الحامول أول فوز له هذا الموسم على مطروح ٢/١ وأحرز الهدفين فؤاد عاطف وإيهاب السعيد فى الدقيقتين (٦٧ و٨٦)، بينما سجل سامى رجب هدف المهزوم من ضربة جزاء فى الدقيقة ٧٢ ليكسر الحامول عقدة النقطة الواحدة ويرفع رصيده إلى أربع نقاط، لكنه بقى فى ذيل المجموعة، فيما توقف رصيد مطروح عند ٨ نقاط فى المركز الخامس عشر. وواصل أبوقير انتصاراته بقيادة أحمد الكأس على بنى عبيد ١/صفر سجله عمرو الشيخ فى الدقيقة ٣٨ ليصعد الفريق إلى المركز السابع برصيد ١٦ نقطة، وبقى بنى عبيد فى المركز الرابع عشر برصيد ١٠ نقاط. وتعادل الحمام والرجاء دون أهداف فى مباراة شهدت أحداثا مؤسفة، وتوقفت لمدة ربع الساعة فى منتصف الشوط الأول بسبب احتجاج جماهير الحمام على قرارات أحمد سلامة، حكم المباراة.


الكرة تعانق شباك سمنود هدفًا للمنصورة - تصوير - السيد الباز

نتائج المباريات

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	النتيجة
أوزبكستان * الكويت	١/٢
الصين * قطر	صفر/٢

كأس ملك إسبانيا

الفريقان المتباريان	٪٧٠
فيا ريال * إشبيلية	٣/٣
برشلونة * ريال بيتيس	٥/صفر

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	٪٧٠
بلاكبول * ليفربول	١/٢

الجماهير القطرية تحتفل بالفوز المثير على الصين

خرجت الجماهير القطرية إلى الشوارع للتعبير عن فرحتها بالفوز الذى حققه المنتخب القطرى (العنابى) على نظيره الصينى ضمن فعاليات بطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة حالياً فى قطر. واستعاد المنتخب القطرى توازنه وأوقف انطلاقة التنين الصينى بالتغلب عليه ٢/صفر فى الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى فى الدور الأول للبطولة. وجدد العنابى أمله فى التأهل لدور الثمانية بعدما أحرز أول ثلاث نقاط له فى البطولة واستعاد توازنه بعد الهزيمة صفر/٢ أمام منتخب أوزبكستان فى المباراة الافتتاحية للبطولة. ورفعت الجماهير الأعلام القطرية من نوافذ السيارات وتغنى الجميع بالعنابى الذى نجح فى إعادة البسمة إلى شفاه أنصاره بعد خيبة الأمل التى أصابتهم بسبب عثرة المباراة الافتتاحية أمام المنتخب الأوزبكى. وغابت أعداد كبيرة من الجماهير القطرية عن التواجد فى مدرجات استاد خليفة الدولى بسبب حالة القلق التى سيطرت عليهم إثر البداية المتعثرة فى كأس أمم آسيا، ولكن اللاعبين نجحوا فى استعادة ثقة المشجعين ليتنفس الجميع الصعداء. من جانبه، أكد المدرب الفرنسى برونو ميتسو، المدير الفنى للمنتخب القطرى، أن لاعبى فريقه قدموا مباراة جيدة على الجانبين البدنى والخططى واستحقوا الفوز على المنتخب الصينى. وحول مباراة الكويت وحظوظ منتخبات المجموعة، قال ميتسو: «حسابات هذه المجموعة مازالت معقدة، فالمنتخب الأوزبكى يحتاج إلى نقطة على الأقل ليضمن تأهله، وسيسعى للفوز فى مباراته الأخيرة ليحافظ على صدارة المجموعة، والمنتخب الكويتى يريد أن يحقق فوزاً فى مباراته الأخيرة أمامنا والظهور بشكل متميز، والمنتخب الصينى بدوره سيسعى لكسب النقاط الثلاث أمام أوزبكستان، ونحن أيضاً نطمح لنفس الشىء، وهو ما يعنى أن كل شىء ممكن».

استقالة مساعد مدرب العراق بعد الهزيمة أمام إيران

أعلن ناظم شاكر، المدرب المساعد للمنتخب العراقى لكرة القدم، استقالته من منصبه، ليترك الفريق وهو يخوض مشواره فى غمار بطولة كأس آسيا لكرة القدم. جاءت استقالة شاكر بعد خسارة المنتخب العراقى أمام نظيره الإيرانى ٢/١ ضمن مباريات المجموعة الرابعة للبطولة التى تضم إلى جانبهما كوريا الشمالية والإمارات. وأكد شاكر «أن هناك أسبابا شخصية وراء هذا الاعتذار وقد تفهم الاتحاد العراقى والمسؤولون الأسباب التى دفعتنى إلى اتخاذ هذا القرار».

[redacted]

«ثورة البطالة» تصل المغرب.. ومقتل ٨ فى احتجاجات تونس.. والجيش ينسحب من العاصمة

اعتقال زعيم الحزب الشيوعى المحظور بعد انتقاده نظام «بن على».. وواشنطن تدعو المواطنين إلى التظاهر السلمى

الرئيس اليمنى يوقف وزير النفط عن العمل بسبب تذمر المواطنين من نقص إمدادات الوقود

تونس، صنعاء ـ وكالات الأنباء:

انتقلت الاحتجاجات ضد الغلاء والبطالة من تونس إلى المغرب، حيث شهدت شوارع الرباط، أمس الأول، اشتباكات بين متظاهرين من الشباب وقوات الشرطة، التى حاولت منعهم من تنظيم مظاهرة أمام البرلمان المغربى، احتجاجاً على البطالة وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة فى المغرب.

وفى تونس، انسحب الجيش من العاصمة، أمس، حيث تمركزت وحدات خاصة تابعة للشرطة فى وسط المدينة، بعد أن شهد وسط العاصمة صدامات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشرطة، أمس الأول، أسفرت عن مقتل نحو ٨ أشخاص، من بينهم سويسرية، فى تحد لحظر التجول ليلا، الذى فرضته السلطات التونسية لوقف الاحتجاجات المستمرة منذ ٤ أسابيع.

وفى محاولة لتهدئة الأوضاع، دعت الولايات المتحدة المواطنين التونسيين إلى التظاهر سلميا مع تجديد مطالبتها للسلطات التونسية بضبط النفس فى مواجهة أزمة اجتماعية خطيرة. فيما طالبت الأمم المتحدة بفتح تحقيق مستقل بشأن أحداث العنف التى تشهدها تونس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيليب كراولى، إن «واشنطن قلقة جدا من العنف» ـ فى إشارة إلى الاستعمال المفرط للقوة من قبل قوات الأمن خلال المظاهرات الأخيرة فى تونس ـ مضيفا أن «الولايات المتحدة تنعى كل من فقدوا أقاربهم، وتطالب بضبط النفس فى وقت يمارس فيه المواطنون حق التجمع سلميا».

وعلى الصعيد الأمنى، انتشر عدد من الجنود المسلحين فى شاحنتهم المصفحة وسط شوارع العاصمة، وسط تعزيزات كبيرة من قوات الشرطة ووحدات التدخل الخاصة، كما شوهدت تعزيزات عسكرية أيضا حول مقر الإذاعة والتليفزيون.

وتواصلت أعمال العنف، التى أوقعت ما بين ٥٨ قتيلا ـ وفقا للأرقام الرسمية، و٦٦ وفقاً لأرقام مصادر حقوقية منذ بداية الاحتجاجات قبل نحو شهر.

وفى مدينة دوز، جنوب العاصمة، قُتل ٤ أشخاص على الأقل بينهم أستاذ جامعى عندما فتحت الشرطة النار على المحتجين خلال مظاهرة تطورت إلى أعمال عنف، فيما لقى متظاهر مصرعه وأصيب اثنان آخران برصاص الشرطة فى مدينة تالة وسط غرب تونس، وفقا لما قاله النقابى بلقاسم سايحى أمس.

وقال النقابى بلقاسم سايحى، إن الشرطة حاولت تفريق تجمع «سلمى» فى المدينة التى شهدت اضطرابات دامية فى نهاية الأسبوع الماضى، وذلك عبر إطلاق الغاز المسيل للدموع قبل أن تستخدم السلاح.

وشهدت مدينة التضامن، بالضاحية الغربية لتونس، مقتل شاب لا يتجاوز عمره ٢٥ عاما بعد إصابته بطلقة فى رأسه خلال اشتباكات مع الشرطة. وفى صفاقس، التى تبعد ٣٠٠ كلم جنوب العاصمة التونسية، أصيب خمسة مدنيين برصاص الشرطة فى هذه المدينة التى تشهد «إضرابا شاملا».

ووقعت مواجهات مع الشرطة، عندما أراد الآلاف وأكثرهم من النقابيين «الإعراب عن دعمهم لسكان سيدى بوزيد ومناطق أخرى» تشهد اضطرابات، حيث تنفذ هذه المدينة التى يبلغ عدد سكانها ٢٧٠ ألف نسمة إضرابا عاما بدعوة من الفرع الجهوى للاتحاد التونسى للشغل.

قوات الشرطة المغربية تحاول تفريق المتظاهرين أمس الأول «أ.ف.ب»

وأوضحت مصادر فى الاتحاد أن إضرابات متسلسلة من المقرر أن تشهدها مدن، منها القصرين وقابس وجندوبة، فيما تحدد موعد الإضراب العام فى العاصمة اليوم «الجمعة». وكان الاتحاد التونسى للشغل أعلن دعمه للمطالب «المشروعة» للمواطنين، وطالب بالإفراج عن المعتقلين وبإصلاحات «للارتقاء بالديمقراطية وتعزيز الحريات»، كما دعا فى بيانه إلى تحديد «وجوه سوء الإدارة» و«الممارسات التى تتناقض تناقضا فاضحا مع قيم العدالة والحرية والمساواة».

ومن جهة أخرى، اعتقلت السلطات التونسية رئيس حزب العمال الشيوعى التونسى (محظور) حمة همامى داخل منزله قرب تونس العاصمة، أمس الأول، حسبما أفادت زوجته راضية نصراوى، ليصبح أول زعيم سياسى يتم اعتقاله منذ بدء التحركات الاحتجاجية.

كان همامى، «٥٩ عاما»، أجرى مداخلات عدة لوسائل إعلام أجنبية، خلال الأيام الأخيرة، ندد فيها بنظام الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إذ قال إن التحركات الاحتجاجية «أقوى من النظام».

وفى فرنسا، رفض رئيس بلدية باريس، المولود فى تونس، برتران دولانويه أى تساهل مع النظام فى تونس، مؤكدا أنه «إلى جانب الشعب التونسى»، كما تظاهر فى مارسيليا ما بين ٧٠٠ و١٠٠٠ شخص، هاتفين: «بن على قاتل»، وذلك تضامنا مع موجة الاعتراضات التى تشهدها تونس.

وعلى صعيد متصل، نفى السفير التونسى بالجزائر سى الحبيب إمبارك، إغلاق سلطات بلاده الحدود مع الجزائر. وقال السفير التونسى، فى تصريح لصحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس، «إنه لا يعقل أن تقدم السلطات التونسية على خطوة مثل هذه مع الجيران الجزائريين».

فيما أكد مصدر دبلوماسى تونسى بالجزائر أنه بالرغم مع الأحداث الواقعة فى تونس فإن حركة السير لم يتم وقفها أو حتى تعليقها بين البلدين على خلفية الاحتجاجات الأخيرة فى كلتا الدولتين.

وفى اليمن، قالت وسائل إعلام حكومية، إن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، أصدر أمس الأول، قراراً بإيقاف وزير النفط والمدير العام التنفيذى لشركة النفط اليمنية عمر الأرحبى، عن عمله، بسبب نقص فى إمدادات المنتجات النفطية، وعدم توافرها فى الأسواق، مما أدى إلى حدوث اختناقات أمام محطات الوقود وخلق تذمر لدى المواطنين.

وقال مسؤولون يمنيون وأصحاب محطات للوقود إن هناك تأخيرات طويلة فى تعبئة الشاحنات بالوقود فى ميناء الحديدة على البحر الأحمر مما سبب مشكلات لمحطات الوقود فى الأسابيع القليلة السابقة.

وقال مسؤول حكومى إن وزارة النفط خفضت كميات الوقود للمحطات فى إطار إجراءات تقشفية، بينما قال مسؤول بوزارة النفط إن تأخر سفينة تحمل الوقود من عدن إلى الحديدة فاقم المشكلة.

اليوم
■ «أسانج»: الصين عدو «ويكيليكس» الأول وليس أمريكا بسبب قيودها على وسائل الإعلام ■ رقم قياسى فاق المليون لعمليات المصادرة العقارية فى ٢٠١٠ فى الولايات المتحدة ■ جو بايدن نائب الرئيس الأمريكى يقوم بزيارة مفاجئة لبغداد

الرئيس اللبنانى يطلب من حكومة الحريرى تصريف الأعمال حتى تشكيل الوزارة الجديدة

واشنطن: استقالة وزراء حزب الله محاولة لتخريب العدالة.. والرياض: الاستقالات ستؤدى لاشتباكات جديدة

دبلوماسيون يعلنون انتهاء الوساطة السورية. السعودية فى لبنان.. وقطر تؤكد أنها لا تملك خططاً للوساطة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

اعتبر الرئيس اللبنانى ميشال سليمان أن حكومة رئيس الوزراء سعد الحريرى مستقيلة، طالبا منها الاستمرار فى عملها بوصفها حكومة «تصريف أعمال» إلى حين تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد أن قدم ١١ وزيرا يمثلون حزب الله وحلفاءه، مما تسبب فى سقوط الحكومة مساء أمس الأول.

وجاء فى بيان صادر عن رئاسة الدولة بثته وكالة الأنباء اللبنانية، أمس، أن هذا القرار يأتى بموجب الدستور، وأضاف البيان أنه نظرا لأن الحكومة فقدت أكثر من ثلث أعضائها المحددين فى مرسوم تشكيلها، فقد أعرب رئيس الجمهورية عن شكره لرئيس مجلس الوزراء والوزراء، وطلب من الحكومة الاستمرار فى تصريف الأعمال حتى تشكل حكومة جديدة.

شهدت الساحة السياسية فى لبنان مساء أمس الأول استقالة ١١ عضوا من الحكومة اللبنانية، منهم ١٠ من أركان المعارضة وعضو ممثل للرئيس اللبنانى، مما أفقد الحكومة أغلبيتها. وتأتى الاستقالة وسط الأزمة بين الطرفين الأساسيين فى الحكومة حول المحكمة الدولية المكلفة بالتحقيق فى اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق رفيق الحريرى. وتزامنت استقالة وزراء المعارضة بالحكومة اللبنانية مع لقاء جمع رئيس الوزراء، سعد الحريرى، والرئيس الأمريكى باراك أوباما، فى البيت الأبيض.. وفى أعقاب اللقاء، قال أوباما إن «جهود الائتلاف الذى يقوده حزب الله فى الحكومة اللبنانية وانهيارها إنما تبين مخاوفهم وإصرارهم على منع الحكومة من القيام بأعمالها» والحيلولة دون تقدم الشعب اللبنانى وتحقيق طموحه.

وفى غضون ذلك، أعلن دبلوماسيون فى الأمم المتحدة أن المملكة العربية السعودية وسوريا وضعتا حدا نهائيا لمحاولتهما التوسط بين حزب الله وسعد الحريرى. وقال دبلوماسى إن العاهل السعودى الملك عبدالله أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون ومحاورين آخرين فى نيويورك، بأنه وضع حدا لمحاولته معالجة التوتر بين الطرفين. وقال دبلوماسى آخر إن سوريا أوضحت أيضا أنه لا يمكنها القيام بأكثر مما قامت به.

وكشفت الاستقالة فشل سوريا والسعودية فى تضييق الخلافات فى لبنان بشأن محكمة الحريرى. وقال وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل إن «الاستقالات ستكون خطيرة لأنها ستؤدى إلى اشتباكات مرة أخرى». وأضاف أنه كان يأمل فى «ألا تحدث هذه الاستقالات، وأنها قد تسبب انهيار كل شىء تم بناؤه حتى الآن».




وزراء المعارضة يعلنون استقالتهم من الحكومة «رويترز»

وأكد رئيس الوزراء القطرى الشيخ حمد بن جاسم أن بلاده ليست لديها خطط فورية للوساطة، وأنه «لن يكون هناك اتفاق دوحة ٢ لحل الأزمة فى لبنان»، وذلك بعد استقالة وزراء حزب الله وحلفائه. وقال الشيخ حمد فى مؤتمر صحفى مشترك مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون: «لا يوجد دوحة ٢ ولا نفكر بالدوحة ٢». كانت قطر رعت فى ٢٠٠٨ اتفاق الدوحة الذى وضع حدا لأزمة سياسية حادة حينها فى لبنان وأدى إلى انتخاب رئيس جمهورية جديد وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأضاف حمد: «نفكر بالطائف والدوحة ١ وكيفية تفعيلهما وجعلهما يعملان بشكل منظم». كان اتفاق الطائف قد وضع عام ١٩٨٩ حدا للحرب الأهلية اللبنانية.

واعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية أن ما حدث «محاولة مفضوحة من جانب تلك القوى داخل لبنان وخارجه لتخريب سير العدالة وتقويض استقرار وتقدم لبنان». وأضافت: «يجب أن تمضى المحكمة الخاصة قدما فى عملها حتى يتسنى تحقيق العدالة وإنهاء الإفلات من العقاب».

وقالت كلينتون: «هذا أمر ينبغى السماح له بالاستمرار وفق ما اتفق عليه سابقا. هذا ليس فقط من أجل الاغتيال المأساوى لرئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى، ولكن أناسا كثيرين آخرين قتلوا وأصيبوا أيضا». وتابعت: «ينبغى للشعب اللبنانى تجاوز الحزبية السياسية، فمن سيقدمون للمحاكمة هم الأفراد وليسوا الأحزاب السياسية» ـ فى إشارة إلى التوقعات بتوجيه اتهامات لعناصر من حزب الله فى قضية اغتيال الحريرى.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نسيركى أن المحكمة التى تحقق فى اغتيال الحريرى هى «جهة مستقلة ولابد من احترام عملها».

وجدد الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى «دعمه للسلطات والمؤسسات اللبنانية» ـ فى اتصال هاتفى مع الرئيس السورى بشار الأسد بحث فيه الأزمة الحكومية فى لبنان. وقالت الرئاسة الفرنسية فى بيان إن ساركوزى تشاور مع نظيره السورى فى «التطورات التى حصلت داخل الحكومة اللبنانية»، وأضاف البيان أن ساركوزى «جدد دعمه للسلطات والمؤسسات اللبنانية» وقال: «آمل أن يؤدى التشاور الدولى إلى مساعدة اللبنانيين فى تجاوز هذه المرحلة الحساسة، فى إطار الاحترام الكامل للمؤسسات الديمقراطية اللبنانية واستقلال لبنان والتزاماته الدولية».

أبوالغيط يدعو الفرقاء اللبنانيين إلى التهدئة والامتناع عن التصعيد أو التحريض

كتب ـ جمعة حمدالله:

أعرب أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، عن الأسف إزاء التطورات الأخيرة والمتلاحقة التى يشهدها الوضع اللبنانى، داعيا، فى تصريح له من الدوحة، حيث يشارك فى أعمال الاجتماع الوزارى لمنتدى المستقبل، جميع الفرقاء اللبنانيين إلى التهدئة والامتناع عن التصعيد أو التحريض، سواء إعلامياً أو سياسياً، مشيراً إلى ضرورة أن يتحرك الجميع لمعالجة الوضع الحالى فى إطار المؤسسات الدستورية.

أبوالغيط

وقال أبوالغيط: إن مصر تحرص على استقرار لبنان وتسعى لدعمه، مشيراً إلى الأهمية التى يكتسبها إيجاد حل عاجل للأزمة الحالية على قاعدة احترام اتفاق الطائف وتحقيق العدالة والأمن والحفاظ على الاستقرار واحترام تعهدات لبنان الدولية.

واختتم أبوالغيط تصريحه بالإشارة إلى أنه سيجرى اتصالات مكثفة مع عدد من نظرائه العربِ والأجانب، بهدف بحث سبل توفير الدعم للاستقرار فى لبنان، أخذاً فى الاعتبارِ أن المسؤولية الأساسية فى ذلك تقع على عاتق اللبنانيين أنفسهم أولاً وقبل أى طرف آخر.

وحيا أبوالغيط، سعد الحريرى، على المواقف التى اتخذها على مدار الفترة الماضية، بهدف تأمين الاستقرار للأوضاع داخل لبنان.

تحليل إخبارى

المعارضة اللبنانية تلعب بورقة الحكومة لإحباط «القرار الظنى»

دخل لبنان النفق المظلم بعد أن سقطت حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية برئاسة سعد الحريرى بعد استقالة الوزير الشيعى عدنان السيد حسين، والتى تلت إعلان ١٠ وزراء، هم وزراء حزب الله وحلفائه، استقالتهم على خلفية الأزمة المتعلقة بالقرار الظنى للمحكمة الدولية المكلفة بالنظر فى اغتيال رفيق الحريرى.

ورأى مراقبون أن هذه الخطوة تعيد لبنان إلى المربع رقم صفر، وأكدوا أن المعارضة اللبنانية بقيادة حزب الله مارست حقها الدستورى ولكن بقسوة، وفتحت الساحة اللبنانية على مصراعيها بعد أن رهنت الاستقرار السياسى فى البلاد بمصير القرار الظنى.

وقال إبراهيم غالى، الخبير فى الشأن اللبنانى، إن المعارضة غلبت مصالحها وقلبت طاولة حكومة الوحدة الوطنية التى أخذت وقتا كبيرا فى تشكيلها لمواجهة القرار الظنى الذى يرجح أن يتهم عناصر من حزب الله بقتل رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق رفيق الحريرى.

وحول تداعيات القرار، لفت إبراهيم غالى إلى أن حزب الله استبق صدور القرار بإحداث حالة من الشلل السياسى والفراغ المؤسساتى لأنه إذا صدر القرار فلن تكون هناك حكومة أو برلمان يناقشه لأن الساحة ستنشغل مرة أخرى بمحاولة تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة بمعطيات جديدة وشروط جديدة، خاصة أن الحكومة الحالية ستصبح حكومة تصريف أعمال فقط ولن تستطيع اتخاذ أى قرارات، فى حين أن المعارضة ربما وجدت موقفها أكثر قوة فى التفاوض على القرار من خارج الحكومة التى ستكون إحدى أوراق الضغط التى ستلعب بها.

وتوقع غالى أن يأخذ تشكيل الحكومة الجديدة شهورا طويلة مثلما حدث فى العراق، حيث استغرق تشكيل الحكومة ٩ شهور.

واعتبر فى المقابل أن «رمانة الميزان» فى تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة ستكون فى يد اللقاء الديمقراطى اللبنانى بزعامة وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى. وأوضح أنه إذا انضمت كتلة جنبلاط إلى تيار «١٤ آذار»، الأغلبية، فإن الوضع لن يتغير كثيرا حيث ستقوم الأغلبية باختيار رئيس الوزراء، وغالبا سيكون سعد الحريرى رئيس الحكومة الحالية.

ولكن الوضع سيتغير إلى النقيض، كما يقول غالى، إذا انضم اللقاء الديمقراطى إلى تيار «٨ آذار»، المعارضة، وهو السيناريو الأقرب لأن موقف كتلة جنبلاط من القرار الظنى قريب من المعارضة.

وفيما يستبعد المحللون نشوب أى صراع صريح على الساحة اللبنانية مثلما حدث من احتجاجات الشوارع والمناوشات أو حتى العودة الى التفجيرات والاغتيالات السياسية التى أعقبت اغتيال الحريرى الأب عام ٢٠٠٥ يتفق كل المراقبين على أن انهيار حكومة الوحدة فى لبنان يتيح مزيداً من الوقت أمام المعارضة للمساومة فى مواجهة ضغوط وتحركات أمريكية مكثفة ظهرت مؤخرا من خلال تصريحات المسؤولين الأمريكيين ولقاءاتهم المكثفة بنظرائهم السعوديين. فضلا عن أنه سيسمح بفتح الملفات الخارجية خاصة مع قرب اجتماع إيران مع مجموعة (٥+١) لبحث ملفها النووى.

وتكشف الأزمة الأخيرة مدى تعرض لبنان للتدخل الأجنبى بمساعدة من فصائل محلية متنافسة.

أيمن حسونة

مصرع ٢٥٧ نتيجة الأمطار الغزيرة فى البرازيل وإلغاء الرحلات الجوية فى نيويورك

علماء يربطون فيضانات أستراليا بتغير المناخ ويحذرون من «فوضى عالمية»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أعلن مسؤولون برازيليون أن الفيضانات والانهيارات الأرضية التى ضربت بلدات فى منطقة جبلية قرب ريو دى جانيرو أمس الأول نتيجة الأمطار الغزيرة أسفرت عن مصرع ٢٥٧ شخصا.

وقال مسؤولون فى بلدة تيريسوبوليس شمال ريو دى جانيرو إنه بعد الانهيارات وفيضان الأنهار تحت وطأة الأمطار الغزيرة ارتفع عدد الضحايا إلى ٢٥٧ قتيلا، فيما تعطلت حركة النقل فى العاصمة المالية للبلاد.

ومن جهة أخرى، قررت سلطات الطيران الأمريكية مساء أمس الأول إلغاء مئات الرحلات الجوية فى مطارات نيويورك بعد أن هبت عاصفة ثلجية جديدة تعد ثانى أكبر عاصفة تشهدها مناطق شمال شرق الولايات المتحدة لهذا العام.

وجرى إلغاء أو تأجيل مئات الرحلات الدولية والداخلية فى مطارى نيويورك وبوسطن، إلا أنه يتوقع أن تكون التأخيرات أقصر من تلك التى شهدها المطاران أثناء عطلة أعياد الميلاد التى شلت المنطقة لنحو أسبوع.

وفى أستراليا، أعلن علماء أن التغيرات المناخية جعلت الأمطار الموسمية أكثر غزارة مما أدى إلى فيضانات قياسية فى ولاية كوينزلاند الأسترالية، قائلين إنه «لاتزال هناك عدة أشهر مقبلة ستحمل معها أمطارا غزيرة وعواصف عاتية». وحذروا من «فوضى مناخية» فى أنحاء الكرة الأرضية.

وقال ماثيو إنجلاند من مركز أبحاث التغير المناخى بجامعة نيو ساوث ويلز فى سيدنى «أعتقد أن الأمر سينتهى بالناس إلى استنتاج أن جزءا على الأقل من شدة الرياح الموسمية فى كوينزلاند يمكن أن يكون سببه تغير المناخ».

وتسببت فيضانات كوينزلاند فى مصرع ١٦ شخصا منذ بدء انهمار الأمطار الغزيرة الشهر الماضى وأغرقت بلدات وأعاقت التنقيب عن الفحم وهى الآن تغمر مدينة برزبين الرئيسية فى الولاية.

التغير المناخي

الدول التي شهدت ظواهر مناخية متطرفة خلال 2010 وفي وقت مبكر من العام الجاري

روسيا: أعنف موجة حرارة وسببت وفاة نحو 11 ألفا وحرائق غابات وجفافا

الصين: فيضانات وانهيارات أرضية أسفرت عن مقتل أكثر من 1400 في أغسطس

كندا: أكثر السنوات حرارة في التاريخ مع ارتفاع الحرارة ثلاث درجات مئوية عن معدلاتها الطبيعية

أوروبا: موجة باردة في الشتاء سببت فوضى في وسائل النقل والسفر

باكستان: سببت الأمطار أسوأ فيضانات في تاريخ البلاد أسفرت عن مقتل أكثر من 1500 وتشريد أكثر من 20 مليونا

كولومبيا: فيضانات تسببت في مقتل 300 على الأقل وتشريد مليونين منذ ابريل

استراليا: شهد عام 2010 سقوط أكبر كمية من الأمطار الغزيرة في التاريخ حتى قبل الفيضانات في 2011 والتي أسفرت عن مقتل 19

السنوات الأكثر حرارة: كان عاما 2010 و2005 الأكثر حرارة في التاريخ

متوسط التغير السنوي

0.63

0.6C, 0.4, 0.2, 0.0, -0.2, -0.4

1880, 1920, 1960, 2010

البرازيل: الثلاثاء: أدت الأمطار الغزيرة لمقتل 13 في ساو باولو. الأربعاء: أسفرت الفيضانات والانهيارات الأرضية عن تدمير عدد من البلدات الجبلية مما أسفر عن مقتل 257 شخصا على الأقل

تيريسوبوليس: مقتل 130 على الأقل

نوفا فريبورجو: مقتل 107

بتروبوليس: مقتل 20

البرازيل

ريو دي جانيرو

المحيط الأطلسي

20 كم

المصادر: رويترز، معهد جودارد لدراسات الفضاء، إدارة الطيران والفضاء الأمريكية

REUTERS

أمريكا: الاعتراف بدولة فلسطينية بمواقف ثابتة حول الحدود يجعل عملية السلام معقدة

سانتياجو، غزة ـ وكالات الأنباء:

أعلن مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون أمريكا اللاتينية، مساء أمس الأول، أن الاعتراف بدولة فلسطينية مع مواقف ثابتة حول الحدود وكما فعل العديد من الدول فى أمريكا الجنوبية «يمكن أن يعقّد» عملية السلام.

وقال أرتور فالنزويلا فى إطار جولة فى الأرجنتين وتشيلى إن «هذه المفاوضات معقدة»، مضيفا: «إذا أدلينا بتصريحات محددة مع إيضاحات علنية، فإن ذلك يمكن أن يعقّد قليلا المفاوضات».

كان فالنزويلا يشير إلى سلسلة الاعترافات بالدولة الفلسطينية المستقلة من قبل خمس دول فى أمريكا اللاتينية منذ ديسمبر الماضى وعلى رأسها البرازيل. وستحذو دول أخرى حذوها اعتبارا من مطلع ٢٠١١.

واعترفت البرازيل والأرجنتين وبوليفيا والإكوادور بفلسطين «دولة حرة ومستقلة داخل حدود ١٩٦٧» أى قبل الحرب العربية الإسرائيلية التى احتلت فيها إسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، أما تشيلى فد امتنعت عن الإشارة إلى ترسيم حدود، معربة بالمقابل عن دعمها لعملية السلام التى ترعاها الولايات المتحدة من أجل «حل المشاكل»، وأجرى فاليزويلا محادثات أمس الأول مع وزير خارجية تشيلى ألفريدو مورينو.

وفى قطاع غزة، أكدت الفصائل الفلسطينية، بعد اجتماع خاص بدعوة من حركة «حماس» مساء أمس الأول «الأربعاء»، التزامها بالتهدئة الميدانية غير المعلنة مع إسرائيل، حرصا على تجنب هجوم إسرائيلى محتمل على قطاع غزة، حذرت منه مصر وأطراف عربية أخرى.

وجاء فى بيان تلاه إثر الاجتماع الذى استمر أكثر من ٣ ساعات القيادى فى «حماس» أيمن طه أمام الصحفيين: «تؤكد الفصائل الوطنية والإسلامية أن شعبنا ضحية الاحتلال على مدار أكثر من قرن، ومن حقه مقاومة الاحتلال وفق الإشكال والوسائل المناسبة وفى إطار من التوافق الوطنى» – فى إشارة ضمنية إلى التهدئة الميدانية غير المعلنة مع إسرائيل. وأضاف أن الفصائل «أكدت حرصها على أمن وسلامة شعبها وحمايته من العدوان».

وشدد طه فى البيان على اتفاق الفصائل على «التوجه للمجتمع الدولى والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى، ومطالبتها بتحمل مسؤوليتها، والضغط على الاحتلال ومنعه من ارتكاب مجزرة دموية ضد شعبنا الأعزل».

كما دعا المجتمعون حركتى «حماس» و«فتح» إلى «عقد جلسة حوار وطنى شامل لإزالة جميع العقبات التى تؤكد إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية».

من ناحيته أوضح مسؤول فى فصيل – شارك فى اللقاء وطلب عدم ذكر اسمه – أن حماس «أكدت ضرورة تفويت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلى ونزع الذرائع التى يتذرع بها للقيام بعدوان وحرب على غزة» – وذلك فى إشارة لإطلاق صواريخ من غزة على إسرائيل. وأضاف: «الفصائل توافقت للالتزام بوقف إطلاق الصواريخ لتجنيب شعبنا حربا جديدة، ولكن من حقنا الرد على العدوان».

الزهار

[redacted]

الخرطوم تضع خطة لمعاملة الجنوبيين كأجانب في شمال السودان بعد الانفصال.. ومهلة شهران لتوفيق الأوضاع

السلطات ترفض مطالبات بجنسية مزدوجة للعائلات «الهجين» والقبائل الحدودية

اتجاه لمنح الجنسية للجنوبيين الأعضاء فى الحزب الحاكم وإقامات مؤقتة للطلاب

رسالة الخرطوم:
أحمد الصاوى

كشف مصدر سودانى مسؤول عن أن الأجهزة الأمنية بالخرطوم أعدت خطة متكاملة لضبط الأوضاع عقب الإعلان عن انفصال الجنوب، تتضمن لوائح محددة لمعاملة الجنوبيين المقيمين فى شمال السودان كأجانب، وتضع لجنة قانونية ودستورية الرتوش الأخيرة على هذه اللوائح، تمهيداً لإعلانها واعتمادها من مجلس الوزراء.

وقال المصدر لـ«المصرى اليوم»: إن الحكومة تنازعتها عدة اتجاهات حول مصير الجنوبيين، الذين ترتبط مصالحهم ووظائفهم وظروفهم المعيشية بالشمال، لكن هناك اتفاقاً عاماً على رفض مبدأ الجنسية المزدوجة، وانتظار مواقف الدولة الجنوبية الجديدة لتوقيع اتفاق مثل «الحريات الأربع الموقع مع مصر».

وأضاف المصدر أن هناك اتجاهاً لمنح الجنسية لعدد كبير من الجنوبيين من أعضاء حزب المؤتمر الوطنى الحاكم، خاصة المسلمين، خشية تعرضهم لأعمال عدائية وانتقامية حال عودتهم إلى الجنوب وسيتم ذلك وبعد تخييرهم بين الجنسيتين.

وأشار المصدر إلى أن الخطة تتضمن تنفيذ توجيهات واضحة ومعلنة للرئيس عمر البشير بتسريح جميع الموظفين الجنوبيين من أجهزة الدولة المختلفة فور إعلان الانفصال، مشيراً إلى أن تنفيذ هذا القرار سيوفر ١٠٠ ألف فرصة عمل للشماليين فى القطاع الحكومى فقط، غير الوظائف التى ستوفر فى القطاعين الأهلى والخاص التى لم يتم إحصاؤها بعد.

كان البشير قطع بتسريح كل الموظفين الجنوبيين من الخدمة، مع دفع حقوقهم كاملة فى حال اختيار الانفصال، مبررا ذلك بأنهم كانوا يشغلون نسبة من الوظائف مخصصة للجنوب، لابد أن يتم إلغاؤها بانفصاله، مؤكداً أن الجنوبيين فى الشمال سيصبحون أجانب مع بعض الامتيازات فى الشمال، وقال إنهم سيكونون آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، مستبعداً فكرة ازدواجية الجنسية.

وأكد المصدر أن حكومة الخرطوم ستمنح الجنوبيين فى الشمال مهلة لتوفيق أوضاعهم، حسب اللوائح الجديدة تقدر بشهرين، على أن يقوم كل جنوبى يريد الاحتفاظ بجنسية الجنوب والإقامة فى الشمال بتسجيل نفسه فى مراكز أمنية، لاستخراج تصاريح إقامة مؤقتة له، على ألا يكون موظفاً حكومياً، مشيراً إلى أن حكومة الخرطوم لم يعد لديها أى التزام بتشغيل أى جنوبى فى القطاع الحكومى حتى لو أراد البقاء فى الشمال.

وقال المصدر: «هؤلاء أجانب يتبعون دولة أخرى ويحملون جنسيتها، وسيعاملون كأجانب، وكجالية لدولة مجاورة، وسيخضعون للقواعد المعمول بها فى هذا الشأن، مشيراً إلى أن تمتع الجنوبيين بوضع خاص فى الشمال، كذلك الذى يتمتع به المصريين مرهون باتفاقات مع حكومة الدولة الجديدة، ومدى تجاوبها فى هذا الشأن، وعقب الانتهاء من جميع القضايا العالقة، بما فيها الترسيم النهائى للحدود».

وستؤثر هذه القرارات على كثير من الجنوبيين، الذين يعيشون فى الشمال ويفضلون حياة المدنية فى الشمال بمقوماتها المتوافرة عن تلك البدائية فى الجنوب، وتزوجوا واستقرت أعمالهم وعلاقاتهم، إلى جانب التأثير على طلاب جنوبيين فى عدد كبير من الجامعات والمدارس.

وأشار المصدر إلى أن طلاب الجامعات الجنوبيين فى الشمال سيتم منحهم مهلة حتى نهاية العام الدراسى الجارى، وبعدها ستنطبق عليهم قواعد الأجانب، مشيراً إلى أنه لا توجد نوايا حالياً لمنحهم وضعاً مميزاً، سواء فى الإقامة أو فى رسوم الدراسة، أو حتى فى اعتبار دراستهم فى الشمال على سبيل المنح التعليمية من الشمال للجنوب.


جنوبية أثناء الإدلاء بصوتها فى العاصمة السودانية «الخرطوم» «أ. ب. أ»

ورداً على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول ما إذا كان يمكن تفسير هذه الإجراءات بأنها متعسفة، وتستغل ضعف البنية التحتية فى الجنوب وضعف المؤسسات التعليمية، قال المصدر: «هذا اختيار الجنوبيين.. وإذا كانوا اختاروا الإنفصال فلابد أن يحدث الانفصال تماماً أولاً ويستقر كل طرف فى موقعه الجديد، ثم نبحث بعد ذلك فكرة التعاون والتكامل والاندماج بين دولتين مستقرتين، مشيراً إلى مخاوف الخرطوم من حصول الجنوب على الانفصال، وبقاء الجنوبيين فى الشمال بما يمثله من إنهاك للموارد والخزانة العامة، وما يمثله من أخطار أمنية.

يأتى ذلك وسط جدل كبير فى السودان حول الجنسية المزدوجة باعتبارها حلاً لمشاكل القبائل الحدودية والعائلات المشتركة، وطالب أكاديميون ومثقفون سودانيون باعتمادها حلاً، وقال طارق الأمين، مدير مركز بيت الفنون بالخرطوم، عقب ندوة لمناقشة القضية، إن آلاف العائلات السودانية «هجين» من أب شمالى وأم سودانية أو العكس، وهؤلاء لابد من النظر لأوضاعهم، إلى جانب القبائل الحدودية التى تتحرك شمالاً وجنوباً وراء المراعى.

واعتبر حزب الأمة، الذى يقوده رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدى، تضييق الخناق على الجنوبيين فى الشمال، أو العائلات المزدوجة بأنه «كلام أفندية» لا يعبر عن مصالح السودان الحقيقية فى جوار وتكامل يراعى مصالح الشماليين قبل الجنوبيين.

لكن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم قال إنه قدم عرضاً للحركة الشعبية لتحرير السودان لتجاوز الخلاف حول الجنسية، فى حال الانفصال.

وأوضح أمين العلاقات السياسية بالحزب الحاكم إبراهيم غندور أن العرض يتضمن أن يكون الجنوبى المعرف فى قانون الاستفتاء هو الذى ينال جنسية الجنوب إذا انفصل، واصفاً طرح الجنسية المزدوجة بين الشمال والجنوب بأنه طرح لا يقبله العقل ولا يستقيم مع مفهوم المواطنة.

مصر تدعو شريكى الحكم بالسودان إلى التهدئة فى «أبيى» وتحذر من فرض «أمر واقع» على الحدود بين الشمال والجنوب

كتب - جمعة حمدالله:

أعرب أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، عن قلقه العميق إزاء التقارير الخاصة بوقوع اشتباكات فى منطقة «أبيى» بجنوب السودان، بين قبائل المسيرية وعناصر الجيش الشعبى فى المنطقة، والتى أودت بحياة العشرات على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

ودعا أبوالغيط، فى بيان أمس، شريكى السلام لاتخاذ جميع التدابير الرامية إلى تحقيق تهدئة للوضع، وعدم تكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة، مشيراً إلى أهمية ضبط النفس والاعتماد على الحوار، وصولاً إلى تفاهم بشأن وضعية أبيى وباقى المسائل العالقة. وحذر وزير الخارجية من عواقب سعى أى طرف لفرض أمر واقع فى المناطق الحدودية، التى لم يتم الاتفاق بعد على ترسيمها.

وقال أبوالغيط: «إن مصر تتابع عن كثب إجراءات استفتاء حق تقرير المصير فى جنوب السودان»، معرباً عن أهمية مواصلة تلك الإجراءات فى مناخ من الهدوء والشفافية.

وأكد أن مصر سوف تواصل جهودها لتقريب وجهات النظر بين شريكى الحكم فى المرحلة الانتقالية التى ستلى الاستفتاء وتنتهى فى ٩ يوليو ٢٠١١. وشدد الوزير على أهمية تضافر الجهود الدولية لدعم الاستقرار والتنمية الاقتصادية فى مختلف ربوع السودان، وبما يؤمن الحفاظ على السلام والاستقرار لأبناء السودان شمالاً وجنوباً، أياً كانت نتائج الاستفتاء.

مراقب يحمل صندوق اقتراع لمقر الفرز «رويترز»

الحزب الحاكم يرجح كفة «الانفصال».. وكارتر يؤكد: العملية تسير وفقاً للمعايير الدولية

مراقب ينفى «ضعف الإقبال على التصويت» فى الأيام الأولى واجتماع بين قيادات القبيلتين المتنازعتين فى «أبيى» لاحتواء المعارك

كتب - شريف سمير، ووكالات الأنباء:

مع دخول استفتاء تقرير مصير جنوب السودان يومه الخامس والأخير اليوم، وتخطى نسبة الإقبال على التصويت ٦٠٪، رجح اجتماع المكتب القيادى لحزب المؤتمر الوطنى الحاكم فى الخرطوم كفة قبول انفصال جنوب السودان عن شماله «إذا ما كان الانفصال هو الخيار الحقيقى للجنوبيين الذين يقترعون منذ الأحد الماضى فى استفتاء على تقرير مصيرهم»، وفقا لما أعلنه المكتب.

وأكد الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر أن الاستفتاء سيفى بالمعايير الدولية، وقال للصحفيين، أمس، فى مدينة جوبا عاصمة الجنوب: «أعتقد أن الاستفتاء سيتماشى مع المعايير الدولية فيما يتعلق بسير العملية وأيضا الحرية التى يدلى الناس بأصواتهم فى ظلها.. ومن الواضح أنه مازال أمامنا يومان لكننى لا أعتقد أن هناك أى شك فى أن النتائج ستقبل دون اعتراضات خطيرة».

وفى سياق متصل، أشادت الأمم المتحدة بالأجواء الإيجابية التى تشهدها عملية الاستفتاء حيث توقع رئيس لجنة الأمين العام للأمم المتحدة لمراقبة الاستفتاء، بنجامين ماكابا، عدم تمديد فترة الاقتراع فى الاستفتاء بعد الإقبال الشديد للناخبين خلال الأيام الماضية.

كان المستشار محمد عبدالرحمن صالح، عضو المكتب السياسى لحزب تحالف قوى الشعب العاملة فى السودان، أكد أن انفصال الجنوب «يكاد يصبح حقيقة، وعلى نظام الرئيس عمر البشير أن يتعامل معها».

كما نقل موقع «العربية نت» أمس، عن المتحدث الرسمى للمؤتمر الوطنى فتح الرحمن شيلا قوله: «إن الحوار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان سيستمر لمناقشة جميع القضايا العالقة بين الطرفين»، مشددا على أن منطقة أبيى الحدودية لن تكون بؤرة للصراع بين الطرفين وإنما جسر للتواصل بين شمال السودان وجنوبه، داعيا القوى السياسية السودانية لمشاركتهم فى رسم مستقبل البلاد فى الفترة المقبلة.

وتزامن ذلك مع ما كشفه كارلو جوانى، نائب الأمين العام لتحالف منظمات المجتمع المدنى التى تراقب استفتاء تقرير مصير جنوب السودان، من أن نسبة التصويت فى الاستفتاء خلال الأيام الماضية فى الـ١٠ ولايات بلغت ٧١٪، ووصف الإقبال على مراكز الاقتراع بأنه «جيد جدا بشكل عام».

وحول التوتر فى أبيى، أكد المسؤول السودانى أن القلق فى هذه المنطقة ليس توترا بين شريكى الحكم، موضحا أنه محصور بين قبيلة المسيرية وقبيلة الدينكا، خصوصا على الأرض، مطالبا جميع الأطراف بضرورة الحوار للتفاهم حول المشاكل العالقة واستبعاد شبح الحرب.

وجاءت تصريحات كارلو بعد ساعات من اجتماع مشترك الليلة قبل الماضية فى كادوجلى بين قيادات الإدارة الأهلية لـ«المسيرية» ودينكا نقوك فى أبيى لاحتواء تداعيات المعارك الأخيرة بين القبيلتين وبحث المشكلات الأمنية والاجتماعية التى تشهدها المنطقة.

وأكد الطرفان فى الاجتماع - الذى عقد برئاسة الفريق عبدالعزيز الحلو، نائب والى جنوب كردفان، ورحمة عبدالرحمن النور، نائب رئيس إدارة أبيى - أن قضية المنطقة «سياسية ومسؤولية اتحادية» تناقش فى إطار اللجان المشتركة.

وخلص الاجتماع إلى تكوين ٣ لجان مصغرة من الطرفين للخروج برؤية موحدة بشأن قضايا تأمين حركة النقل والمسارات وضمان سلامة قوافل العودة الطوعية للجنوبيين وصولا إلى تجنب الأحداث التى تشهدها المنطقة.

خبر من كل محافظة

القاهرة: لجنة تظلمات لأصحاب المجازر

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، قرر أمس تشكيل لجنة تظلمات لأصحاب المجازر الـ٢٥، التى تم غلقها لعدم تطبيقها الاشتراطات البيئة والصحية لتشغيلها، وذلك للنظر فى التظلمات المقدمة منهم لإمكانية تشغيلها من جديد بما لا يؤثر على السكان والمواطنين المقيمين بجوارها، وسرعة تلافى النقاط السلبية التى رصدتها اللجنة الأولى.

منار خاطر

الإسكندرية - حى وسط الأفضل

حى وسط برئاسة اللواء عادل مهران فاز بجائزة أفضل حى فى المحافظة عام ٢٠١٠، وفقاً لنتيجة الاستفتاء الذى أجرته إذاعة الإسكندرية على مدى الشهرين الماضيين بين مستمعيها، لاختيار أفضل الشخصيات لعام ٢٠١٠، كما حصلت انتخابات مجلس الشعب بالمدينة على لقب أفضل حدث فى نفس العام.

شعبان فتحى

الجيزة - خطة الغاز الطبيعى

المحافظ المهندس سيد عبدالعزيز، قال إن نسبة توصيل الغاز الطبيعى للمحافظة وصلت إلى ٧٠٪ وتقوم شركات الغاز العاملة بالمشروع بتنفيذ الخطة، حيث تصل النسبة إلى ٩٠٪ بنهاية هذا العام وتصل إلى ١٠٠٪ بنهاية ٢٠١٢.

وأكد أنه خلال هذا العام ستصل الخدمة للعديد من المناطق بأحياء بولاق الدكرور والهرم وجنوب الجيزة والعجوزة والعمرانية، وباقى المناطق ستصل الخدمة لها فى عام ٢٠١٢.

أيمن حمزة

حلوان - أتوبيس لنقل المرضى

مجلس أمناء مدينة ١٥ مايو قرر توفير أتوبيس لنقل العاملين بمستشفى ١٥ مايو والمرضى إلى المركز الصحى بامتداد المدينة لحين الانتهاء من الإصلاحات فى المستشفى واستخدام جهاز للأشعة الصوتية بمقابل رمزى لخدمة مرضى المدينة.

عماد خليل

الإسماعيلية - الكهرباء لـ«٢٠٠ أسرة»

محمد فراج، رئيس مجلس محلى الفردان بالمحافظة أكد أن ٢٠٠ أسرة بدأوا فى تركيب عدادات الكهرباء الخاصة بمنازلهم بعد تعثرهم لسنوات عن إدخال الكهرباء، مشيرا إلى استجابة المهندس داوود بدر، نائب رئيس مجلس إدارة كهرباء الإسماعيلية لطلب أعضاء المجلس المحلى وقيام الشركة بتوفير نحو ٧ آلاف متر سلك معزول و٢٠٠ عداد كهرباء، على أن يبدأ التركيب فورا.

أشرف جاد

الأقصر - صيانة جسور النيل

إدارة حماية النيل بالمحافظة، بدأت مشروعا لصيانة الجسور المتآكلة للجانب الأيمن لنهر النيل، فى منطقة العشى بالبر الشرقى شمال المحافظة، وأكد المهندس أحمد السيد، مدير عام إدارة حماية النيل، أن الجسور المتآكلة تقع بالقرب من مأخذ، يمد مدينة طيبة الجديدة بمياه الشرب، مشيرا إلى أن المشروع تبلغ تكلفته الإجمالية ٤٥٠ ألف جنيه، وأنه سيستغرق خمسة شهور.

سامح عبدالفتاح

البحيرة - رصف شوارع بحوش عيسى

مصطفى رحيل، رئيس مدينة حوش عيسى قال إنه تم رصف شوارع بالمدينة بتكلفة مليون جنيه كما تم تطوير الطرق بقرى أبوالشقاف والكوم الأخضر والكردور ويأتى ذلك فى إطار خطط التطوير بالمركز وأهمها تطوير شبكة الطرق بين المدينة والقرى.

حمدى قاسم

أسوان - ٢٠٠٠ جنيه للاعبة التايكوندو

المحافظ مصطفى السيد قرر صرف ٢٠٠٠ جنيه مكافأة للاعبة التايكوندو بسمة أحمد حمود بنادى أسوان الرياضى لحصولها على المركز السادس فى بطولة العالم للسكندريات وحصولها على المركز الثانى تحت ١٧ سنة والثالث تحت ١٤ سنة فى بطولة الجمهورية.

محمود الجعفرى

أسيوط - توزيع ١٥ ألف كتاب

المحافظ اللواء نبيل العزبى وزع ١٥ ألف كتاب مهداة من الهيئة العامة للكتاب على ١٢٠٠ مكتبة عامة بالمحافظة، وقال إنه تم توزيع ٥ آلاف كتاب على مكتبات المدارس و٣ آلاف كتاب على مكتبات مراكز الشباب و٣ آلاف على مكتبات قصور الثقافة وألف كتاب على المعاهد الأزهرية وألف كتاب على مكتبات المحافظة ومراكز المعلومات بمختلف المراكز والقرى وألف كتاب لمكتبات المجتمع المدنى و٥٠٠ كتاب على المراكز الثقافية و٥٠٠ كتاب لجامعتى أسيوط والأزهر.

ممدوح ثابت

أكتوبر - تيسير إجراءات فحص الزواج

ماجدة محمد أمين، رئيس لجنة الأمومة والطفولة بمحافظة ٦ أكتوبر طالبت فى توصيات المجلس المحلى بتيسير إجراءات فحص تحاليل المقبلين على الزواج، بحيث يتم إجراؤها إما فى مراكز الأمومة والطفولة أو بالمستشفيات التابعة للمراكز بدلا من تعقيد الإجراءات وتشتيت الشباب بين مراكز الأمومة والطفولة والمستشفيات مما يؤثر على دقة العينات الممثلة والتأثير على نتائج الفحص.

أكرم عبدالرحيم

سعيد

البحر الأحمر - أضخم محطة لتحلية المياه

المحافظة محمد مجدى القبيصى، أعلن عن إقامة أضخم محطة لتحلية المياه فى المحافظة، بمدينة الغردقة، وتقوم بضخ ١٧٠ ألف متر مكعب من المياه يوميا وستتكلف المرحلة الأولى من المشروع ٣٠٠ مليون جنيه.

على الطيرى

اليزل

الدقهلية - مؤتمر للبحوث التطبيقية

جامعة المنصورة تشارك فى المؤتمر الأول للبحوث التطبيقية بالجامعات المصرية الذى يعقد بجامعة بورسعيد فى الفترة من ١٥-١٧ مارس ٢٠١١ بوفد من أعضاء هيئة التدريس بهدف تفعيل التعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث المصرية ومنظمات الأعمال فى القطاعات المختلفة لتبادل الأفكار فيما يتعلق بالبحوث العلمية التطبيقية.

ممدوح عرفة

السويس - «الوحدة الوطنية» فى ندوة

مدرسة مصطفى كامل الابتدائية «بشمال السويس» التعليمية نظمت ندوة داخل المدرسة بالتعاون مع إدارة الإعلام بمديرية التربية والتعليم تحت عنوان «الوحدة الوطنية وتعميق قيم الانتماء» وذلك بحضور قيادات التعليم والمدرسين والتلاميذ والمجتمع المدنى، حاضر فيها الشيخ طه غراب والأب أنطونيوس.

أمل عباس

الشرقية - مجمع مخابز بالزقازيق

المحافظ المستشار يحيى عبدالحميد أكد القيام بإجراءات لإنشاء وتشغيل مخابز مجمعة متكاملة لتقديم خدمات لجميع مراكز المحافظة على مساحة ٤ آلاف متر بمدينة الزقازيق وإقامة خطوط إنتاج آلية لإنتاج الفطائر المدرسية بتكلفة تبلغ نحو ٧ ملايين جنيه.

عبدالله العرينى

بنى سويف - استثمار سياحى

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، قرر إنشاء مرسى سياحى على النيل فى المنطقة الواقعة بين نادى الكشافة وقاعة المؤتمرات بطول ١٥٠ مترا بمدينة بنى سويف وطرح واحة ميدوم بمركز الواسطى للاستثمار السياحى ومساحتها ١٠ أفدنة وإنشاء منتجع سياحى بها وتطوير كهف «سنور» المحمية الطبيعية الوحيدة بالمحافظة بالإضافة إلى إنشاء مركز استعلامات بميدان محطة السكة الحديد للتسهيل على السائحين.

عمر الشيخ

الوادى الجديد

القافلة العلمية التابعة لقطاع استصلاح الأراضى ومشروع مبارك للخريجين انتهت من زيارة قرى درب الأربعين وقرية غرب الموهوب وقال المهندس عثمان فتح الله، مدير عام إدارة التنمية والمراقبة الريفية بالمحافظة إن القافلة ضمت عددا من المتخصصين فى مجال الرى الحديث والإنتاج الحيوانى، كما تم عقد مؤتمر بقرية غرب الموهوب للتعرف على مشاكل المزارعين المتمثلة فى تنفيذ طرق الرى الحديث فى الزراعة وتربية وتسمين الثروة الحيوانية.

محمد هاشم

أحمد حسين

محمد شعراوى

دمياط - ٧ عمارات سكنية بـ«الزرقا»

هشام ناصف، نائب رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز الزرقا أعلن عن بدء إنشاء ٧ عمارات سكنية ضمن المشروع القومى لإسكان الشباب يتوسطها مسجد ومول تجارى على مساحة ١٢ ألف متر مربع فى أرض ملك الأوقاف، وأن المساحة تقع أمام نادى الزرقا الرياضى.

ناصر الكاشف

جنوب سيناء - ركود العقارات

الشهر العقارى بالمحافظة أوقف إجراءات «صحة التوقيع» للأجانب مما أثر على حركة البيع والشراء وسبب ركودا فى سوق العقارات خاصة بشرم الشيخ ودهب، وهو ما اشتكى منه عدد كبير من المحامين الذين اعتبروه غير قانونى، وقال ضاحى عبدالعزيز، المحامى بشرم الشيخ إن صحة التوقيع ليست دليلا على الملكية، ولكن الأجانب يثقون فى إجراءات الشهر العقارى والمحكمة.

أيمن أبوزيد

بورسعيد - أدوات طبية منتهية الصلاحية

العقيد محمد المحروقى، رئيس مباحث التموين تمكن من ضبط بائع روبابيكيا بشارع البازار أثناء عرضه أدوات طبية منتهية الصلاحية منها «سرنجات وخيوط جراحية طبية بالإبرة وكانيولا ومشبك سرة وسرنجات أنسولين وجفت رحمى»، وكشفت مباحث التموين أن المضبوطات منتهية الصلاحية من عام ٢٠٠٥ تحرر محضر بالواقعة وباشرت النيابة التحقيقات.

جمال نوفل

قنا - إغلاق مستودعين

المحافظ اللواء مجدى أيوب قرر إغلاق مستودعين للبوتاجاز لمدة شهر بمركز قنا لمخالفاتهما وعدم التزامهما بتسلم الحصة المقررة فى المواعيد المحددة وتجميع اسطوانات الغاز لبيعها فى السوق السوداء، وأشار إلى أنه تم إسناد حصة المستودعين لأقرب مستودع شريطة التوزيع بنفس المنطقة.

محمد حمدى

البرادعى

كفر الشيخ - ضبط ملح فاسد

الرقابة التموينية بالمحافظة ضبطت أكثر من ١٠٠ طن ملح فاسد غير صالح للاستخدام الآدمى من ملح السياحات معدة للبيع للمواطنين وتم التحفظ على المضبوطات وتحرير محاضر للتجار وإحالتهم للنيابات المختصة التى قررت إعدام تلك الكميات لعدم صلاحيتها وتولت التحقيق.

مجدى أبوالعينين

موافى

سوهاج - تنفيذ صرف صحى

المحافظ اللواء محسن النعمانى أكد الانتهاء من تنفيذ مشروع الصرف الصحى بقرية الطليحات بمركز جهينة بإجمالى تكاليف بلغت ٣٢ مليون جنيه، وقال إن المشروع يضم محطة رفع رئيسية تعمل بطاقة ٨ آلاف متر مكعب/ يوم لضخ المياه باتجاه محطة الرفع الفرعية بمشروع الصرف الصحى لمركز جهينة وخط طرد وشبكات انحدار بطول ١٥ كيلو مترا ويحقق المشروع الاستفادة لحوالى ٦٢ ألف نسمة بالقرية والنجوع التابعة لها.

السيد أبوعلى

القليوبية - انقطاع الكهرباء

المجلس الشعبى المحلى لمركز بنها برئاسة الدكتور محمد بيومى، رئيس المجلس والمهندس محمد طنطاوى رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بنها والعميد مليجى فتوح مليجى مأمور مركز شرطة بنها ناقشوا مشكلة انقطاع التيار الكهربائى فى القرى وعدم وجود موظفين لقراءة العدادات.

عبدالحكم الجندى

الغربية - إعانة عاجلة لأسرة متوفى

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، قرر أمس صرف مبلغ ٢٠٠٠ جنيه إعانة عاجلة لأسرة «خالد إبراهيم عامر» عامل بمجلس مدينة بسيون توفى داخل مجلس المدينة أثناء أدائه العمل وقرر المحافظ صرف المبلغ فورا لأسرته وأرسل إليهم برقية عزاء.

محمد فايد

المنوفية - إزالة للبناء المخالف

المحافظ المهندس سامى عمارة طالب مسؤولى الوحدات المحلية والزراعة وحماية الأراضى بالتصدى لحالات التعدى على الأراضى الزراعية ومصادرة مواد البناء، وتحرير المحاضر بشكل فورى، مؤكدا أنه مازالت هناك حالات تعد بالبناء على الأراضى الزراعية، فى بالقرى، وأن مركز أشمون يحتل الصدارة فى حالات التعدى به يليه كل من منوف وقويسنا.

هند إبراهيم

الفيوم - دورة فى الرعاية الصحية

الدكتور أحمد الجوهرى، رئيس جامعة الفيوم، افتتح «الدورة الشاملة فى مجال الرعاية الصحية» بالتعاون مع هيئة التعاون الدولى اليابانية «جايكا» والصندوق المصرى للتعاون الفنى مع أفريقيا ووزارة الخارجية المصرية.

يشارك فى الدورة متدربون من ١٠ دول أفريقية هى: «كينيا، تنزانيا، مالاوى، السودان، زيمبابوى، غانا، إريتريا، زامبيا، أوغندا، موزمبيق» وتهدف إلى تحسين مجال الرعاية الصحية.

محمود عمر

المنيا - محطة صرف بـ«شلقام»

المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وافق على تخصيص مساحة ٢ قيراط و٧ أسهم لإقامة محطة رفع للصرف الصحى بقرية شلقام بمركز بنى مزار، على أن يتم تعويض الملاك طبقاً للأسعار السائدة، وأوصى المجلس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بإيداع المبالغ الخاصة بالتعويضات كاملة قبل البدء فى تنفيذ المشروع لصرف مستحقات المواطنين.

سعيد نافع

شمال سيناء - تطوير سوق الضاحية

المحافظ محمد مراد موافى وافق على تطوير ورفع كفاءة أسواق الباعة الجائلين للخضر والفاكهة والأسماك بسوق ضاحية السلام وذلك للقضاء على العشوائيات والحفاظ على المظهر الجمالى للمدينة وتجنب الأمراض الناتجة من تراكم أكوام القمامة من مخلفات السوق وصرح المهندس عبدالكريم أبوشيتة، مدير عام الإدارة العامة للإنتاج والشؤون الاقتصادية بالمحافظة، بأن تكلفة التطوير تبلغ ٣٠٧ آلاف جنيه وقام مهندسو التنظيم والإدارة بمجلس المدينة بالعريش بإعداد الدراسة الخاصة.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

مرسى مطروح: ندوة عن عمالة الأطفال

مركز إعلام مطروح عقد ندوة لشباب الخريجين عن مخاطر عمالة الأطفال، تحدث فيها سعد على سعد، مدير عام القوى العاملة عن جهود الوزارة فى التصدى لهذه المشكلة، وأوضح أن نسبتها ضعيفة فى المحافظة، لكنه حذر من أن عمالة الأطفال هى الباب الرئيسى لانحرافهم وذلك لارتفاع حصيلة المصروفات لديهم، وتجعلهم أكثر عرضة لأصدقاء السوء فى هذه السن.

على الشوكى

الفريق سامى عنان يلتقى رئيس أركان القوات الجوية الباكستانية

كتبت داليا عثمان:

التقى الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة بالفريق أول راو قمر سليمان رئيس أركان القوات الجوية الباكستانية والوفد المرافق له الذى يزور مصر حاليا فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة والوفد المرافق له.

أزمة جديدة تواجه «أباظة» بسبب تكليف أستاذ متفرغ برئاسة «بحوث الصحراء»

مسؤولون: المد لـ«دراز» غير قانونى

كتب متولى سالم:

علمت «المصرى اليوم» أن مسؤولين رفيعى المستوى بوزارة الزراعة، طالبوا الوزير، أمين أباظة، بإعداد مذكرة لعرضها على الرئيس مبارك، لتعيين رئيس جديد لمركز بحوث الصحراء، خاصة بعد الفراغ الإدارى الذى يعانى منه المركز، منذ إحالة الدكتور إسماعيل عبدالجليل، الرئيس السابق للمركز، إلى التقاعد بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠٠٩.

أوضحت مصادر مطلعة بالوزارة، طلبت عدم ذكر أسمائها، أن تسيير أعمال رئاسة المركز يتم اعتمادا على قرارات «مخالفة»، دون الرجوع إلى رئيس مجلس الوزراء لاستصدار قرار جمهورى بذلك، مشيرة إلى خلو منصبى نائبى رئيس مركز بحوث الصحراء، منذ ٣ سنوات وحتى الآن. وكان «أباظة» قد أصدر قرارا باستمرار تكليف الدكتور محمد دراز، بالعمل كقائم بأعمال رئيس المركز، بداية من ٢٢ يونيو ٢٠١٠، ولمدة غير محددة.

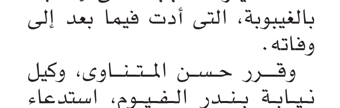
وفيما أكدت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن «أباظة» يواجه أزمة جديدة تضاف إلى مسلسل أزمات الوزارة، مثل أزمة تخفيض ميزانية البحث العلمى لمركزى البحوث الزراعية والصحراء، وأزمات الانتهاء من المشروعات القومية الجديدة فى توشكى وسيناء. ربط مسؤولون بالوزارة بين قرار وزير الزراعة واتجاه الدولة لنقل تبعية أقسام مركز بحوث الصحراء، إلى مركز البحوث الزراعية تمهيدا لاستصدار قرار جمهورى بحل مركز بحوث الصحراء، ونقل تبعيته إلى مركز البحوث الزراعية.

أباظة

من جانبها أكدت مصادر رفيعة المستوى بالوزارة، أن استمرار «دراز» فى منصب القائم بأعمال رئيس مركز بحوث الصحراء، يعد مخالفة قانونية، لأنه ليس من صلاحيات الوزير المد بعد الإحالة إلى التقاعد إلا بعد الرجوع إلى رئيس مجلس الوزراء.

أسرة تتهم أطباء فى «التأمين الصحى» بالفيوم بالتسبب فى وفاة طفلها

النيابة تستدعى الطبيب وإخصائى التخدير.. والتأمين الصحى يوقفهما عن العمل



الفيوم. محمد فرغلى ومحمود عمر:

اتهمت أسرة أطباء بمستشفى التأمين الصحى بالفيوم، بالتسبب فى وفاة نجلها داخل وحدة العناية المركزة بالمستشفى، إثر تعرضه لغيبوبة عقب إجراء جراحة فى ذراعه، أمس الأول.

وقال محمد صالح، والد الطفل، إن نجله البالغ من العمر ٧ سنوات، دخل المستشفى منذ نحو ٧ أيام، ويعانى من كسر فى ذراعه ويحتاج لعملية جراحية عادية، وبعد إجرائها راح على أثرها فى غيبوبة تامة. وأشار إلى أنه حرر محضرا بذلك فى قسم شرطة بندر الفيوم تحت رقم ٤٠٣ لسنة ٢٠١١، يقول فيه إن الطبيب المعالج وإخصائى التخدير تسببا فى إصابته بالغيبوبة، التى أدت فيما بعد إلى وفاته.




الطفل الضحية

وقرر حسن المتناوى، وكيل نيابة بندر الفيوم، استدعاء الطبيب المعالج وإخصائى التخدير بالمستشفى للتحقيق معهما فى البلاغ، وقال والد الطفل فى أقواله، أمام النيابة، أمس، إن الطبيبين تسببا فى وفاة نجله.

من جانبه، قرر الدكتور عمر مختار، مدير فرع الهيئة العامة للتأمين الصحى بالفيوم، إيقاف الطبيب المعالج وإخصائى التخدير، عن العمل لحين انتهاء التحقيقات، مشيراً إلى أنه أحال ملف القضية إلى النيابة الإدارية.

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

■ الدكتور بتاع الرقابة حايخاف طبعا ويترعب ويقولك وأنا مالى ياعم ومال القرف ده، يقوم واقف الفيلم.. نبقى كده خدنا حقنا م الواد خالد النبوى ده ولعبنا دور وطنى من أجل مصر.. وظهرنا فى الصورة وعملنا فيها فتوات وقبضايات.. حايقولوا علينا شوف الأولاد والله بيشتغلوا ومش نايمين.. كده نتثبت ومراكزنا تفضل فى حجرنا.. ونطلع فى التليفزيون بقى وخد يا أحاديث.. بيقولك بقوا بيصرفوا فى التسجيل الواحد ييجى تلتلاف جنيه.. وحشين؟؟.. ده غير إن الجلسات بتاعتنا حاتكتر بقى ونصرف فى بدلات.. إجازة نص السنة داخلة والعيال عايزة تطلع العين السخنة.. وأى حد يكلمنا ويقولنا إيه اللى بتعكوه ده.. نتحمق ونتنفض وصوتنا يعلّق وإحنا حاطين إيدنا على قلبنا فى وضع الوطنى المخلص ونهتف بحمقة أوفر: مصر.. مصر.. سمعة مصر.. وجه مصر.. وسط مصر.. سمانة رجل مصر.. يقوموا يتهدوا ويسكتوا..

■ انت بتهجص يا عم إنت؟؟.. إنت مش من سلطتك تخاطب الرقابة أصلا.. مالكش عليها كلمة.. يا سلام؟؟.. هو يعنى الجدع المحامى اللى بيتنطط زى القرد أبوصديرى ونازل رفع قضايا على الرقابة والأفلام لمنع عرضها كان عنده سلطة ع الرقابة؟؟.. وهيه كل الأجهزة اللى بتتدخل فى عمل الرقابة ليها صفة قانونية أو سلطة عليها؟؟.. يابنى جهاز الرقابة ده بقى عامل زى حائط البطولات.. أى حد عايز يعمل دكر ويفرض وصاية ويقوّم هلولة يهاجم جهاز الرقابة ويوجهله جواب أو يرفع عليه قضية أو يفرض سلطة عليا عليه.. جت علينا إحنا؟؟..

■ والله إنك يا سينما يا مصرية مهمة.. على قولك كل ما حد يبقى عايز يعمل دكر يستقوى على السينما المصرية.. إنما ده فيلم مش مصرى.. أمريكانى.. إيش دراك كام واحد إسرائيلى بيشتغلوا فى السيما الأمريكية؟؟.. مين اللى قالك إن تلات أرباع الأفلام الأمريكية مش معبية إسرائيليين الجنسية أو الميول أو الانتماء؟؟.. تعرف منين كام فيلم اتعرضت فى مصر السنة اللى فاتت فيها يهود؟؟.. ثم هو إحنا كل ما حانطلع نجم بره عشان يبقى متتيل عالمى حانديله جهاز كشف الكدب ونقوله يفحص بطايق العالم اللى بيشتغل معاهم؟؟.. إنت عايز إيه بالظبط؟؟.. عايز تعمل بليكة فعلا ولّا بتعمل كده عشان خاطر مصر بجد.. عايز إيه؟؟

■ عايز آكل.. ماتباصيلى سندوتشين الكبدة اللى جنبك دول..

تتمة مقال محمد سلماوى

قال: وما دخل الدولة فى الدين الذى يختار المواطن أن يدخله أو يخرج منه؟ كيف تعترف الدولة بدين ولا تعترف بآخر، وكيف يصنف الناس وفق دينهم، فتقول لى إن هؤلاء مواطنون درجة ثانية وهؤلاء مواطنون درجة ثالثة؟ ثم أليس عندكم فى مصر مواطنون من الدرجة الأولى؟

هنا غيرت الأغنية وقلت: أيوه آه، هناك مواطنون من الدرجة الأولى، وهم جميعاً أعضاء فى مجلس الشعب، أو دعنى ألتزم الدقة فأقول إنهم يشكلون ٩٧٪ من أعضاء مجلس الشعب، وكما قلت لك ليس من بينهم أقباط.. ثم أضفت بعد لحظة تفكير: ولا مسلمون.

خرج المراسل من مكتبى وهو يضرب كفاً بكف ويقول: نحن فعلاً لا نفهم شيئاً فى مصر!

..وأخبار فى صور

مظاهرة احتجاجية قام بها أمس ٥٠٠ من أولياء أمور تلاميذ مدرسة دار التربية الإسلامية التابعة لجمعية الشبان المسلمين بطنطا، مع عدد من المدرسين والعاملين بالمدرسة، احتجاجاً على نقل المدرسة والجمعية إلى مكان آخر لإقامة مستشفى سرطان للأطفال٥٧٣٥٧ مكانها، وأكد المتظاهرون أن نقل المدرسة سيؤدى إلى تشريد ١٢٠٠ تلميذ.

زيارة تاريخية هى الأولى من نوعها منذ الغزو العراقى للكويت عام ١٩٩٠، شهدتها بغداد أمس الأول بوصول رئيس الوزراء الكويتى ناصر الصباح الذى استقبله نظيره العراقى نورى المالكى. وبحث الزعيمان العلاقات بين الدولتين وفى مقدمتها ترسيم الحدود.

محاكمة الشيعة البحرينيين المتهمين بالتخطيط لقلب نظام الحكم شهدت أمس إجراءات أمنية مشددة، حيث منعت الشرطة أقارب المتهمين من دخول قاعة المحكمة، كما قامت الشرطة بتفريق أنصارهم الذين حاولوا التجمع قرب المحكمة.

منطقة حرب، هى وضع مدينة بريسبانى الأسترالية التى اجتاحتها الفيضانات العارمة، أمس، مدمرة أكثر من ٣٠ ألفاً من الممتلكات، فضلاً عن البنية التحتية، للدرجة التى استخدم فيها ثلاثة ضباط قارباً من الألومنيوم لعبور أحد التقاطعات فى المدينة.



باراك أوباما، الرئيس الأمريكى، يمسح دموعه أمام الحاضرين أثناء إلقاء كلمته، أمس الأول، بجامعة أريزونا، خلال حفل تأبين ضحايا إطلاق النار العشوائى فى مدينة تكسون السبت الماضى، وكانت الاحتفالية بعنوان «سويا نحن نزدهر.. تكسون وأمريكا».



ناوتو كان، رئيس الوزراء اليابانى، رافعاً قبضته عالياً وبجواره أعضاء الحزب الحاكم كتحية للحاضرين، خلال انعقاد المؤتمر السنوى للحزب الديمقراطى اليابانى الحاكم، أمس، فى مدينة «شيبا» شرق طوكيو.

[redacted]

قضايا مصرية



د. وحيد عبدالمجيد

الهموم القبطية.. والأدراج المغلقة

كم مصريا مسلما يعرف أى شىء عن القديس مار مرقس والأنبا بطرس اللذين تحمل اسميهما الكنيسة التى هاجمها الإرهاب ليلة رأس السنة؟ وكيف يعرف المسلمون فى مصر شيئاً عن روَّاد المسيحية فى بلدهم مادامت مناهج التاريخ الدراسية تتجاهلهم، ووزارة التعليم تلغى حقبة كاملة من تاريخنا وذاكرتنا الوطنية؟

ثم هل يستطيع أحد إحصاء عدد المرات التى طالب فيها وطنيون مصريون من مختلف الاتجاهات بوضع حد لخطيئة إهدار جزء من تاريخ الوطن؟

المهم أن المطالبة بذلك لم تكن كلاماً طوال الوقت. فكثيرة هى الدراسات والتقارير التى تناولت هذا الموضوع ونصحت بتدريس الحقبة القبطية حتى لا يشعر المصريون المسيحيون بغربة وهم يدرسون مناهج التاريخ، وكى لا يحس المصريون المسلمون بأن مواطنيهم وأهلهم الأقباط غرباء عنهم.

لكن هذه الدراسات والتقارير، التى أُرسلت إلى وزارة التعليم وجهات أخرى فى الدولة، لم تجد أى اهتمام، وانتهى بها الأمر فى أدراج مغلقة. ولم يختلف الأمر بشأن الجهود التى بُذلت من أجل إصدار قانون موحد لبناء دور العبادة. فقد أعدت خلال السنوات القليلة الماضية ثلاثة مشاريع لهذا القانون، ينام اثنان منها على الأقل فى أدراج مجلس الشعب المغلقة، وقد أعد أحدهما فى داخل هذا المجلس نفسه فى صيغة اقتراح بمشروع قانون، أما الثانى فكان من إعداد المجلس القومى لحقوق الإنسان، وقد أكد د.كمال أبوالمجد حين كان نائبا لرئيس المجلس أنه سلمه شخصياً عام ٢٠٠٧ إلى رئيس مجلس الشعب د. فتحى سرور الذى قال قبل أيام إنه لم يصله، وهكذا اختفى المشروع، وأصبح ضروريا البحث عنه فى درج مغلق ينطبق عليه الشطر الأول فى القول المأثور «الداخل مفقود.. والخارج مولود».

وليس مفهوما حتى اليوم لماذا تتعامل مؤسسات الدولة مع الدعوة إلى توحيد إجراءات بناء دور العبادة بطريقة «ودن من طين وأخرى من عجين»، فهل هذا تعبير عن رفض غير معلن ينبغى ألّا يمر، إذا صح أنه كذلك، دون محاسبة من يزعمون أن مصر دولة مدنية، أم أنه يدل على تردد يُعد، إذا ثبت، دليلا يدعم رأى من يقولون إن الدولة صارت أضعف من أن تقوم بأى تغيير حتى لمصلحتها؟

أما إذا كانت مشاريع توحيد بناء دور العبادة تُلقى فى الأدراج المغلقة نتيجة استهانة بالمشكلة التى يهدف الداعون لهذا التوحيد إلى حلها، فقد تكون المصيبة أعظم.

فكل مُطلع على تاريخ الهم القبطى فى بلادنا أو سجل النزاعات الطائفية منذ حادث الخانكة فى نوفمبر ١٩٧٢، يعرف جيدا أن مشكلة بناء الكنائس وترميمها هى الحلقة المركزية فيما يُطلق عليه فتنة طائفية. فمعظم أحداث هذه الفتنة، بل أغلبيتها الساحقة، يعود إلى نزاعات على بناء كنيسة أو ترميمها، أو صراعات على قطع من الأرض يتسابق مسلمون ومسيحيون للظفر بها لإقامة مسجد أو كنيسة عليها.

وعلى مدى نحو أربعة عقود من الزمن، ازدادت المرارة المتبادلة بين مسلمين ومسيحيين، واقترنت ببغض وكراهية فى مناطق عدة، من جراء هذه المشكلة التى يسهل حلها، ولم تكن أزمة العمرانية فى نوفمبر ٢٠١٠ إلا إعادة إنتاج لأزمة نوفمبر ١٩٧٢، التى اندلعت فى الخانكة بسبب تحويل مبنى جمعية دينية قبطية إلى مكان للعبادة تُؤدى فيه الصلوات. والفرق الوحيد، والخطير أيضا، هو أن الصدام الأساسى عام ١٩٧٢ كان بين مسيحيين ومسلمين، بينما صار عام ٢٠١٠ بين أقباط وأجهزة الدولة.

وعلى مدى هذه الفترة الطويلة، تعاملت هيئات الدولة مع مشكلة بالغة الخطر بأساليب تنم عن استخفاف شديد مابرح مستمراً حتى اللحظة ومقترناً بخطاب يستهين بالعقول. فعندما يُقال إن كل مطالب بناء وترميم الكنائس فى السنوات الأخيرة قوبلت باستجابة، رداً على المطالبة بإصدار القانون الموحد لبناء دور العبادة، فهذه استهانة بعقول الناس أو بأبسط مقومات الدولة المدنية الحديثة.

ففى هذه الدولة، بخلاف غيرها، تقوم المعاملات على قوانين وتشريعات وليس على أعراف أو أمزجة.

أما القول إن هناك تشريعاً ينظم بناء الكنائس فهو عذر أقبح من الذنب المترتب على عدم إصدار قانون حديث، لأن هذا التنظيم الذى مرّ عليه نحو قرن ونصف القرن صدر فى زمن يعتبر سحيقاً بمعايير عالم اليوم، وفى ظروف تغيرت جذريا على كل صعيد.

فليتنا نكف عن «اللف والدوران» ونناقش موضوع توحيد إجراءات بناء دور العبادة بطريقة مستقيمة ليقول رافضوه أو المترددون بشأنه أو المستهينون بالمشكلة للناس لماذا لا يريدون إصدار تشريع حديث محترم يليق بدولة مدنية فعلا وليس اسما، ولمَ يُلقون المشاريع المطروحة فى هذا المجال فى أدَراج مغلقة تنتهى إليها عادة المبادرات الخيرة التى تتعامل مع الهمّ القبطى باعتباره قضية وطنية وديمقراطية، ولمصلحة من يصرون هم على اعتبارها مسألة محض طائفية!!



نادين البدير

nadinealbdear@gmail.com

انتفاضة بطالة

هذا أكثر من تحملنا. قتلى فى تونس بسبب البطالة، قتلى آخرون فى مصر باعتداء نفذه شاب كشفت التحريات أنه يعانى البطالة. البطالة ستقتل كل شىء، فصاحبها لا يملك ما يخسره لذا ينهى حياته دون تردد، كذاك المواطن العربى الذى انتحر لأنه عاطل عن العمل منذ سنوات، وكبقية الشباب المنتحرين الذين تستغلهم الجماعات المسلحة لتنفيذ اعتداءات لم تكن لتنجح بإنهائها لولا وجود شباب متأزم فاقد الأمل والعمل والهوية وكل شىء.

البطالة صارت أحد الأعمدة المشغلة للإرهاب، فليس سهلاً على فرد يتمتع بوظيفة محترمة ودخل شهرى جيد ومنزل مريح وعمل دائم وقدر من التعليم والثقافة والتربية الحضارية، ليس سهلا عليه أن يتخلى عن كل هذا وينتحر. لكن غالبية الشباب العربى لا يملك ما سبق. يعيش فى الصفيح ولا يعمل ولا يملك أى دخل ولم يكمل تعليمه ولم يتلق أى تربية من أى نوع حيث نشأ بعيدا عن مفهوم العائلة، أما مبادئه وأفكاره فالشارع قد تولى المهمة. هو لا يملك منزلا ليدافع عنه ويحميه. فماذا لديه ليذود عنه؟ وما الذى يخشى خسارته؟ لا أتحدث فقط عن الماديات بل حتى المحسوسات. هل فهم معنى الكرامة؟ عزة النفس؟ الذكاء؟ الرجولة؟ الكبرياء؟ كيف سيتلقى هذه المبادئ بين القبور وفى الشوارع؟

تصلنى رسائل كثيرة من شبان مختلفى الجنسيات العربية، يطلبون المساعدة فى البحث عن وظيفة، يروون حكايات ومآسى واصفين عدم قدرتهم على التحمل. رسائلهم طويلة غير مقتضبة، تشرح الكثير من البؤس. أعمارهم يانعة وعقولهم عجوزة وانشغالاتهم تبعث على التشاؤم. حال الشباب العربى تغير من النقيض إلى النقيض. الشاب الذى كان منشغلا بالسياسيين ومناطحة أعظم المفكرين، كان مستعداً لأى تظاهرة وأى إضراب فى سبيل الحرية والديمقراطية، اليوم لا شأن له بتلك الرفاهيات القديمة. همه أن يأكل ويدارى رقعات ثيابه الممزقة. أما السياسة فلتترك لمن يملك فراشا يستلقى عليه ليسرح بملكوت الحكم والدولة والفلسفة.

من أين يأكل الناس؟ كيف يعيشون؟ ماذا يطبخون على الغداء؟ من أين ينفقون؟

تسير فى شوارع العواصم العربية التليدة فتجد امرأة افترشت الطريق وبيديها طفلتها ذات الخمس أو الثلاث سنوات بمنتصف الليل الحالك تتسول وتطلب الرحمة مستعينة ببراءة طفلتها. تكمل سيرك فتجد أطفالا تركوا المدارس للعمل فى المقاهى والحانات للمشاركة فى تنمية الاقتصاد الوطنى المنتهى منذ سنين، يتجولون فى حياة الليل بين أبناء وبنات الليل، هؤلاء ماذا سيتعلمون وكيف سيصبحون؟

كل ذلك يحدث فى بلدان هى الأكثر قدرة على جذب السياحة تاريخيا وأثريا وجغرافيا. لكنها لا تجذب الكثير لأنها تفتقد الثقافة التى تؤهلها للتعامل مع الأمور بذكاء وحنكة ووطنية وإخلاص، الأنظمة منشغلة بالقضايا العربية الكبرى ولا علاقة حميمية تربطها بالداخل أو بسياحة الداخل. كل ذلك فى الوقت الذى استطاعت فيه الدول المتقدمة أن تستفيد من قطاع السياحة لتقضى على البطالة. فإسبانيا وحدها يدخلها حوالى ٦٠ مليون زائر سنوياً. إسبانيا استغلت مسجد الحمراء الذى بناه العرب لتجذب الأنظار والزوار، ولو أنه بقى مع العرب لجذب ربع العدد المذكور أو أقل بكثير، وربما وجدناه خرابة للنفايات والحيوانات الضالة، وربما تحول لوكر لمروجى المخدرات.. أما مالطا الجزيرة الصغيرة جدا فتجذب وحدها ٢٣ مليون سائح.. وهلم جرا بقية الدول التى فهمت أهمية السياحة للاقتصاد الوطنى وللمجتمع أيضاً.

ليست لديهم موارد نفطية لكنهم لم يعلنوا النهاية. ساعدتهم على ذلك نقاط السياحة المختلفة، ساعدهم تحضرهم بالحفاظ عليها، فمن كل زاوية قديمة صنعوا مجداً سياحياً جديداً، وعند كل مجد وقف شبان وشابات يعملون وينفقون من عملهم على تحصيلهم الجامعى. تشعر باهتمامهم بالسياحة لحظة وصولك المطار. كل شىء حولك يجذبك ويعرفك بالمكان وأهم مقاصده الأثرية والتاريخية والمحلية. كيف تبدو السياحة فى العالم العربى؟

غش فى سيارات التاكسى وتعامل مختلف مخصص للخليجيين وأسعار متفاوتة غير محددة، وإهمال تام للمناطق الأثرية وللأبنية القديمة، وفقدان استراتيجيات وخطط لتطوير السياحة ورقيها، والأهم عدم وجود ثقافة السياحة بين الجمهور نفسه إذ لم تدخل حتى اليوم ضمن النسيج الاجتماعى والثقافى، كما أن هناك عقبة الأوضاع الأمنية المتذبذبة فى عدد من الدول العربية السياحية. مصر التى تملك ثلث آثار العالم لا يدخلها أكثر من ١٢ مليون سائح سنوياً رغم أخبار الاكتشافات المستمرة التى تنهال على مسامعنا يومياً، لبنان على قدر السمعة الباهظة التى يمتلكها سياحياً لا يرتاده أكثر من مليونى سائح سنويا، وأقصى حلم للمغرب الجميل هو الوصول إلى عشرة ملايين سائح فقط لم يتمكن من تحقيقها إلى اليوم. أما تونس الخضراء التى تشهد الاضطرابات وحظر التجوال فكل التحليلات تؤكد أن نسبة السياحة ستنخفض بشكل مريع بسبب الأوضاع الأمنية.

الأراضى العربية جميلة للغاية، شمسها مشرقة طوال العام، فصولها متنوعة، وأجواؤها متعددة، وآثارها غنية. تجمع الجبل والوادى والصحراء والبحر والمحيط والنهر والغابة وكل مكونات الطبيعة.. وبدلاً من استغلالها لتوظيف أبنائها وبناتها فى الأخذ والعطاء، تترك تلك الموارد العظيمة وتوجه الانشغالات لنواح أخرى بعيدة عن خدمة الذات، قريبة من تدميرها.

فمتى سيستيقظ وزراء السياحة العرب للمساهمة فى إيقاف البطالة وإيقاف الإرهاب وإيقاف الغضب الشعبى العارم؟

الفقراء سيثورون. ثورات كثيرة كان محركها الأول الفقر المدقع، بعضه تحول لحقد طبقى فغدت ثورة جياع لا علاقة لها بأى مبادئ من حريات أو ديانات وإن اتخذتها كشعارات.

ثورة الجوع تأكل الأمن وتهدد الجميع، ثورة الجياع تكره الجميع، انتفاضة البطالة تكره العائلة المستقرة، تكره الخباز وصانع الحلوى، وتكره رفاهية الأغنياء ودفء البيوت وعطف الأمهات وحنان الآباء، ولا سبب يمنع غيظها من أن يتفجر ليقتل كل ذلك الحب.

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى

elguindy62@hotmail.com

خلاص مسافر

«سمعت هذه الأغنية لأول مرة وأنا خارج الوطن، الكلمات لمحمد حمزة، اللحن لبليغ حمدى، والغناء لشادية، كنا مجموعة من الأطباء العرب المسافرين وراء الرزق، منا المصرى ومنا السورى والسودانى، أصغينا إلى الأغنية، أصغينا وبكينا. لم أكتب أنا هذه الكلمات، وإنما كتبتها الدموع».

حينما يتحول الوطن إلى منفى، والمدن إلى سجون، وتثور الزوابع لكى تقتلعك، تنزعك من الأرض إلى قلب العاصفة، تحملك كجناح مكسور، تتحول مصر إلى مكنسة عملاقة، تغضب وتقول:

«خلاص مسافر»

حينما تنتشر المحسوبية، وتجد نفسك عاجزا بغير واسطة، مهانا بلا سبب، فى كل مكان مهان، فى الشارع مهان، فى العمل مهان، فى الميكروباص مهان، فى كل المصالح الحكومية، فى الأقسام والمكاتب والمستشفيات، عاجزا معدوم الحيلة، تغضب وتقول:

«مسافر مسافر»

عندما تشعر بأن النفوس موصدة، والقلوب مغلقة، والأرواح صدئة، أقاربك حالهم حال، وأصدقاؤك كل واحد فى واد، إذا وقعت فى حفرة لن يخرجك أحد، وإذا مددت لهم يدك فلن يمسكوا يدك، وإذا مت فلن ينتشلوا جثتك، أخلاقيات الزحام تفرض نفسها، والكل يتسابق على الهروب من السفن الغارقة، يبحثون عن مخرج، عن سترة نجاة، يتقاتلون على الزوارق الباقية، والزوارق قليلة، يطلبون الحياة التى لا تطلبهم، وأنت وحدك، دائما وحدك، إلى الأبد وحدك، تحزن وتقول:

«صحيت فى يوم من الأيام/ حسيت إنى يا عينى غريب/ حسيت بغدر الصحاب/ واللى افتكرته حبيب».

لم تكن تتصور أن يصبح هذا حالك، كنت مستعدا لمواجهة الكون، لتغيير العالم، تحلم بأن تكتشف آفاق الدهشة، وتحفر اسمك على الأهرامات العتيقة، تصبح شاعرا، مغامرا فى الأصقاع البعيدة، باحثا فى معمل معقم، ما أكثر أحلامك التى لم تتحقق!!، ما أجمل أحلامك التى لم تتحقق!!، ما أقسى أحلامك التى لم تتحقق!!

«وأنا اللى يا ما غنيت على الليالى/ فى الفرح موال/ وفى الجرح موال/ وفى الصبر موال/ أصبح على دى الحال/ غريب، أصبح أنا غريب/ غريب، ولا حد جنبى قريب/ وقلت أسافر.. مسافر مسافر»

لكنك تنسى وأنت تعد حقائبك، تنسى وأنت تحرق أوراقك القديمة، تنسى أغلى من عندك، تنسى حبيبتك!!.

فى تلك اللحظات الصعبة، وأنت تمزق أشعارك الساذجة، ومذكراتك الطفولية، وأشياءك المعوقة، تنسى أيامك الحلوة مع امرأة أحببتها وأحبتك، ترقبك وأنت تحزم أمتعتك، صامتة دامعة، مخطوفة بالحزن، مشنوقة باليأس، محكوماً عليها بالإعدام!!.

«وخايفة لما تسافر/ على البلد الغريب/ تنسى إنك فايت/ فى بلدك حبيب».

أشياء لن يفهمها الرجل ماذا تعنى لامرأة: رائحة عرقك، ملمس بشرتك، أنفاسك الرجولية، علبة تبغك، إحساسها بالأمان وهى معك. أنت مأخوذ بالسفر، ولا تشعر بوجودها، فيما هى لا تفكر إلا فيك.

«مستنى بأشواق، تعبان/ تعبان من الفراق/ ومولعلك شمعة/ نورها مستنيك».

ذكرياتكما القديمة. كل ذكرى ترفع رأسها، دقة القلب الأولى، كل دقة ترفع صوتها، حالمة، ناعمة، دافقة راجفة. أيام الحب الأول. ملاحقتك لها عند زوايا الدروب، نظراتك المغموسة بالعشق، ابتساماتها المفعمة بالحياء، وتلك الأيام القلقة: أيام الحب الأول والشك يتلبس باليقين، ثم يأتى مؤكدا مع أول مصافحة، يرتعش البدن، يرتعد القلب كتيار الكهرباء.

«وفى عيونه دمعة/ تمسحها بإيديك/ لما تجيلى تانى/ من البلد الغريب».

لكن هذه المرة، تدق حبيبتك على جدار أصم، الماضى صار حمْلاً ثقيلاً وأنت تتأهب للسفر، وذكرياتك المرة حين تخلى الجميع عنك، الناس يتحدثون بلغة المال، وهى تخاطبك بلغة القلب والروح. هذه اللغات المندثرة!!. لذلك تقول:

«يومين وأسافر/ يمكن ألاقى الصبر فى سكتى/ يمكن ألاقى الراحة فى غربتى/ يومين وأسافر».

هى لا تسمعك، تصغى لنداء القلب، تحبك، تعشقك، تدور فى فلكك، كإلكترون أنهكه الطواف، كشحنة مفعمة بالحب، وفراقكما يعنى انشطار الذرة والإشعاعات المهلكة، أحلامها أن تظلا معا، تلمسك طيلة الوقت، تتحسس كنزها الثمين.

«كان نفسى أكون جنبك/ حبيبة من بلدك/ تسهر على راحتك».

لا ترحل، أى شىء إلا أن ترحل، أو خذنى معك، أشاطرك رغيف الخبز، أطهو طعامك بنكهة الحب، نشرب معا كأس الغرام، فقط أكون معك.

«تفرح لك فى فرحك/ وتقاسمك فى جرحك/ والهم تزيله عنك/ لما تيجى تانى/ من البلد الغريب».

لكنك تشعر بأن ماضيك كله، بما فيه هى، أحلام مزيفة. الواقع هو تذكرة السفر، جواز السفر، رحلة السفر، رحلة تُضمر أن تجعلها بلا عودة، ولماذا تبقى وبلادك خذلتك؟ مصر القاسية التى تضطهد عشاقها وتُكافئ أعداءها:

«يومين وأسافر/ يمكن ألاقى الصبر فى سكتى/ يمكن ألاقى الراحة فى غربتى/ يومين وأسافر».

القلق ينهشها، والغيرة تعصف بها، ماذا لو أحببت غيرها!، فى البلاد البعيدة!!، ماذا لو هجرتها!، الرجال متقلبون كالريح، غامضون كالبحر، أطفال كبار، يفرحون بلعبة، حتى لو كانت مزيفة، ويهجرون أشياءهم النفيسة، ولا تعرف أنك- مهما فعلت- لن تجد امرأة تحبك نصف ما أحبتك.

«خايفة تلاقى وردة تحلى فى عينيك/ تنسانى وتميل وتقطفها بإيديك/ وتجرحك الأشواك وتتعذب هناك».

فقط لا تتألم، لا ينكسر قلبك مع امرأة أخرى، وأنت بعيد، لا تملك أن تواسى حزنك وتداوى جرحك وتمسح دموعك، تغرس فى صحرائك صبّار الأمل، وقلبها ينزف أشواك الغيرة. كن سعيدا واصنع بعدها ما شئت، المهم أن تكون سعيدا، هكذا حبها الكبير، هكذا قلبها الكبير.

«أقطفها بإيديا، وما تجرحش إيديك/ سيب الجرح لىّ وخلّى الفرح ليك/ بس ارجع لى تانى من البلد الغريب».

د. مبروك عطية

يكتب:

الإسلام وعلاج العمى

يوم غضب صلى الله عليه وسلم الغضب الشديد (٣)

يعرف العلماء تاريخ الحديث إذا كان هناك تعارض ظاهر بين حديثين ليعلموا من خلاله السابق على اللاحق، حتى يقولوا: نسخ هذا الثانى الأول، وقد بين ذلك النبى - صلى الله عليه وسلم - نفسه حين قال: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها تذكّر الموت»، وحين قال: «كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحى فكلوا، وتصدقوا، وادخروا»، ومنه أخذ بعض الفقهاء أن الأضحية تقسم ثلاثاً، ثلثاً للأكل، وثلثاً للصدقة، وثلثاً للادخار، وهكذا، لكن إذا لم يكن هناك لبس ولا تعارض فتاريخ الحديث مضمونه، ومن ذلك ما رواه البخارى فى صحيحه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بسنده أن رجلاً قال: «والله يا رسول الله إنى لأتأخر عن صلاة الغداة (الفجر) ما يؤخرنى إلا فلان، الذى يطيل فيها»، جاء بالنص: «فغضب النبى - صلى الله عليه وسلم - غضباً لم يغضب مثله»، ثم قال: «إن منكم لمنفرين»، وكررها - صلى الله عليه وسلم.

هذا تاريخ موقف، ومعنى كونه تاريخاً أن يظل فى فكر المسلم، خصوصاً الإمام الذى يصلى بالناس، وفى قلبه كذلك، فمن أمّ الناس فليخفف، فإن منهم المريض، والمسافر، وذا الحاجة، كذا روى البخارى أيضاً وغيره.

لا يحتاج هذا الحديث إلى معرفة تاريخ التحدث به، حيث لا ناسخ له، ولعلنا فى ضوئه نكتشف من المعانى الجديدة ما نحن فى حاجة إليه، ومن تلك المعانى فهم معنى التنفير وبالتالى مقابله التبشير، وقد جاء فى الصحيح عنه - صلى الله عليه وسلم: «بشروا ولا تنفروا». وقد يفهم الناس - كثير منهم - أن معنى ذلك أن تبشر الناس برحمة الله عز وجل، وألا تنفرهم بذكر الوعيد، وهذا موجود وحق، ولكن يتسع معنى البشارة إلى التخفيف عن الناس، فقد قال النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الإمام الذى يطيل على الناس إنه منفر، فهو لم ينفرهم بالكلام، وإنما نفرهم بالفعل، حيث أطال، فهذا واحد يتأخر عن الصلاة وهناك آخر لا يحضرها، ومن عجيب المفارقات أن هناك مساجد يطلق عليها الناس مساجد السنية، يقولون هذا مسجد أهل السنة، وهذا مسجد السنيين، ومعنى ذلك طيب، وقد ذكر الزركشى - رحمه الله - فى كتابه «إعلام الساجد بأحكام المساجد» أنه لا بأس من إطلاق الأسماء على المساجد للتمييز، أى مسجد فلان، ومسجد علان، لا يتنافى ومعنى قول الله - عز وجل: «وأن المساجد لله»، فالمسجد وفلان وعلان كل ذلك لله عز وجل، ومادام إطلاق اسم المسجد بهذا الجمال «السنة» فإن المرء يفرح بأنه سوف يصلى فيه، لأن الصلاة سوف تكون على السنة، أى خفيفة، فإذا دخلت هذه المساجد وجدت شاباً ذا لحية يصلى بالناس العصر مثلاً إلى ما يقرب من اصفرار الشمس، وقد حدث لى هذا، ونصحت الشاب الإمام فى خفاء، فهز رأسه بالموافقة، وأنا على يقين أنه يأخذنى على قدر عقلى، ولن يخفف، فما هى بصلاة جهرية يقرأ فيها سورة من القرآن فيستمع إليه الناس، وليس معنى هذا أنه يجوز التطويل فى الجهرية دون السرية، إنما تخفيف الصلاة سنة رسول الله بلا خلاف ولا جدال، فتستطيع أن تقول: إن هذه المساجد كتب عليها العنوان خطأ.

وخذ من هذا الكثير من العناوين التى نطلقها وظاهرها يغر الناس، من أول المساجد التى عنونّا لها بالسنة وخالفنا السنة، إلى كل شعار يجعلك تقدم صوتك للمرشح الذى أطلقه، وأنت تظن أنه سوف يقاتل من أجل تحقيقه، ولكن ذلك لا يكون مروراً بمن يضع «المصلية» على كل كرسى من كراسى بيته، وعلى كل جدار آيات التقوى والطهارة والصبر والإحسان، وهو لا يتأثر بشىء منها، الأمر الذى يجعل الناس عازفين عن هذا لا لسوء ظن فى معناه، وإنما لعدم العمل بمقتضاه، فهؤلاء أيضاً منفرون، وإن كانوا مبشرين بزينة القول الذى لم يتزينوا بمعناه، وهذا عمى، والإسلام يعالج العمى!

الجمعة ٢٠١١/١/١٤
السنة السابعة- العدد ٢٤٠٦

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

قانون.. مصطبة

كلمتان بسيطتان لكنهما تحملان الكثير من المعانى فى تطبيقهما.. الأولى هى كلمة «قانون» والثانية «مصطبة»، وما أبعد الفرق بين الكلمتين يا سادة! فالقانون يعنى بنوداً واضحة صريحة نظاماً صريحاً يطبق على الجميع دون استثناء!! أما المصطبة فقد تعنى التطبيخ والتواطؤ فى أمور المفترض أن يطبق فيها القانون!! القانون حين يطبق بصرامة على الجميع دون استثناء أو تفرقة يكون الجميع خاضعين له، ولا يستطيع كائن من كان أن يخالف القانون فيخاف الكل ويعملوا بدل الحساب ألف حساب لا بل مليون حساب للقانون، أما تطبيق نظام المصطبة فلا حساب لأى شىء، كل واحد يفعل ما يحسن فى عينيه.. فالمصطبة موجودة ودهس القانون سهل بالمال أو المنصب أو السلطة وهكذا!! وجلسات الصلح موجودة وسهلة وقبلات وكلمات وشكراً.. وللأسف فى وطننا العزيز لا وجود للقانون إلا على الغلابة!! لكن على أصحاب الجاه والسلطة فلا يعمل القانون غالباً بل دائماً واخد أجازة!!

كل ما حدث فى الإسكندرية، وقبله فى العمرانية، وقبله الكثير، وما سيأتى- لا قدر الله- سببه عدم تنفيذ وتطبيق القانون على الجميع وتتبع نظام المصطبة!! لو تم تفعيل القانون على الجميع لما وصلنا إلى ما نحن فيه على شفا حفرة من النار.. لو نفذوا القانون مرة واحدة على المخطئ لما انحدرنا إلى ما وصلنا إليه!!

لوثر خليل

lutherkhalil@yahoo.com

مبارك شعبى مصر

أهديك يا مصر الرجال سلامى
أهوى ترابك ما ترنم طائر
يا مصر يا أرض الخلود لكم همت
أبناؤك الغر الكرام ضراغم
عبدوا الإله الحق خير عبادة
ملكوا زمام الدين والدنيا معاً
أرض السماحة أنت دوماً والحجى
منها (زويل) و(ابن يعقوب)
فهم لأرض النيل خير ذخيرة
والنيل فياض الجوانب دائماً
أنا إن صحوت فمصر أول خاطر
يا مصر يا أرض السلام سلمت
فيك الهلال مع الصليب تلاقيا
رغم الطغاة يظل اسمك عالياً

أنت الغرام وصبوتى وهيامى
وصفا القريض لشاعر رنام
تروى هواك قرائح النظام
فى الحرب ورق عند كل سلام
وديارهم للدين خير مقام
نوراً يضىء مجاهل الأفهام
مأوى المسيح وبيضة الإسلام
ومازالت تجود بمبدعين عظام
ويجيدها الميمون خير وسام
ما ضن يوماً بالرواء لظامى
وإذا غفوت، فمصر فى أحلامى
من غدر الزمان وكبوة الأيام
فى وحدة مثلى بغير فصام
يحكى شموخ النيل والأهرام

مختار سيدهم

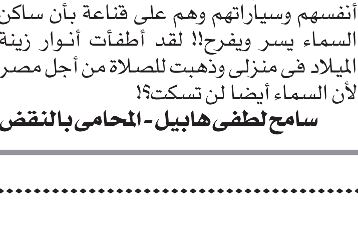
mokhtarsidhom@yahoo.com

آلو..!!

دعتنى الأحداث الأخيرة لأن أكتب لك عن شلتنا.. نحن مجموعة مترابطة من الأصدقاء جمعتنا النشأة الأولى فى حى شبرا فى مراحل التعليم المختلفة.. وتخرجنا وفتح الله علينا جميعاً مادياً وأدبياً.. وبرغم السفر والعمل والزواج ظل الترابط والتواصل بيننا قوياً على مر السنوات.. تتكون المجموعة من مسلمين ومسيحيين.. معظم مسلمى هذه المجموعة لا يتركون فرضاً وأدوا فريضة الحج أو العمرة.. مسيحيو المجموعة مرتبطون بالكنيسة وملتزمون.. والجميع تقريباً لا يدخنون!!.. كان بعضنا منذ عدة أيام على مائدة «إفطار رمضانى» بمنزل أحد أفراد الشلة، وكان على رأس المائدة صديقنا الأب أغاثون والأنبا بيشوى، ودار الحديث عن التآخى والمحبة بين عنصرى الأمة، وتطرقنا إلى الأحداث المؤسفة الأخيرة.. واتفقنا على أن الخطر الأعظم على مصر هو اندلاع نيران فتنة طائفية!! ومنعاً لتكرار ذلك مستقبلاً لابد من «التوعية المستمرة».. فالجهل بالدين هو المؤدى لمثل تلك الأحداث.. كما يجب «إعادة هيبة القانون» للأمة المصرية.. كانت تلك مقتطفات من رسالة طويلة نشرت لى فى جريدة الأهرام بتاريخ الخميس ١٣ يناير ٢٠٠٠ أى منذ ١١ عاماً بمناسبة أحداث الكشح.. لا تعليق!!

حاتم

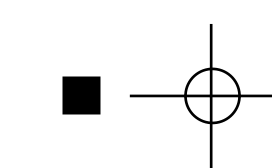
الحق أقول لكم

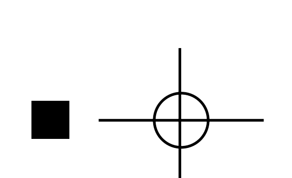


إذا تغلغلنا فى أبعاد حادثة كنيسة القديسين بالإسكندرية نجد أن الثورة العارمة اجتاحت نفوس إخواننا المسيحيين فى مصر بعاطفتهم الدينية المقدسة، وثاروا متهمين مرتكب الحادث بأنه مسلم، رغم عدم معرفة هويته أو ديانته حتى الآن!! وبمنطق المناقشة الهادئة العاقلة المتزنة، نجد أنه من الخطأ الجسيم تحميل أنصار دين بكاملهم مسؤولية عمل أرعن أو إرهابى يقوم به مرتكب هذا العمل أيا كان دينه، فبفرض ثبوت أن الإرهابى مرتكب حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية ديانته مسلم، فمن الظلم البين تحميل ذنبه لملايين المسلمين فى مصر، الذين يتعايشون مع إخوانهم المسيحيين فى حب وسلام ووئام منذ أكثر من ألف وأربعمائة عام؟.. وبنفس التعقل والمنطق نذكر على سبيل المثال أن سرحان «بشارة سرحان» وهو مسيحى الديانة محكوم عليه بالسجن المؤبد لاغتياله روبرت كنيدى فهل يتحمل كل المسيحيين فى العالم وزر فعلته؟.. كما أن «لى هارفى أوزوالد» الذى اغتال الرئيس الأمريكى جون كنيدى فى سيارته الفورد المكشوفة فى نوفمبر ١٩٦٣، وغيرها من الأمثلة كان القتلة فيها مسيحيين، ومع ذلك لم يقل أحد بوجوب تحمل جميع معتنقى الديانة المسيحية وزرهم.. كما أن «جاك روبى» قاتل أوزوالد الذى اغتال الرئيس الأمريكى جون كنيدى يهودى، وينسب لمنظمات صهيونية إسقاط طائرة داغ همرشولد السويدى الجنسية سكرتير عام الأمم المتحدة الأسبق ووفاته، ولم يقل أحد بتحمل جميع معتنقى الديانة اليهودية فى العالم لتلك الحوادث الإجرامية! ومما هو جدير بالذكر أن القوة الدولية التابعة للحلف الأطلسى إيساف أعلنت بتاريخ ٣ يناير ٢٠١١ عن قتل أربعة مصلين وجرح اثنين فى هجوم شنه مسلحان على مسجد فى شمال أفغانستان، ولم يتسرع المسلمون باتهام المسيحيين أو اليهود بارتكاب هذا الحادث.. كل ما نسأله هو رجاء لإخوتنا فى الوطن معتنقى الديانة المسيحية أن يبحثوا الأمر، ويعالجوه بهدوء وعقلانية.

جلال خليل عبدالرحمن- المحامى
بالنقض- دمياط
goo_law@hotmail.com

نريد وقفة ولفتة





فى لحظة حاسمة قبل أن تدق الساعة الثانية عشرة والجموع تقف فى الكنيسة تصلى وتسبح، تطلب من رب السماء أن يكون العام الجديد عام الحب والسلام للجميع.. كل مؤمن يحاسب نفسه ويراجع ضميره، فى لحظة خشوع وتوحد.. الأب يتمنى لابنه الحياة المستقرة.. الأم تتمنى لابنتها الزواج والستر.. الأبناء يتمنون لوالديهم الصحة والشفاء.. وإذا بهذا الفعل الإرهابى الدنىء الذى ذبح السكينة والإنسانية أضحى طعاما للحقد ووقودا للكراهية فى الإسكندرية، التى جاءها المؤمنون فى رأس السنة الجديدة وفى قلوبهم ترنيمة المجد لله فى الأعالى، وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.. أين المسرة فى ليلة أرادها الشيطان ملطخة بالدماء.. نريد وقفة ولفتة.. «وقفة» لنا جميعا نتكاتف كشعب واحد وفى خندق واحد لدحر هؤلاء الخونة الذين يتعدون على مصر بلا هوادة، وللأسف يدعون أنهم أولادها تساندنا إرادة سياسية قوية حقيقية للقضاء على هؤلاء الخونة والمرتزقة!!.. ونريد «لفتة» من رجال الدين والإعلاميين لأولئك المساكين الذين لا يتورعون عن زرع الدمار، ولسان حالهم يقول لنا الجنة للذين يفجرون أنفسهم وسياراتهم وهم على قناعة بأن ساكن السماء يسر ويفرح!! لقد أطفأت أنوار زينة الميلاد فى منزلى وذهبت للصلاة من أجل مصر لأن السماء أيضا لن تسكت؟!

سامح لطفى هابيل- المحامى بالنقض

على باب الوزير

حسن يونس وزير الكهرباء

كتبت- أحلام علاوى:

■ محمد عبدالحليم فايد، يعمل بإدارة كهرباء أنشاص الرمل، جنوب الشرقية. يلتمس موافقتكم على تعيين ابنه الوحيد، بالشركة ضمن أبناء العاملين. كنوع من التكريم له، خاصة أنه شارف على بلوغ سن التقاعد.

■ محمد كمال قطب النجار، وعنوانه قرية واقد، مركز كوم حمادة، البحيرة. عن العاملين بكهرباء الريف بدمنهور. يستغيث بكم لصرف مستحقاتهم المالية، المتمثلة فى حوافز تنفيذية ذاتية، وحوافز استثنائية، بقيمة ستمائة ألف جنيه - على حد قوله - وتلك المستحقات لدى الهيئة مقابل الأعمال التى تقدر بأكثر من ٣٠ مليون جنيه، وهذا أيضا على حد قوله.

■ سليمان محمود سليمان شكل، من قرية بالدوير، مركز طما، سوهاج. حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية، منذ عام ١٩٩٦. وحتى الآن لم ينجح فى الحصول على فرصة عمل. وهو متزوج ولديه طفلان. كل ما يرجوه منكم، موافقتكم على منحه فرصة عمل بشركة مصر العليا لتوزيع الكهرباء، لتعينه على توفير مناخ آمن ومستقر لأسرته.

■ أشرف أحمد تغيان محمد، المقيم فى الترامسة، قنا. وحاصل على بكالوريوس الهندسة، قسم كهرباء «تحكم وحاسبات»، دفعة ٢٠٠٢، بتقدير عام جيد. وحاصل أيضا على دورات تدريبية فى الحاسب الآلى، وتمهيدى ماجستير. وأدى الاختبار بشركة مصر العليا لتوزيع الكهرباء وحتى الآن لم يتسلم العمل بالشركة.

يونس

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Friday-Jan 14th - 2011- Issue No. 2406- Vol.7

الجمعة ١٤ من يناير ٢٠١١م- ١٠ من صفر ١٤٣٢هـ- ٦ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٠٦

كيت هدسون تنتظر حادثاً سعيداً

لوس أنجلوس ـ (د.ب.أ):

مجلة فنية أفادت بأن النجمة الأمريكية الشابة كيت هدسون باتت تنتظر مولودا من صديقها ماثيو بالامى، قائد فرقة «ميوز» الموسيقية، الذى تعرفت عليه قبل تسعة أشهر. هذا هو الطفل الثانى لـ«هدسون» (٣١ عاماً) التى أنجبت طفلها البكرى رايدر (٧ أعوام) من زوجها السابق كريس روبنسون من فرقة «بلاك كروز»، لكن الطفل المنتظر سيكون الأول لـ«بالامى» (٣٢ عاما).

كيت

مفكرة الجمعة

مواطنون من الدرجة الثانية

سألنى مراسل «النيويورك تايمز» الذى كان فى زيارة لمصر فى الأسبوع الماضى: هل تعتقد أن هناك علاقة ما بين نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة وما حدث فى كنيسة القديسين بالإسكندرية؟

قلت له على الفور - كما تقول أغنية عبدالوهاب الشهيرة - «بالطبع لأ»! وقبل أن تظهر عليه علامات خيبة الأمل كما حدث لعبدالوهاب، سارعت بالقول: الانتخابات الأخيرة لم يفز فيها إلا الحزب العظيم، الذى يحكمنا منذ أكثر من ثلاثين عاماً، والذى حقق ما لم يحققه أى حزب فى العالم فى أى نظام ديمقراطى آخر، حيث حصل لنفسه على ٩٧٪ من مقاعد المجلس النيابى، ذلك أن الشعب لا يريد إلا هذا الحزب ولا يثق إلا فى قيادات هذا الحزب، وجيل الشباب فى مصر الذى يشكل ثلثى الشعب المصرى لم يعرف، طوال حياته، إلا حكم هذا الحزب.

إن ما حدث فى كنيسة القديسين بالإسكندرية لا يتعلق بالحزب وإنما بالأقباط، والحزب لا يعرف الأقباط، بدليل أنه لم يرشح منهم إلا نسبة ضئيلة فى الانتخابات، أو هو يعرف قبطياً واحداً فقط هو الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، لذا كان هو القبطى الوحيد الذى نجح ثم أضيف إليه قبطيان آخران ليصير عدد الأقباط ثلاثة.

قال: ألا ترى أن هذا هو سبب الاحتقان الطائفى الذى تشهده مصر منذ بضعة عقود مساوية تماماً لعمر ذلك الحزب؟

قلت مرة أخرى: بالطبع لأ! فالحزب تصرف حسبما ورد فى الدستور، والدستور - الذى وضعه ذلك الحزب - يقول إن دين الدولة هو الإسلام، فلماذا يرشح الحزب غير المسلمين؟

بل قد لا أغالى إذا قلت إن هؤلاء المختلين الذين فعلوا فعلتهم الشنعاء فى أول أيام هذه السنة المباركة إن شاء الله - فكل سنواتنا تحت حكم حزب الـ٩٧٪ مباركة - لم يخالفوا الدستور، فالدستور لا يعرف إلا ديناً واحداً فقط هو الدين المنصوص عليه رسمياً باعتباره دين البلاد، ومن يتبعون ديناً آخر لا وجود لهم فى الدستور.

قال: إن هناك نسبة من الأقباط فى تعداد البلاد، وقد فشلت فى الحصول عليها، فالدولة لها إحصاءاتها على ما يبدو، والكنيسة لها إحصاءاتها، لكن على أى حال هناك أقباط فى مصر، لا أحد يستطيع أن ينكر ذلك، رغم اختلاف أعدادهم ما بين الحكومة والكنيسة.

قلت: دعنا من مصر الآن، نحن لا نعرف إلا الحزب الوطنى، والحزب الوطنى لا يعرف من الأقباط إلا الدكتور يوسف بطرس غالى، لذلك فنحن لا نعترف إلا به، وإذا كنت ستنسب لى قولاً فيما ستكتب لجريدتك فليكن هو الرأى الرسمى الذى يقول إن مصر ليس بها إلا ثلاثة أقباط، واحد منتخب واثنان معينان.

قال: إنك تؤكد وجهة نظر البعض بأن الأقباط يشعرون بأنهم غير معترف بهم كمواطنين لهم حقوق مثل بقية الناس، إن بعضهم قالوا لى إنهم يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية.

قلت: حاشا لله، مصر ليس بها أى تفرقة بين المسلمين والمسيحيين. إن ما تقوله ينطبق على المسيحيين والمسلمين معاً، لكنكم تأتون مصر كالسواح لا تعرفون عنها شيئاً، نحن جميعاً فى مصر سواء، والمسلمون مثل المسيحيين، جميعهم مواطنون من الدرجة الثانية، وهم أفضل حالاً ممن ينتمون للملل الأخرى التى لا تعترف بها الدولة، رغم أن بعضها من طوائف الإسلام، مثل البهائيين والإسماعيليين والدروز، فهؤلاء مواطنون من الدرجة الثالثة.

(تتمة المقال ص١٢)

محمد سلماوى

زهقــ



إسعاد يونس تكتب:

مصر.. مصر.. وبحمقة

■ ظل صاحب المنصب القيادى فى الكتلة الفنية يتحرك رايح جاى رايح جاى.. وصديقه الذى يتمتع بفتفوتة عقل طالعاله زى الزبيبة فى قبة دماغه يراقبه فى حيرة.. الراجل زى ما يكون بيهترف.. تتصرف كيف يا عبرحيم.. تتصرف كيف يا عبرحيم؟ أنا أقولك.. أنا اركّب دقن.. تركب دقن ليه؟؟.. ماتسيبها تطلع لوحدها.. ششش.. يا أخى ما تشوشرش على أفكارى.. أنا بمرح.. بقلد محمد نجم فى عش المجانين.. طب تركب دقن ليه يعنى؟؟..

■ عايزين نعمل بليكة.. بقالنا كتير بعيد عن الصورة.. كده نتنسى.. انسى الدقن.. إحنا نركب علم مصر.. حاتركب علم مصر ف دماغك.. شششش افهمنى.. إحنا نعمل اجتماع.. ونسرب الخبر للصحفيين الأولاد بتوعنا اللى بيشمشموا على أى مصيبة.. ونحلفهم كل واحد لوحده على جنب إن الاجتماع ده سرى ووحياة مامته ما يقول لحد.. طبعا هو عشان خاطر الحلفان بمامته مش حايقول لحد واحد.. ده حايقول لكل الحدات اللى يقابلها.. ونطلع بيان.. بيقول إيه بقى البيان ده؟؟.. مش عارف.. إنما مادام ركبنا علم مصر فى دماغنا يبقى أكيد البيان حايتعلق بمصر..

■ وقف فجأة منتصبا وهو يضم قبضته الشمال ويضعها على فردة صدره اليمين فى وضع من يقف احتراما لنشيد بلادى بلادى.. تلفت أبوتنتوفة عقل حواليه: إيه؟؟.. هو السلام الجمهورى بيلعب؟؟.. أومأ له برأسه فى ورع ووطنية أى نعم.. همس له العاقل.. طب بدل إيديك بدل إيديك.. قلبك فى الشمال.. المفروض إنك حاطط إيدك على قلبك من باب الإخلاص وحب الوطنطن.. بدّل الرجل إيديه وجاب اليمين عالقلب شمال وهو يقول فى عقل باله: أول مرة أعرف إن القلب فى الشمال.. أمال النغز اللى بيجيلى فى اليمين ده؟؟.. يمكن غازات بقى.. الله يقطع الفاصوليا البيضة.

■ شوف يا سيدى.. إحنا نضرب واحد تصريح ونخبط واحد بيان فى حاجة بتحصل اليومين دول.. حايعرضوا فيلم اللعبة العادلة بتاع النجم الأمريكى شون بن الأسبوع ده.. الغباء احتل معالم وجه العاقل.. الفيلم يابنى اللى مثل فيه الممثل العميل المجرم العايق المغرور ده اللى اسمه خالد النبوى.. فاكر؟؟.. اللى مسكناه سلخناه لما عرفنا إنه مثل فى الفيلم مع ممثلة إسرائيلية وطالبنا ساعتها بمحاكمته ونزع عضويات الفن وإسقاط الجنسية عنه والتفريق بينه وبين زوجته وتطريم سنانه وحلاقة شعره زلبطة.. الفيلم يا بنى اللى راح بسلامته اتمشى فى افتتاحه على الكليمة الحمرا فى كان وصوّرته جرايد الدنيا وكانت فضيحتنا بجلاجل.. ده حتى العالم كله ساعتها انقلب علينا فى الوطنطن هنا وقالك الممثل المصرى اللى خان القضية وباع التاريخ وطبّع مع اليهود.. وفوق كل ده لبس بابيونة زى الخواجات وفتق ضبه زى ما يكون فاتح بلكونة وطالع ينشر سنانه عالحبل.. فى زهق شديد قال أبوزبيبة مخ: طب ماهو ماحدش عبرنا ساعتها وعدت الحكاية.. لاااااااا.. دلوقتى بقى نعمل بيان نوقف عرض الفيلم.. توقفه إزاى؟؟.. نعمل جواب لجهاز الرقابة على المصنفات الفنية ونحط جواه كارت رعب.. نقول امنعوا عرض الفيلم لأننا ضد التطبيع والفيلم مطبّع وخالد النبوى مطبّع وشون بن مطبّع مع البت اليهودية دى.. ده حتى الفيلم اترفض من مهرجان دبى، ومهرجان القاهرة رفض عرضه لحسن يطبّع.. والسيما اللى حاتعرضه تبقى مطبعة والجمهور اللى يخشه لازم يتقبض عليه عشان كله مطبّع.. استنى بس.. هو يعنى إيه مطبع أصلا؟؟.. شششششش .. بلاش خوتة بقى.. أنا فاهم إيه هو التطبيع وما تقعدش تسألنى لأن ده موضوع يطول شرحه للأفسال من أمثالك.. فيه جريمة تطبيع وخلاص..

■ يا عم انت مش فاهم حاجة.. الفيلم ما اتعرضش فى مهرجان دبى عشان اتعرض فى أبوظبى.. وما تعرضش فى مهرجان القاهرة لأن شروط المهرجان إن الأفلام تتعرض فيه أول عرض وإلا يفقد صفته الدولية.. شششششش.. والفيلم ده بيتكلم عن قضية احتلال العراق وبيجرّم أمريكا.. والممثلة الإسرائيلية دى ليها جملة مهمة فى الفيلم بتتهم فيها الموساد إنهم كانوا وراء اغتيال العلماء العراقيين.. ده المفروض إن إسرائيل هى اللى تشدها وتعلقها من قفاها مش إحنا.. دى كأنها عميلة بتشتغل لصالح العرب.. دا احنا لو دفعنا مال الدنيا مش حانعرف ننتج فيلم موجه زى ده.. نقوم نمنعه؟؟.. يعنى الكويت تبقى بتعرضه دلوقتى وانت ف مصر تمنعه؟؟.. مش موضوعى.. خليك معايا بس..

(تتمة المقال ص١٢)

zahqanin@gmail.com



amroselim@hotmail.com

«حماية البيئة» تحذر من انتشار الصيد بـ«العجينة المسممة» فى البحر الأحمر

الغردقة ـ محمد السيد سليمان:

المهندس حسن الطيب، رئيس جمعية حماية البيئة والإنقاذ البحرى فى الغردقة حذر من انتشار ظاهرة الصيد باستخدام طعم «العجينة المسممة» من جانب بعض الصيادين القادمين من السويس والدلتا.

وأكد أن الجمعية تلقت بلاغات بالعثور على كميات كبيرة من الأسماك النافقة، خاصة الأسماك الصغيرة «الزريعة» الملونة، بالقرب من مناطق الشعاب المرجانية والغطس، محذراً من المخاطر التى تهدد الثروة السمكية وتضر بالبيئة البحرية، خاصة الأسماك الملونة التى تعتبر عنصر جذب رئيسياً لسياحة الغوص فى البحر الأحمر.

وكشف «الطيب» أن طعم «العجينة المسممة» يتم تحضيره من جانب الصيادين باستخدام مواد سامة وكمية من الدقيق ويتم إلقاء هذه العجينة بمناطق تواجد أسراب الأسماك لتطفو على السطح بعد دقائق عقب تناولها هذه العجينة ويقوم الصيادون بجمع هذه الأسماك ونقلها إلى حلقات البيع، مما يشكل خطراً على صحة الإنسان.

القبيصى

موضحاً أن هذه العجينة تسبب تهتكاً سريعا فى جسد السمكة مما يجعلها لا تصلح إلا للأكل فى مدة يوم من صيدها، وتفسد إذا تركت أكثر من ذلك.

قالوا:



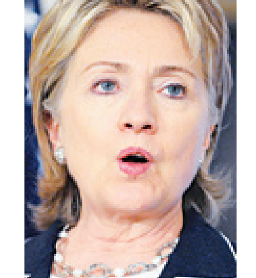

«ارتكب كل أنواع الحقارة»

رئيس الوزراء التركى، رجب طيب أردوجان، واصفا وزير الخارجية الإسرائيلى أفيجدور ليبرمان.



«تغرق فى الرمال»

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون، متحدثة عن بعض المؤسسات الفاسدة فى دول المنطقة العربية.



«يجهلون أقصر طريق إلى الله»

أحمد رجب فى «الأخبار»، واصفا خطباء الجمعة

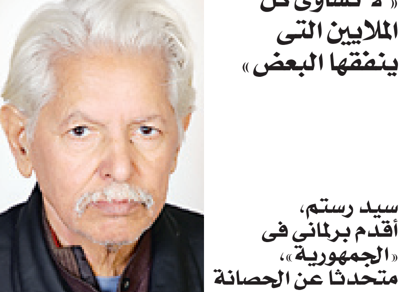






«أكذوبة»

د. فريد عبدالخالق فى «الوفد»، واصفا «الدولة الدينية».

«لا تساوى كل الملايين التى ينفقها البعض»

سيد رستم، أقدم برلمانى فى «الجمهورية»، متحدثا عن الحصانة البرلمانية.




«زوجى لن يمنعنى من الغناء»

ميريام فارس فى «أخبار النجوم».

حملة الدفاع عن طلاب مصر: جامعتا الزقازيق وعين شمس الأسوأ.. والقائمة تخلو من جامعات الصعيد

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

حملة الدفاع عن طلاب مصر المكونة من ١٢ منظمة حقوقية اختارت جامعة الزقازيق كأسوأ جامعة مصرية خلال ديسمبر ٢٠١٠، واحتلت جامعة عين شمس المرتبة الثانية فى قائمة الأسوأ، تلتها جامعات المنصورة والأزهر وبنها وحلوان على التوالى، وخلت القائمة من جامعات الصعيد.

وتضمنت معايير الاختيار تعرض طلاب الجامعة للعنف البدنى والاحتجاز فى مكاتب الأمن بالجامعات، والفصل التعسفى، والحرمان من دخول الامتحان فى بعض المواد الدراسية، والإحالة إلى التحقيقات ومجالس التأديب، وإلقاء القبض على الطلاب والتحقيق معهم فى النيابة العامة.

وقالت «حملة الدفاع» فى بيان صحفى أمس: جامعة الزقازيق عاقبت خلال ديسمبر الماضى ٦١ طالبا من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين من كليات الجامعة المختلفة بتهم إحداث شغب وتلفيات، وتم تحويلهم لمجالس تأديب وتحقيقات، بالإضافة إلى إصدار عقوبات تتراوح ما بين فصل لمدة ثلاثة أسابيع، وعام دراسى والحرمان من دخول الامتحانات، بالإضافة إلى إحالة ٣٦ طالبا آخرين إلى التحقيقات ومجالس التأديب، فضلا عن فصل ١٩ طالبا آخرين، وأنذرت ٣ طلاب بالفصل، وتم إلقاء القبض على ٣ طلاب.

وأوضحت «الحملة» أن جامعة عين شمس جاءت فى المرتبة الثانية كأسوأ جامعة بعد صدور قرار حرمان ٢٠ طالبا من دخول امتحانات الفصل الدراسى الأول، بينما حلت جامعة المنصورة أسوأ ثالث جامعة مصرية بعد إحالتها ٨ طلاب إلى التحقيقات ومجالس التأديب.

وجاءت جامعة الأزهر فى المرتبة الرابعة لفصلها ٦ طلاب، فيما جاءت جامعة حلوان فى المرتبة الخامسة بفصلها طالباً وحرمان آخر من دخول الامتحانات، وجاءت جامعة بنها فى المرتبة الأخيرة بإحالتها طالبا واحدا للتحقيقات.

مصر من بلكونة أحمد حسن: ماليش فى السياسة لكن الفول والطعمية مع الرئيس كانوا مختلفين جداً

كتبت ـ هبة عبدالحميد وياسمين القاضى:

«كيف يرى أحمد حسن، كابتن المنتخب، مصر من البلكونة؟».. سؤال دارت حوله حلقة نقاش عقدتها ساقية الصاوى، أمس الأول، لكتاب «مصر من البلكونة» فى حضور مؤلفه أحمد فتحى.. حسن تحدث عن مصر كيفما يراها من بلكونته، وأكد أنه وطنى ويحب البلد ويهمه شؤونه، وإن أكد أيضاً أنه ليس سياسياً.

وقال: «من واقع حياتى خارج مصر لفترة طويلة اكتشفت فروقا كثيرة تحسب لصالح الأجانب، أهمها النوم المبكر»، وهو ما اعتبره فتحى تأييداً لاقتراح الحكومة إغلاق المحال بعد الثامنة مساءً، فاستطرد حسن مؤيداً الاقتراح: «وياريت كمان يقفلوا الكافيهات بعد الساعة ١٢ مساءً».

لم يخل حديث حسن من سياسة، رغم تأكيده أنه «مالوش فيها»، حيث وصف إفطاره مع الرئيس مبارك بأنه أهم حدث سياسى له، وقال: «فطرت مع الريس فول وطعمية.. بس بصراحة كانوا مختلفين جداً».

واستقبل حسن أسئلة كثيرة عن عدم ترشحه فى الانتخابات الماضية، وأجاب عنها: «أنا صعيدى، وهناك ارتباط كبير بينى وبين أهل بلدى لكن الخدمة مش شرط تكون من خلال مجلس الشعب، لذا لا أفكر فى المجلس حالياً، ودائماً أحاول مساعدة الناس بطرق أخرى، منها أننى لم أتردد فى مشاركة منظمة الصحة العالمية فى مشروعها للتبرع المنتظم بالدم». وصنف حسن عدداً من زملائه اللاعبين، باعتبارهم «مثقفى اللعيبة»، وهم بالترتيب: محمد فضل وأبوتريكة ووائل جمعة، ودلل على ثقافتهم قائلاً: «بشوف معاهم كتب كتير، وأغلبها كتب دينية».



حضور الندوة فى لقطة جماعية مع أحمد حسن

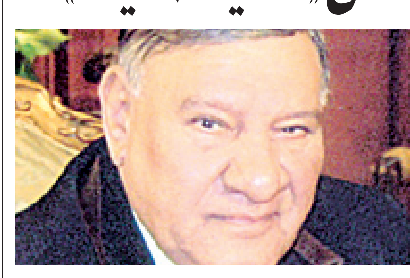
إززززز

هيثم دبور

الإجابة: تونس

مبطّل إنه لما ينام..
يقول بكره هتتدبر
وهى عصية على روحه.. ما تتدبرش
يدق المارش خلف المارش
ومجدافه اللى متكسّر..
دراعه فداه وما اتكسرش
بيخلع خوفه عن كتفه
ويخرج فى البلد عريان
خروجه حقيقى ما يهزرش
وإذا امتحنوك بمنهج صعب
مهوش محطوط ومتقرر
وسألوا سؤال عن الدافع
فقول إنه فى يوم ما شب
لقى إن الوطن أصغر
فقرر يخرج الشارع
ويسأل نفسه ويدوّر
كدبتوا ليه سنين وسنين
يحيى فى العلم.. ينشد
تعيش ليّا وطن أخضر
وهو قفر ما انخضرش

أقباط إثيوبيا ومسلموها فى «حديث المدينة»



مفيد فوزى

يقدم المحاور مفيد فوزى فى تحقيقه الثانى من أديس أبابا علاقة الأقباط والمسلمين فى إثيوبيا ويشرحها واعظ الكنيسة وإمام المسجد حيث التسامح المطلق والاشتراك فى بناء هيكل الحياة الجديد فى أفريقيا، يتحدث رئيس الغرفة التجارية فى إثيوبيا عن غرامه بمصر وتصور العدسات أسلوب القهوة الإثيوبى والغذاء الغريب على الموائد.

البرنامج من إخراج أحمد معوض، يذاع فى السادسة مساءً على الأولى.

فيديو اليوم

من حقك تعرف

تشييع ضحية «قطار سمالوط»



www.almasryalyoum.com/node/294471

وسط تشديد أمني أقيمت مراسم القداس على روح الضحية الوحيدة فى حادث قطار سمالوط فتحي سعد مسعد غبريال، ٧١ سنة، فى كنيسة «مار يوحنا» بالزيتون، حيث طوق الأمن المنطقة، وأغلق الشوارع المؤدية للكنيسة.

«الشعب» يزور مصابي «سمالوط»



www.almasryalyoum.com/node/294500

زار وفد من أعضاء مجلس الشعب، مصابي حادث قطار سمالوط، بعد نقلهم إلى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة. بالمصادفة علم المثل سمير حسني، الذي كان يتلقى علاجا بالمستشفى، بوجود المصابين، فقرر زيارتهم بصحبة المثل إبراهيم يسري.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

حوادث وقضايا

«المصرى اليوم» تنقل مأساة ١١ طفلاً ورجلاً قتلهم الفقر والإهمال فى «بنى صريد» بالشرقية

تلاميذ الابتدائى دفعوا حياتهم مقابل ٧ جنيهات عائد جمع البرتقال من المزارع

تحولت قرية «بنى صريد» فى الشرقية إلى سرادق عزاء كبير، عويل النساء فى كل أركانها، اللون الأسود يكسو كل الأرجاء، الحزن والحسرة يسكنان قلوب الجميع، رائحة الموت خلف كل باب، وفقر ومذلة وإهمال تخرج لسانها لى ولك ولآباء وأمهات فقدوا ١١ تلميذا ورجلاً، أنهت حياتهم أسطوانات البوتاجاز التى تساقطت عليهم من سيارة نقل ودفنتهم تحتها دون رحمة فى تصادم مروع.

وسط المبانى الحديثة تنتشر عشرات العشش، تتكدس فيها أسر يحاصرها الفقر من كل جانب، ويجثم على صدور أفرادها عوز وإهمال، جميعهم يعتقدون أن المسؤولين فى الدولة لا يعتبرونهم من الأحياء، يعيشون على الكفاف ويكتسبون رزقهم يوما بيوم، يجمعون جنيهات من عائد عناء عمل فى حمل الطوب أو جمع الفاكهة. هؤلاء المطحونون، يملأ قلوبهم أمل فى «بكره» لا حدود له ألحقوا صغارهم بالتعليم ودفعوهم للاهتمام بدروسهم، لكن هؤلاء الأبناء رغم صغر سنهم فهم لا يعيشون طفولتهم كغيرهم، فاللعب ترف لا يعرفونه، ومن أيام الدراسة يقتطعون بعضها، يذهبون فيها إلى مزارع الخضراوات والفاكهة، يجمعونها مقابل ٥ إلى ٧ جنيهات، يسدون بها جزءاً من مطالبهم.

وفى البيوت لا تتوقف الأمهات وأرملة وأطفالها عن البكاء، الإعانات التى قررت الدولة صرفها لهم، قالوا إنها مسكنات لا تعالج المرض الذى يمسك بهم منذ زمن، غاية أملهم أن تعلم الدولة أنهم أحياء ومواطنون يستحقون الرعاية، «المصرى اليوم» كانت بينهم ونقلت المأساة كاملة.

عمر حسانين وعبدالله العرينى

«السيد» افتدى بناته الثلاث بحياته.. وأسرته تبحث عن منقذ من الضياع

أرملته و٥ أطفال يعيشون فى عشة.. والمسؤولون لا يعلمون عنهم شيئاً

مصرع السيد ثروت محمد طاحون «٣٠ سنة» من عزبة عيسى، وإصابة ابنته.. قصة تصلح لفيلم مأساوى، فسيد الذى له ٥ أطفال، أكبرهم رحاب التلميذة فى الصف الرابع الابتدائى، وأصغرهم طفل لم يتجاوز عامه الثانى، كغيره من الذين يدورون فى قواديس الفقر، اصطحب بناته الثلاث وركب السيارة النقل قبل السادسة صباحا، كى يضمنوا جنيهات من عائد جمع البرتقال، تمكنهم من مواصلة الحياة، وحين وقعت الكارثة وشاهد أسطوانات البوتاجاز تتساقط من «النقل»، جعل من جسده ساترا يفتدى به صغاره، أخطأته إحدى الأسطوانات وسقطت على واحدة منهن فأصابتها بكسر مضاعف فى الحوض، وسقط هو جثة فى الحال، أمسك الصغار بملابسه الملطخة بالدماء وتعالت صرخاتهم «ما تسيبناش يا آبا» لكن قدر الله كان أسرع، وصل الخبر إلى أسرته فسقطت زوجته من هول الصدمة وانخرط باقى أطفاله من حولها فى البكاء، فهم لم يبق لهم إلا الله وحده وانقطعت كل أسباب الرزق.

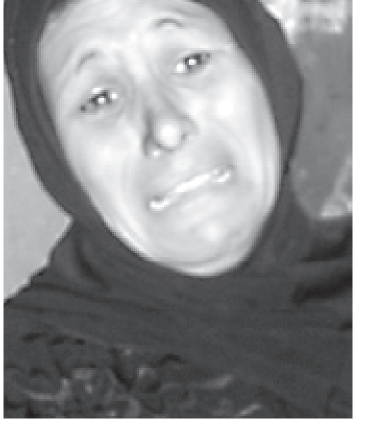
قالت والدته فوزية محمد، والدموع تغطى تجاعيد وجهها العجوز: «السيد كان سندى، هو الوحيد السليم فى إخواته، واحد معاق بيمشى على عكازين والتانى مريض عقليا، وأبوهم يا حسرة راجل كبير بيمشى بالعافية، أروح فين أنا، ومراته وأطفاله وبنته اللى عايزة تتعالج، مين يصرف علينا، سيد كان فى الأول شغال بيشيل طوب فى مصنع طوب، كانوا بيحطوا ١٢٠ طوبة على ضهره ويطلع بيهم سلالم الفرن علشان يوفر قوت عياله، لكن بعد ما صحته ابتدت تتعب، بيشتغل يوم هنا ويوم هناك، وفى موسم جمع البرتقال بياخد بناته، هو ياخد ١٥ جنيه والعيل ياخد ٥ أو ٧، يوم الحادثة سلم على ولاده الصغيرين وصحى من بدرى، وأخد معاه البنات التلاتة، وركبوا العربية، وقبل وصولهم الشغل وصلنا الخبر المشؤوم، طلعت أجرى أنا وكل البلد، لقينا الدم على الأرض والميتين والمصابين كل واحد مرمى فى حتة، جاءت الاسعاف أخدتهم».

أضافت الأم المكلومة: «أولاد المرحوم مين هيصرف عليهم، وصّلوا صوتنا للحكومة، علشان تعمل لهم معاش، لأن الغلابة أمثالنا مفيش حد بيسأل فيهم، دمهم ولحمهم رخيص، لكن إحنا سمعنا كتير إن الريس مع الغلابة، وبيقول إنه هيرعاهم، يا ريت صوتنا يوصل له ويرعانا لأننا ملناش حد».

أما والده ثروت محمد إبراهيم فقال: «إن ابنه يعيش فى عشة اسمها (بيت)، لا يملك شيئا، ويعمل أجرى باليومية عند الناس هو وزوجته، ولما أولاده كبروا حاولوا أن يساعدوه ولكن قدر الله نفذ، وننتظر أن نخطر مرة على بال المسؤولين ويسألوا فينا».

والد الضحية

والدته



زوجته





اثنتان من بناته

تصوير- عمر حسانين

«محمد» أنقذه القدر.. وصلاح يحكى آخر أحلام صديقه الذى لم يمهله الموت

كأنه كان يشعر بأن القدر ينتظره، فرفض محمد محمد عبدالسلام «تلميذ فى الصف الأول الإعدادى» من عزبة السفرجة، أن يذهب مع الأطفال الذين يجمعون البرتقال فى هذا اليوم، ولم تستطع والدته أن ترغمه على الذهاب.

قال رمضان عثمان- أحد أبناء القرية- إن محمد له من الإخوة ٥ بنات وولد آخر، وهو فى أولى إعدادى ودائما يذهب مع العمال لمساعدة والدته لأن والدهم متوفى، ولا يوجد عائل لهم، وفى هذا اليوم رفض الذهاب إلى «عربية الجبل» رغم أن والدته أيقظته فى الميعاد وحدثت مشادة بينهما وتطورت إلى مطاردة فى دروب القرية، وهى تهدده مرة بأن تلقنه علقة ساخنة إذا لم يذهب إلى العمل وتتوسل إليه مرة أخرى أن يساعدها على مصاريف إخوته، وتدخل بعض الجيران الذين شاهدوا الموقف وحاولوا إقناعه بأن يسمع كلام والدته، إلا أنه صمم على موقفه وظل يهرب حتى غادرت السيارة التى تحمل العمال، وبعد نصف ساعة كانت القرية كلها ساحة للعويل والصراخ، بينما وقفت والدته تحمد الله أنه لم يسمع كلامها.

وفى أحد جوانب القرية جلس الطفل صلاح سعد التلميذ بالصف الثانى الإعدادى يبكى، سألته عمن مات له فقال «محمد حامد» صاحبى، كنا مع بعض لكن أنا تأخرت سنة وهو تفوق، ومع ذلك فهو يذهب للعمل فى المزارع ويساعد والده، الذى تزوج ٣ سيدات من أجل أن ينجب الولد وله أخوان من أمه، وفى آخر الأيام فى الدراسة حكى لى عن آماله فى أن يصبح شيئا مهما يأخذ بيد أسرته وكل الغلابة فى البلد، لكن الدنيا لم تمهله وساب اللى فيها ومات.



صلاح «صديق الضحية»

فى نهاية الكلام قال «والله دول ناس غلابة قوى يا ريت تخلوا حد يساعدهم، دول ناس يا دوب يملكوا البيت اللى بيداريهم عن عيون الناس، لكن لا يحوش مطر ولا حر».

«تلميذ الإعدادية» اختار مساعدة والده.. وترك المذاكرة

محمد صلاح فتحى على، تلميذ المرحلة الإعدادية، وابن عمه محمد رمضان بمدرسة التجارة، لعب القدر دورا فى وفاتهما معًا، فلم تجد توسلات والد الأول والتى تحولت فيما بعد إلى تهديد ومطاردة فى الشارع من منعه من الذهاب مع «عربية الجبل» التى يستقلها جامعو البرتقال، استسلم الأب، وبعد أقل من نصف ساعة وصله خبر وفاة ابنه وابن أخيه.

قال الأب صلاح فتحى: «أنا موظف بسيط، وعندى ٤ أطفال كلهم فى المدارس، وزوجة، لا أملك شيئًا آخر، ابنى مثل غيره من أطفال القرية يشعرون بالحاجة والفقر، الذى نعيش فيه، كان دائمًا يذهب مع الذين يجمعون الخضروات أو الفاكهة مقابل جنيهات يساعدنى بها ويساعد نفسه «بيشتغل فى الجبل، يجيب جنيه ناكل به».

أضاف الأب: «ابنى كان أمامه امتحانات نصف العام، وأنا أريد أن أراه متفوقا حتى لا يعانى الفقر مثلى، حاولت أن أمنعه من الذهاب مع (عربية الجبل) كى يستذكر دروسه، حاولت معه بالحسنى وعندما رفض هددته بالضرب، وجريت وراه فى الشارع، ولكنه أصر وقال: (بلاش يا أبى تحرمنى من الذهاب مع ابن عمى محمد)، فتركته يذهب معه، ركب الاثنان السيارة وبعد أقل من نصف ساعة علمنا بالحادث، تركنا كل شىء وأسرعنا إلى الحقول، نبحث عن أبنائنا فوجدت الاثنين فارقا الحياة، بكيت بحرقة، ووضعت رأسى على جثة ابنى وروحت أعاتبه وأنا أسأله: (لماذا لم تسمع كلامى؟)، أنا أدرك أنه قدر الله وأمره.



الضحية محمد

أما رمضان والد الضحية الثانية، فهو لا يملك شيئا إلا صحته التى تمكنه من العمل فى الحقول أو فى مصنع الطوب، ابنه واحد من ٣ أبناء آخرين، حاول أن يساعد والده وذهب مع باقى الضحايا، فلم يسعفه العمر أن يفى بوعده لأسرته ويحمل عن والده الهم الذى يعانيه.

الجيران وأقاربه تجمعوا فى منزل العائلة يصبون غضبهم على حكومة لا ترعى فقيرًا ولا تهمها حياته، أكدوا أن المساعدات التى تصرفها الدولة لضحايا الحادث الأليم مجرد مسكنات لن تحل مشكلة تحتاج إلى قيام الدولة ورجال الأعمال بدورهم تجاه المطحونين والبسطاء.

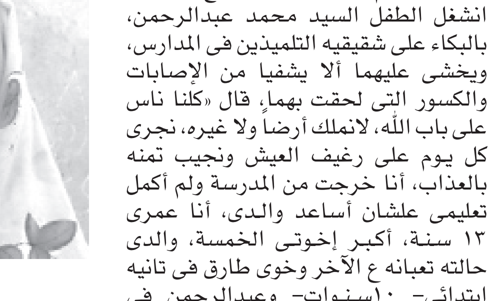
«نورهان» تنتظر عودة توأمها «حسن» أصغر الضحايا من الجبل

والدته فقدت القدرة على الحركة وابن عمه يعانى إصابة خطيرة

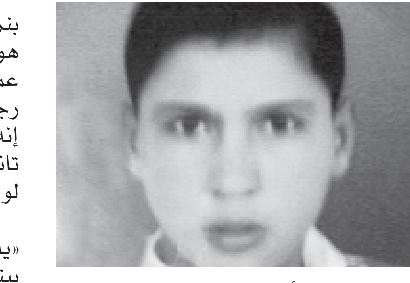
بين أكوام القش فى «مصنع الطوب» انشغل الطفل السيد محمد عبدالرحمن، بالبكاء على شقيقيه التلميذين فى المدارس، ويخشى عليهما ألا يشفيا من الإصابات والكسور التى لحقت بهما، قال «كلنا ناس على باب الله، لانملك أرضاً ولا غيره، نجرى كل يوم على رغيف العيش ونجيب تمنه بالعذاب، أنا خرجت من المدرسة ولم أكمل تعليمى علشان أساعد والدى، أنا عمرى ١٣ سنة، أكبر إخوتى الخمسة، والدى حالته تعبانه ع الآخر وخوى طارق فى تانيه ابتدائى- ١٠سنوات- وعبدالرحمن فى سنة رابعة، راحوا مع أنفار جمع البرتقال من المزارع، الواحد فيهم بياخد ٥ أو ٦ جنيه، وفى اليوم الحزين ركبوا العربية وبعد نص ساعة حصلت الحادثة، وقعت ع الأرض وأمى وكل ستات البلد خرجوا يصوتوا ويجروا حافيين فى الزرع والندى، أنا عينى اليمين لا أشوف منها، فضلت أقوم واقع ووصلنا لمكان الحادثة، وعرفت أن أخواى على قيد الحياة ولم يموتا، لكن كل اللى ماتوا إخواتى وحزين عليهم من كل قلبى، أنا نفسى أشوف اليوم اللى يكبر فيه طارق وعبدالرحمن ويشتغلوا شغلانه محترمة بعيد عن البهدلة والمرمطة».

وعن تشغيل الأطفال قال «ريس الأنفار الذى يجمع الصغار لجمع البرتقال أو البطاطس، واحد غلبان زى الكل، بيشتغل هو وبناته فى نفس الشىء، بيلم الأنفار ويأخد ع الواحد جنيه أو نصف ويأجر عربية نقل ويروح بيهم المزرعة من الساعة ٦ ويتحركوا، ويرجعهم آخر النهار».

وبعد أمتار وجدنا تجمعاً سكانياً- عزبة حمزة- من بعيد يفترش عدد من البسطاء حصيراً من البلاستيك تجلس عليه مجموعة من الرجال أمام بناء من الطوب الذى يتكوم عليه قش الأرز وعلى بابه تقف طفلة تمسك بالباب وتنادى على توأمها حسن، الذى ذهب ليعمل من أجل مساعدة والده- رغم أنه فى الصف الثالث الابتدائى- لكنه لم يعد إلى البيت، عاد جثة واتجهوا به إلى المقابر فى مدخل القرية ولن تراه إلى الأبد، بينما والدتها فى شبه غيبوبة فى مسكن شقيق زوجها الذى أصيب ابنه فى الحادث.

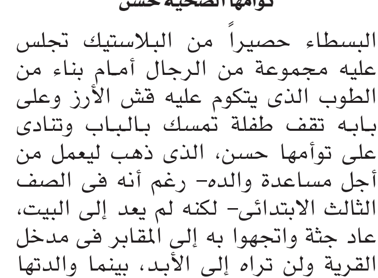


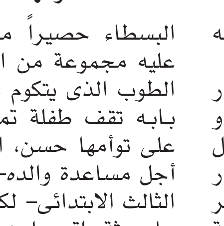
نورهان



توأمها الضحية حسن







قالت الصغيرة نورهان «أنا وحسن كنا بنروح المدرسة مع بعض ونلعب مع بعض، هو سابنى وراح (عربية الجبل) مع ابن عمه وقال إنه راجل هيساعد ابوه، لكن ما رجعش تانى، مات فى الحادثة، أنا عارفة إنه مات وبيضحكوا علىَّ ويقولوا إنه راجع تانى ومتصاب فى المستشفى، طيب هاتوه لو عايش».

والدته عجزت عن الكلام واكتفت بترديد «يا ضناى يا حسرة قلبى عليك ياحسن»، بينما قال أحد أقاربهم «إن والد حسن يدعى عبدالحى عبدالستار وهو عامل نظافة فى المعهد الأزهرى وله ٦ أطفال، منهم الضحية وأخوه (السيد) و٤ بنات، ليس لديه دخل وظروفه سيئة جدا وأرسل الولدين مع بتوع جمع البرتقال، واحد مات والتانى مصاب فى المستشفى،المسؤولين وبتوع مجلس الشعب ولا واحد فيهم سأل أو حتى قدم لنا واجب العزاء، جايز إحنا فى نظرهم مش بنى آدمين، إحنا نعيش مع الصراصير والبراغيث ونموت فى حوادث وحرايق، لكن هم عايشين فى عالم تانى».

[redacted]

حوادث وقضايا

«المصرى اليوم» تنقل مأساة ١١ طفلاً ورجلاً قتلهم الفقر والإهمال فى «بنى صريد» بالشرقية

تلاميذ الابتدائى دفعوا حياتهم مقابل ٧ جنيهات عائد جمع البرتقال من المزارع

تحولت قرية «بنى صريد» فى الشرقية إلى سرادق عزاء كبير، عويل النساء فى كل أركانها، اللون الأسود يكسو كل الأرجاء، الحزن والحسرة يسكنان قلوب الجميع، رائحة الموت خلف كل باب، وفقر ومذلة وإهمال تخرج لسانها لى ولك ولآباء وأمهات فقدوا ١١ تلميذا ورجلاً، أنهت حياتهم أسطوانات البوتاجاز التى تساقطت عليهم من سيارة نقل ودفنتهم تحتها دون رحمة فى تصادم مروع.

وسط المبانى الحديثة تنتشر عشرات العشش، تتكدس فيها أسر يحاصرها الفقر من كل جانب، ويجثم على صدور أفرادها عوز وإهمال، جميعهم يعتقدون أن المسؤولين فى الدولة لا يعتبرونهم من الأحياء، يعيشون على الكفاف ويكتسبون رزقهم يوما بيوم، يجمعون جنيهات من عائد عناء عمل فى حمل الطوب أو جمع الفاكهة. هؤلاء المطحونون، يملأ قلوبهم أمل فى «بكره» لا حدود له ألحقوا صغارهم بالتعليم ودفعوهم للاهتمام بدروسهم، لكن هؤلاء الأبناء رغم صغر سنهم فهم لا يعيشون طفولتهم كغيرهم، فاللعب ترف لا يعرفونه، ومن أيام الدراسة يقتطعون بعضها، يذهبون فيها إلى مزارع الخضراوات والفاكهة، يجمعونها مقابل ٥ إلى ٧ جنيهات، يسدون بها جزءاً من مطالبهم.

وفى البيوت لا تتوقف الأمهات وأرملة وأطفالها عن البكاء، الإعانات التى قررت الدولة صرفها لهم، قالوا إنها مسكنات لا تعالج المرض الذى يمسك بهم منذ زمن، غاية أملهم أن تعلم الدولة أنهم أحياء ومواطنون يستحقون الرعاية، «المصرى اليوم» كانت بينهم ونقلت المأساة كاملة.

عمر حسانين وعبدالله العرينى

«السيد» افتدى بناته الثلاث بحياته.. وأسرته تبحث عن منقذ من الضياع

أرملته و٥ أطفال يعيشون فى عشة.. والمسؤولون لا يعلمون عنهم شيئاً

مصرع السيد ثروت محمد طاحون «٣٠ سنة» من عزبة عيسى، وإصابة ابنته.. قصة تصلح لفيلم مأساوى، فسيد الذى له ٥ أطفال، أكبرهم رحاب التلميذة فى الصف الرابع الابتدائى، وأصغرهم طفل لم يتجاوز عامه الثانى، كغيره من الذين يدورون فى قواديس الفقر، اصطحب بناته الثلاث وركب السيارة النقل قبل السادسة صباحا، كى يضمنوا جنيهات من عائد جمع البرتقال، تمكنهم من مواصلة الحياة، وحين وقعت الكارثة وشاهد أسطوانات البوتاجاز تتساقط من «النقل»، جعل من جسده ساترا يفتدى به صغاره، أخطأته إحدى الأسطوانات وسقطت على واحدة منهن فأصابتها بكسر مضاعف فى الحوض، وسقط هو جثة فى الحال، أمسك الصغار بملابسه الملطخة بالدماء وتعالت صرخاتهم «ما تسيبناش يا آبا» لكن قدر الله كان أسرع، وصل الخبر إلى أسرته فسقطت زوجته من هول الصدمة وانخرط باقى أطفاله من حولها فى البكاء، فهم لم يبق لهم إلا الله وحده وانقطعت كل أسباب الرزق.

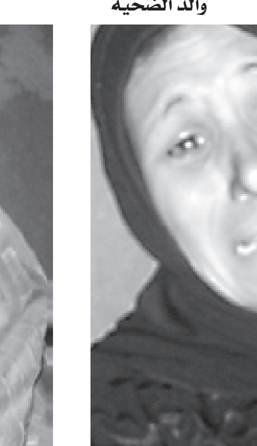
قالت والدته فوزية محمد، والدموع تغطى تجاعيد وجهها العجوز: «السيد كان سندى، هو الوحيد السليم فى إخواته، واحد معاق بيمشى على عكازين والتانى مريض عقليا، وأبوهم يا حسرة راجل كبير بيمشى بالعافية، أروح فين أنا، ومراته وأطفاله وبنته اللى عايزة تتعالج، مين يصرف علينا، سيد كان فى الأول شغال بيشيل طوب فى مصنع طوب، كانوا بيحطوا ١٢٠ طوبة على ضهره ويطلع بيهم سلالم الفرن علشان يوفر قوت عياله، لكن بعد ما صحته ابتدت تتعب، بيشتغل يوم هنا ويوم هناك، وفى موسم جمع البرتقال بياخد بناته، هو ياخد ١٥ جنيه والعيل ياخد ٥ أو ٧، يوم الحادثة سلم على ولاده الصغيرين وصحى من بدرى، وأخد معاه البنات التلاتة، وركبوا العربية، وقبل وصولهم الشغل وصلنا الخبر المشؤوم، طلعت أجرى أنا وكل البلد، لقينا الدم على الأرض والميتين والمصابين كل واحد مرمى فى حتة، جاءت الاسعاف أخدتهم».

أضافت الأم المكلومة: «أولاد المرحوم مين هيصرف عليهم، وصّلوا صوتنا للحكومة، علشان تعمل لهم معاش، لأن الغلابة أمثالنا مفيش حد بيسأل فيهم، دمهم ولحمهم رخيص، لكن إحنا سمعنا كتير إن الريس مع الغلابة، وبيقول إنه هيرعاهم، يا ريت صوتنا يوصل له ويرعانا لأننا ملناش حد».

أما والده ثروت محمد إبراهيم فقال: «إن ابنه يعيش فى عشة اسمها (بيت)، لا يملك شيئاً، ويعمل أجرى باليومية عند الناس هو وزوجته، ولما أولاده كبروا حاولوا أن يساعدوه ولكن قدر الله نفذ، وننتظر أن نخطر مرة على بال المسؤولين ويسألوا فينا».


والد الضحية

والدته


زوجته


ابنتان من بناته

تصوير- عمر حسانين

«محمد» أنقذه القدر.. وصلاح يحكى آخر أحلام صديقه الذى لم يمهله الموت

كأنه كان يشعر بأن القدر ينتظره، فرفض محمد محمد عبدالسلام «تلميذ فى الصف الأول الإعدادى» من عزبة السفرجة، أن يذهب مع الأطفال الذين يجمعون البرتقال فى هذا اليوم، ولم تستطع والدته أن ترغمه على الذهاب.

قال رمضان عثمان- أحد أبناء القرية- إن محمد له من الإخوة ٥ بنات وولد آخر، وهو فى أولى إعدادى ودائما يذهب مع العمال لمساعدة والدته لأن والدهم متوفى، ولا يوجد عائل لهم، وفى هذا اليوم رفض الذهاب إلى «عربية الجبل» رغم أن والدته أيقظته فى الميعاد وحدثت مشادة بينهما وتطورت إلى مطاردة فى دروب القرية، وهى تهدده مرة بأن تلقنه علقة ساخنة إذا لم يذهب إلى العمل وتتوسل إليه مرة أخرى أن يساعدها على مصاريف إخوته، وتدخل بعض الجيران الذين شاهدوا الموقف وحاولوا إقناعه بأن يسمع كلام والدته، إلا أنه صمم على موقفه وظل يهرب حتى غادرت السيارة التى تحمل العمال، وبعد نصف ساعة كانت القرية كلها ساحة للعويل والصراخ، بينما وقفت والدته تحمد الله أنه لم يسمع كلامها.

وفى أحد جوانب القرية جلس الطفل صلاح سعد التلميذ بالصف الثانى الإعدادى يبكى، سألته عمن مات له فقال «محمد حامد» صاحبى، كنا مع بعض لكن أنا تأخرت سنة وهو تفوق، ومع ذلك فهو يذهب للعمل فى المزارع ويساعد والده، الذى تزوج ٣ سيدات من أجل أن ينجب الولد وله أخوان من أمه، وفى آخر الأيام فى الدراسة حكى لى عن آماله فى أن يصبح شيئا مهما يأخذ بيد أسرته وكل الغلابة فى البلد، لكن الدنيا لم تمهله وساب اللى فيها ومات.


صلاح «صديق الضحية

فى نهاية الكلام قال «والله دول ناس غلابة قوى يا ريت تخلوا حد يساعدهم، دول ناس يا دوب يملكوا البيت اللى بيداريهم عن عيون الناس، لكن لا يحوش مطر ولا حر».

«تلميذ الإعدادية» اختار مساعدة والده.. وترك المذاكرة

محمد صلاح فتحى على، تلميذ المرحلة الإعدادية، وابن عمه محمد رمضان بمدرسة التجارة، لعب القدر دورا فى وفاتهما معًا، فلم تجد توسلات والد الأول والتى تحولت فيما بعد إلى تهديد ومطاردة فى الشارع من منعه من الذهاب مع «عربية الجبل» التى يستقلها جامعو البرتقال، استسلم الأب، وبعد أقل من نصف ساعة وصله خبر وفاة ابنه وابن أخيه.

قال الأب صلاح فتحى: «أنا موظف بسيط، وعندى ٤ أطفال كلهم فى المدارس، وزوجة، لا أملك شيئًا آخر، ابنى مثل غيره من أطفال القرية يشعرون بالحاجة والفقر، الذى نعيش فيه، كان دائمًا يذهب مع الذين يجمعون الخضروات أو الفاكهة مقابل جنيهات يساعدنى بها ويساعد نفسه «بيشتغل فى الجبل، يجيب جنيه ناكل به».

أضاف الأب: «ابنى كان أمامه امتحانات نصف العام، وأنا أريد أن أراه متفوقًا حتى لا يعانى الفقر مثلى، حاولت أن أمنعه من الذهاب مع (عربية الجبل) كى يستذكر دروسه، حاولت معه بالحسنى وعندما رفض هددته بالضرب، وجريت وراه فى الشارع، ولكنه أصر وقال: (بلاش يا أبى تحرمنى من الذهاب مع ابن عمى محمد)، فتركته يذهب معه، ركب الاثنان السيارة وبعد أقل من نصف ساعة علمنا بالحادث، تركنا كل شىء وأسرعنا إلى الحقول، نبحث عن أبنائنا فوجدت الاثنين فارقا الحياة، بكيت بحرقة، ووضعت رأسى على جثة ابنى وروحت أعاتبه وأنا أسأله: (لماذا لم تسمع كلامى؟)، أنا أدرك أنه قدر الله وأمره.

أما رمضان والد الضحية الثانية، فهو لا يملك شيئا إلا صحته التى تمكنه من العمل فى الحقول أو فى مصنع الطوب، ابنه واحد من ٣ أبناء آخرين، حاول أن يساعد والده وذهب مع باقى الضحايا، فلم يسعفه العمر أن يفى بوعده لأسرته ويحمل عن والده الهم الذى يعانيه.

الجيران وأقاربه تجمعوا فى منزل العائلة يصبون غضبهم على حكومة لا ترعى فقيرًا ولا تهمها حياته، أكدوا أن المساعدات التى تصرفها الدولة لضحايا الحادث الأليم مجرد مسكنات لن تحل مشكلة تحتاج إلى قيام الدولة ورجال الأعمال بدورهم تجاه المطحونين والبسطاء.


الضحية محمد

«نورهان» تنتظر عودة توأمها «حسن» أصغر الضحايا من الجبل

والدته فقدت القدرة على الحركة وابن عمه يعانى إصابة خطيرة

بين أكوام القش فى «مصنع الطوب» انشغل الطفل السيد محمد عبدالرحمن، بالبكاء على شقيقيه التلميذين فى المدارس، ويخشى عليهما ألا يشفيا من الإصابات والكسور التى لحقت بهما، قال «كلنا ناس على باب الله، لانملك أرضاً ولا غيره، نجرى كل يوم على رغيف العيش ونجيب تمنه بالعذاب، أنا خرجت من المدرسة ولم أكمل تعليمى علشان أساعد والدى، أنا عمرى ١٣ سنة، أكبر إخوتى الخمسة، والدى حالته تعبانه ع الآخر وخوى طارق فى تانيه ابتدائى- ١٠سنوات- وعبدالرحمن فى سنة رابعة، راحوا مع أنفار جمع البرتقال من المزارع، الواحد فيهم بياخد ٥ أو ٦ جنيه، وفى اليوم الحزين ركبوا العربية وبعد نص ساعة حصلت الحادثة، وقعت ع الأرض وأمى وكل ستات البلد خرجوا يصوتوا ويجروا حافيين فى الزرع والندى، أنا عينى اليمين لا أشوف منها، فضلت أقوم واقع ووصلنا لمكان الحادثة، وعرفت أن أخواى على قيد الحياة ولم يموتا، لكن كل اللى ماتوا إخواتى وحزين عليهم من كل قلبى، أنا نفسى أشوف اليوم اللى يكبر فيه طارق وعبدالرحمن ويشتغلوا شغلانه محترمة بعيد عن البهدلة والمرمطة».

وعن تشغيل الأطفال قال «ريس الأنفار الذى يجمع الصغار لجمع البرتقال أو البطاطس، واحد غلبان زى الكل، بيشتغل هو وبناته فى نفس الشىء، بيلم الأنفار وياخد ع الواحد جنيه أو نصف ويأجر عربية نقل ويروح بيهم المزرعة من الساعة ٦ ويتحركوا، ويرجعهم آخر النهار.

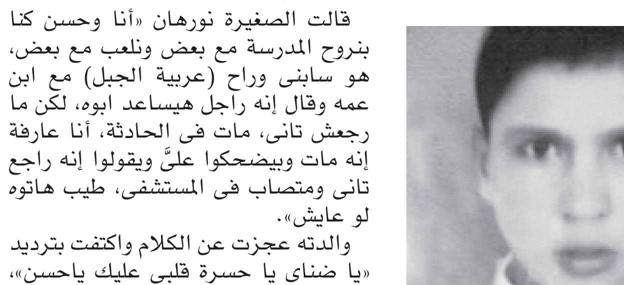
وبعد أمتار وجدنا تجمعاً سكانياً- عزبة حمزة- من بعيد يفترش عدد من البسطاء حصيراً من البلاستيك تجلس عليه مجموعة من الرجال أمام بناء من الطوب الذى يتكوم عليه قش الأرز وعلى بابه تقف طفلة تمسك بالباب وتنادى على توأمها حسن، الذى ذهب ليعمل من أجل مساعدة والده- رغم أنه فى الصف الثالث الابتدائى- لكنه لم يعد إلى البيت، عاد جثة واتجهوا به إلى المقابر فى مدخل القرية ولن تراه إلى الأبد، بينما والدتها فى شبه غيبوبة فى مسكن شقيق زوجها الذى أصيب ابنه فى الحادث.

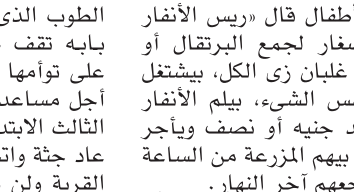
قالت الصغيرة نورهان «أنا وحسن كنا بنروح المدرسة مع بعض ونلعب مع بعض، هو سابنى وراح (عربية الجبل) مع ابن عمه وقال إنه راجل هيساعد ابوه، لكن ما رجعش تانى، مات فى الحادثة، أنا عارفة إنه مات وبيضحكوا علىَّ ويقولوا إنه راجع تانى ومتصاب فى المستشفى، طيب هاتوه لو عايش».

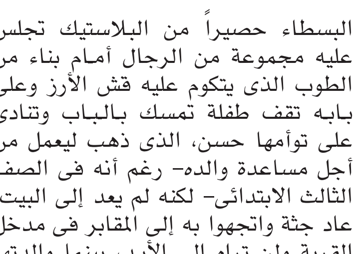
والدته عجزت عن الكلام واكتفت بترديد «يا ضناى يا حسرة قلبى عليك ياحسن»، بينما قال أحد أقاربهم «إن والد حسن يدعى عبدالحى عبدالستار وهو عامل نظافة فى المعهد الأزهرى وله ٦ أطفال، منهم الضحية وأخوه (السيد) و٤ بنات، ليس لديه دخل وظروفه سيئة جدا وأرسل الولدين مع بتوع جمع البرتقال، واحد مات والتانى مصاب فى المستشفى، المسؤولين وبتوع مجلس الشعب ولا واحد فيهم سأل أو حتى قدم لنا واجب العزاء، جايز إحنا فى نظرهم مش بنى آدميين، إحنا نعيش مع الصراصير والبراغيت ونموت فى حوادث وحرايق، لكن هم عايشين فى عالم تانى».


نورهان


توأمها الضحية حسن









ثقة لا تنتهي
CHEVROLET
سيارات شيفروليه ... إمكانيات متعددة وموديلات متجددة
أفيو
سبارك لايت
N200
كروز
سبارك
مفاجأة شيفروليه ٢٠١١
كابتيفا
لانوس
أوبترا
مع منصور
أنت في أيد أمينة
منصور
MANSOUR
احرص على مشاهدة مجموعة سيارات شيفروليه،
بالإضافة إلى أحدث أفراد عائلتها السيارة شيفروليه سبارك الجديدة بإمكانياتها الرائعة
وذلك بجناح شيفروليه بمعرض فورميلا الأهرام قاعة ٨ بالمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر
في الفترة من ١٢ إلى ١٦ يناير ٢٠١١
تنصح باستخدام
Mobil 1
أقل استهلاك للوقود
اتصل الآن
16424
معارض شركة المنصور للسيارات ، لمزيد من المعلومات عن نظم التمويل تفضلوا بزيارة معارض شيفروليه
www.almansour.com.eg

مستثمرون يقدمون مذكرة إلى «لبيب» لانتقاد المغالاة فى رسوم تحليل عينات الصرف الصناعى 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الجمعة ١٤ من يناير ٢٠١١م - ١٠ من صفر ١٤٣٢هـ - العدد ٣٥٦ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

بسبب التوسع العمرانى فى الإسكندرية والبناء العشوائى، أصبحت أشياء كثيرة وخطيرة داخل الكتلة السكانية مثل: مصانع «الأسمنت» و«البتروكيماويات» ومخازن «البوتاجاز»، والموضوع يحتاج إلى حركة نقل، إما أن تنقلوا المصانع أو تنقلوا المدينة أو تنقلوا المحافظ.

جلال عامر

«الأعلى للآثار» يطالب بإنقاذ فنار المكس من التعديات والإهمال والعشوائيات 4

صيادو «الكور»: المحافظة أزالت صدادات الأمواج والنوة حطمت ٥٩ مركباً 6



الترام يبحث أسباب التعادل مع المصرى ويخشى الثقة الزائدة أمام كفر الدوار 8

لجنة «عاجلة» لمعاينة صهريج «الشلالات» تمهيداً لتسجيله «أثراً إسلامياً»



صهريج الشلالات

تصوير - طارق الفرماوى

قرر الدكتور زاهى حواس، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أمس، تشكيل لجنة رسمية عاجلة لمعاينة صهريج منطقة الشلالات الأثرى لبحث الحلول اللازمة مع هيئة الطرق والكبارى والمحافظة، لعدم الحفر مستقبلا فى هذه المنطقة المحيطة بالصهريج، حتى يتم الكشف والإعلان عنه كاملا.

كان جزء كبير من شارع السلطان حسين، تعرض للانهيار منذ شهر، وأحدث كهوفا بداخله وهو ما فسره بعض الأثريين فى المحافظة بوجود صهريج أثرى فى المنطقة، لكن الأمر توقف عند هذا الحد دون اتخاذ أى إجراءات رسمية من قبل المجلس.

قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، إن اللجنة المشكلة بقرار من الأمين العام شملت كلا من الدكتور محمد مصطفى، مدير عام آثار الإسكندرية رئيسا، وعضوية كل من الدكتور محمد عبدالحميد إسماعيل، مدير منطقة الإسكندرية، ومارى رزق روفائيل، مدير عام آثار شرق، وعضو بهندسة آثار ومتاحف المحافظة، مشيرا إلى أن اللجنة عاينت الصهريج، صباح أمس، لاتخاذ التدابير اللازمة لحمايته وتسيير الحركة المرورية فى المنطقة.

وأضاف عبدالفتاح لـ«إسكندرية اليوم» أنه تقدم باقتراح إلى اللجنة يقضى بتوسيع الحفرة التى ظهر بها الصهريج وتحديد ملامح ومعالم الأثر، تمهيدا لتسجيله كأثر إسلامى، على أن يتم ردمه حاليا برمال صفراء، وإخطار هيئة الطرق والكبارى والمحافظة بحظر الحفر فى المنطقة مستقبلا، حتى يتم الكشف عن الصهريج بالكامل.

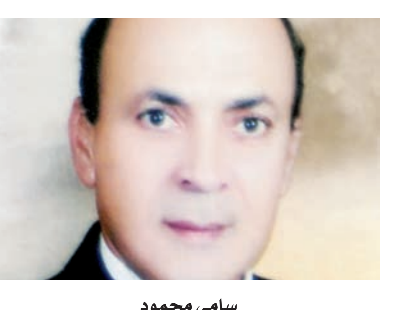
وأشار عبدالفتاح إلى أن تاريخ الصهريج يرجع إلى العصر اليونانى الرومانى، ومن المتوقع أن يكون حجمه كبيرا جدا، لدرجة أن جزءا منه تسبب فى انهيار الشارع.

حفل خيرى لصالح ضحايا «القديسين» بـ«الأوبرا» ٢٤ يناير

كتبت - عليا تمراز:

يستضيف مسرح سيد درويش بأوبرا الإسكندرية حفلا للموسيقى الصوفية والقبطية، بالتعاون مع سفارة ألمانيا ومعهد «جوته»، تحت شعار «فى حب الله»، ويقام الاثنين ٢٤ يناير.

وأشار اللواء سامى محمود، مدير أوبرا الإسكندرية، إلى أن الحفل يقام ضمن جولة فنية فى أربع محافظات، هى: القاهرة والإسكندرية والمنيا وسوهاج، بدافع تخصيص جزء من دخلها لصالح الهلال الأحمر لأسر مصابى وضحايا حادث كنيسة «القديسين».



سامى محمود

يشارك فى الحفل أكثر من ٢٠٠ فنان مسلم وقبطى من ثلاث دول، هى: مصر وألمانيا والمجر، من خلال كورال إذاعة غرب ألمانيا، بقيادة روبرت هوبر، وثنائى حورس للبيانو لكل من أحمد أبوزهرة ونورا إيمودى، مع العازفين باسم درويش «عود» وحسام شاكر «قانون».

يقدم الحفل فقرات غنائية وموسيقية تمزج بين الارتجالات الصوفية والترانيم القبطية، بالإضافة إلى موسيقى كتبت خصيصا على كلمات الشاعر الكبير جبران خليل جبران، لتحمل العديد من المعانى السامية والهادفة التى تؤكد سماحة الأديان.

.. وإجهاض وقفتين لأهالى «طوسون» للتضامن مع الضحايا و«سيد بلال»

كتب - شعبان فتحى:

أجهضت قوات الأمن وقفتين للعشرات من أهالى «طوسون» أمام ديوان عام المحافظة وميدان سعد زغلول بمنطقة محطة الرمل، قالوا إنهما كانتا بهدف التضامن مع ضحايا كنيسة القديسين وضحايا التعذيب فى أقسام الشرطة، وآخرهم سيد بلال - حسب قولهم - بالإضافة إلى إعادة إلقاء الضوء على مشكلتهم الخاصة. وقال عدد من أهالى منطقة طوسون إن المحافظة تطالبهم بترك منازلهم التى بنوها منذ عشرات السنين، ودعوا إلى عقد وقفة أمام مبنى المحافظة، صباح أمس، لكن قوات الأمن منعتهم من تنظيمها، الأمر الذى دفع الأهالى إلى نقل الوقفة إلى ميدان محطة الرمل، مما جعل عددا من أفراد الأمن يطلبون من الأهالى التفرق وعدم إتمام الوقفة، لأن الوضع الأمنى لا يسمح بذلك الآن - على حد قولهم.

وأكد محمد رمضان، محامى أهالى طوسون، أن الوقفة التى تم إجهاضها كانت لإعلان تضامن أهالى طوسون مع ضحايا كنيسة القديسين.

«سائق» يتهم طبيباً وممرضة بالتسبب فى وفاة زوجته أثناء «ولادة قيصرية»

كتب - ناصر الشرقاوى:

اتهم سائق من محافظة مطروح طبيباً وممرضة بمستشفى خاص بالإهمال والتسبب فى وفاة زوجته أثناء إجرائها عملية ولادة قيصرية، وأحيلت الواقعة إلى النيابة للتحقيق أمس.

أفادت تحقيقات الشرطة بتلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، إخطارا من قسم شرطة أول العامرية بتلقيه بلاغاً من سائق يقيم فى مدينة العلمين بمحافظة مرسى مطروح، يدعى «ياسر خ.ع - ٢٨ سنة» بوفاة زوجته «نشوى أ.ع - ٢٠ سنة»، بمستشفى الشفاء الخاص أثناء إجرائها عملية ولادة قيصرية، واتهم طبيبا يدعى «محمد. أ.أ - ٤٧ سنة» وممرضة بالمستشفى تدعى «إسراء ع.ع - ٢١ سنة» بالإهمال والتسبب فى وفاة زوجته.

ونسبت التحقيقات إلى الطبيب قوله إنه أجرى العملية بنجاح، وأعطت الممرضة حقنة «بنج» للمتوفاة بدلا من المسكن، مما أدى إلى إصابتها بهبوط فى الدوة الدموية ووفاتها، بينما أنكرت الممرضة وقررت أنها أعطت الدواء بناء على تكليف من الطبيب، فتمت إحالة الواقعة إلى النيابة لمباشرة التحقيق.

إسكندرية اليوم

صرف مستحقات لاعبى الأوليمبى



وليد عطية، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى، قال إن الإدارة أنهت أزمة مستحقات اللاعبين المتأخرة، عقب صرفها مكافآت الفوز على نبروه وبنى عبيد قبل مران الاثنين الماضى فى أعقاب الفوز على «مالية كفر الزيات»، مما ساهم فى ارتفاع معنويات جميع اللاعبين الذين تعهدوا بمواصلة الانتصارات خلال الفترة المقبلة.

«توشكى» يبحث أسباب تعادل الترام مع «المصرى» ويخشى ثقة اللاعبين الزائدة أمام «كفر الدوار» غداً

كتب - عزالدين عبدالجواد:

عاد هانى توشكى، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الترام، إلى قيادة الفريق أمام الاتحاد، فى المباراة الودية، «الثلاثاء» الماضى، على ملعب المدينة الشبابية بأبوقير، فى أول ظهور لتوشكى بعد تماثله للشفاء من الوعكة الصحية، التى تعرض لها الأسبوع الماضى، والتى دخل على أثرها العناية المركزة بأحد المستشفيات الخاصة.

وعقد توشكى جلسة مع الجهاز الفنى واللاعبين، عقب انتهاء مران، أمس، لبحث أسباب التعادل الأخير مع فريق المصرى، أحد فرق محافظة مطروح، فى الجولة الـ«١٢» من مسابقة القسم الثالث، التى غاب عنها «توشكى» لمرضه، والعمل على علاجها خلال المباريات المقبلة.

وقال «توشكى» - فى اتصال هاتفى لـ«إسكندرية اليوم»: «طلبت من اللاعبين طى صفحة مباراة المصرى، التى صاحب خلالها الفريق عدم التوفيق فى أكثر من فرصة، وحذرتهم من الثقة الزائدة خلال لقاء غد أمام كفر الدوار، خاصة عندما استشعرت أنهم واثقون من الفوز».

وأضاف: «طلبت عدم التهاون أمام أى فريق أو الاستهتار به، والتركيز بشكل قوى خلال المباريات المقبلة، التى ستحسم مشوار الصعود فى ظل تقارب نقاط الفرق، خاصة أن الفريق يسعى لمحاولة إنهاء الدور الأول محتلا صدارة المجموعة، حتى يطمئن الجهاز الفنى خلال مباريات الدور الثانى».



لقطة من إحدى مباريات «الترام»

تصوير - طارق الفرماوى

واتفق الجهاز الفنى واللاعبون، على اعتبار المباريات المقبلة المتبقية من عمر المسابقة، دورى جديدا ولا بديل عن الفوز بنقاطها. وعلمت «إسكندرية اليوم» أن توشكى يجتمع بلاعبيه عقب مران اليوم، لتجهيزهم نفسيا لمواجهة الغد، لحثهم على الفوز لمواصلة المشوار نحو المنافسة على الصعود للدورى الممتاز «ب»، مؤكدا لهم أن الدورى لا يزال طويلا خاصة أن «كفر الدوار» من الفرق القوية، التى تسعى للفوز بالنقاط الثلاث. وفى السياق ذاته، قطعت لجنة الكرة بالنادى، برئاسة مصطفى شعلة، شوطا كبيرا فى مفاوضاتها، مع بعض لاعبى القسمين الثانى والثالث، من أجل ضم أفضلهم خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، ورفضت إدارة النادى الإفصاح عن هوية هؤلاء اللاعبين، خشية تعرض الصفقات للفشل.

«ستيا» ينجح فى استعارة مهاجم «مياه البحيرة» ويخطط للفوز على «سبورتنج»

كتب - حمودة مصطفى:

نجح الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى ستيا، فى ضم اللاعب محمد إبراهيم عطية، مهاجم فريق نادى مياه البحيرة، على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر دون مقابل.

قال فتحى محسن، المدير الفنى للفريق: «اللاعب كان يواجه بعض المشاكل فى ناديه بسبب عدم مشاركته فى المباريات، وكان دائم الاتصال بى ونظراً للعلاقات الودية بينى وبين محمود منصور، رئيس نادى مياه البحيرة، طلب منى إنهاء إجراءات الانتقال لصفوف ستيا».

فى سياق متصل يلتقى عصر اليوم الفريق مع نظيره «نادى سبورتنج»، على ملعب «الترام»، ضمن مباريات الجولة الخامسة لدورى القسم الرابع، حيث يدخل الفريق المباراة بحثا عن الفوز واقتناص نقاط المباراة الثلاث، لمواصلة مسيرة الانتصارات سعيا للمنافسة والصعود لدورى القسم الثالث الموسم المقبل.

وأكد «محسن» أهمية المباراة باعتبارها خطوة مهمة يسعى خلالها الفريق لتأكيد صدارته لقمة المجموعة.

محسن

«طائرة سبورتنج» يواجه «الطيران» اليوم

يلتقى الفريق الأول للكرة الطائرة رجال بنادى سبورتنج، اليوم، نظيره نادى الطيران بالصاله المغطاة بسبورتنج، ضمن مباريات الأسبوع الخامس للدورى الممتاز. أكد عصام السيد على، المدير الفنى لفريق سبورتنج، أن الفريق يخوض مباراته اليوم بمعنويات مرتفعة بعد الفوز على «جاسكو» الاثنين الماضى، بثلاثة أشواط مقابل شوط.

وقال المدير الفنى: «مباراة جاسكو كانت بمثابة استعداد قوى لمباراة الطيران، حيث اطمأن الجهاز الفنى خلالها على مستوى العديد من اللاعبين، وفى مقدمتهم حسين عبادى، الذى كان من العناصر المؤثرة التى ساهمت فى فوز سبورتنج، بالإضافة إلى شعبان السيد، صانع ألعاب الفريق وعمرو تايسون وكريم محجوب وعمرو مصطفى، الذين يتميزون بمهارة التصويب والضربات القوية التى فشل حائط صد جاسكو فى التصدى لها». وأضاف: «جاسكو من الفرق القوية المرشحة لاحتلال المراكز الستة الأولى، والفوز عليه أعطى دفعة معنوية للفريق قبل مباراة اليوم التى يخوضها تحت شعار لا بديل عن الفوز، خاصة أن الفريق يسعى لتحسين ترتيبه فى جدول المسابقة لإنهاء الدورى وهو فى المركز السادس أو السابع».







عصام السيد

«شباب أبيس» يضم ٦ لاعبين ويلتقى «القبارى»

أعلن فوزى عبدالموجود، رئيس مركز شباب أبيس الثانية، نجاح الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول، فى ضم ٦ لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الحالية، وهم: سامى عبدالحكيم وإبراهيم مصطفى ومحمد عامر وإيهاب عبدالمحسن ووليد رمضان وياسر عبدالحكيم، وإنهاء إجراءات تسجيلهم بمنطقة الإسكندرية لكرة القدم عقب توقيعهم على استمارات الانضمام.

وأضاف «عبدالموجود» لـ«إسكندرية اليوم»: «تسجيلنا لـ١٠ لاعبين فقط فى قائمة الفريق الأول منذ بداية الموسم ساهم فى ضم هؤلاء اللاعبين الجدد، وأعطانا الفرصة لاختيار أفضل العناصر التى تعد إضافة قوية للفريق، خاصة أن الهدف هو الصعود لدورى القسم الثالث الموسم المقبل». وتابع: «سياسة الجهاز الفنى بقيادة فؤاد جودة، تعتمد على منح الفرصة للناشئين، حيث تم تصعيد ٥ من فريق تحت ١٨ سنة إلى الفريق الأول، وأثبتوا وجودهم وأصبحوا من القوام الأساسى للفريق، وهم: محمد فوزى عبدالموجود وسعيد سامى وعبدالهادى عبدالسلام وأحمد محروس وعيسى إبراهيم».

فوزى عبدالموجود

وأرجع رئيس المركز هزيمة فريقه فى مباراتين من الثلاث التى لعبها حتى الآن، إلى قلة خبرة اللاعبين، وغياب التجانس بينهم خلال تلك المباريات. وأكد فؤاد جودة، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى، أن الفريق يخوض اليوم مباراة مهمة أمام «القبارى» بملعب شباب أبيس ضمن مباريات الجولة الخامسة لدورى القسم الرابع.

وقال المدير الفنى: «الفريق استعد لهذه المباراة جيداً من خلال استغلال فترة توقف مباريات الأسبوع الرابع بسبب أعياد الميلاد، إذ خاض مباراتين وديتين يومى السبت والاثنين الماضيين أمام الشركة العربية وفزنا فى الأولى بثلاثة أهداف مقابل لا شىء وخسرنا أمام فاركو للأدوية بهدف مقابل لا شىء». وأضاف: «من المنتظر أن يتكون تشكيل الفريق فى مباراة اليوم من: محمد أحمد السيد وشريف سعيد ووليد عبدالحميد وحمدى أحمد ومحمد فوزى عبدالموجود ورمضان نعيم وسعيد عباس، بالإضافة إلى بعض اللاعبين الذين تم ضمهم مؤخرا لمعرفة مستواهم».

وأشار إلى أن صفوف الفريق مكتملة، ولا يغيب عن مباراة اليوم سوى اللاعبين هانى المصرى لإصابته فى العضلة الضامة وعادل البيه، لإصابته فى العضلة الخلفية.

تعيين مجلس إدارة جديد لمركز شباب الحرية

إبراهيم خليفة

قال عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، إن المجلس القومى للشباب أصدر قراراً بتعيين مجلس إدارة جديد لمركز شباب الحرية، خلفاً للمجلس الذى تم حله لـ«عدم التزامه بتنفيذ تعليمات الجهة الإدارية المركزية والجهة الإدارية المختصة»، على أن يستمر المجلس المعين لحين انعقاد أول جمعية عمومية.

وأشار إلى أن المجلس الجديد يتكون من: إبراهيم محمد أحمد خليفة، رئيساً، ومحمد عواد محمد حجازى، وكيلا، و ٥ أعضاء تحت السن، هم: عمرو محمد السيد جمال وأحمد بكر إسماعيل، وعاصم أحمد قرنى، وأميرة السيد عبدالمعز، ورانيا محمد خلف.

من جانبه أعرب إبراهيم خليفة، الرئيس الجديد للمركز، عن سعادته بثقة الجهة الإدارية فيه، مؤكدا أنه يسعى خلال الفترة المقبلة إلى بحث إمكانية تطوير المنشآت والملاعب الموجودة بالمركز، الذى يعد المتنفس الوحيد لشباب شارع الإسكندرانى بمنطقة محرم بك.

أضاف «خليفة» أنه يسعى لمزيد من التعاون مع الجهة الإدارية المختصة الممثلة فى مديرية الشباب والرياضة، فيما يتعلق بتنمية الموارد وتحسين المنشآت والملاعب بالمركز.





«تقسيم مسافات السيرفيس» فى مذكرة عاجلة بـ«محلى وسط»

إبراهيم باسط، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى وسط، تقدم بمذكرة عاجلة إلى المجلس، انتقد فيها استغلال سائقى سيارات «السيرفيس» المواطنين، وتقسيم المسافات للحصول على زيادة فى الأجرة المقررة، مستشهدا بما يحدث على خط سيارات «المحطة- الساعة» و«المحطة- بحرى»، مطالباً بتحرك مسؤولى الجهات المختصة لاتخاذ خطوات جادة بشأن تلك الظاهرة ووضع الضوابط اللازمة لحماية المواطن ومنع استغلاله.

مستثمرون يقدمون مذكرة إلى «لبيب» لانتقاد المغالاة فى رسوم تحليل عينات الصرف الصناعى



أحد المصانع التى ينتقد أصحابها ارتفاع رسوم تحليل عينات الصرف الصناعى   تصوير- حازم جودة

كتبت- هبة بكر:

انتقد عدد من مستثمرى المناطق الصناعية بالمحافظة ارتفاع رسوم تحليل عينات الصرف الصناعى، مؤكدين أن عدم وضع معايير وحدود لها من أهم المشاكل التى تواجه أصحاب المصانع، الأمر الذى أدى إلى قيام عدد من أعضاء مجالس إدارات المناطق الصناعية بالمحافظة برفع مذكرة إلى المحافظ اللواء عادل لبيب، تطالب بحث شركة الصرف لوضع معايير وضوابط للحد مما وصفوه بـ«الاستغلال غير المقبول» للمصانع والمصنعين.

قال المهندس نبيل أبوحمدة، رئيس جمعية مستثمرى منطقة ميرغم الصناعية، إن المسؤول عن تحديد رسوم تحليل الصرف الصناعى هو شركة الصرف الصحى، مشيراً إلى أن الشركة تبالغ فى هذه الرسوم، ولا توجد معايير تقنن هذه الارتفاعات، وهو ما جعلها تختلف من مصنع إلى آخر، مما أثار غضب المستثمرين الذين يرفضون عدم مساواة المصانع ببعضها فى هذه الرسوم.

وأضاف رئيس جمعية مستثمرى منطقة ميرغم الصناعية أن هناك ضرورة لتخفيض رسوم تحليل العينات، خاصة أن الشركة أصبحت تجرى هذه التحاليل بشكل مستمر، ولم تعد مرة واحدة كل عام كما كانت فى الماضى، مشيرا إلى أن عددا كبيرا من المصانع لا يحتاج إلى هذه التحاليل، نظراً لعدم وجود معادن ثقيلة، أسوة بما هو موجود فى صرف المصانع العاملة فى مجال البتروكيماويات، وغيرها من المصانع التى تخرج مخلفات صناعية تحتاج إلى عينات.

وطالب «أبوحمدة» بتحديد هذه الرسوم، ووضع حد أدنى وأقصى لها، للحد من معاناة أصحاب المصانع المستمرة، منعا للمشاكل التى تعيق الصناعة فى المناطق الصناعية، لافتاً إلى أن أى مصاريف إضافية يتحملها المصنع تؤثر على قدرته الإنتاجية.

وأكد الدكتور محمد محرم، مستثمر بمنطقة ميرغم الصناعية، عضو جمعية رجال الأعمال بالمحافظة، أن عدم ثبات قيمة تحليل العينات من مصنع إلى آخر تمثل تفرقة لا يقبلها المستثمرون، مشددا على أهمية هذه التحاليل، التى تهدف إلى الحفاظ على البيئة، من خلال تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل برقم ٩ لسنة ٢٠٠٩، والذى يحدد ناتج الصرف الصناعى ونسبة المواد الكيماوية التى توجد فى هذه المخلفات، التى يجب على المصانع ألا تتخطاها، مشيرا إلى أن التحاليل البيولوجية تكشف عن نسبة البكتيريا والفطريات والفيروسات الموجودة فى المخلفات الصناعية، بينما تكشف التحاليل الكيماوية عن نسبة المعادن الثقيلة، والمواد السامة التى تختلف من صناعة إلى أخرى.

نبيل أبوحمده

وأوضح «محرم» أن المصانع تنتظر نتيجة التحاليل، لارتباطها بمنح الرخصة للمصنع أو تجديدها، فضلا عن إلزام المصنع بإنشاء محطة معالجة بيولوجية، خاصة قبل إلقاء مخلفاته على شبكة الصرف الصحى فى المناطق التى توجد بها شبكات مثل منطقة برج العرب الصناعية، أو عدم إلقاء المخلفات فى «البيارات» كما هو معمول به فى منطقة ميرغم الصناعية، وذلك للحفاظ على البيئة.

وأكد أن رسوم التحاليل تختلف من مصنع إلى آخر ومن منطقة صناعية إلى أخرى، دون معرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه الاختلافات، واصفا إياها بـ«غير المبررة»، والتى يجب أن تتساوى، منتقدا أن تكون المصانع متشابهة وتعمل فى مجال واحد، وتختلف قيمة الرسوم التى تدفعها، خاصة حين تختلف الرسوم من وقت لآخر بالنسبة للمصنع الواحد، موضحاً أن عددا كبيرا من المصانع تجد تباينا واضحا فى الرسوم.

انتقاد إلغاء أتوبيس ٦٤ و٤٦٣ بـ«العامرية»

كتب- شعبان فتحى:

كشف طلب إحاطة تقدم به عبدالسلام عبدالملك، عضو مجلس محلى العامرية، عن حالة من الاستياء بين أهالى قرى بغداد، والبصرة، والقرية المركزية، التابعة لحى العامرية، بعد إلغاء هيئة النقل العام خطى الأتوبيس الوحيدين اللذين يخدمان قرى المنطقة، ما تسبب فى معاناة لأهالى المنطقة، مطالباً بعودة تشغيل خطى الأتوبيس رقمى ٦٤، و٤٦٣.

وأكد عبدالملك أن خط أتوبيس رقم ٦٤ يصل القرية المركزية بمحطة مصر، وخط ٤٦٣ يصل العامرية بالبصرة وبغداد، وهى مناطق- حسب قوله- غير مخدومة بالمواصلات، مما يعوق وصول الكثير من الموظفين والطلاب إلى أعمالهم ومدارسهم.

من جانبه، نفى المهندس صبرى نور الدين، مدير إدارة حركة سيارات غرب، توقف تشغيل خط ٤٦٣، مؤكداً استمراره فى العمل يومياً من العامرية وحتى شارع صبرى.

مطالب بتغيير مواسير المياه فى «ريف المنتزه»

كتبت- هبة حامد:

تقدم شريف عريف، عضو المجلس الشعبى المحلى لحى المنتزه، بمذكرة عاجلة إلى المجلس، انتقد فيها تهالك مواسير مياه الشرب، وطالب بتغييرها فى معظم مناطق الحى، خاصة فى كل من عزبة «عرامة»، «أسكوت»، «الشامى»، والعماروة الصغرى، وباقى قرى ريف المنتزه.



محمد صبرى

وشدد «عريف» على ضرورة تغيير مواسير المياه فى هذه القرى نظراً لتهالكها، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الأهالى فى ظل ارتفاع الكثافة السكانية الشديدة بها، التى لا تستوعبها المواسير القديمة.

من جانبه أوصى المهندس محمد صبرى، رئيس المجلس، بإصدار المحافظ اللواء عادل لبيب تعليماته إلى شركة مياه الشرب بإجراء اللازم نحو إحلال وتجديد شبكة مياه الشرب فى هذه المناطق، للعمل على توفير المياه الآمنة للأهالى، وسد احتياجاتهم بتركيب مواسير ذات أقطار أكبر، للقضاء على أزمة المياه التى يعانى منها الأهالى.

مد فترة اشتراك «الأطباء» بمشروع «اتحاد المهن الطبية»

كتب- محمد مجلى:

قرر مجلس اتحاد المهن الطبية بالمحافظة، برئاسة الدكتور محمد البنا، القائم بأعمال النقيب العام، مد فترة استقبال اشتراكات أعضاء الاتحاد الذى يضم نقابات الأطباء والصيادلة والبيطريين والأسنان، حتى نهاية شهر يناير الجارى، بدلاً من التاسع من نفس الشهر.

قال الدكتور عبدالعزيز عبدالهادى، مدير مشروع علاج الأطباء، إن عدد المشاركين فى المشروع بلغ نحو ١٤ ألف مشترك من الأطباء وأسرهم، مشيراً إلى أن الجديد فى هذا العام هو زيادة الحد الأقصى للاستفادة من المشروع من ١٥ ألف جنيه إلى ٢٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى زيادة دعم الوالدين من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ إضافة إلى التطوير الإدارى الشامل للمشروع. وأضاف «عبدالهادى» أنه تمت إضافة عدد كبير من المراكز والمستشفيات فى جميع المناطق بالمحافظة لتغطية جميع التخصصات خاصة الدقيقة منها، مشيراً إلى إمكانية مشاركة دفعة الامتياز ٢٠٠٩، للاشتراك فى هذا المشروع وفقاً للوائح أطباء النقابات المذكورة فى المشروع، الذى تأسس عام ١٩٨٧ باسم اتحاد عام للمهن الطبية ويحصل على دعم من اتحاد النقابات بما يوازى جملة الاشتراكات وقد بلغ عدد المقيدين فى الإسكندرية من الأطباء أكثر من ١٤ الف طبيب، إضافة إلى قرابة ١٠٠ مستشفى ومركز طبى وأشعة وتحاليل.

حق الرد مكفول

أكد المهندس رمضان محمد بدوى عياد، رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة، فى رده على ما نشرته «إسكندرية اليوم» بعدد ٢٠١١/١/١٢ بعنوان «اعتصام عمال مساهمة البحيرة» احتجاجاً على بيع ممتلكات الشركة.. والإدارة: «ماعندناش حد معتصم»، أن محررة الخبر «لم تلجأ لمسؤولى الشركة لمعرفة الحقيقة لأن بيع ممتلكات الشركة وأصولها لابد له من مستندات وإجراءات وإعلانات وكراسات شروط ومزاد ومشترين قاموا بالشراء».

وأضاف الرد أن ما قيل بخصوص «امتناع الشركة عن صرف الميزانية السنوية للعام الماضى ونعتقد أن المقصود ميزانية عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، التى عقدت جمعيتها العمومية يوم ٢٠١٠/١٢/٤، وأرسلت المحاضر والمستندات إلى الهيئة العامة لسوق المال والمناطق الحرة، ومازالت حتى الآن تحت الاعتماد، فهل المطلوب أن يتم الصرف قبل الاعتماد؟»

وأوضح الرد أن الشركة تنعم بالهدوء والاستقرار حفاظاً على مسيرة الشركة بعيداً عن أى إثارة.

«تعقيب»

حرصت «إسكندرية اليوم» على التزام المهنية والحياد ونشرت تصريحاً لـ«نشأت سليم»، مدير عام شؤون رئاسة مجلس إدارة الشركة، فى متن نفس الخبر يتفق مع نقاط وردت فى الرد الذى أرسلته الشركة.



الإرهاب

يا إرهاب طاغى جبان.. وعدو لكل إنسان.. أنت ضايع منك أمان.. أنت ضايع منك حنان.. يا إرهاب طاغى جبان.. يا ملعون فى الأديان.. أنت شر فى شر.. خالى من إحساس بشر.. وملكش أى عذر.. تقتل وتجرى جبان.. أو تقف تدمر نفسك.. وتدمر كل مكان.. وضحايا أبرار لجهلك.. وتقول باسم الأديان.. أموال ومصالح تانية.. نواياك فاسدة تمام.. وإن كان خالق الكون.. خلى الدنيا اختيار.. عمر ما رأى بيكون.. بالقوة أو بالنار.. ده أساس الدنيا حوار.. مش فرض ولا إجبار.. وقتل النفس الواحدة.. كبيرة مالها أعذار.. والتوبة دايمًا عايشة.. توب تلاقى نهار.. دا فساد الدنيا كله.. يبقى فى إرهاب جبان.. ولا عمرك أبدًا تقدر.. ده الحق وعد وأمان.. الخير خلقه الله.. والخير هو السلام.

أحمد تميم
ahmed tamim32@yahoo.com

«أيد واحدة»

عقول ضلمة وقلوب ضلمة.. وناس ظلمة.. بتفهم غلط.. وبتعمل غلط.. إرهاب حاسبها غلط وبيعمل غلط.. وكل يوم يا ناس بتزيد فى الغلط.. والغلط إن إحنا نسكت على الغلط.. فلازم نبقه إيد واحدة وعين واحدة.. وروح واحدة هلال وصليب.. نصد الغلط.. ولا غلط؟!

محمد الهوا
Mohamed_Alhwa@yahoo.com

حبس عاطل فى المنشية بتهمة الاتجار بـ«الحشيش»

المستشار عادل عمارة، المحامى العام الأول لنيابات شرق الكلية، أمر بحبس عاطل ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بعد الاطلاع على تحقيقات نيابة المنشية.

كانت معلومات قد وردت للمقدم أحمد جلال، رئيس مباحث قسم المنشية، بترويج عاطل المخدرات، وتمكن الرائدان أحمد البدرى وأحمد دويدار، معاونا القسم، من إلقاء القبض على المتهم (هـ.ب - ١٩ سنة) عاطل، وبتفتيشه عثر على ١٩ قطعة من مخدر الحشيش.

تسمم ٥ من أسرة واحدة عقب تناولهم لحوماً فاسدة

أصيب ٥ أفراد من أسرة واحدة، أمس الأول، بـ«تسمم غذائى»، إثر تناولهم وجبة لحوم فاسدة داخل المنزل فى منطقة الدخيلة.

تلقى العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور قسم شرطة الدخيلة، بلاغاً من مستشفى الدخيلة، بوصول كل من محمد فرج رزق (٣٤ سنة) موظف، وإيمان محمود (٢٥ سنة) ربة منزل، وعمتها ماجدة محفوظ (٥٥ سنة) ربة منزل، وعبدالله محمد فرج (٦ سنوات)، ودينا محمد (٤ سنوات، من أسرة واحدة، مصابين باشتباه تسمم غذائى، إثر تناولهم وجبة لحوم داخل المنزل بالمساكن الصينية بمنطقة الهانوفيل، دائرة القسم.

وبسؤال الأول، أيد ما جاء بالفحص ولم يتهم أحداً، وقرر أنهم تناولوا وجبة «لحوم وخضار» داخل المنزل، فشعروا بحالة إعياء شديد، وتم نقلهم إلى مستشفى الدخيلة. تم تحرير محضر رقم ٤٤٤ لسنة ٢٠١١ إدارى الدخيلة، وبإحالته إلى النيابة العامة أمر سعيد مسعود، وكيل نيابة الدخيلة، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

٥ سنوات لـ«أمينى» مخازن لاستيلائهما على ٣٠٠ ألف جنيه

قضت المحكمة الاقتصادية، برئاسة المستشار حاتم مصطفى، وأمانة سر وليد توفيق، أمس الأول، بمعاقبة أمينى مخازن فى شركة تبغ بالسجن ٥ سنوات لإدانتهما بالاستيلاء على أموال الشركة.

كانت النيابة العامة قد وجهت لكل من (هانى.م) و(مينا.و) أمينى مخازن فى إحدى الشركات الشهيرة لتصنيع السجائر، تهمة الاستيلاء على مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه من أموال الشركة دون وجه حق. كان العميد عبدالله سعد خليل، مدير إدارة مكافحة جرائم الأموال العامة لإقليم غرب الدلتا، قد تلقى بلاغاً من الشركة يفيد بقيام المتهمين باختراق الحاسب الآلى الخاص بالشركة والاستيلاء على مبالغ مالية عن طريق التلاعب فى النظام الإلكترونى للحسابات، وبإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، ثبتت صحتها، وعلى الفور تم القبض على المتهمين، وأفادت التحقيقات بأنه بمواجهتهما أنكرا ارتكاب الواقعة، فتم تحرير محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة لمباشرة التحقيقات.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، أمر بإحالتهما إلى المحكمة الاقتصادية، التى أصدرت حكمها المتقدم أمس الأول.

١٠ سنوات لـ«مزارع» فى «الحمام» تاجر بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة «مزارع» بالسجن المشدد ١٠ سنوات لإدانته بترويج المواد المخدرة فى منطقة الحمام. كانت النيابة العامة وجهت للمتهم (رزق.س) ٤٤ سنة «مزارع» تهمة ترويج المواد المخدرة.

كان قسم شرطة الحمام، تلقى بلاغاً يفيد بقيام المتهم بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى الاتجار بالمواد المخدرة بدائرة القسم، وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن من النيابة العامة، تمكن ضباط القسم من إلقاء القبض على المتهم، وبتفتيشه عثر بحوزته على كمية من المواد المخدرة، وبتفتيش السيارة التى كان يقودها عثر بها على أجولة من مخدر الحشيش، تحوى بداخلها عدد ٤٩٧٥ طربة من المخدر.

على الفور تم القبض على المتهم، وبمواجهته اعترف بحيازة المخدر بقصد الاتجار، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد محمد الغرباوى وعضوية المستشارين محمد حسنى السيد وأحمد عبدالقادر بريقع، وأمانة سر أيمن مصيلحى.



خلع موظفة تعدّى عليها زوجها بسكين واتهمها بسوء السلوك

كتبت - إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة الرمل، بخلع موظفة بعد تعدى زوجها عليها بسكين وإساءته لسمعتها. كانت المدعية تقدمت بدعواها أمام محكمة الأسرة، وقررت فيها أنها تعرضت لإيذاء نفسى وبدنى من الزوج، الذى يعمل موظفاً بهيئة كبرى.

وقالت: «زوجى دأب على التعدى علىّ بالضرب والسب، خلال فترة زواجنا التى استمرت ثمانية عشر عاماً، إنجبنا خلالها ثلاثة من الأبناء، ولم أسلم من افتراءاته ووصفه لى بسوء السلوك، مما دفعنى لترك المنزل، فما كان منه إلا أن قام بالتعدى علىّ ووالدتى بسكين، وصدر ضده حكم بالحبس شهراً وقام باستئنافه».

وطالبت المدعية بالخُلع من زوجها، بعد تكراره الإساءة إليها. تم تداول القضية وقضت محكمة أسرة الرمل، برئاسة المستشار محمد عطية عمار، وعضوية المستشارين شرف عبدالعال وأحمد الكيال، وحضور أحمد يحيى، وكيل نيابة الأسرة، وأمانة سر مصطفى نجم، بتطليق المدعية من المدعى عليه خُلعاً وإلزامه بالمصروفات وأتعاب المحاماة.

انقلاب سيارة نقل أموال بداخلها ٣ ملايين جنيه

كتبت ـ ندى سعد:

تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، أمس الأول، إخطاراً من العميد محمد حافظ، مأمور قسم شرطة أول العامرية، يفيد بانقلاب سيارة مخصصة لنقل الأموال وإصابة فرد أمن، بالكيلو ٢٢ بطريق (إسكندرية- القاهرة) الصحراوى، بدائرة القسم.

وعلى الفور انتقل المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث القسم، إلى موقع البلاغ، وتبين من الفحص أنه أثناء سير السيارة رقم (أ.س.ر ٨٧٣) مصر «تابعة لإحدى شركات الأمن والحراسة ونقل الأموال» قيادة إسلام محمد خطاب ٣٥ سنة «سائق» توجد بداخلها ٣ حقائب، بها مبلغ ٢٣ مليون جنيه، لتسليمها لفرع إحدى الشركات فى القاهرة- فوجئ قائدها بسيارة نقل مجهولة بدون لوحات معدنية، تقوم بالدوران من إحدى فتحات الطريق، وعندما حاول تفاديها اختلت عجلة القيادة بيده، مما أدى إلى انقلابها، وأسفر الحادث عن إصابة أحمد صابر ٢١ سنة «موظف أمن بالشركة»، وتم نقله إلى مستشفى العامرية العام لتلقى العلاج، وتم تعيين حراسة على المبلغ المذكور وتسليمه للشركة، وتحرير محضر بالواقعة، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وسؤال المصاب عندما تسمح حالته، وسرعة ضبط السيارة المجهولة.

٣ سنوات لعاطلين سرقا سائقاً بالإكراه

كتبت - شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، أمس الأول، بمعاقبة عاطلين بالسجن المشدد ٣ سنوات، بتهمة سرقة «سائق» بالإكراه.

كانت النيابة العامة وجهت لكل من (مصطفى.ك - ٣٠ سنة) و(مصطفى.أ - ٢٠ سنة) تهمة سرقة المجنى عليه (هانى.م - ٢٨ سنة) سائق، بطريق الإكراه. كان قسم شرطة مينا البصل تلقى بلاغاً من المجنى عليه، يفيد بقيام المتهمين باستيقافه أثناء سيره بسيارة نقل محملة بعصائر بالطريق العام، وتهديده بسلاح أبيض «مطواة» و«سنجة» وتمكنا بتلك الوسيلة القسرية من بث الرعب فى قلبه وسرقة هاتفه المحمول، ومبلغ مالى ٤٦٠٠ جنيه، خاص بالشركة التى يعمل بها من تابلوه السيارة وفرا هاربين.

أدلى المجنى عليه بأوصاف المتهمين، وتبين أن المتهم الأول مسجل خطر فى ٣٣ قضية، والمتهم الثانى مسجل فى ٧ قضايا، مظمها سرقات، وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، أمر بإحالة المتهمين إلى محاكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد محمد الغرباوى، وعضوية المستشارين محمد حسنى السيد وأحمد عبدالقادر بريقع، وأمانة سر أيمن مصيلحى.

مصر التى فى خاطرى

«ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».. ذلك إعلان ربانى من فوق سبع سماوات بأن مصر واحة الأمن والأمان، فقد هتف المصريون منذ ٩٢ عاماً «يحيا الهلال مع الصليب» وذلك فى ثورة ١٩١٩ رافعين شعار- الدين لله والوطن للجميع- واليوم يرددون نفس الهتاف كرسالة شديدة اللهجة إلى كل من يريد العبث بأمن مصر ووحدة أبنائها.

فيا أيها المصريون مسلمون وأقباط، لنقف جميعاً صفاً واحداً متماسكى الأيدى لنعلن للعالم أجمع أننا نحن المصريين الذين قهرنا جيوش المستعمرين منذ آلاف السنين، ونحن القادرون على سحق رؤوس الأفاعى ورد كيد الغادرين والحاقدين على هذا البلد الأمين، ولتدق الكنائس أجراسها، وليعلو صوت المنابر معلنة عن وحدة المصريين- مسلمين وأقباط- ولنردد جميعاً.. تحيا مصر.. تحيا مصر.

ناصر زغلول البال



أصلنا واحد

مش شرط نكون على نفس الدين.. كلنا جايين من نفس الطين.. ومدام بنحب الخير للناس.. وقلوبنا بتنبض بالإحساس.. هنعيش راضيين ونموت راضيين.. وهتبقى ثوانى العمر سنين.. ده هو أبويا وأبوك.. واسأل حوا تقول ده أخوك.. همنا واحد وأصلنا واحد.. ليه القلب هيفضل جاحد؟.. مش شرط نكون على نفس الدين.. قابيل وهابيل قدامنا مثال.. حكايتهم تحكيها الأجيال.. وإن كان الأخ بيقتل أخوه.. وإن كان الابن بيعصى أبوه.. هنعلم مين ونفهم مين.. والخير فى الدنيا بقاله سنين.. مش شرط نكون على نفس الدين.

مدحت المأمون - المحامى

«العزب» يوقّع «سيدى برانى» فى «أكمل»

كتبت- عليا تمراز:

الأديب محمد صلاح العزب يوقع أحدث رواياته «سيدى برانى»، فى ندوة وحفل توقيع بمكتبة «أكمل مصر»، بعد غد الأحد، والتى تعد العمل الروائى الرابع له، حيث صدرت له ٣ روايات هى: «سرداب طويل يجبرك سقفه على الانحناء» عام ٢٠٠٢، و«وقوف متكرر» عن دار ميريت عام ٢٠٠٦، ورواية «سرير الرجل الإيطالى» عن نفس الدار عام ٢٠٠٨، بالإضافة إلى مجموعة قصصية واحدة بعنوان «لونه أزرق بطريقة محزنة» من إصدار المجلس الأعلى للثقافة.

«سيجد» المجرية تقدم باليه «كارمينيا» بالأوبرا غدا



سامى محمود

تستضيف دار أوبرا الإسكندرية حفل باليه «كارمينيا بورانا» للفرقة المجرية «سيجد» للرقص المعاصر، التى تقدم أول عروضها فى مصر، بالتعاون مع سفارة جمهورية المجر، فى حفلين بالقاهرة والإسكندرية، يقام الثانى بمسرح سيد درويش غدا السبت.

يتضمن العرض فاصلين تقدم خلالهما الفرقة تنويعات حركية راقصة، الأول يحمل اسم «فلسفة الأجساد»، وتصاحبه مجموعة من أشهر الأعمال الموسيقية الكلاسيكية العالمية لكبار المؤلفين، منهم «شوبان، شومان، تشايكوفسكى».

أما الفاصل الثانى يقدم على أنغام المؤلفة الشهيرة «كارمينيا بورانا» للألمانى العالمى كارل أورف، التى كتبت للتعبير عن تقلبات الحياة والقدر الذى يأتى أحيانا بمشاعر طيبة كالحب والسرور وأحياناً أخرى بالمشاعر الحزينة.

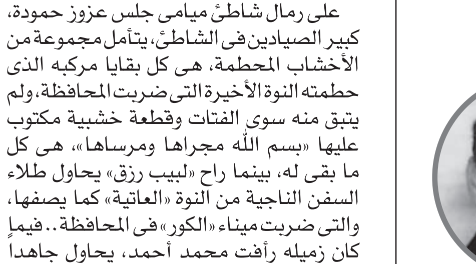
وتعد «سيجد» من أهم الفرق الأوروبية، تأسست عام ١٩٨٧، واشتهرت بأسلوبها الفريد فى تصميم الرقصات، واعتمادها على وسائل التأثير البصرى فى مختلف عروضها، يبلغ عدد أعضائها ١٥ راقصاً وراقصة، بقيادة تاماس جورونيكس، مصمم ومخرج عروضها.

صيادو «الكور»: النوة وقفت حالنا وحطمت ٥٩ مركبا بعد إزالة الحواجز الصخرية

كتب- محمد أبوالعينين ونسمة على:

على رمال شاطئ ميامى جلس عزوز حمودة، كبير الصيادين فى الشاطئ، يتأمل مجموعة من الأخشاب المحطمة، هى كل بقايا مركبه الذى حطمته النوة الأخيرة التى ضربت المحافظة، ولم يتبق منه سوى الفتات وقطعة خشبية مكتوب عليها «بسم الله مجراها ومرساها»، هى كل ما بقى له، بينما راح «لبيب رزق» يحاول طلاء السفن الناجية من النوة «العاتية» كما يصفها، والتى ضربت ميناء «الكور» فى المحافظة.. فيما كان زميله رأفت محمد أحمد، يحاول جاهداً إحياء الأمل فى مجموعة من الشباك التى أصابتها الأمواج والنوة، فحولتها إلى كتلة واحدة جمعت أغلب شباك الصيادين، التفت على قطعة حديدية مزقت أغلبها.

«نرجوك ونأمل أن تسأل فينا، وتكسب دعاءنا، فنحن ١٢٠ أسرة لا نملك لك سوى الدعاء فغثنا من المصيبة التى حلت بنا، وليجعلك الله دائماً طيب القلب ودائم الوقوف بجانب الفقراء المحتاجين».. هكذا كتب عزوز حمودة محروس، كبير صيادى ميناء الكور بمنطقة ميامى، فى شكواه التى أرسلها إلى المحافظ اللواء عادل لبيب، بعد تحطم العديد من مراكب الصيادين فى النوة الأخيرة دون وجود معاينة إلى الآن، أو تعويضات من الضمان الاجتماعى.



مراكب صيد محطمة على الشاطئ — تصوير- حازم جودة

صورة من شكوى الصيادين لـ «المحافظ»

«ما حدش بيسأل فينا».. هكذا بدأ «عزوز» الحديث عن مشاكل صيادى الميناء بعد تحطيم ٥٩ مركبا يملكونها وتلف شباكهم، ما دفعهم إلى إرسال شكاوى إلى اللواء عادل لبيب وجمال مبارك، أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى، والدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، ووزارة التضامن الاجتماعى واللواء عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية، عضو مجلس الشعب، وانتهت هذه الاستغاثات لدى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء.. «لكن ما حدش عبرنا»، قالها بحسرة مجيباً على مدى استجابة المسؤولين لاستغاثاتهم.

شحاتة: المحافظة أزالت صدادات الأمواج منذ ٣ سنوات.. و«رزق»: الشاطئ تحول لجحيم

ويضيف: «مركبى تحطم ولم يبق لى منه سوى بعض الأخشاب، وأنا فى حاجة إلى أخشاب بـ ١٥ ألف جنيه على الأقل لاستعادته أو تصليحه، لأن أى مركب تكلفته فى الحد الأدنى لن تقل عن ٥٠ ألف جنيه».

إزالة الحواجز الصخرية، التى كانت تمنع الأمواج وتحمى شاطئهم من المياه منذ ثلاث سنوات زادت من مخاوف الصيادين من وجود مستثمر أجنبى يتردد فيما بينهم عن عزم المحافظة منحه الميناء للاستثمار السياحى.. «بيجبرونا على مغادرة الميناء»، كانت أولى الكلمات التى قالها شحاتة كامل حميدة، الذى حرر محضرا حمل رقم ٢٩٣٠٠ إدارى المنتزه يثبت فيه تحطم مركبه بفعل الأمواج وغياب الحواجز المانعة لها.

يقول حميدة: «الحاجز اتشال منذ ٣ سنوات، رغم أنه كان موجودا فى ميناء الكور اللى عمره يزيد عن ٦٠ عاماً، وسمعنا كلام كتير وحاسين بيه أن فى محاولات علشان نخرج لأن فى مستثمر جاى هنا ياخد الشاطئ مننا ويحوله لمكان سياحى». ويضيف: «الصياد هنا على باب الله، مالهوش معاشات أو تأمينات، ومراكبنا واقفة.. حاولنا نروح لجمعية الصيادين الخاصة بمنطقة ميامى لكن مقدرتش تعمل لنا حاجة».

رزق لبيب، ٤٥ عاماً، وقف على مقربة من رصيف الميناء ممسكاً بفرشاة يطلى بها بعض المراكب التى أصابتها الأمواج.. «الأرض اللى احنا واقفين عليها مش ملكنا».. هكذا بدأ حديثه متذكراً أياماً مضت على صيادى «الكور»، كان الخير فيها وفيراً، كما يقول، إلا أن شدة الأمواج فى الشتاء أجبرت العديد من الصيادين على استخدام المراكب كمتنزه للزائرين فى الصيف مع وجود محاولات للصيد فى أيام السنة، إلا أن غياب الحواجز الصخرية خاصة فى فصول النوات حوَّل الميناء إلى «جحيم»، على حد قوله.

المشاكل دفعت صيادى ميناء الكور إلى تأسيس «جمعية صيادين بئر مسعود للتنمية»، والتى سيتم الإعلان عن افتتاح أول مقر لها خلال يومين لحمايتهم والمطالبة بحل مشاكلهم التى أوجزها الصيادون فى وضع صخور وحواجز لصد الأمواج، مع وجود معاشات وتأمينات خاصة بهم وإنشاء نقابة عامة للصيادين فى المحافظة.

سكندريون حائرون بين التفاؤل والتشاؤم فى عام ٢٠١١

كتبت- رضوى عادل:

«٢٠١١ بـ ٢ جنيه».. قالها رجل فى العقد الخمسين من عمره، وهو ينادى على بضاعتهٍ من بلوكات نتيجة العام الجديد، التى لاقت رواجاً من قبل المواطنين، وكأنهم بشرائهم نتيجة عام ٢٠١١ يستعجلونه فى المجىء، آملين أن يحمل «بابا نويل» لمدينتهم أحداثاً وأحوالاً أفضل من التى شهدها ٢٠١٠.

«محمد حسن» شاب جامعى فى العشرينيات من عمره، يرى أن حال المدينة لن يتغير بحلول عام ٢٠١١، أو ما يليه من أعوام، وهو ما جعله يخشى فكرة التخرج فى الجامعة، ويرى أن العام الجديد سيحمل المزيد من البطالة له ولغيره من خريجى الجامعات، لتبدأ رحلة البحث عن عمل، ليرضى فى النهاية بأى وظيفة لا يمكّنه عائدها من تجهيز «عش الزوجية» والاستقرار، هى لقطة فنّد من خلالها «محمد» أسباب رؤيته «السلبية» لمدينته الجديدة.

«كل يوم الأسعار فى الطالع، السكر والخضار والزيت واللحمة، وأكيد السنة الجديدة الحاجة هتبقى أغلى من دلوقتى»، وباستنكار تابعت جيهان مرسى، موظفة: «حتى الطماطم اللى كنّا بنجيبها بجنيه وصلت من كام شهر لـ١٠ يعنى عشان الواحدة تطبخلها طبخة محترمة، محتاجة مش أقل من ٣٠ أو ٤٠ جنيه وياريت يكفّوا».

وبشرود من يستشرف المستقبل، علّه يحمل واقعاً أفضل، قال على عبدالصمد بيأس تتخلله ومضةٍ أمل: «البيوت بتقع على اللى فيها، والشوارع دايماً مكسرة، مرة عشان الصرف ومرة للغاز ومرة عشان ماسورة ميه بتتصلح، وياريت الصرف بعدها مابيطفحش ولا الغاز دخل أو الميه طلعت للأدوار العالية وهى نظيفة، بس هنعمل إيه بنقول يمكن السنة الجديدة الأحوال تبقى أحسن».

وكأننا عبرنا المحيطات واجتزنا الجبال وصولاً إلى مدينة أخرى فيها مواطنون مختلفون تماماً عن المدينة الأولى، يرى بعض السكندريين ٢٠١١ كوليد مبتهج ومشرق ومفعم بالتفاؤل والأمل.

«٢٠١٠ حمل العديد من الإنجازات»، بهذه الجملة وصفت نهى عادل، طبيبة، مدينتها فى العام الماضى، فمظهر «الكورنيش» أصبح أفضل بكثير، والغاز وصل لمعظم المناطق، وأعلنت المحافظة عن مشروعات ضخمة.





طفلتان أثناء الاحتفال ببدء عام ٢٠١١

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

صندوق الدنيا

وحدى مع الصحاب.. بلعب وأنا صغير.. ولد عسل سكر.. نجرى ورا بعضنا.. ونتوه من بعضنا.. ويلمنا صندوق الدنيا.. ونلتقى بالعرافة.. تدندن لنا.. من غير شجن.. من غير خوف.. تقولنا.. اللى يعيش ياما يشوف.. حطت لنا.. صندوق الدنيا.. فتحت لنا.. الدنيا ف ثانية.. وحكت لنا حكاية.. من حكايات الدنيا.. الدنيا ضلام ف ضلام.. عناقيد مرسومة أحلام.. والشاب الصغير تايه مع الأحلام.. حزنه مالى عيونه.. من غدر الزمان.. وسكتت العرافة.. سكتت معاها قلوبنا.. إيه هينوبنا.. إيه مكتوبنا.. دنيا بتشتى بتشتى.. وقلبى بيشتى.. والشاب الصغير.. صاحبه ماشى معاه.. فايت حزنه وراه.. مستنى حلم الدنيا.. والآهة مش فايتاه.. ولا قادر يلقى دواه.. وتالتهم برضه صغير.. ف دنيا تايه متحير.. لا عمره ف يوم اتغير.. ولا غيَّر.. وسكتت العرافة.. سكتت معاها قلوبنا.. إيه هينوبنا.. إيه مكتوبنا؟

أكرم مصطفى الكرانى
gar-shakal@yahoo.com



يا درة عقد العرب

يا مصر يا درة عقد العرب بالعز مشهورة.. يا مجمعة كل العرب بالحكمة والشورى.. يا صاحبة برج حمام السلام اللى سكت أعداء كتير مسعورة.. يا صاحبة درع وسيف الحق وبحفظ ربك على كل عدو منصورة.. يا أم البنات والبنين اللى بالعقل متزينين.. حصوة فى عين الأعادى اللى منهم متكادين.. هيموتوا على فرقة يعملوها زى ما فرقوا بره بين حسن وحُسين.. لكن فى مصر عمر ما يقدر يفرق بين حسن ومرقص أى (كوهين)!

نرمين نبيل

«معاً ضد الإرهاب» فى ندوة بـ«الشُبان المسيحيين» غدا

كتب رجب رمضان:

الدكتورة بهية شاهين، عضو المجلس القومى للمرأة، الأستاذة بكلية الآداب، تحل ضيفاً على جمعية الشبان المسيحيين «الواى»، غدا السبت، للحديث عن الفتنة الطائفية والاحتقان فى ندوة «معاً ضد الإرهاب»، ويحاضر معها كل من الدكتور هشام صادق، أستاذ القانون الدولى فى جامعة الإسكندرية، والدكتور سمير فهمى، رئيس الجمعية.

القبة السماوية تطلق برنامج أنشطة «نصف العام»

هدى الميقاتى

كتبت ـ رضوى عادل:

قالت المهندسة هدى الميقاتى، مدير مركز القبة السماوية العلمى بمكتبة الإسكندرية، إن برنامج نصف العام الدراسى للأطفال والشباب الذى ينظمه المركز سيبدأ فى ٢٦ يناير الجارى، ويستمر إلى ١٠ فبراير المقبل.

وأوضحت أن البرنامج يضم مجموعة من الأنشطة المتنوعة التى تلائم الأعمار والتوجهات المختلفة، تتمثل فى عدة برامج وورش عمل، تسمح للطلاب بالتواصل مباشرة مع الظواهر العلمية عن طريق التطبيقات العملية البسيطة وإجراء التجارب العلمية المبسطة للوصول إلى النتائج العلمية.

وأشارت إلى أن أنشطة نصف العام تضم مجموعة من البرامج الجديدة، ومنها برنامج «أنا أبتكر»، الموجه للشباب من سن ١٦ إلى ٢٠ سنة، وبرنامج «تحدى حلوى المارشميلو»، كما يقدم البرنامج مجموعة متنوعة من ورش العمل، منها «السكر»، و«الطب الشرعى»، و«التغيرات اليومية»، و«الرقص مع الألوان»، و«استكشف عالمك: استخدم حواسك!»، و«سحر الكيمياء». وأضافت أن مركز القبة السماوية يتيح من خلال برنامج نصف العام عدداً من الأنشطة والبرامج المستمرة، ومنها «نادى الشطرنج»، و«المرح مع العلوم»، و«عرض عجائب العلوم»، بالإضافة إلى مسابقة «أوليمبياد العلوم».

مؤتمر «التعايش المشترك»: حادث «القديسين» كشف حتمية إعادة ترتيب البيت من الداخل.. ومطالبات بغلق «فضائيات الفتنة»

كتب– رجب رمضان:

أكدت قيادات شعبية وكنسية أن حادث كنيسة «القديسين» يعد «ضارة نافعة»، لأنه كشف عن ضرورة إعادة ترتيب البيت من الداخل، مطالبين بغلق القنوات الفضائية، التى تثير الفتنة الطائفية وتدعو إلى التمييز بشكل أو بآخر، فيما حذرت قيادات دينية من انتشار فيروس الطائفية وتقسيم الوطن على أسس عرقية ودينية ولغوية.

قال المستشار أحمد عوض، رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، إن التعايش المشترك بين المسلمين والمسيحيين شىء مهم جداً، مشيراً الى أن المجتمع المصرى لم يشعر على الإطلاق بوجود فروق دينية أو عقيدية، إلا أن هذه الفروق بدأت فى الظهور خلال الآونة الأخيرة بسبب الاحتقان الحادث فى الشارع المصرى.

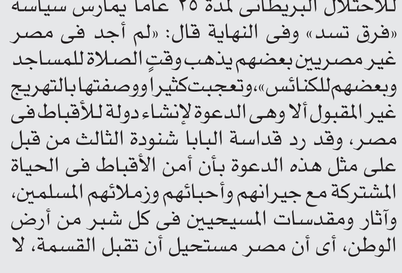
وأكد عوض – خلال الملتقى الحوارى الأول الذى نظمته الكنيسة الإنجيلية فى الإسكندرية، تحت عنوان «مستقبل التعايش المشترك فى المجتمع المصرى»، مساء أمس – أن حادث كنيسة القديسين ينطبق عليه القول المأثور «رب ضارة نافعة»، لأنه كشف ضرورة إعادة ترتيب البيت من الداخل، وتنظيف الجُرح مما علق به خلال السنوات الأخيرة من فتن وتمييز، مشدداً على ضرورة أن تلعب الأسرة والمدرسة دوراً كبيراً فى معالجة الاحتقان الطائفى من خلال التوعية.

وانتقد أحمد عوض الخطاب الدينى غير المعتدل ووصفه بـ«أس الفساد»، مطالباً بضرورة اتسامه بالموضوعية والمصداقية والبعد عن الاستفزاز السياسى والدينى واستنفار الأمة ضد الآخر بلا داع، وكذا الإعلام الذى اعتبره أهم وسيلة لتوصيل المعلومات. وقالت الدكتورة بهية شاهين، عضو المجلس القومى للمرأة أستاذ الآثار اليونانية الرومانية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، إن الأمة فى حاجة ماسة إلى الخطاب الدينى المستنير، الذى يدعو الى الخلق الحسن، ويستند إلى ثوابت محددة وصريحة فى القرآن والإنجيل، بعيدة عن الاجتهادات الشخصية التى تتمايل على هوى أصحابها، لأنه ليس هناك أكثر من الدين سلطاناً على العقل والقلب.

وأيدت شاهين اقتراح الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، بخصوص إنشاء بيت العائلة المصرية لتأكيد الوحدة الوطنية بين عنصرى الأمة، مطالبة بغلق القنوات الفضائية التى تثير الفتنة الطائفية وتدعو للتمهيد لها من خلال ضيوفها أو برامجها.

وقال الدكتور القس راضى عطا الله إسكندر، راعى الكنيسة الإنجيلية فى العطارين رئيس مجمع الدلتا الإنجيلى الكنسى، إن التعايش المشترك كان قائماً حتى نهاية القرن العشرين، ولم يكن هناك توتر أبداً فى العلاقة بين المسلمين والمسيحيين رغم وقوع العديد من الأحداث.

وحذر إسكندر من انتشار ما سماه «فيروس الطائفية»، وأن يصبح مرضاً مزمناً يأكل الأخضر واليابس، مشدداً على ضرورة العمل من أجل ابتكار سياسات جديدة تضمن الاندماج والتناغم والانسجام بين المسلمين والمسيحيين



جانب من المؤتمر — تصوير -حازم جودة

أبوالعز يطالب بتنقية كتب الفقه واللاهوت.. وينتقد الغلو فى الدين

كتب- شعبان فتحى:

قال أبوالعز الحريرى، عضو الأمانة المركزية للجمعية الوطنية للتغيير، إن ما شهدته المحافظة من أحداث وصفها بـ«المؤلمة» لا يقره أى دين سماوى، وإنه لا توجد نصوص فى القرآن أو الإنجيل تحض على كراهية وقتل الأبرياء، مطالباً بتنقية كتب الفقة واللاهوت من التصورات غير الصحيحة التى تؤجج مشاعر كراهية الديانات الأخرى.

وأضاف – خلال الندوة التى نظمتها الجمعية، أمس الأول، تحت عنوان «وطن واحد.. مصير واحد»: «على الدعاة مسؤولية كبيرة لأنهم أقدر الأشخاص على توصيل المفاهيم، سواء كانت خاطئة أو صحيحة، للعامة، ولكن رغم ذلك يؤخذ عليهم أنهم ليسوا على المستوى الحقيقى للدعوة».

وانتقد «الحريرى» ما سماه «الغلو فى الدين» من جانب بعض رجال الدين الإسلامى والمسيحى فى الحض على كراهية الآخرين. وتابع: «لابد من إعادة النظر فى كتب الفقه واللاهوت، التى يجب أن تنقح من التصورات غير الصحيحة، بحيث يقع على المدرس دور كبير فى تشكيل فكر الطلاب، ولكن بعد إعداده هو بشكل سليم من خلال دورات تدريبية كفيلة بتنمية قدراته ومهاراته الشخصية».



أبوالعز الحريرى

فيما قال عبدالرحمن الجوهرى، القيادى فى الجمعية الوطنية للتغيير، إن ثمة اعتقادا خاطئا بأن الأمة عنصران، موضحاً أن الجميع فى الوطن مصريون، وأن حادث كنيسة القديسين طال جميع أبناء الوطن بمسلميه ومسيحييه، منتقداً حادث الكنيسة الذى راح ضحيته أبرياء أثناء احتفالهم باستقبال العام الجديد فى مكان العبادة.

قال مجدى العداسى، رئيس حزب الغد بالمحافظة: «لسنا فى حاجة إلى التأكيد على أننا شعب واحد ووطن واحد، وإذا كان أبرياء من المسيحيين تعرضوا للاعتداء فإن الاعتداء القادم سيكون ضد المسلمين، وهو المخطط الذى تحاول الدول الأخرى تمريره لمصرٍ من خلال الدعوة إلى الفرقة بها، تمهيداً لتقسيمها كما حدث فى دول عدة، ويحدث حاليا فى جنوب السودان».

كل يوم

د. نهلة إبراهيم

مصر والمصريون

إن دعاوى الشباب الغاضب عقب أحداث كنيسة القديسين كشفت عن مخاوف مكبوتة وصيحات تطالب بحلول وحقوق الناس التى أهدرت دماؤهم، حتى إن أحد الشباب الغاضب قال لى «أنتم عايزنا نترك البلد ونمشى».

الأمر المؤكد أن لعبة الفتنة الطائفية لن تنطلى على المصريين حتى لو انساق وراءها البعض من هنا وهناك، فمصر ليست كالمجتمعات الأخرى، ولا يعيش المسيحيون فى أماكن منعزلة ولكنها حياة واحدة فى كل شارع وفى كل حارة وفى كل منزل، ولكن لو نظرنا للأمر نظرة عقلانية حقيقية فعلينا المطالبة بتغيير القيم وأساليب التنشئة الاجتماعية فى البيوت والمدارس وفى دور العبادة، كما أن علينا أيضا إعداد جيل واع من الإعلاميين، وهو ما يحتاج إلىَّ استراتيجية كاملة لمواجهة المشكلة من جذورها داخلياً وبعيداً عن أى محاولات للتدخل الخارجى، وعلينا أن نعترف بأن المتطرفين من المسلمين والمسيحيين أشعلوا فتيل الفتنة منذ سنوات، حتى كادت تضيع من بين أيدينا سماحة المصريين، وأصبحت الوجوه تتلاقى ويكسوها الابتسام، والقلوب والعقول يملؤها الخوف والشك والريبة.

إن فتيل الفتنة الذى كلما اشتعل قابلته محاولات هشة للمواجهة بالتصفيق والتهليل ونشر دعاوى الوحدة، دعاوى سطحية لا تحاول الوصول للأسباب الحقيقية للأزمة، فللأخوة المسيحيين حقوق يشعرون دائما بأنها مهدرة، وللمسلمين أيضا نفس الإحساس فالكل يعانى من الفقر والمرض وهموم الحياة اليومية التى تتزايد كل يوم على عاتق المصريين.

فى حوار دار بينى وبين جارى المسيحى الذى ربانى وأنا طفلة صغيرة، قال لى: لو استمر الحال بالشكل ده، أنا حاهاجر مع ابنتى إلى أمريكا، قلت له: وأنا حاروح فين!

إن علينا مواصلة المطالبة بحقوق المواطنة الكاملة لكل المصريين مسلمين ومسيحيين، حتى لا تفقد مصر أهم سماتها وهى الأمان، ولنرفع شعار «عيشوا فى مصر آمنين».

dr_nahla_masr@yahoo.com

أرضنا الطيبة

إيد واحدة طول عمرنا.. وفى الحارات حلمنا.. والدم واحد يا عالم.. ومن تراب مصرنا.. صحبة سوا ماشيين.. رغم اختلاف الدين.. فى أرضنا الطيبة.. والأصل مصريين.. زرعى وقلعه سوا.. نفس الجراح والدوا.. روح واحدة بتضمنا.. والأرض لينا الهوى.. من عهد مكرم عبيد.. وكام شهيد وشهيد.. والزند ضد العدا.. ف بحرى أو ف صعيد.. دم اختلط برمال.. منا كتير أبطال.. إيدنا تذود عنا.. واسأل سينا وقنال.. ماحد بينا غريب.. بس الهلال وصليب.. مهما جحافل الشر.. عايزه البلد تنضر.. لكن ترابك يا مصر.. يحميها ابنى البار.. سيدى النبى مدحها.. قال يوم ما نفتحها.. اتخذوا منها جنود.. هم خير أجنادها.. من يومها مصر بخير.. مهما عمل شرير.

الدكتور صبرى إسماعيل
atfa16@yahoo.com



مكرم عبيد

وتبقى مصر

استمر اللورد كرومر، الحاكمٍ لمصر، ممثلاً للاحتلال البريطانى لمدة ٢٥ عاماً يمارس سياسة «فرق تسد» وفى النهاية قال: «لم أجد فى مصر غير مصريين بعضهم يذهب وقتٍ الصلاة للمساجد وبعضهم للكنائس»، وتعجبت كثيراً ووصفتها بالتهريج غير المقبول ألا وهى الدعوة لإنشاء دولة للأقباط فى مصر، وقد رد قداسة البابا شنودة الثالث من قبل على مثل هذه الدعوة بأن أمن الأقباط فى الحياة المشتركة مع جيرانهم وأحبائهم وزملائهم المسلمين، وآثار ومقدسات المسيحيين فى كل شبر من أرض الوطن، أى أن مصر مستحيل أن تقبل القسمة، لا ننسى قول قداسته «إن مصر وطن يعيش فينا وليس وطنا نعيش فيه»، وتظل مصر فى قلب كل مصرى مقيم أو مغترب مهما طالت غربته، والدكتور مجدى يعقوب ومركز القلب بأسوان خير مثال عملى على حب مصر ليس بالكلام، ولكن بالعمل واستحق تكريم الدولة المصرية، حيث منحه السيد الرئيس أعلى الأوسمة وهى قلادة النيل. تتوالى الأيام وتمضى الأجيال ويسجل التاريخ صمود الوطن، وتبقى مصر وسر بقائها وقوتها أنها وطن لكل المصريين.

المهندس توفيق ميخائيل
tawfik.mikhail@gmail.com

«التكلفة المبدئية لمشروع إنشاء حاجز صد الأمواج، لن تقل عن ١٥٠ مليون جنيه، وسيسبقه مشروع آخر يتضمن إعداد الدراسات والأبحاث تحت الماء، لدراسة قوة التيارات البحرية، بتكلفة لا تقل عن مليونى جنيه»

«الأعلى للآثار» يطالب بإنقاذ «فنار المكس» من التعديات والإهمال والعشوائيات

الفنار عاصر خروج الملك فاروق والخديو إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى - رئيس «الدولية للثقافة والآثار»: تحول إلى «مقلب قمامة».. و٣ تقارير رسمية و٣ زيارات لـ«المحلى» عام ٢٠٠٥

يعانى فنار المكس، الذى يقع فى منطقة المكس، غرب المحافظة، العديد من مظاهر الإهمال والتعديات والعشوائيات، منذ سنوات عديدة، ما يهدد، بحسب بعض الأثريين، باختفائه تماما من الوجود، خلال أعوام قليلة، ليلحق بالفنار القديم الذى ابتلعه البحر، وتهدم بفعل الزلازل، وتم بناء قلعة قايتباى على أنقاضه، والموجود فى منطقة الميناء الشرقية، فيما انتقد أثريون غياب التنسيق بين المجلس الأعلى للآثار والمحافظة ومصلحة الموانئ والمنارات والسياحة، مما يجعله فى خطر داهم إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

المشكلة الكبرى، كما يقول المهندس ياسر سيف، رئيس المنظمة الدولية للثقافة والآثار والبيئة، فى أنه تم صدور ٣ تقارير، وعمل ٣ زيارات للجنة الثقافة فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة عام ٢٠٠٥، عندما كان رئيسا، للموقع وتم التحذير من خطورة ما يحدث للفنار ولم يتحرك ساكن.

فى البداية قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، المشرف العام على آثار ومتاحف الإسكندرية، عضو اللجنة الدائمة لحماية الآثار، إن فنار المكس عاصر فنار الإسكندرية القديم، المقامة على أنقاضه حاليا قلعة قايتباى وأنشئ فى عصر النهضة، مشيرا إلى أنه من مفارقات القدر أن كلا الفنارين تم إنشاؤهما فى عصر أسرتين أجنبيتين، الأول: هو الفنار القديم أنشئ فى عهد أسرة البطالمة، التى تنتمى إلى مقدونيا، وفنار المكس أنشئ فى عهد أسرة محمد على، والغريب أنه من نفس موطن أسرة البطالمة والإسكندر الأكبر، حسب قوله.

وأوضح «عبدالفتاح» أن هذا الأمر يدل على شيئين مهمين هما أن الفكر واحد، وإن اختلفت العصور، وأن طبيعة شواطئ الإسكندرية القديمة أجبرت الأسرتين على إنشاء هذين الفنارين غير أن الأول، وهو فنار الإسكندرية القديم، أبتلعه البحر وتهدم بفعل الزلازل، والثانى هو فنار المكس، ويعانى من الإهمال الذى يحاصره من جميع الجهات مهدداً باختفائه.

وقال إن فنار المكس يعتبر من أجمل وأروع فنارات العالم، من حيث التصميم والمكان والموقع، وإن عمره يتعدى ١٠٠ عام، وتم تجديده أكثر من مرة، ويمثل نهضة ملاحية جبارة، مشيرا إلى أنه عمل أثرى وتحفة فنية مهمة جدا، ولا يمكن تخيل المنطقة المحيطة به من غيره، لأنه يمثل مع البحر والشاطئ منظومة ثلاثية رائعة وساحلية كبيرة، على حد تعبيره.

وقال: «إن الإسكندرية تتفوق بسحر المكان والسماء الرائعة، التى تنافس بريق الذهب فى حين أن بقية فنارات العالم، خاصة الموجودة فى الشمال، يلفها ضباب وعتمة ودكنة أو سماء خليجية وشواطئ متجهمة وكئيبة وبحر لونه منفر»، مشيرا إلى أن المحافظ اللواء عادل لبيب، هو الوحيد صاحب القرار والرؤية الشاملة لكل كنوز المحافظة، خاصة أن الفنار يتبع مصلحة الموانئ.



أحمد عبد الفتاح



ياسر سيف

عبدالفتاح: الفناران أنشئا فى عصر «البطالمة» و«محمد على».. وأحدهما ابتلعه البحر والثانى قضى عليه الإهمال

وأكد أن غياب التنسيق بين الجهات الأربع، المحافظة والمجلس الأعلى للآثار والسياحة ومصلحة الموانئ، يجعل الفنار يواجه الخطر، ودعا إلى ضرورة التنسيق بين الجهات الرسمية الأربع لإنقاذه وليس جهة واحدة بعينها.

وعن أهمية الفنار من الناحية التاريخية، قال مستشار المجلس الأعلى للآثار، إنه عاصر كل الملوك وشهد فعاليات خروج الملك فاروق من مصر والخديو إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى، وكذا كل الأحداث التاريخية، التى مرت بها مصر من أبرزها دخول الإنجليز إلى البلاد، وشدد على ضرورة الاستفادة من الموقع العام للفنار من خلال عمل مناقصة عالمية تجريها المحافظة، للاستفادة منه سياحيا، خاصة أن الفنار يتمتع بموقع سياحى عالمى.

وقال المهندس ياسر سيف، رئيس المنظمة الدولية للثقافة والآثار والبيئة، الرئيس السابق للجنة الثقافة والإعلام فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، إن فنار المكس يتعرض حاليا ومنذ سنوات للعديد من مظاهر الإهمال والتعديات ما يهدد بضياعه. وأضاف «سيف» - فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: أن الفنار نشأ حوله العديد من المبانى العشوائية، فضلا عن انه تحول إلى «مقلب قمامة»، مشيرا إلى أنه رغم هذه التعديات ومظاهر الإهمال، التى يعانى منها على مدار سنوات عديدة مضت، فإنه لا يزال يحتفظ بكيانه ورونقه وجماله باعتباره من أقدم فنارات العالم.

وانتقد «سيف» تجاهل ونسيان الفنار من قبل المسؤولين، خاصة فيما يتعلق بتقديم الدعم المادى والفنى لتطويره، وطالب بتطوير المنطقة المحيطة به، وإعادة صياغتها من جديد وفق الأساليب العالمية المعمول بها فى تطوير وترميم المناطق والمواقع الأثرية فى العالم، لأنها بهذا الإجراء ستكون من أروع وأجمل ما يمكن وستضاهى منطقة قلعة قايتباى فى الإقبال السياحى عليها.

ودعا إلى قيام المسؤولين فى المحافظة بتأجير المنطقة بنظام «بى.أو.تى»، من خلال طرحها فى مناقصة عامة، يتقدم إليها أى مستثمر من القطاع الخاص، بحيث يتم تخطيطها تخطيطاً سياحيا سليما من خلال إنشاء مزارات سياحية وأنشطة ثقافية، بدلاً من الإهمال، الذى تتعرض له المنطقة منذ سنوات، مشيرا إلى أن هذا الاقتراح بتأجير المنطقة للقطاع الخاص، حال عجز المحافظة والمجلس الأعلى للآثار عن تطويرها، من شأنه إعفاء الدولة من تحمل أى أعباء مالية إضافية لتطوير المنطقة وطرحها للاستثمار السياحى الخاص، على أن تخصص للمحافظة نسبة معينة من الدخل على أن تؤول ملكية المنطقة بعد مدة معينة يتم الاتفاق عليها إلى المحافظة مثلاً أو المجلس الأعلى للآثار، إلى جانب الاستفادة من الأثر وحمايته من الاندثار والإهمال الذى يتعرض له. ولفت إلى وجود خلاف بين المحافظة وهيئة ميناء الإسكندرية، لأن الأخيرة تدعى ملكيتها الأرض المقام عليها الفنار، وهو ما اعتبره غير صحيح على الإطلاق.

وانتقد «سيف» عدم تحرك المسؤولين لحماية وإنقاذ الفنار، موضحا أنه عندما كان رئيسا للجنة الثقافة والإعلام فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، أصدر ٣ تقارير رقابية تفيد بخطورة ما يتعرض له الفنار فى المكس، وضرورة التدخل من قبل الجهات المعنية لإنقاذه، فضلا عن أن اللجنة قامت بزيارة ميدانية أكثر من ٣ مرات إلى موقع الفنار عام ٢٠٠٥، لكن للأسف الشديد لم يتحرك أحد، حسب تعبيره.

وأكد أنه طالب اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، عندما كان محافظاً للإسكندرية، بضرورة التدخل لإنقاذ الفنار، لكن بقى الوضع على ما هو عليه، مشدداً على أهمية العمل على حماية المناطق الأثرية فى الإسكندرية، التى من بينها فنار المكس ومنطقة آثار كوم الشقافة والشاطبى.

تحقيق - رجب رمضان

..وتحذيرات من انهيار قلعة «قايتباى» بسبب شدة التيارات البحرية واتهامات لـ«الآثار الغارقة» بعرقلة مشروع الحماية منذ عام ١٩٩٤





تواجه قلعة السلطان قايتباى، المقامة على أنقاض فنار الإسكندرية القديم، خطر الانهيار فى أى لحظة بسبب الكهوف الكبيرة، التى تحدثها الأمواج فى الصخرة الرئيسية لجسم القلعة منذ سنوات مضت، فيما تعطل مشروع الحماية البحرية الذى كان مقرراً تنفيذه والذى طالب به بعض الأثريين منذ عام ١٩٩٤، بسبب اعتراض قطاع الآثار الغارقة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والفنون «اليونسكو» على أسلوب الحماية الذى كان مقررا إنشاؤه، من خلال بناء ما يسمى حاجز أمواج وإلقاء بلوكات صخرية على الآثار الغارقة، والموجودة بجانب القلعة والبالغ عددها نحو ٥ آلاف قطعة أثرية، وفقا لخبراء المجلس الأعلى للآثار.

فى البداية قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، عضو اللجنة الدائمة لحماية الآثار، إن جسم القلعة يواجه خطر الانهيار بسبب الكهوف التى أحدثتها شدة الأمواج والتيارات البحرية المتلاحقة على الجسم ذاته، الأمر الذى يستدعى القلق على أهم أثر إسلامى فى مصر.

أضاف عبدالفتاح، فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: «إن القلعة تم إهمالها فى العصر العثمانى، وخلال حملة نابليون بونابرت على مصر، سجل علماؤها ورساموها معالم القلعة الظاهرة فى وقتها، ومن بينها مئذنة مسجد القلعة كما عثروا بداخلها على أسلحة صدئة يعتقد أنها من بقايا حملة لويس التاسع على مصر، وفى عهد محمد على باشا تم ترميمها وأعيد تسليحها بأحدث الأسلحة، إلا أنها تعرضت للتدمير عام ١٨٨٢ بمدافع الأسطول الإنجليزى وأعيد ترميمها مرة أخرى، إلا أنها حاليا تعانى الإهمال».

وقال المهندس محمد رضا يوسف، رئيس الإدارة المركزية لآثار ومتاحف الوجه البحرى وسيناء، إن مشروع الحماية للقلعة مهم جدا ومطلوب تنفيذه على وجه السرعة، لحماية القلعة من شالانهيار، مشيرا إلى ضرورة التحرك من قبل مسؤولى المجلس الأعلى للآثار، وقطاع الآثار الإسلامية لإنقاذها وإنشاء حواجز الأمواج.

أضاف يوسف: «إن التكلفة المبدئية لمشروع إنشاء حاجز صد الأمواج، لن تقل عن ١٥٠ مليون جنيه، وسيسبقه مشروع آخر يتضمن إعداد الدراسات والأبحاث تحت الماء، لدراسة قوة التيارات البحرية، بتكلفة لا تقل عن مليونى جنيه، مشيرا إلى أن مشروع الحماية يتضمن الجهة البحرية والشمالية الشرقية لجسم القلعة».

وتابع: «إن قطاع الآثار الغارقة، إعترض على تنفيذ المشروع عام ١٩٩٤ خوفاً على الآثار الغارقة، الموجودة تحت الماء، حول جسم القلعة، ما دفعنا لتقديم اقتراح آخر يقضى بإنشاء حاجز أمواج على بعد ١٠٠ متر فى عرض البحر، تفادياً للآثار الغارقة من ناحية، ومراعاة لجسم القلعة من ناحية أخرى».

وقال الأثرى محمد عبدالعزيز عبداللطيف، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية فى الوجه البحرى وسيناء: «إن مشروع حماية القلعة يحتاج إلى مليارات، فضلا عن أنه لن يمنع اقتحام مياه البحر أثناء النوات البحرية كما يحدث فى فصل الشتاء، موضحا أنه قدم اقتراحا لهيئة الآثار، يقضى برفع عدد من القطع الأثرية، الغارقة حول القلعة، بحيث يتم عمل فاصل بين الصخرة الرئيسية للقلعة والآثار الغارقة، بما يحمى الصخرة الرئيسية والآثار الموجودة تحت الماء».

أضاف الأثرى مازن سلمان، مدير عام القلعة، أن مشروع الحماية الذى كان مقررا تنفيذه لحماية القلعة من الانهيار بسبب الأمواج والتيارات البحرية، توقف منذ فترة بعد البدء فيه، دون أسباب، على حد قوله.

من جانبه، وصف علاء محروس، رئيس قطاع الآثار الغارقة، أسلوب الحماية الذى طالب به البعض من قبل، بإلقاء صخور خرسانية حول جسم القلعة، بـ«غير المنطقى»، لأنه حتماً سيضر بالآثار الغارقة التى تقع عليها البلوكات، مشيراً إلى أنه لن يوافق على هذا الأسلوب فى الحماية، وأن منظمة «اليونسكو» كانت رفضت إلقاء بلوكات صخرية، على القطع الأثرية من قبل فى منطقة الميناء الشرقية.

وأوضح «محروس» أن هناك مشروعاً بديلاً عن إلقاء الصخور على الآثار وهو إنشاء حاجز على بعد ٢٠٠ متر مثلا، بحيث لا يتم الإضرار بالآثار الغارقة والبالغ عددها قرابة ٥ آلاف قطعة، ترجع إلى العصور القديمة.

محروس

«سبق أن قدم المجلس عدة مذكرات إلى الجهات المعنية بالمخاوف من انهيار المنطقة الأثرية، خاصة فى التل الأثرى فى الكوم، الذى يكاد ينهار بسبب الأمطار والميل، ولم يتحرك أحد، فضلا عن التعديات من الأهالى إلى جانب نقل المسابك والورش الصناعية إلى المنطقة الصناعية فى برج العرب»

«المجلس المحلى» يطالب بإزالة الورش والحظائر لإنقاذ «كوم الناضورة» الأثرية

«زكى»: حذرنا من انهيار «التل» و«الكوم» ولم يتحرك أحد

«رضا»: ٣٠ مليون جنيه تكلفة مبدئية لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع



إحدى حظائر كوم الناضورة — تصوير - حازم جودة

كتب - أحمد على:

طالبت لجنة الثقافة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة بإزالة جميع التعديات الواقعة على منطقة كوم وتل الناضورة الأثرية، البالغة مساحتها نحو ٨ أفدنة، وتقع فى منطقة الجمرك، خاصة أن التعديات تتمثل فى قيام الأهالى ببناء حظائر لتربية وتسمين الحيوانات وإقامة ورش لصب الحديد الزهر على مساحة كبيرة من المسطح الأثرى.

وحذرت دينا زكى، رئيس اللجنة، من استمرار التعديات الواقعة على المنطقة، والتى تعانى منها منذ عشرات السنين، خاصة حظائر تربية وتسمين الحيوانات الموجودة داخل منطقة كوم الناضورة والورش الصناعية والمسابك التى تنبعث منها أسراب الأبخرة والسموم الضارة. وأضافت: «سبق أن قدم المجلس عدة مذكرات إلى الجهات المعنية بالمخاوف من انهيار المنطقة الأثرية، خاصة فى التل الأثرى فى الكوم، الذى يكاد ينهار بسبب الأمطار والميل، ولم يتحرك أحد، فضلا عن التعديات من الأهالى إلى جانب نقل المسابك والورش الصناعية إلى المنطقة الصناعية فى برج العرب، لخطورتها ليس على الأثر فقط ولكن على المواطنين أيضا».

ولفتت «زكى» إلى صدور أكثر من ٢٧ قرار إزالة لأصحاب هذه الحظائر والورش فى كوم الناضورة، تم بالفعل تنفيذ عدد كبير منها، ومن المنتظر استكمال التنفيذ حتى تتمكن هيئة الآثار والمتاحف من أداء دورها وتطوير المنطقة.

وأشارت إلى تعرض العديد من المناطق الأثرية بالمحافظة للتعديات منذ عشرات السنين نتيجة ضعف الثقافة الأثرية، مطالبة بتشديد الحماية وتضافر جهود كل أجهزة الدولة لمنع مثل هذه التعديات وإزالتها وإعداد «قائمة سوداء» بأسماء الأفراد المتعدين على الأراضى المملوكة للهيئة العامة للآثار.

من جانبه قال المهندس محمد رضا يوسف، مدير عام الإدارة الهندسية لآثار الوجه البحرى وسيناء، إنه تم توقف التطوير بسبب هذه التعديات، خاصة أن الهيئة أرسلت خطابات عديدة إلى مسؤولى الحى تطالب بإزالة هذه التعديات ولم يتحرك أحد.

وأشار إلى وجود خطة عاجلة لدى المجلس والحى تتمثل فى درء الخطورة كمرحلة أولى تتضمن تأمين التل الأثرى والمبانى الأثرية الموجودة أعلى التل وتم رصد ميزانية كبيرة لهذه المرحلة، لافتا إلى أن المرحلة الثانية من التطوير يتم البدء فى تطويرها عقب إزالة التعديات.

وأوضح أنه تم رصد ٣٠ مليون جنيه كتكلفة مبدئية للبدء فى المرحلة الثانية من المشروع، لافتا إلى أن التطوير سيشمل الموقع بالكامل والتجهيزات الخاصة بالمبانى الإنشائية.

وأكد يوسف أن منطقة كوم الناضورة لم تمتد إليها يد التطوير منذ نشأتها أيام الإنجليز، وكانت تستخدم كبرج خاص بالسفن، مشيرا إلى أن التعديات تقع فى أطراف الناحية الجنوبية الغربية للكوم.





محمد رضا يوسف

دينا زكى

وأكد الأثرى أحمد عبدالفتاح، المشرف العام على آثار ومتاحف المحافظة الأهمية التاريخية لمنطقة تل الناضورة، مشيرا إلى أن محمد على أنشأ مرصدا مميزا فى طرازه لمراقبة حركة الميناء الذى يبدو من فوق واضحا وجليا. وأضاف عبدالفتاح: «التل اجتذب المأمور الإنجليزى فى عهد الاحتلال والذى أنشأ تكنته أعلاه، وهى أيضا ذات تصميم راق ومتانة، خاصة مع استخدام الروابط المعدنية التى تميز الطراز الإنجليزى عند الزوايا»، مشيرا إلى أن التل يقع بين شارع الجزائر شرقا والباب الأخضر غربا وكذلك شارع بحرى بك جنوبا وحمام المنشية شمالا فى منطقة المنشية».

وقال إن التل والمنطقة يعانيان من كوارث طبيعية وصناعية مثل حظائر الحيوانات وتربية المواشى وورش صب الزهر والمسابك إلى جانب أسواره المتحطمة والتى تتناقص حجارتها يوميا بفعل عوامل التعرية الجوية والطبيعة.

يذكر أن تل الناضورة كان يميز الإسكندرية بوجود تلين من الأنقاض، أحدهما كوم الدكة، والآخر كوم الناضورة وهو تل تراكمى تكون عبر الزمن ويعرف بكوم وعلة نسبة لعبدالرحمن بن وعلة السبئى المصرى صاحب ابن عباس رضى الله عنه وهو صاحب المقبرة الشهيرة هنا، ثم تلاه فى العصر الفاطمى استخدام المنطقة كمقابر للشخصيات الإسلامية كما توالت عليه المبانى التى أنشأها الولاة والملوك ومن بعدهم المحتلون.

«التكلفة المبدئية لمشروع إنشاء حاجز صد الأمواج، لن تقل عن ١٥٠ مليون جنيه، وسيسبقه مشروع آخر يتضمن إعداد الدراسات والأبحاث تحت الماء، لدراسة قوة التيارات البحرية، بتكلفة لا تقل عن مليونى جنيه»

«سبق أن قدم المجلس عدة مذكرات إلى الجهات المعنية بالمخاوف من انهيار المنطقة الأثرية، خاصة فى التل الأثرى فى الكوم، الذى يكاد ينهار بسبب الأمطار والميل، ولم يتحرك أحد، فضلا عن التعديات من الأهالى إلى جانب نقل المسابك والورش الصناعية إلى المنطقة الصناعية فى برج العرب»

«الأعلى للآثار» يطالب بإنقاذ «فنار المكس» من التعديات والإهمال والعشوائيات

الفنار عاصر خروج الملك فاروق والخديو إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى

رئيس «الدولية للثقافة والآثار»: تحول إلى «مقلب قمامة».. و٣ تقارير رسمية و٣ زيارات لـ«المحلى» عام ٢٠٠٥

يعانى فنار المكس، الذى يقع فى منطقة المكس، غرب المحافظة، العديد من مظاهر الإهمال والتعديات والعشوائيات، منذ سنوات عديدة، ما يهدد، بحسب بعض الأثريين، باختفائه تماما من الوجود، خلال أعوام قليلة، ليلحق بالفنار القديم الذى ابتلعه البحر، وتهدم بفعل الزلازل، وتم بناء قلعة قايتباى على أنقاضه، والموجود فى منطقة الميناء الشرقية، فيما انتقد أثريون غياب التنسيق بين المجلس الأعلى للآثار والمحافظة ومصلحة الموانئ والمنارات والسياحة، مما يجعله فى خطر داهم إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

المشكلة الكبرى، كما يقول المهندس ياسر سيف، رئيس المنظمة الدولية للثقافة والآثار والبيئة، فى أنه تم صدور ٣ تقارير، وعمل ٣ زيارات للجنة الثقافة فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة عام ٢٠٠٥، عندما كان رئيساً للموقع وتم التحذير من خطورة ما يحدث للفنار ولم يتحرك ساكن.

فى البداية قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، المشرف العام على آثار ومتاحف الإسكندرية، عضو اللجنة الدائمة لحماية الآثار، إن فنار المكس عاصر فنار الإسكندرية القديم، المقامة على أنقاضه حالياً قلعة قايتباى وأنشئ فى عصر النهضة، مشيرا إلى أنه من مفارقات القدر أن كلا الفنارين تم إنشاؤهما فى عصر أسرتين أجنبيتين، الأول: هو الفنار القديم أنشئ فى عهد أسرة البطالمة، التى تنتمى إلى مقدونيا، وفنار المكس أنشئ فى عهد أسرة محمد على، والغريب أنه من نفس موطن أسرة البطالمة والإسكندر الأكبر، حسب قوله.

وأوضح «عبدالفتاح» أن هذا الأمر يدل على شيئين مهمين هما أن الفكر واحد، وإن اختلفت العصور، وأن طبيعة شواطئ الإسكندرية القديمة أجبرت الأسرتين على إنشاء هذين الفنارين غير أن الأول، وهو فنار الإسكندرية القديم، أبتلعه البحر وتهدم بفعل الزلازل، والثانى هو فنار المكس، ويعانى من الإهمال الذى يحاصره من جميع الجهات مهدداً باختفائه.

وقال إن فنار المكس يعتبر من أجمل وأروع فنارات العالم، من حيث التصميم والمكان والموقع، وإن عمره يتعدى ١٠٠ عام، وتم تجديده أكثر من مرة، ويمثل نهضة ملاحية جبارة، مشيرا إلى أنه عمل أثرى وتحفة فنية مهمة جدا، ولا يمكن تخيل المنطقة المحيطة به من غيره، لأنه يمثل مع البحر والشاطئ منظومة ثلاثية رائعة وساحلية كبيرة، على حد تعبيره.

وقال: «إن الإسكندرية تتفوق بسحر المكان والسماء الرائعة، التى تنافس بريق الذهب فى حين أن بقية فنارات العالم، خاصة الموجودة فى الشمال، يلفها ضباب وعتمة ودكنة أو سماء خليجية وشواطئ متجهمة وكئيبة وبحر لونه منفر»، مشيرا إلى أن المحافظ اللواء عادل لبيب، هو الوحيد صاحب القرار والرؤية الشاملة لكل كنوز المحافظة، خاصة أن الفنار يتبع مصلحة الموانئ.



زاهى حواس

أحمد عبد الفتاح



ياسر سيف

عبدالفتاح: الفناران أنشئا فى عصر «البطالمة» و«محمد على».. وأحدهما ابتلعه البحر والثانى قضى عليه الإهمال

وأكد أن غياب التنسيق بين الجهات الأربع، المحافظة والمجلس الأعلى للآثار والسياحة ومصلحة الموانئ، يجعل الفنار يواجه الخطر، ودعا إلى ضرورة التنسيق بين الجهات الرسمية الأربع لإنقاذه وليس جهة واحدة بعينها.

وعن أهمية الفنار من الناحية التاريخية، قال مستشار المجلس الأعلى للآثار، إنه عاصر كل الملوك وشهد فعاليات خروج الملك فاروق من مصر والخديو إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى، وكذا كل الأحداث التاريخية، التى مرت بها مصر من أبرزها دخول الإنجليز إلى البلاد، وشدد على ضرورة الاستفادة من الموقع العام للفنار من خلال عمل مناقصة عالمية تجريها المحافظة، للاستفادة منه سياحيا، خاصة أن الفنار يتمتع بموقع سياحى عالمى.

وقال المهندس ياسر سيف، رئيس المنظمة الدولية للثقافة والآثار والبيئة، الرئيس السابق للجنة الثقافة والإعلام فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، إن فنار المكس يتعرض حاليا ومنذ سنوات للعديد من مظاهر الإهمال والتعديات ما يهدد بضياعه. وأضاف «سيف» - فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: أن الفنار نشأ حوله العديد من المبانى العشوائية، فضلا عن انه تحول إلى «مقلب قمامة»، مشيرا إلى أنه رغم هذه التعديات ومظاهر الإهمال، التى يعانى منها على مدار سنوات عديدة مضت، فإنه لا يزال يحتفظ بكيانه ورونقه وجماله باعتباره من أقدم فنارات العالم.

وانتقد «سيف» تجاهل ونسيان الفنار من قبل المسؤولين، خاصة فيما يتعلق بتقديم الدعم المادى والفنى لتطويره، وطالب بتطوير المنطقة المحيطة به، وإعادة صياغتها من جديد وفق الأساليب العالمية المعمول بها فى تطوير وترميم المناطق والمواقع الأثرية فى العالم، لأنها بهذا الإجراء ستكون من أروع وأجمل ما يمكن وستضاهى منطقة قلعة قايتباى فى الإقبال السياحى عليها.

ودعا إلى قيام المسؤولين فى المحافظة بتأجير المنطقة بنظام «بى.أو.تى»، من خلال طرحها فى مناقصة عامة، يتقدم إليها أى مستثمر من القطاع الخاص، بحيث يتم تخطيطها تخطيطاً سياحيا سليماً من خلال إنشاء مزارات سياحية وأنشطة ثقافية، بدلاً من الإهمال، الذى تتعرض له المنطقة منذ سنوات، مشيرا إلى أن هذا الاقتراح بتأجير المنطقة للقطاع الخاص، حال عجز المحافظة والمجلس الأعلى للآثار عن تطويرها، من شأنه إعفاء الدولة من تحمل أى أعباء مالية إضافية لتطوير المنطقة وطرحها للاستثمار السياحى الخاص، على أن تخصص للمحافظة نسبة معينة من الدخل على أن تؤول ملكية المنطقة بعد مدة معينة يتم الاتفاق عليها إلى المحافظة مثلاً أو المجلس الأعلى للآثار، إلى جانب الاستفادة من الأثر وحمايته من الاندثار والإهمال الذى يتعرض له. ولفت إلى وجود خلاف بين المحافظة وهيئة ميناء الإسكندرية، لأن الأخيرة تدعى ملكيتها الأرض المقام عليها الفنار، وهو ما اعتبره غير صحيح على الإطلاق.

وانتقد «سيف» عدم تحرك المسؤولين لحماية وإنقاذ الفنار، موضحا أنه عندما كان رئيسا للجنة الثقافة والإعلام فى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، أصدر ٣ تقارير رقابية تفيد بخطورة ما يتعرض له الفنار فى المكس، وضرورة التدخل من قبل الجهات المعنية لإنقاذه، فضلا عن أن اللجنة قامت بزيارة ميدانية أكثر من ٣ مرات إلى موقع الفنار عام ٢٠٠٥، لكن للأسف الشديد لم يتحرك أحد، حسب تعبيره.

وأكد أنه طالب اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، عندما كان محافظاً للإسكندرية، بضرورة التدخل لإنقاذ الفنار، لكن بقى الوضع على ما هو عليه، مشدداً على أهمية العمل على حماية المناطق الأثرية فى الإسكندرية، التى من بينها فنار المكس ومنطقة آثار كوم الشقافة والشاطبى.

تحقيق - رجب رمضان

..وتحذيرات من انهيار قلعة «قايتباى» بسبب شدة التيارات البحرية واتهامات لـ«الآثار الغارقة» بعرقلة مشروع الحماية منذ عام ١٩٩٤



تواجه قلعة السلطان قايتباى، المقامة على أنقاض فنار الإسكندرية القديم، خطر الانهيار فى أى لحظة بسبب الكهوف الكبيرة، التى تحدثها الأمواج فى الصخرة الرئيسية لجسم القلعة منذ سنوات مضت، فيما تعطل مشروع الحماية البحرية الذى كان مقرراً تنفيذه والذى طالب به بعض الأثريين منذ عام ١٩٩٤، بسبب اعتراض قطاع الآثار الغارقة والمنظمة الدولية للثقافة والعلوم والفنون «اليونسكو» على أسلوب الحماية الذى كان مقررا إنشاؤه، من خلال بناء ما يسمى حاجز أمواج وإلقاء بلوكات صخرية على الآثار الغارقة، والموجودة بجانب القلعة والبالغ عددها نحو ٥ آلاف قطعة أثرية، وفقا لخبراء المجلس الأعلى للآثار.

فى البداية قال الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، عضو اللجنة الدائمة لحماية الآثار، إن جسم القلعة يواجه خطر الانهيار بسبب الكهوف التى أحدثتها شدة الأمواج والتيارات البحرية المتلاحقة على الجسم ذاته، الأمر الذى يستدعى القلق على أهم أثر إسلامى فى مصر.

أضاف عبدالفتاح، فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم»: «إن القلعة تم إهمالها فى العصر العثمانى، وخلال حملة نابليون بونابرت على مصر، سجل علماؤها ورساموها معالم القلعة الظاهرة فى وقتها، ومن بينها مئذنة مسجد القلعة كما عثروا بداخلها على أسلحة صدئة يعتقد أنها من بقايا حملة لويس التاسع على مصر، وفى عهد محمد على باشا تم ترميمها وأعيد تسليحها بأحدث الأسلحة، إلا أنها تعرضت للتدمير عام ١٨٨٢ بمدافع الأسطول الإنجليزى وأعيد ترميمها مرة أخرى، إلا أنها حاليا تعانى الإهمال».

وقال المهندس محمد رضا يوسف، رئيس الإدارة المركزية لآثار ومتاحف الوجه البحرى وسيناء، إن مشروع الحماية للقلعة مهم جدا ومطلوب تنفيذه على وجه السرعة، لحماية القلعة من شالانهيار، مشيرا إلى ضرورة التحرك من قبل مسؤولى المجلس الأعلى للآثار، وقطاع الآثار الإسلامية لإنقاذها وإنشاء حواجز الأمواج.

أضاف يوسف: «إن التكلفة المبدئية لمشروع إنشاء حاجز صد الأمواج، لن تقل عن ١٥٠ مليون جنيه، وسيسبقه مشروع آخر يتضمن إعداد الدراسات والأبحاث تحت الماء، لدراسة قوة التيارات البحرية، بتكلفة لا تقل عن مليونى جنيه، مشيرا إلى أن مشروع الحماية يتضمن الجهة البحرية والشمالية الشرقية لجسم القلعة».

وتابع: «إن قطاع الآثار الغارقة، إعترض على تنفيذ المشروع عام ١٩٩٤ خوفاً على الآثار الغارقة، الموجودة تحت الماء، حول جسم القلعة، ما دفعنا لتقديم اقتراح آخر يقضى بإنشاء حاجز أمواج على بعد ١٠٠ متر فى عرض البحر، تفاديا للآثار الغارقة من ناحية، ومراعاة لجسم القلعة من ناحية أخرى».

وقال الأثرى محمد عبدالعزيز عبداللطيف، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية فى الوجه البحرى وسيناء: «إن مشروع حماية القلعة يحتاج إلى مليارات، فضلا عن أنه لن يمنع اقتحام مياه البحر أثناء النوات البحرية كما يحدث فى فصل الشتاء، موضحا أنه قدم اقتراحا لهيئة الآثار، يقضى برفع عدد من القطع الأثرية، الغارقة حول القلعة، بحيث يتم عمل فاصل بين الصخرة الرئيسية للقلعة والآثار الغارقة، بما يحمى الصخرة الرئيسية والآثار الموجودة تحت الماء».

محروس

أضاف الأثرى مازن سلمان، مدير عام القلعة، أن مشروع الحماية الذى كان مقررا تنفيذه لحماية القلعة من الانهيار بسبب الأمواج والتيارات البحرية، توقف منذ فترة بعد البدء فيه، دون أسباب، على حد قوله.

من جانبه، وصف علاء محروس، رئيس قطاع الآثار الغارقة، أسلوب الحماية الذى طالب به البعض من قبل، بإلقاء صخور خرسانية حول جسم القلعة، بـ«غير المنطقى»، لأنه حتماً سيضر بالآثار الغارقة التى تقع عليها البلوكات، مشيراً إلى أنه لن يوافق على هذا الأسلوب فى الحماية، وأن منظمة «اليونسكو» كانت رفضت إلقاء بلوكات صخرية، على القطع الأثرية من قبل فى منطقة الميناء الشرقية.

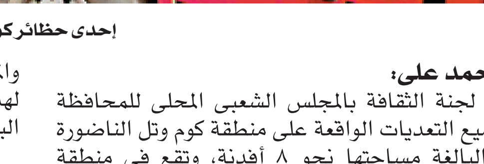
وأوضح «محروس» أن هناك مشروعاً بديلاً عن إلقاء الصخور على الآثار وهو إنشاء حاجز على بعد ٢٠٠ متر مثلا، بحيث لا يتم الإضرار بالآثار الغارقة والبالغ عددها قرابة ٥ آلاف قطعة، ترجع إلى العصور القديمة.

«المجلس المحلى» يطالب بإزالة الورش والحظائر لإنقاذ «كوم الناضورة» الأثرية

«زكى»: حذرنا من انهيار «التل» و«الكوم» ولم يتحرك أحد

«رضا»: ٣٠ مليون جنيه تكلفة مبدئية لتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع





إحدى حظائر كوم الناضورة — تصوير - حازم جودة

كتب - أحمد على:

طالبت لجنة الثقافة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة بإزالة جميع التعديات الواقعة على منطقة كوم وتل الناضورة الأثرية، البالغة مساحتها نحو ٨ أفدنة، وتقع فى منطقة الجمرك، خاصة أن التعديات تتمثل فى قيام الأهالى ببناء حظائر لتربية وتسمين الحيوانات وإقامة ورش لصب الحديد الزهر على مساحة كبيرة من المسطح الأثرى.

وحذرت دينا زكى، رئيس اللجنة، من استمرار التعديات الواقعة على المنطقة، والتى تعانى منها منذ عشرات السنين، خاصة حظائر تربية وتسمين الحيوانات الموجودة داخل منطقة كوم الناضورة والورش الصناعية والمسابك التى تنبعث منها أسراب الأبخرة والسموم الضارة. وأضافت: «سبق أن قدم المجلس عدة مذكرات إلى الجهات المعنية بالمخاوف من انهيار المنطقة الأثرية، خاصة فى التل الأثرى فى الكوم، الذى يكاد ينهار بسبب الأمطار والميل، ولم يتحرك أحد، فضلا عن التعديات من الأهالى إلى جانب نقل المسابك والورش الصناعية إلى المنطقة الصناعية فى برج العرب، لخطورتها ليس على الأثر فقط ولكن على المواطنين أيضا».

ولفتت «زكى» إلى صدور أكثر من ٢٧ قرار إزالة لأصحاب هذه الحظائر والورش فى كوم الناضورة، تم بالفعل تنفيذ عدد كبير منها، ومن المنتظر استكمال التنفيذ حتى تتمكن هيئة الآثار والمتاحف من أداء دورها وتطوير المنطقة.

وأشارت إلى تعرض العديد من المناطق الأثرية بالمحافظة للتعديات منذ عشرات السنين نتيجة ضعف الثقافة الأثرية، مطالبة بتشديد الحماية وتضافر جهود كل أجهزة الدولة لمنع مثل هذه التعديات وإزالتها وإعداد «قائمة سوداء» بأسماء الأفراد المتعدين على الأراضى المملوكة للهيئة العامة للآثار.

من جانبه قال المهندس محمد رضا يوسف، مدير عام الإدارة الهندسية لآثار الوجه البحرى وسيناء، إنه تم توقف التطوير بسبب هذه التعديات، خاصة أن الهيئة أرسلت خطابات عديدة إلى مسؤولى الحى تطالب بإزالة هذه التعديات ولم يتحرك أحد.

وأشار إلى وجود خطة عاجلة لدى المجلس والحى تتمثل فى درء الخطورة كمرحلة أولى تتضمن تأمين التل الأثرى والمبانى الأثرية الموجودة أعلى التل وتم رصد ميزانية كبيرة لهذه المرحلة، لافتا إلى أن المرحلة الثانية من التطوير يتم البدء فى تطويرها عقب إزالة التعديات.

وأوضح أنه تم رصد ٣٠ مليون جنيه كتكلفة مبدئية للبدء فى المرحلة الثانية من المشروع، لافتا إلى أن التطوير سيشمل الموقع بالكامل والتجهيزات الخاصة بالمبانى الإنشائية.

وأكد يوسف أن منطقة كوم الناضورة لم تمتد إليها يد التطوير منذ نشأتها أيام الإنجليز، وكانت تستخدم كبرج خاص بالسفن، مشيرا إلى أن التعديات تقع فى أطراف الناحية الجنوبية الغربية للكوم.





محمد رضا يوسف



دينا زكى

وأكد الأثرى أحمد عبدالفتاح، المشرف العام على آثار ومتاحف المحافظة الأهمية التاريخية لمنطقة تل الناضورة، مشيرا إلى أن محمد على أنشأ مرصدا مميزا فى طرازه لمراقبة حركة الميناء الذى يبدو من فوق واضحا وجليا. وأضاف عبدالفتاح: «التل اجتذب المأمور الإنجليزى فى عهد الاحتلال والذى أنشأ ثكنته أعلاه، وهى أيضا ذات تصميم راق ومتانة، خاصة مع استخدام الروابط المعدنية التى تميز الطراز الإنجليزى عند الزوايا»، مشيرا إلى أن التل يقع بين شارع الجزائر شرقا والباب الأخضر غربا وكذلك شارع بحرى بك جنوبا وحمام المنشية شمالا فى منطقة المنشية».

وقال إن التل والمنطقة يعانيان من كوارث طبيعية وصناعية مثل حظائر الحيوانات وتربية المواشى وورش صب الزهر والمسابك إلى جانب أسواره المتحطمة والتى تتناقص حجارتها يوميا بفعل عوامل التعرية الجوية والطبيعة.

يذكر أن تل الناضورة كان يميز الإسكندرية بوجود تلين من الأنقاض، أحدهما كوم الدكة، والآخر كوم الناضورة وهو تل تراكمى تكون عبر الزمن ويعرف بكوم وعلة نسبة لعبدالرحمن بن وعلة السبئى المصرى صاحب ابن عباس رضى الله عنه وهو صاحب المقبرة الشهيرة هنا، ثم تلاه فى العصر الفاطمى استخدام المنطقة كمقابر للشخصيات الإسلامية كما توالت عليه المبانى التى أنشأها الولاة والملوك ومن بعدهم المحتلون.